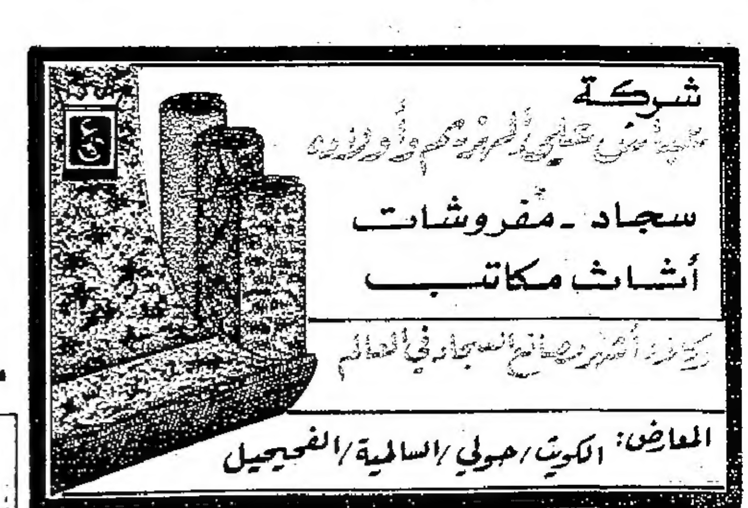


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

الخميس ١٢ رمضان ١٤٠٣هـ — ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٣٩٩١ — الكويت
AL-QABAS, Thursday, 23 June, 1983 — 12th Year, No. 3991 — Kuwait.
٢٨ صفحة — ١٠٠ فلس



ولي العهد : اجتماع ثان يوم الاثنين لمتابعة دراسة مذكرة غرفة التجارة

أعرب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عن أمله في أن يتم التوصل قريبا الى حل لقضية الاسهم وقال : أن اللجنة الوزارية عقدت اجتماعا أمس مع اعضاء اللجنة المالية المشكلة من غرفة تجارة وصناعة الكويت بحضور رئيس الغرفة السيد عبد العزيز حمد الصقر وتقرر بعد الاجتماع الذي دام ثلاث ساعات ان يعقد اجتماع اخر يوم الاثنين المقبل لمتابعة دراسة مذكرة الغرفة من كافة الجوانب لايضاح سلبياتها وايجابياتها .

وقال سموه ان الحكومة تفضل التفاهم بين الدائنين والمدينين بصورة ودية وأن هذا الاتجاه يلقى قبولا لدى البعض لكن من هو الذي سيقدم على الخطوة الاولى ويطرح صيغة مقبولة .

واوضح أن هناك ثلاثة توجهات ظهرت خلال الاجتماعات السابقة باصدار مرسوم أو قانون يستدعي دعوة مجلس الامة الى الانعقاد لمناقشته أو قرار وزاري .

وأضاف سموه بان البلد لم تعد تحتمل ، ولا بد من الاسراع في التوصل الى حل . وقال : وعلى هذا الاساس فاننا نستمزج اراء كل الفعاليات الاقتصادية في البلد والمواطنين سواء فيما يتعلق بمقترحات الغرفة أو غيرها .

وأعرب عن اعتقاده بان مقترحات الغرفة تمثل الاساس أو المحور الذي يمكن أن يبنى عليه مثل هذا الحل . وقال ان هناك جانبا تنفيذيا لم يمكن التوصل فيه الى حلول . واستطرد قائلا بان الحكومة تفضل أن يكون هناك تفاهم بين أصحاب المشكلة انفسهم لان التراضي افضل من الالزام .

واضاف اننا لمسنا تجاوبا نحو هذا الاتجاه وقال سموه ان الحكومة في موازاة ما حدث تدرس وضع سوق الاوراق المالية واسهم الشركات المقفلة والخليجية وغيرها بطريقة تضمن عدم تكرار ما حدث وهذا بالطبع ليس بالامر السهل واشار سموه الى انه من خلال الايضاحات التي ابداها المسؤولون في غرفة التجارة فان تقييم ممتلكات المدينين تم على أساس كل ما يمتلكونه من اسهم وعقار واموال وفي ضوء ذلك يمكن تحديد حجم تخفيض الديون وبالتالي توزيع ذلك بنسب وعلى اسس محددة وهنا تكمن عملية الالزام من عدمه وتتضح اهمية وضرورة التراضي بين الجميع .

(طالع ص ٣)

قلب الكويت على المقاومة الفلسطينية

سمو الأمير أوفد صباح الأحمد الى دمشق
الشيخ سعد يحذر من خطورة الانقسام

ابدت الكويت قلقها الشديد من تطورات الموقف في البقاع ووضعت يدها على قلبها من اقتتال الاشقاء رغم ان العدو الصهيوني يتربص وينتظر الفرصة المناسبة للعدوان .

سمو الامير اوفد صباح أمس الشيخ صباح الاحمد الى دمشق لتسليم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خاصة عن التطورات .

وصرح الشيخ صباح الاحمد بعد عودته من زيارته التي استغرقت ساعات ، ان الرسالة تتعلق بالوضع العربي بصورة عامة وبالوضع الحالي في المنطقة وخاصة ما يتعلق بالصراع بين الاشقاء الفلسطينيين انطلاقا من اهتمام الكويت بانهاء هذا الصراع .

وأضاف الشيخ صباح انه وجد من الرئيس السوري حافظ الاسد اهتماما بهذا الموضوع ومحاولة جادة لان يكون لسوريا دور في انهاء الخلاف الحاصل بين الاخوة الفلسطينيين . وليل امس عرض الشيخ صباح على سمو ولي العهد نتائج زيارته لدمشق .

في غضون ذلك تسلم سمو أمير البلاد امس رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالوضع المتأزم في البقاع . وسلم الرسالة لسموه السيد عوني بطاش مدير مكتب المنظمة بالكويت .

وصرح السيد بطاش بعد اللقاء ان أمير البلاد اكد من جديد موقف الكويت الثابت تجاه المنظمة بقيادة عرفات .

من جهة اخرى اكد سمو ولي العهد ترحيب الكويت لعقد اي لقاء عربي وعلى اي مستوى من اجل تنقية الاجواء وترك الخلافات الجانبية التي تعيق العمل العربي الموحد . واكد أن خطورة الانقسام الفلسطيني تكمن في ان اسرائيل تستغله لتمرير مخططها في لبنان الرامي الى انسحاب جزئي منه . وقال ان الرد يكمن في وحدة الموقف الفلسطيني والعربي .

(طالع ص ٣)

ترحيب فلسطيني بمهمة صباح الأحمد

دمشق — من موفد القبس — حسين سلامة :

لاقت زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر لدمشق امس ارتياحا كبيرا لدى الاوساط الفلسطينية واعربت هذه الاوساط عن املها بان يكون لهذه الزيارة اثار ايجابية على صعيد التطورات الحاصلة على الساحة الفلسطينية التي اتخذت اخيرا شكلا دمويا ينذر بتواصل مثل هذه الاحداث الاقتتالية فترة ليست قصيرة .

وقالت الاوساط الفلسطينية في اتصالات هاتفية مع القبس ان زيارة الشيخ صباح الاحمد لها مدلولات ايجابية لما تتمتع به الدبلوماسية الكويتية باحترام على الساحتين الدولية والعربية ، خصوصا ان هذه الدبلوماسية استمرت خلال الحقبة الماضية من الصراع بعيدة عن التمحور بداخله ، واخذت شكلا توفيقيا على الدوام .

الجهود العربية اثمرت بتهدئة الموقف بين سوريا وفتح

أبو جهاد : نأمل باعادة فتح طرق التموين

يبدو أن الازمة بين حركة « فتح » وسوريا قد خفت نتيجة جهود عربية .

السيد خليل الوزير « أبو جهاد » نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ابلغ مؤتمرا صحفيا في بعلبك بالبقاع بعد أن وصل اليها من طرابلس بأن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تأمل بأن يعيد الجيش السوري فتح طرق التموين لوحدات الفدائيين « خلال الايام القليلة المقبلة » .

وقال ان قيادة الجيش السوري في البقاع ابلغته بان الدعم المدرع الذي قدم للمعارضين في هجومهم على مجدل عنجر أمس الاول « كان نتيجة تصرف فردي من احد الضباط السوريين » .

واضاف « اننا سننتظر بضعة ايام لمعرفة ما اذا كان اخواننا السوريون سيعيدون فتح طرق الامدادات لقواتنا » .

ونفى أبو جهاد أن تكون القوات والدبابات السورية تحاصر مواقع « فتح » في البقاع . وقال ان السيد ياسر عرفات سيبقى بشمال لبنان « حتى تتضح الامور مع السوريين » . واضاف ان ١٠ مقاتلين من فتح قتلوا واصيب ١٥ اخرون بجروح في اشتباكات البقاع أمس الاول .

وجاءت تصريحات « أبو جهاد » فيما اجتمع وفد من بعض زعماء المنظمات الفدائية مع وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام لتهدئة الموقف .

وكان السيد عرفات قد صرح في وقت سابق بأن « السوريين طعنونا في الظهر » . وقال في حديث لوكالة « الاسوشيتدبرس » في طرابلس بشمال لبنان « يؤسفني القول باننا غدرنا ، لقد كنا نستعد معا لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وفجأة اطلقوا النار علينا من الخلف » .

واتهم سوريا علنا بتأييد « المعارضين » لكن سوريا والمعارضين نفوا ذلك . وقالت وسائل الاعلام السورية ان سوريا لم تكن ولن تكون طرفا في الخلافات الفلسطينية « الداخلية » في حين قال زعيم « المعارضين » أبو موسى انه يريد تسوية الخلافات بالحوار الديمقراطي ، ونفى أن يكون هدفه الاطاحة بعرفات رغم انه قال ان « سقوطه لن يكون أمرا سيئا » . وعرض أبو موسى « هدنة » مع قيادة فتح .

● وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » قالت ان السيد عرفات الذي اجرى اتصالا مع الملك فهد وبعث برسائل عاجلة الى بعض الرؤساء العرب والاجانب بمن فيهم الرئيس المصري حسني مبارك والقادة السوفيت تلقى تأييدا سريعا من العاهل السعودي

وقالت ان الملك فهد « اعرب في الاتصال الهاتفي عن قلقه العميق للتطورات الخطيرة وتعهد ببذل كل جهد ممكن لوضع حد للتدهور في العلاقات الفلسطينية السورية » .

واضافت ان العاهل السعودي اعلن رفض السعودية « لاي تدخل في الشؤون الداخلية للثورة الفلسطينية . وقالت ان أمير قطر أعرب كذلك عن تأييده لعرفات » .

(طالع ص ١٧)

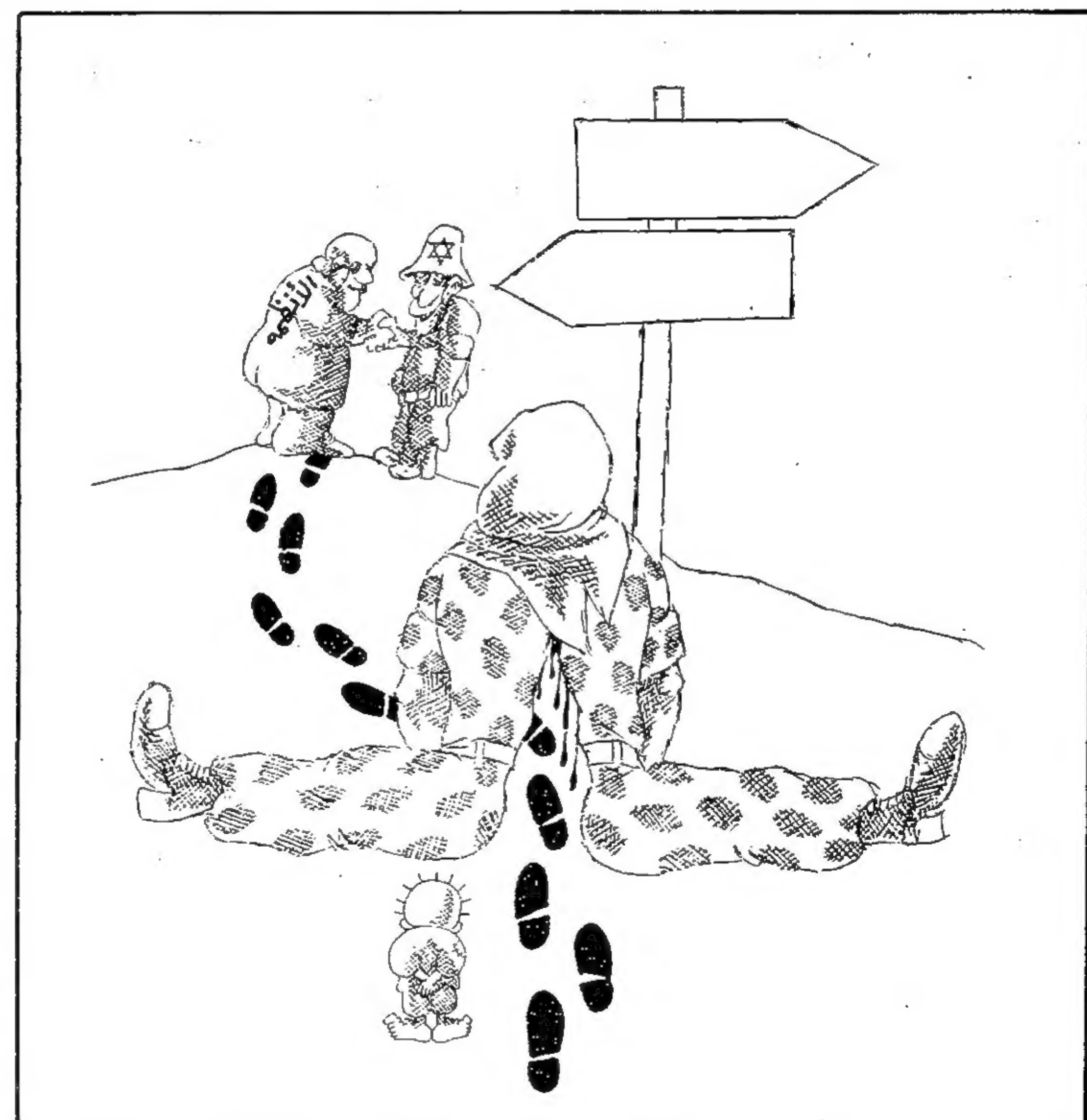
محاولة اغتيال عرفات

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ، أن السيد ياسر عرفات نجا من محاولة لاغتياله اثناء توجهه من سوريا الى طرابلس .

واشارت معلومات الوكالة الى ان عناصر مسلحة كانت في سيارة عسكرية تبادلت اطلاق النار مع مرافقي السيد عرفات .

اسرائيل ستهاجم المقاومة في البقاع

تسلمت قيادة المقاومة الفلسطينية معلومات من دولة اشتراكية عن ان اسرائيل ستشن عدوانا على المقاومة الفلسطينية في البقاع .



● بريشة ناجي العلي

الهربس في الكويت
الشيخ سعد يأمر باجراءات وقائية ضرورية

كتب محمد البرجس :

قال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ان الحكومة اصدرت تعليماتها الى وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون انتشار المرض ، واضاف انه أستمع الى شرح من الاختصاصيين عن كل ما يتصل بهذا المرض ، وطرق انتقال عدواه مشيرا الى أن الاجراءات ستكون فعالة لمنع انتشاره .

واثنى سموه على دور الصحافة والتزامها في التطرق الى القضايا التي تهم المواطنين وخاصة بالنسبة لهذا المرض الذي من المهم ان يدرك الجميع خطورته .

كما اشاد بتطرق وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي بكل وضوح الى هذا المرض ايمانا منه بضرورة توضيح الحقائق التي تهم المواطنين .

● من جهة ثانية تلقت وزارة الصحة تقريرا بالغ الاهمية من وزارة الصحة الاميركية حول مرض « الهربس » كشف النقاب عن توقعاتها بظهور ٣٠٠ الف حالة سنويا في الولايات المتحدة ، وانه لا علاج لمرض « الهربس » لكن مجرد تجارب وابحاث على عقاقير ومراهم موضعية .

واكد التقرير ان من ٩ الى ٣٥ بالمائة من الاميركيين تعرضوا بصورة ما الى فيروس « الهربس » الذي له علاقة بسرطان الرحم للنسوة ، ويعرضهن للاجهاض والى انتقال المرض للاجنة وان نسبة الوفيات من الاطفال من امهات مصابات تبلغ ٥٠ بالمائة .

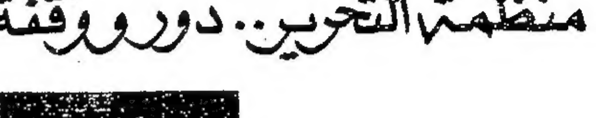
● تفاصيل التقرير ص ٤ ●

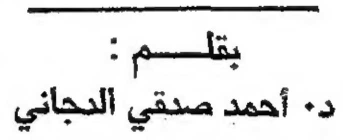
امساكية رمضان

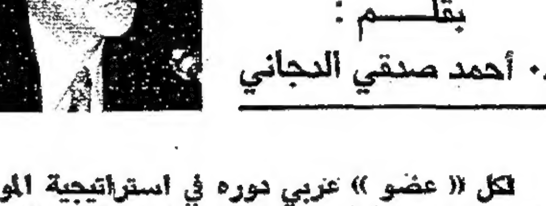
الظهر	:	١١ر٥٠
العصر	:	٣ر٢٤
المغرب	:	٦ر٥٥
العشاء	:	٨ر٢٣
الامساك	:	٢ر٠٤
الفجر	:	٣ر١٤

مجلة القبس
٨ صفحات
بالألوان
يومياً في العدد

منظمة التحرير.. دور ووقفة







بقلم :
د. أحمد صدقي الدجاني

لكل « عضو » عربي دوره في استراتيجية المواجهة العربية لحرب اخرى تشنها اسرائيل على العرب . وعلينا ان نبحث في هذه الادوار . فما هو دور منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الاستراتيجية ؟ وما هي المهام الملقاة على عاتقها ؟

وكيف تنهض بهذه المهام في هذه المرحلة من النضال العربي ؟

البدء بتناول دور المنظمة رجحته امور ثلاثة : ان المنظمة هي حركة تحرر وطني ، وهي الوحيدة بين الاعضاء العرب في الجامعة العربية لا تمارس سيادة على ارضها فلسطين المحتلة ، وليست دولة . وانما هي كيان يجسد ثورة شعب فلسطين .

ان المنظمة تقوم بدور خاص في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وممارسة الكفاح المسلح ضده . وقد تابعت القيام بهذا الدور بدون انقطاع منذ تفجر الثورة الفلسطينية . وبرز هذا الدور بشكل خاص في معركة بيروت قبل عام ، كما يبرز اليوم في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للبنان جنبا الى جنب مع قوات المقاومة اللبنانية .

ان المنظمة تعيش هذه الفترة تفاعلات في داخلها بفعل ما شهدته حركة « فتح » اكبر التنظيمات الفلسطينية المشاركة فيها من احداث اخيرا .

الحديث عن « الدور » عموما يقتضي ان نستذكر بداية ان هذا الدور يقع في نطاق « دائرة ما » ، وهي هنا « الدائرة العربية » . وهو يتحدد بفعل مجموعة عوامل ، وادراك طبيعته وحدوده ضرورة لازمة للقيام به . وهو يبرز الى جانب ادوار اخرى ، قد تتكامل فيما بينها من خلال « نظام » يحكم عمل الدائرة فينسجم العمل فيها ، وقد تتعارض فيحدث الخلل . وللقيادة اهمية خاصة في ممارسة الدور ، وفي الربط بين الوعي والحركة والنظرية والتطبيق والفكر والممارسة . وقيام « الجزء » بالدور يعود بالخير على « الكل » تماما كما يعود عليه هو ايضا .

والحديث عن دور منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة ، يستلزم استذكار المهام التي اخذتها على عاتقها ، وهي ثلاث :

● الاولى هي مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية العربية وصولا الى التحرير. ولهذا النضال العسكري مكانة خاصة في عمل المنظمة واولوية نابعة من كونها حركة تحرر وطني .

● الثانية هي رعاية أمور شعب فلسطين في مختلف مجالات حياته ، وبخاصة أمور الاقامة والتنقل والعمل والتعليم . وكم تشتد الحاجة لهذه الرعاية وسط الظروف الصعبة التي يعيشها ابناء هذا الشعب .

● الثالثة هي تمثيل شعب فلسطين وممارسة النضال السياسي الذي يوظف ما يقوم به النضال العسكري ويمكن من القيام بالرعاية .

لقد قامت منظمة التحرير الفلسطينية بهذه المهام في مراحل سابقة بدرجات متفاوتة من التوفيق والاتقان . وكان الامر يقتضي القيام « بوقفة » بين حين واخر ، تتم فيها « مراجعة » ويتحقق من خلالها النظر في اوضاع العمل الفلسطيني ، والتخطيط لما ينبغي عمله ، ووضع البرامج التنفيذية لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني . وتشتد الحاجة الى هذه الوقفة في اعقاب وقوع أحداث مهمة .

ان هذه الحاجة ملحة اليوم كاشد ما يكون الالحاح ، في اعقاب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر قبل اربعة اشهر ، وتوقف المباحثات الفلسطينية — الاردنية قبل شهرين ، والتوصل الى اتفاق بين لبنان واسرائيل ، وحدوث خلافات حادة اخذت صورة تمرد عسكري داخل حركة « فتح » التي هي اكبر التنظيمات الفلسطينية . وكل واحد من هذه الاحداث يستوجب وقفة فكيف بها مجتمعة ؟!

لقد سبق لقيادة المنظمة ان قامت بوقفة في مطلع عام ١٩٨٢ بعد حدوث تأجيل قمة فاس الاولى ، طرحت فيها ورقة عمل مدروسة اعدت بعناية . ومثل هذا الطرح محاولة جادة للتقدم باساليب العمل الفلسطيني ، وتمتين العلاقات بين الفصائل الفلسطينية وجمعها في عمل مشترك متكامل .

جاءت تلك الوقفة وسط ظرف صعب عانت خلاله الساحة الفلسطينية والساحة العربية عموما من احتدام الاختلاف في الراي . والقى هذا الاختلاف ظلالا على الوحدة الوطنية في الساحة الفلسطينية ، فقررت اللجنة التنفيذية يوم ٢٥ — ١ — ٨٢ « عقد دورة اجتماعات للجنة التنفيذية والامناء العامين للتنظيمات تكون بمثابة وقفة استراتيجية .. واعداد ورقة عمل لهذه الاجتماعات » . وقد تم اعداد ورقة العمل وجرى توزيعها على المشاركين توطئة لمناقشتها والتعليق

البقية على الصفحة ١٧ عمود ٧

مقتل اسرائيلي وجرح ٣ آخرين في كمين للمقاومة اللبنانية بالجنوب

اعترفت القيادة العسكرية الاسرائيلية بمقتل احد عناصر حرس الحدود الاسرائيليين وجرح ثلاثة اخرين امس عندما وقعت دوريتهم في كمين مسلح نصبته المقاومة اللبنانية قرب قرية عرب صاليم في الجنوب .

وذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان القوات الاسرائيلية عمدت بعد هذا الحادث الى محاصرة قرية عرب صاليم وجرت حملة تفتيش واعتقالات بحثا عن المسلحين . واكدت مصادر اسرائيلية ان الهجمات التي يتعرض لها الجنود الاسرائيليون في لبنان ليست من عمل عناصر فلسطينية بل لبنانية متطرفة وتتلقى مساعدات من المقاومة الفلسطينية .

الاذاعة اللبنانية الرسمية ذكرت من جهة ثانية أن القوات الاسرائيلية افرجت عن ٧٥ شخصا من قرية دير قانون النهر الجنوبية المحاصرة بعد احتجازهم لمدة ١٢ يوما .

وقالت انباء اخرى وردت من الجنوب ان عوارض الاوبئة التي تنتشر في معتقل انصار امتدت لتشمل اهالي البلدة حيث ظهرت اعراض تورمجلدي بعد ظهور اسراب البعوض والحشرات الاخرى من جراء المجاري المكشوفة وبرك المستنقعات الموجودة داخل المعتقل .

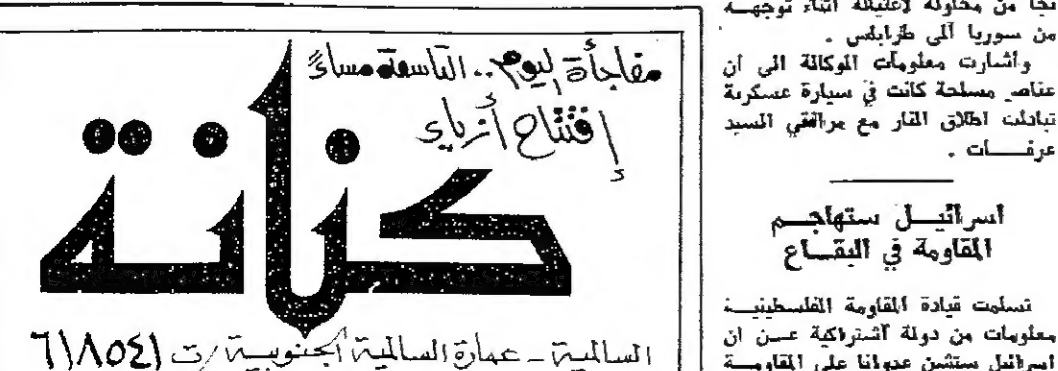
بيروت : منع هبوط الطائرة الليبية المختطفة

اتخذت اجراءات أمنية مشددة فجر اليوم في مطار بيروت لمنع طائرة ليبية مختطفة من الهبوط . وكان مسلحان ذكر انهما لبنانيان قد اختطفا الطائرة وهي في رحلة من اثينا الى طرابلس وهبطا بها في مطار شيمبينو العسكري الايطالي . حيث تزودت بالوقود وغادرت الى مطار بيروت بعد مفاوضات شارك بها السفير اللبناني في روما ، الذي وصف الخاطفين بانهما من « المتطرفين الذين يقدمون تلقائيا على الانتحار » . واشارت وكالة الانباء الايطالية الى ان الخاطفين ينتميان الى منظمة « القبعات السوداء » .

وتحمل الطائرة المختطفة ٢٣ راكبا وطاقمها المؤلف من ١١ شخصا ، وهي طائرة مؤجرة من شركة الطيران الروماني .

مذكرات فانس

● ص ١١ ●



مكان الأصل

الشيخة لطيفة ترعى حفلاً للمتفوقين بدار الضيافة والطفولة

برعاية الشيخة لطيفة ، حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، الشيخ سعد العبد الله ، اقيم مساء (الثلاثاء) حفل على مسرح دار الطفولة بالصليخات لتكريم الطلاب والطالبات المتفوقين بدار الضيافة والطفولة . وقد حضر الحفل السيدة لطيفة عيسى الرجيب وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعدة لدور الرعاية الاجتماعية ، وكبار العاملين بالوزارة .

افتتحت الشيخة لطيفة المعرض الفني الذي اشتمل على مشغولات فنية ويدوية لابناء الدار ، ثم عزف السلام الوطني وتليت آيات من الذكر الحكيم ، تلاها الطالب شعبان سليمان عبد الله ، ثم القت الطالبة رجاء عبد الله كلمة الحفل التي رحبت بها بالحضور ، وخصت الشيخة لطيفة بالشكر والعرفان ، على ما توليه من اهتمام ورعاية لابناء الدار ، وشكرت ايضا جمعية الرعاية الاسلامية على ما قدمته من جوائز المثلين منهم . ثم عاهدت الحضور على المضي في طريق العلم والتقدم .

تلا ذلك عرض لبعض الفقرات الغنائية ، والرقص الشعبي، والمشاهد التمثيلية :

وفي الختام ، وزعت الشيخة لطيفة الجوائز على المتفوقين والمتفوقات تقديرا لجهودهم وتشجيعا لهم على متابعة مسيرتهم الطيبة .

كما كرمت بعض العاملين والعاملات بدار الطفولة والضيافة .

ومنحت الجوائز للطلبة والطالبات المبدعين في مجال الرسم والموسيقى ، والرياضة وذوي الخلق الحسن ، والمحافظين على النظافة .

● حرم ولي العهد تقص الشريط .



● الزهور من احدى الكفالات لحرم سمو ولي العهد .



● الشيخة لطيفة والسيدة لطيفة الرجيب تطوفان بالمعرض

● جانب من الحضور



● رقصة تقدمها طالبات الدار .

● وطالبة تتسلم جائزتها .

في مؤتمر صحفي للاتحاد الإسلامي بأمريكا الشمالية

دعوة لإنشاء أمانة دائمة لتحديد بداية الشهور القمرية

● د. عصام اسماعيل



● الشيخ احمد زكي

● نوري السعد

● كتب حسن ملاك :

عقد وفد من الاتحاد الاسلامي في اميركا الشمالية مؤتمرا صحفيا في مبنى وزارة الاوقاف يوم امس تحدث فيه كل من الشيخ احمد زكي رئيس الوفد ورئيس المجلس الاسلامي في شيكاغو والدكتور عصام اسماعيل مدير العلاقات الخارجية ومكتب الجمعيات المهنية التخصصية في الاتحاد ، والسيد نوري السعد نائب رئيس رابطة الشباب المسلم العربي في اميركا الشمالية . فقد نوه الشيخ زكي الى الشواهد التي لا تزال تتكشف يوما بعد يوم والتي تدل على أن الوجود الاسلامي في أميركا الشمالية ربما يكون أقدم بكثير مما يشاع من أنه بدأ مع هجرة المسلمين الوافدين الى اميركا الشمالية بعد الحرب العالمية الثانية من الاقطار الاسلامية . واضاف :مهما يكن من أمر فان الوعي الاسلامي واستشعار الذات الاسلامية قد بدأ حديثا في اميركا وازدادت قوته بوصول الوفود الطلابية ، وتبلورت قيادة هذا العمل الاسلامي بشكل منظم فعال بظهور اتحاد الطلبة المسلمين في عام ١٩٦٣ كتنظيم طلابي اسلامي يخاطب جميع الفئات الاسلامية .

واستعرض الشيخ زكي مراحل تكوين الاتحاد الاسلامي في أميركا الشمالية ، واعتماد الجمعية العامة لاتحاد الطلبة المسلمين في المؤتمر السنوي الذي عقد في « توليرو » بولاية « اهايو » تعديلات للدستور غيرت من هيكل الاتحاد ، وانشاء الامانة العامة الذي يعمل فيها متفرغون بالاضافة الى مراحل جعل التعليم والتخطيط المنهجي العلمي ركنين أساسيين في رسم برامج اتحاد الطلبة المسلمين .

● جانب من المؤتمر الصحفي

كذلك تحدث عن الاطار الفكري للاتحاد باعتبار أن الدين الاسلامي هو الدين العالمي للبشرية . وأن الاتحاد الاسلامي في اميركا الشمالية هو جهد منظم للعمل على تحقيق التعاليم القرآنية ، وكجزء من الصحوة الاسلامية الرامية الى تكوين أمة مسلمة « كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

وعن هدف الزيارة قال : جئنا لنتشاور مع المسؤولين واهل الخير بالكويت لدعم الاتحاد لنتمكن من الاستمرار بحمل اعباء الدعوة وشؤون المسلمين في أميركا الشمالية.

وعن المشاريع المستقبلية للاتحاد قال : أن أول هذه المشاريع هو بناء المجمع الاسلامي الكبير الذي أنتهت المرحلة الاولى منه ، والذي ستبدأ المرحلة الثانية فيه باقامة مخيم دائم للشباب ، كذلك لقاءات اسلامية دورية لكل فصل دراسي للطلبة. بالاضافة الى مشروعات الدعوة التي يقوم بها مركز الدعوة باميركا الشمالية ، وذلك لبث الوعي الاسلامي وتدعيم مفاهيمه ، في ظل تعطش المجتمع الغربي للجوانب الروحية . كذلك هناك مشاريع لانشاء المدارس الاسلامية بقصد الاهتمام بابناء الجالية الاسلامية . ومشروع لجنة الزكاة واصدار نشرات وبحوث للتعريف بالدين الاسلامي .

وناشد الشيخ زكي المسؤولين في العالم الاسلامي العمل على اقامة أمانة دائمة تكون مسؤولة عن تحديد بداية الشهور القمرية ، وتنفيذ توصيات مؤتمر الاوقاف الذي عقد مؤخرا في الكويت ، وذلك بقصد توحيد أوائل الشهور الاسلامية ولتجنب الفوضى حتى لا تشوه صورة الامة الاسلامية في الغرب .

وعن اهداف الاتحاد افاد اننا نسعى لامتلاك المدارس والمساجد الشمالية .

وانشاء الوقف الاسلامي في أميركا الشمالية .

شرباكة

الاقامة .. في مستشفى الــولادة (٢)

استكمالا .. لحديث الامس ، حول « الاقامة المشروعة » في استراحة مستشفى الولادة ، فقد حمدنا الله واثنينا عليه بعد ان هدانا الى طريق « سري » استطعنا من خلاله معرفة حالة « بطلتنا » نتيجة الدور التي قدمته « الفراشة » وان كان دورا ناقصا، لكنه اي الدور أراح قلوبنا ، ولو وجدنا اي « معين » آخر لنا في تلك اللحظة لما ترددنا عن الاستعانة فيه ، لكنه الامر المراد من رب العباد .

بعد ان « عثرنا » على النتيجة، كان علينا ان نبدأ جولة أخرى في توفير غرفة خاصة توفر للمولودة الصغيرة جوا هادئا بعيدا عن ضوضاء « المناخ » وحالة الغبار ضيف الصيف هذا العام ، وتوفر لها ايضا عدم سماع اخبار العالم « المقرود » الذي نعيش فيه .. وهو عالم خرجت اليه « المسكينة » وكانها على موعد مع احداثه اليومية المتلاحقة .. ولان الحصول على غرفة خاصة يتطلب عادة الدخول في جولة مفاوضات مع المسؤولين بالمستشفى ، وبدأناها بعد ان اصلحنا من هيئتنا بعد التي اصابها من « الركض » وراء معرفة النتيجة من « الكنترول » وبعد هذا الاصلاح توجهنا الى حيث « غرفة عمليات الحجز » فالقينا بتحية رمضان على المتواجدين ثم عرضنا عليهم حاجتنا الى غرفة خاصة ، ولم يخب الظن « بالربع النشامة » فقد شمروا عن سواعدهم وراحوا يكتبون كافة المعلومات والاجراءات المطلوبة ثم وعدونا خيرا واكدوا لنا بذلك .. قلنا « يا ربع الديرة » اظن أن الحصول على الغرفة ممكنا فقالوا سوف نحاول ان شاء الله وحاولوا ونجحوا ، ولعل السبب في هذا النجاح يعود الى أن المستشفى قد « انتهى موسم الولادة » لديه او خف الموسم فلم يعد كالسابق حيث .. عز الموسم والسباق وراء حجز الغرف ، والمشريك ..يعتقد ان قلة الزحام على المستشفى تعود الى حالة .. الطقس .. اليومي باعتبار ان الغبار اليومي او « الوجبة » اليومية منه لا تساعد على خروج الصغار الى هذه الحياة خاصة وان العصر هو .. عصر النفط .. والمدنية ، وما دام الغبار متواجدا فلا زحام على الولادة ، اضف الى ذلك ان الغبار ياتي كما يقال .. بالشمشي .. ولذا فان حالات الولادة قليلة لانها خارجة عن موسمها اللهم الا ما ندر .

ايضا .. قلة الزحام على الغرف الخاصة ، يعود الى فصل الصيف باعتباره فصل اجازة يرى فيها القوم ان الضرورة تقتضي الهروب من « تنور » الكويت بدلا من انتظار الولادة .. ولذلك فان موسم الصيف ليس موسم ولادة بل موسم سفر، وان كانت هناك حالات ولادة فلها كما .. مطر الصيف .. خاصة وان جمهور المدرسين والمدرسات حريصون على السفر الى حيث يشاء الله لهم .

والمهم .. بعد ذلك كله اننا استطعنا الحصول على غرفة خاصة من نوع « المودرن » والحقيقة أن « المشريك » كان يتمنى أن تطيل .. ضيافة ... مولودته في الغرفة نظرا لانها اولا وهدوءها وديكورها ايضا .

مستشفى الولادة .. بعد التجربة التي مررت فيها مع .. البطلة .. شعرت أن هناك ثمة نواح ايجابية فيه ، خاصة ما يتعلق منها بالنظافة وهدوء والموسيقى التي تنساب بين بعض الممرات ، وهي فلتة النفس طبعا ، لكنه تبقى على اية حال قضية الدور المطلوب من المواطن والمقيم ، لكون المستشفى اشبه بالمطار الدولي الذي تأتي اليه كافة جنسيات العالم اللهم الا التي تدخل تحت بند المقاطعة .. وهو دور يحدد طبيعة وحالة المستشفى .

والمشريك .. وكان يود أن يطلق على المولودة اسم « مناخية » .. تمشيا مع ازمة المناخ ، حتى يسهل معرفة ميلادها بعد عمر طويل بعون واحد احد .. كان يود ذلك لو لم تكن هناك شهادات ميلاد، كما عاصر الاباء والاجداد الذين ولد بعضهم في سنة .. الهدامة، او سنة .. الطبعة .. لكن ما دامت شهادات الميلاد موجودة فالبركة فيها .. والله يساعد اهل المناخ .. طال عمره .

يوسف الشهاب

توصيات للجنة حولي بإقامة حدائق في منطقتي العارضية والفردوس

اوصت لجنة حولي الى المجلس البلدي بدراسة وضع الطريق المقرر اقامته بين مدارس البنات في منطقة العمرية ،كما اوصت بازالة النفايات والانقاض الموجودة في منطقة بيان ومشرف والتي تشغل الساحات والقسائم التي لم يتم بناؤها .

واشتملت توصيات اللجنة على التالي :

ــ اقامة الحدائق المقررة في منطقتي العارضية والفردوس .

ــ زيادة عدد مواقف السيارات واقامة المرافق العامة في عموم المحافظة وذلك لتلافي ازدحام المنطقة والسلبيات الناتجة عن ذلك .

ــ التأكيد على ترقيم الشوارع في نطاق المحافظة .

ــ تسوية الارض في منطقة بيان قطعة ٩ ، ١٢ والدفان مع مستوى الارضية في المنطقة وملاحظة الساحات الخضراء والحدائق المقررة .

ــ ازالة الرمال الموجودة في منطقة الفردوس قطعة ٥ .

وفيما يختص بمنطقتي العمرية والفروانية فقد اوصت اللجنة بالتالي:

ــ العمل على تبليط الاماكن حول مراكز البلدية في المحافظة .

ــ التأكيد على تنفيذ ومتابعة القرار الخاص بازالة محطة المياه في منطقة ابرق خيطان .

ــ الطلب من ادارة السلامة توفير عوامل السلامة وخاصة بالنسبة للحفر والبواليع في مختلف المناطق .

ــ النظر في البناء القديم والانقاض الموجودة غربي منطقة الفروانية قرب الساحة الواقع فيها مسجد الخريج في القطعة رقم ٢ في العمرية .

ــ النظر في توسعة الزاوية الواقعة عند تقاطع شارع الاردن مع شارع الغزالي عند الاشارة الضوئية ناحية مشتل الاشغال العامة لوضوح الزاوية .

ــ زيادة الاهتمام بالنظافة في منطقة العمرية من قبل البلدية .

ــ ازالة محطة التحويل للنظافة في العمرية واجراء صيانة كاملة للطرق في منطقتي العمرية والفروانية .

ــ ازالة مخلفات البناء في الشارع رقم ١ شرقي الرابية .

ــ العمل على تخصيص لكل محافظة الياتها وكرافاتها ليسهل استعمالها عند الطلب .

ــ يؤخذ بعين الاعتبار مواقف السيارات متعددة الادوار عند دراسة المركز الاداري والتجاري في الفروانية.

ــ تنظيم وتنظيف المنطقة حول الجمعية التعاونية في الفروانية .

ــ تحديد مواقف الباصات حول الجسور للشوارع السريعة في منطقة خيطان والفروانية .

ــ التأكيد على عدم السماح للناقلات بالوقوف في الاماكن السكنية .

ــ متابعة تنفيذ القرارات التي سبق ان اتخذت بخصوص تكملة شارع ابوظبي وربطه مع شارع الملك فيصل في الدخول والخروج .

ــ النظر في تصليح الشبك حول الطرق السريعة .

ــ الطلب من ادارة المرور تنظيم حركة المشاة وخصوصا حول المدارس ونادي خيطان الرياضي للسلامة ومنع الحوادث وكذلك بين الدائري السادس وخيطان وايضا الطريق الذي يصل بين الفروانية عند فندق هوليداي ان وخيطان قرب المدارس وكذلك تنظيم حركة المشاة بين سينما غرناطة ومنطقة العمرية .

ــ الطلب من ادارة التنظيم تزويد ادارة الانشاءات باستعمال الاراضي في المنطقة وتزويدهم بالمباني القائمة والمساحات الخالية مع الاتفاق على توحيد ترقيم البيوت في منطقة خيطان.

مطلوبون للتعاقد بالتربية

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء دفعة جديدة من المدرسين الناجحين في المقابلات المحلية للتعاقد معهم خلال ثلاثة ايام للعمل في سلك التدريس اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل لتدريس مادة التربية الفنية والديكور والكهرباء . وفيما يلي الاسماء :

● التربية الفنية : مصطفى كمال محمد فياض .

● ديكور : احمد ابراهيم احمد غانم ، عاطف صالح احمد سليم، فايد علي محمد زايد ، سعيد محمد لبيب المكاوي ، عبد الرازق مصطفى متولي .

● كهرباء : السيد عبد السلام مصطفى، مصطفى كمال عبد اللطيف ، احمد صلاح سيد فوزي ، علاء احمد فهمي يوسف ، يوسف عبد الرازق علي عثمان .

محافظ الاحمدي يكرم بعض رجال الشرطة

استقبل مدير امن محافظة العاصمة العميد خالد محمد المنيس كلا من الملازم أول صقر غانم ذياب والملازم اول علي البحر ووكيلي عريف احمد ابراهيم وعلي مبارك من قوة مخفر الشرق حيث اعرب لهم عن تقدير محافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر الصباح لجهودهم التي اسفرت عن اكتشاف وضبط عصابة كبيرة قامت بعدة سرقات مؤخرا في محافظة العاصمة وحولي ، كما قام نيابة عن محافظ العاصمة بتسليمهم المكافآت التشجيعية متمنيا لهم التوفيق في عملهم .

قضائيات

المحكمة تبرئ «حسنية» من تهمة الإجهاض

حكمت المحكمة ببراءة (حسنية) من تهمة القيام باجهاض احدى النسوة عن طريق استعمال معدات طبية من شأنها احداث الاجهاض ولم تستطع رغم ذلك من اتمام جريمتها بسبب ضبطها وهي في حالة تلبس باعداد المواد التي من شأنها احداث الاجهاض وهي التنبيب وقسطرة كما أن المتهمة غير مرخص لها بمزاولة الطب ووجد عندها آلات طبية من النوع التي يستعملها الاطباء في عياداتهم .

وتتلخص القضية من أن تحريات رجال الامن قد توصلت الى معلومات مفادها بان المتهمة تقوم باجراء عمليات اجهاض مقابل مبالغ معينة وللتأكد من ذلك استصدر رجال المباحث اذنا من النيابة بضبطها وتفتيش مسكنها ثم كلفت احدى النسوة من المصادر السرية التابعة لاجهزة الامن بأن تذهب الى المتهمة بمنزلها ومعها رفيقة لها وتقدم لها مبلغ (٢٥٠) دينارا سجلت ارقامها واتفق انه في حال موافقة المتهمة على القيام بعملية الاجهاض فان على المرأة المرافقة للمصدر أن تخرج من المنزل لتخبر الكمين المتواجد بالقرب من المنزل ، وبعد حوالي نصف ساعة من دخول المصدر ورفيقتها منزل المتهمة خرجت اليهم الثانية واخبرتهم أن المتهمة شرعت في اجراء عملية الاجهاض فسارع رجال الامن بمداهمة المنزل فوجدوا المرأة « المصدر » راقدة على ظهرها والمتهمة خلفها علما شاهدتهم حاولت مغادرة الغرفة الا انها ضبطت وطلب منها اخراج ما في جيبها فقدمت المبلغ المسجلة ارقامه ووجدت كذلك في منزلها حقيبة تحتوي على العديد من الادوية والانابيب من البلاستيك والقساطر والقفازات . وبسؤال المتهمة بالمحكمة انكرت التهمة الموجهة اليها وذكرت بانها تعمل فراشة في احدى المستشفيات وهي مريضة بالروماتيزم وانه يوم ضبطها حضرت اليها امرأة مصرية ومعها اخرى عراقية وهي تعرف الاولى سابقا ولكنها لا تعرف اسمها او مسكنها وسبق لها ان اودعت المصرية لديها بعض الحلي امانة خوفا عليها من زوجها الفلسطيني لخلاف بينهما واثر دخولهما طلبت منها المصرية ان تحتفظ لها بمبلغ (٢٥٠) دينارا امانة ففعلت ثم ادعت العراقية انها متعبة وتريد ان تنام وخلعت ملابسها فنهرتها وفي تلك اللحظة هاجم رجال الامن مسكنها وكسروا الباب وضبطوها .

وبإحالة القضية المحكمة رأت بأن المتهمة قد أنكرت التهمة في جميع مراحل التحقيق اذ اكدت بان الامر لا يعدو مكيدة ملفقة ضدها وان اسباب تواجد المصدر ورفيقتها لا يتعدى ما ذكرته في اقوالها وحيث ان ما قرره ضابط الواقعة ليس كافيا لوحدة الاثبات ان المتهمة شرعت في اجهاض مصدره السري خاصة بعد ان تناقض في اقواله فتارة يقول انه داهم مسكن المتهمة اثر خروج رفيقة المصدر واخبرته بعد عملية الاجهاض فيما يقول في موضع اخر انه طرق باب المسكن ففتحت له رفيقة المصدر واخبرته ان المتهمة شرعت في عملية الاجهاض فتقدمها الدخول ثانية وفتح الباب كما انه يقول بانه شاهد المتهمة واقفة خلف المصدر وهي نائمة على الارض ثم يعود ليقول ان المتهمة كانت منحنية بالقرب من بطن المصدر في وضع استعداد لفحصها .

.. وحيث ان ذلك يعتبر تناقضا لا من تريد فحص امرأة تمهيدا لاجهاضها لا ينحني فوق بطنها من جهة رأسها انما يقف امامها ، كما ان ملف القضية جاء خاليا من اي دليل يناقض اقوال المتهمة ويمكن الاستناد عليه في ادانتها ذلك ان ما ورد في تقرير الطبيب الشرعي ثبت بان الادوية والتباشك المضبوطة من مسكن المتهمة ليس فيها ما يستخدم في احداث الاجهاض ، وان عناصر جريمة الشروع بالاجهاض المسندة للمتهمة لم تتوافر اركانها لذلك قررت المحكمة اصدار حكمها بالبراءة .

١٨ زجاجة وسكي في خزان ماء السيارة

تمكن رجال جمارك العبدلي من القبض على (ابراهيم) بتهمة حيازة المشروبات الروحية بقصد ادخالها الى البلاد ، وكان المتهم يقود السيارة ٢١٩٧/ من نقل عام ــ وعند التفتيش واثناء اجراءات التفتيش عثر على ١٨ زجاجة وسكي كبيرة داخل خزان الماء بالسيارة .

استخدم الفرامل .. فمات

توفي احد سائقي سيارات النقل في حادث مروري بطريق العبدلي نتيجة استخدامه للفرامل بشكل مفاجئ مما ادى الى انحراف السيارة عن الطريق العام لتدخل في الرمال على جانب الطريق فسقطت حمولة الاسمنت على غرفة القيادة فتسبب الحادث في وفاة السائق حيث تم اخراج جثته من السيارة من قبل رجال مطافئ العبدلي .

الديوانيات في رمضان | ديوانية النمران



● محمد النمران صاحب الديوانية يتحدث لزواره .

● جانب من رواد الديوانية .

الديوانية تشكل عنصرا مهما في حياة المجتمع الكويتي .. حيث تبقى مفتوحة طيلة السنة ويلتقي فيها الرجال كل مساء ليرتاحوا من عناء العمل .

وللديوانية في شهر رمضان نكهة خاصة وعلامة تميزها عن باقي شهور السنة ..حيث يزداد روادها للسلام والتبارك في هذا الشهر الفضيل .. هكذا بدأ حديثه صاحب الديوانية السيد محمد النمران ويقول في هذا الشهر تكثر الزيارات والدعوات للافطار الافطار بشكل جماعي بركة وبعد الافطار نؤدي الصلاة .. ونتسامر حتى السحور.. ونتحدث في كل الامور .. خلال السهرة ، وتدار «الاستكانات» الشاي ودلة القهوة العربية وتعبق الديوانية برائحة البخور .

للديوانية فضل كبير في زيادة الالفة والمحبة والمودة بين الجميع بشكل سحري .



● علي النمران .. الشاي يرطب حلق الصائم .



● حميد القائم على خدمة رواد الديوانية .

رسالة من الأمير الى الأسد

صباح الأحمد بعد عودته من زيارة خاطفة لدمشق :

الرسالة تتعلق بالصراع بين الاشقاء الفلسطينيين انطلاقاً من اهتمام الكويت بانهاء هذا الخلاف

قام الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام بزيارة دمشق لعدة ساعات اجتمع خلالها بالرئيس السوري حافظ الاسد وسلمه رسالة من سمو أمير البلاد .

وصرح الشيخ صباح لدى عودته بان الرسالة تتعلق بالوضع الحالي في المنطقة ، وبخاصة ما يتعلق بالصراع بين الاشقاء الفلسطينيين ، انطلاقا من اهتمام الكويت بهذا الموضوع . واضاف الشيخ صباح أنه وجد من الرئيس حافظ الاسد اهتماما بهذا الموضوع ومحاولة جادة لان يكون لسوريا دور في انهاء الخلاف الحاصل بين الاخوة الفلسطينيين .

وقد أوفد سمو أمير البلاد أمس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد في مهمة عاجلة الى دمشق لينقل رسالة من سموه الى الرئيس السوري حافظ الاسد .

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين ان الرسالة تتعلق بتطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية والفلسطينية .

وغادر الشيخ صباح الاحمد صباح أمس الى دمشق يرافقه مدير ادارة مكتبه السيد سليمان ماجد الشاهين .

وفور وصول الشيخ صباح الى دمشق عقد اجتماعاً مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري بحثا خلاله الاوضاع العربية الراهنة وآخر التطورات المستجدة على الساحة العربية .

ثم اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد بعد ظهر أمس مع الرئيس السوري حافظ الاسد وسلمه رسالة من صاحب السمو أمير البلاد .

وحضر الاجتماع السيد خدام وسفير الكويت لدى سوريا السيد عبدالرزاق الكندري .

رسالة جوابية

وذكر المتحدث الصحفي باسم القصر الجمهوري في دمشق بعد الاجتماع الذي استغرق ساعتين ان الرئيس السوري حمل الشيخ صباح رسالة جوابية وتحياته الى سمو الامير . واضاف المتحدث ان الحديث دار خلال الاجتماع حول الوضع في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

صباح الاحمد : الكويت مهتمة بانهاء الخلاف داخل فتح

ولدى عودة الشيخ صباح الى البلاد بعد ظهر أمس صرح لوكالة الانباء الكويتية بانه نقل رسالة من حضرة صاحب السمو امير البلاد الى الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالوضع العربي بصورة عامة وبالوضع الحالي في المنطقة وبخاصة ما يتعلق بالصراع بين الاشقاء الفلسطينيين انطلاقا من اهتمام الكويت بهذا الموضوع .

واضاف الشيخ صباح انه وجد من الرئيس حافظ الاسد اهتماما بهذا الموضوع ومحاولة جادة لان يكون لسوريا دور في انهاء الخلاف الحاصل بين الاخوة الفلسطينيين .

مصادر القصر الجمهوري : أزمة فتح تحل بموقف سياسي واضح

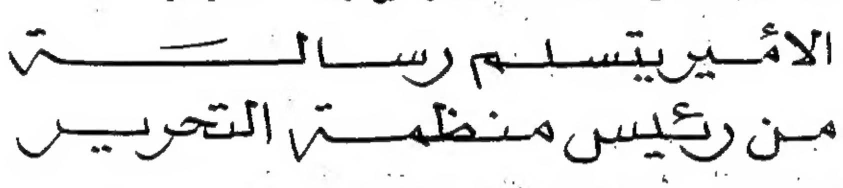
من ناحية اخرى قالت مصادر القصر الجمهوري في دمشق لمراسل « القبس » ان سوريا لن تغير موقفها تجاه ما يجري في منطقة الشرق الاوسط للحفاظ على القضية الفلسطينية وعدم اسقاط هذه القضية المركزية في اطار المفاوضات المطروحة.

وعزت هذه المصادر ما يجري على الساحة الفلسطينية الى جملة التراكمات التي حملتها الثورة الفلسطينية خلال فترة نضالها الماضية.

وافادت هذه المصادر بان ازمة فتح تفجرت اثر المحاولات الرامية الى اشراك المقاومة في المفاوضات . وقالت ان هذه الازمة لا يحلها الا موقف سياسي واضح يؤكد على استمرارية النضال والتصدي للعدو ورفض الحلول الوسطية .

● سمو الامير

● صباح الاحمد



الأمير يتسلم رسالة من رئيس منظمة التحرير

عوني بطاش

سموه أكد موقف الكويت الثابت تجاه المنظمة بقيادة عرفات حتى يتم تحقيق أهدافها وأقامة الدولة الفلسطينية

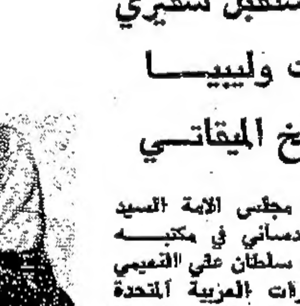
تسلم صاحب السمو امير البلاد رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالوضع المتأزم في سهل البقاع وقام بتسليمها لسموه صباح امس مدير مكتب المنظمة في الكويت . واكد سمو امير البلاد موقف الكويت الثابت والداعم لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسرعرفات والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

كما اكد سمو الامير ان الكويت تقف مع الثورة الفلسطينية حتى يتم تحقيق اهدافها بالعودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

صرح بذلك مدير مكتب منظمة التحرير بعد ان نقل رسالة عرفات لسمو امس .

واضاف السيد عوني بطاش انهذه المواقف ليست بجديدة على سمو الامير والحكومة والشعب الكويتي تجاه ثورتنا وشعبنا وقضيتنا . وقال : انه لا يمكن لاي فرد ان ينسى ما قدمته الكويت لفلسطين والثورة .

وقال ابو محمد ان الثورة الفلسطينية بقيادتها الحالية ستظل الشعاع الحقيقي لشعبنا حتى التحرير والنصر باذن الله .



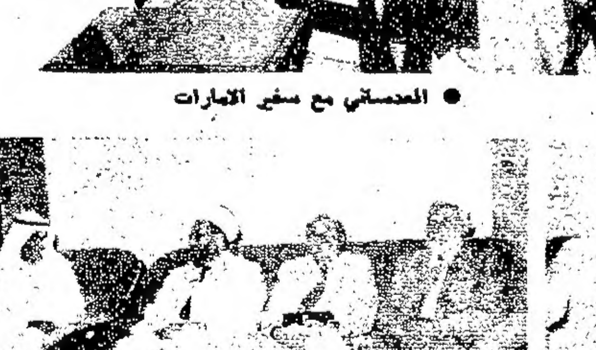
العدساني يستقبل سفيري الامارات وليبيا والشيخ الميقاتي

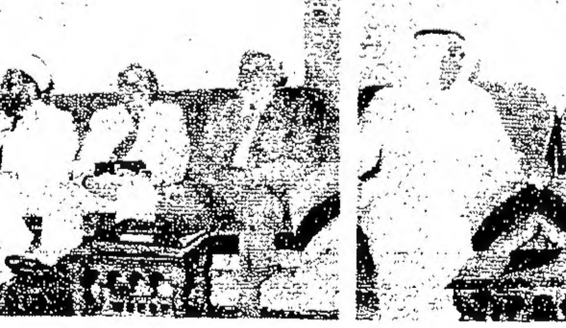
استقبل رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني في مكتبه صباح امس الشيخ سلطان علي النعيمي سفير دولة الامارات العربية المتحدة .. كما استقبل السفير الليبي بالكويت السيد حسني صالح .

من جهة أخرى استقبل السيد العدساني بمكتبه الشيخ رشيد الميقاتي الامين العام لمعهد طرابلس الجامعي في لبنان .



● العدساني مع سفير الامارات







● .. ومع السفير الليبي

● .. ومع الشيخ الميقاتي

السعدون يستقبل سفير الامارات

استقبل نائب رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون في مكتبه صباح امس الشيخ سلطان علي النعيمي سفير دولة الامارات العربية لدى الكويت ، وقد دار الحديث خلال الاجتماع حول العلاقات المشتركة بين البلدين الشقيقين .



● السعدون اثناء استقباله السفير

استقبالات أمير البلاد

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح أمس وزير الاشغال العامة عبدالله الدخيل الرشيد ووزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي ورئيس بلدية الكويت عبدالعزيز يوسف العدساني .

وزير الدولة يستقبل السقاف ورئيس المجلس البلدي

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبدالعزيز حسين أمس العضو المنتدب مدير عام الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي السيد أحمد السقاف حيث جرى البحث في عدد من المشاريع التي تتولى الهيئة تنفيذها في الاقطار الشقيقة .

واستقبل الوزير بعد ذلك رئيس المجلس البلدي السيد عبدالعزيز العدساني الذي عرض معه عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون البلدية .

المزيدي يلتقي رئيس الجمعية العمومية للاتصالات الفضائية

عقد وزير المواصلات رئيس الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية المهندس عيسى المزيدي اجتماعا أمس مع المدير العام للمؤسسة الدكتور علي المشاط الذي يزور البلاد حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث العديد من الأمور الخاصة بالمؤسسة وسياستها المستقبلية .

وكانت دولة الكويت والمملكة العربية السعودية قد اعلنتا هذا الاسبوع موافقتهما على زيادة تملك حصتيهما في راسمال المؤسسة لكل منهما وذلك تمشيا مع ما جاء بتوصيات الجمعية العمومية للمؤسسة في دورتها السادسة التي عقدت بالكويت خلال الفترة من ٢٥ — ٢٧ ابريل الماضي .

تشكيل لجنة العلاقات العامة للسنة الدولية للشباب

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب رئيس اللجنة الوطنية الكويتية للاعداد للسنة الدولية للشباب السيد عبد الرحمن يوسف المزروعي قرارا باعادة تشكيل لجنة العلاقات العامة والاعلام للسنة الدولية والشباب .

وحدد القرار مهمة اللجنة في ابراز جميع البرامج والانشطة التي تقيمها اللجنة الوطنية ولجانها الفرعية والجهات والهيئات المشاركة فيها من خلال وسائل الاعلام المختلفة كالصحافة والاذاعة والتلفزيون ومن خلال النشرات والملصقات والمطبوعات التي تعد لهذا الغرض وتحقق الاغراض المقصودة من تشكيلها .

ولي العهد في حديث للصحافيين المدعوين الى مائدته

الوضع العربي الراهن يساعد على تمرير المخططات الاسرائيلية
الكويت ترحب بأي لقاء عربي لتنقية الاجواء وتوحيد المواقف

كتب صفوان البني :

● عشرة أيام حاسمة في أزمة السوق لبلورة المواقف

● لدينا العديد من الافكار ولا عودة لاجواء ما قبل أزمة المناخ

اكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله حرص الكويت على وحدة المقاومة الفلسطينية ووحدة الصف العربي ، وقال ان الكل ينادي بضرورة التضامن العربي ، خاصة وان الكل يرى ما يحدث في لبنان

واشار سموه في حديث للصحافيين المدعوين على مائدة افطار سموه ان خطورة الانقسام الحالي في الموقف الفلسطيني والعربي تكمن في ان اسرائيل تستغله لتمرير مخططها الرامي الى الانسحاب الجزئي فقط من لبنان ، وهذه مشكلة خطيرة جدا ، وان وحدة الموقف العربي هي الرد العملي لمواجهة خطورة الموقف .

ونوه الى ان الكويت بدأت تحركا لتحقيق تصوراتها حيال هذا الموضوع فور تلقي سمو الامير رسالة السيد ياسر عرفات ، حيث بعث برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد لاستجلاء الموقف .

دعوة لتوحيد الصف

ودعا سموه قادة الامة العربية الاسراع الى توحيد الصف وتوحيد الكلمة وحشد جميع الطاقات العربية من أجل الوقوف في وجه اسرائيل او من يساندها .

واعلن سموه ان الكويت كعادتها رحبت وترحب بانعقاد اي لقاء عربي على اي مستوى من أجل تصفية الاجواء العربية ونبذ الخلافات الجانبية التي تعيق العمل العربي الموحد وتوحيد العمل سواء في الميدان السياسي او العسكري او الاقتصادي .

وقال سموه ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا تابعت بكثير من الالم الاصطدام الدموي الذي حدث بين المنظمات الفدائية بصورة عامة وبين عناصر حركة فتح بصفة خاصة . هذا الاصطدام لا سمح الله ان استمر سوف ينهي العمل الفدائي ويعطي العدو مزيدا من التمكن والاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية .

وقال سموه ان العالم العربي مع الاسف يمر هذه الايام في ادق الظروف واصعبها وذلك بتعنت واصرار اسرائيل على عدم الانسحاب من الاراضي اللبنانية بالاضافة الى استمرارها في بناء المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية .

نرحب بقمة لتصفية الاجواء

واضاف سموه ان تقديرنا نحن في الكويت بان على قادة الامة العربية الاسراع الى توحيد الصف وتوحيد الكلمة وحشد جميع الطاقات العربية من أجل الوقوف في وجه اسرائيل او من يساند اسرائيل وان الكويت كعادتها رحبت وترحب بانعقاد أي لقاء عربي على أي مستوى من اجل تنقية الاجواء وترك الخلافات الجانبية التي تعيق العمل العربي الموحد وتوحيد العمل سواء في الميدان السياسي او العسكري او الاقتصادي .

واضاف الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح انه انطلاقا من هذه السياسة فقد اوفد سمو امير البلاد صباح يوم امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد حاملا رسالة من سموه الى الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالعمل من اجل انهاء الصراع بين عناصر فتح القيادية ومن أجل ان يسود الحوار والتفاهم بين القادة في حركة فتح وبحث جميع القضايا والمشاكل التي تعيق العمل العربي .

ازمة السوق

وتطرق سمو ولي العهد الى ازمة سوق الاوراق المالية ، وقال : اننا نأمل خلال عشرة ايام ان نصل الى حل للمشكلة ، واضاف انه لا بد من استمرار الاجتماعات المتتالية .

واشار سموه الى الاجتماع الذي عقدته امس اللجنة الوزارية المالية مع اللجنة المالية بغرفة التجارة والذي حضره رئيس الغرفة السيد عبدالعزيز الصقر واستمر ٣ ساعات ، وقال انه بحثت خلاله مذكرة الغرفة وانه سيعقد اجتماع اخر يوم الاثنين المقبل.

التفاهم

وقال سموه ان الحكومة تحبذ التفاهم بين الدائنين والمدينين بشكل ودي ، وان هذا المبدأ يلقى تقبلا لدى البعض وقد حصلت تسويات ثنائية بين بعض كبار المتعاملين . لكن المطلوب طرح صيغة مقبولة عموما ووجود من يقدم على الخطوة الاولى .

واوضح ان الحكومة لا ترغب ايضا بطرح الحلول الكثيرة لان ازمة السوق ليست حقلا للتجارب ، كما انها لا تريد طرح او اصدار ترتيبات قانونية غير قابلة للتنفيذ .

الخليجيات والمقفلات

وذكر سمو ولي العهد ان بعض البنوك بدأت بتقبل شيكات الخليجيات والمقفلات ، والمؤسسات المالية لها انظمتها واللجنة الوزارية تناقش كل ما يتعلق بالخليجيات والمقفلات .

واوضح قائلا : اننا مشغولون الآن بازمة المناخ ككل ، وبعد ذلك سنلتفت الى كل ما يتصل بها من مواضيع متفرعة .

واكد سموه ان لدى الحكومة العديد من الافكار لتنظيم سوق الاوراق المالية ، والمسألة بحاجة الى مزيد من الوقت لعودة الثقة الى السوق، وبعد الذي حدث في السوق فانه لا يمكن التساهل مرة اخرى .

الابراهيم : تجاوب شعبي مع حملة الترشيد

قال وكيل وزارة الكهرباء المساعد للشؤون الادارية سامي الابراهيم أن جميع المواطنين والمقيمين تجاوبوا مع حملة ترشيد استهلاك الكهرباء والماء حيث شاركت فيها الشركات والمؤسسات .

واضاف أن الوزارة وزعت بطاقات دعوة وتعاون ومشاركة في صناديق البريد توزع على اصحابها . مشيرا الى أن الوزارة تبذل جهدها من أجل تعميم الحملة الاعلامية بهدف تحقيق اهدافها المنشودة من ذلك .

هذا وقد بلغ الحمل الاقصى الكهربائي ليوم أمس ٢٥٢٠ ميغاواط ، وأمس الاول بلغ ٢٦٠٠ ميغاواط .

كما بلغت المياه المصروفة ليوم أمس ١٠٩ ملايين غالون ، واول أمس الاستهلاك نفسه .

محافظ حولي يستقبل سفير دولة الامارات

استقبل محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الصباح بمكتبه بالمحافظة صباح امس سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت الشيخ سلطان راشد النعيمي في زيارة للتعارف تبودلت خلالها الاحاديث الودية .

٢٣٦٥ رحلة طيران بين الكويت وعواصم العالم خلال مايو

بلغ مجموع رحلات الطيران من والى مطار الكويت الدولي خلال شهر مايو الماضي ٢٣٥٦ رحلة كانت الرحلات المنتظمة منها ٢٢٠٤ .

وذكرت النشرة الصادرة عن الادارة العامة للطيران المدني امس ان عدد الركاب القادمين والمغادرين للمطار بلغ ٢١٣٫٨٥٦ راكبا كان عدد المنتظمين منهم ٢٠١٫٩٦١ راكبا . واضافت النشرة أن حجم الشحن المنظم في مطار الكويت الدولي بلغ ٦٫٠٠٤٫٠٢٠ شحنة غير المنظم منها ٥٠٤٫٤٨٥ شحنة .

وبلغ عدد الركاب خلال شهر مايو على طيران الخطوط الجوية الكويتية ١١٧٫٩٢١ راكبا كما بلغ عدد الشحنات ٣٫٠١٥٫٦١٩ شحنة .

العوضي : البحث عن بدائل افضل لتقديم الخدمات الصحية برسوم غير مباشرة

● وزير الصحة قد يشارك باجتماعات البحرين بخبراء البقعة

اعلن وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي انه يبحث مع مجموعة من الاستشاريين الاجانب افضل البدائل لمشاركة المواطنين والمؤسسات بتكاليف العلاج . وقال انه سيلقي محاضرة في كندا حول اعمال اللجنة الدولية لمكافحة التدخين في البلدان النامية .

واضاف انه قد يسافر خلال يومين الى البحرين لحضور اجتماعات خبراء « البقعة » .

العوضي حيث كان يتحدث امام الصحافيين قال انه بحث ولا يزال مع استشاريين من أميركا وبريطانيا الانماط المختلفة لتقديم الخدمات الصحية والاسلوب الامثل ، والطريقة التي يمكن التعامل بها مع جمهور المرضى كبدائل لمشاركة المؤسسات والمواطنين بتكاليف العلاج . بحيث لا تكون عبئا عليهم ، وكل ذلك في اطار الخطة الصحية الشاملة المعتمدة.

وذكر العوضي أن هذا أول اجتماع وسيعقبه اجتماعات اخرى كثيرة لوضع افضل البدائل للوضع الحالي للخدمات الصحية باهظة التكاليف ، حيث لا بد من المساهمة في دفع التكاليف بصورة أو باخرى .

واشار الى أن الموضوع لا يزال مجرد أفكار والتركيز حاليا على أن تكون الرسوم عن طريق مؤسسات متخصصة على شكل بوليصات تامين صحية أو ما شابه ذلك . واضاف أن الدولة لا تريد أن تتقاضى الرسوم من المريض مباشرة ، وهذه فلسفة تؤمن بها الكويت .

وسيغادر الوزير العوضي مطلع الشهر المقبل الى كندا لحضور مؤتمر دولي عن التدخين ، وقال انه دعي الى هذا المؤتمر بصفته رئيسا للجنة الدولية لمكافحة التدخين للدول النامية، وسيلقي في المؤتمر محاضرة عن نشاطات اللجنة وانجازاتها .

على صعيد المساعي الرامية لحل مشكلة التلوث النفطي في مياه الخليج الناجم عن التسرب النفطي من حقل نوروز الايراني ذكر وزير الصحة انه قد يسافر الى البحرين خلال اليومين المقبلين للمشاركة في اجتماعات الخبراء، واكد ما اشارت اليه القبس امس من أن عقد الاجتماع الوزاري في الكويت يتوقف على ما يتوصل اليه الخبراء الذين سيضعون خطة المكافحة داخل مياه الخليج حتى اقرب نقطة من منطقة العمليات الحربية ، وهو ما تم الاتفاق عليه في اجتماع الكويت الاخير الذي عقد قبل شهرين .

تسهيلات القبول في الجامعة لابناء العاملين بالوزارات من الوافدين

صرح مصدر مسؤول في جامعة الكويت ، ان ابناء الوافدين من الذين خدموا الدولة في مختلف القطاعات لمدة طويلة ، يمكنهم الحصول على أحد المقاعد الدراسية في الكليات لابنائهم المخصصة « للمنح بدون مخصصات ». واضاف ان هذه المنح المخصصة لابناء الوافدين سوف يتم النظر فيها قبل اغلاق باب القبول بالجامعة في الاسبوع المقبل ، وسوف تشكل لجنة للنظر في هذه الطلبات المقدمة من الطلبة خلال الايام المقبلة .

وحول كيفية تقديم ابناء الوافدين للحصول على هذه المنح قال : على اولياء امور الطلبة ان يتقدموا بكتابهم الى وزير الوزارة التي يعمل فيها يطلب منه ترشيح ولده للحصول على المنحة الجامعية ، وبعد ان يتقدم اولياء الامور بطلباتهم الى الجهات في وزاراتهم يتم ارسال الترشيحات الى وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة والذي بدوره يحيل الطلبات الى الجامعة لدراستها وقبول الطلبة حسب الشواغر في الكليات ، واكد المصدر المسؤول أن هؤلاء الطلبة سيعاملون معاملة الكويتي في نسبة القبول .

نداء من اتحاد المرأة العراقية للتبرع بالمصوغات الذهبية للمعركة

وجهت رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق نداءا الى جميع النساء العراقيات والعربيات طلبت فيه التبرع بالمصوغات الذهبية لدعم المعركة التي يخوضها الجيش العراقي ضد العدوان الايراني وذلك تجسيدا لاسمى وانبل مشاعر المشاركة المادية والمعنوية في هذه المعركة التي فرضتها ايران .

وذكرت رئيسة الاتحاد انه تمنا للدور الجديد للمراة العراقية فقد قررت القيادة اقامة نصب من الذهب تعادل قيمته قيمة ما تجود به المراة العراقية والعربية من مصوغات تخليدا لدورها في المعركة . واضافت رئيسة الاتحاد أن الرئيس العراقي صدام حسين قرر منح النساء المتبرعات شارات القادسية وهي على ثلاث درجات كما هي درجاتها بالنسبة للمقاتلين في القوات المسلحة والجيش الشعبي ممن سيحملون هذه الاشارات .

هذا وقد قررت اللجنة النسائية العراقية في الكويت المباشرة بعملها في مقر السفارة العراقية ابتداء من الساعة العاشرة من صباح كل يوم وحتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الثامنة مساء حتى العاشرة .

الصانع : خطة لتوحيد مناهج التربية لدول الخليج

قال مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج محمد عبدالله الصانع ان المركز يعمل على تطوير التربية وتوحيد مساراتها في دول الخليج العربي ضمن خطة العمل العامة لمكتب التربية العربي لدول الخليج ، ولتحقيق ذلك فان المركز يقوم بتنويع نشاطاته ومجالات عمله .

هكذا من الأصل

في تقرير وصل الى وزارة الصحة بالكويت أمس :

الصحة الأميركية : ٣٠ ألف إصابة "بالهربس" متوقعة سنويا

تجارب على العقاقير والمراهم لإثبات فاعليتها العلاجية

● من ٩ الى ٣٥٪ من الاميركيين تعرضوا بشكل ما للفيروس

● « للهربس » علاقة بسرطان الرحم ويعجل بالولادة وينتقل الى الجنين

كتب صفوان البني :

بلغ الاهتمام الرسمي بقضية « الهربس » مداه الاقصى ، فقد طلبت وزارة الصحة قبل يومين من وزارة الصحة الامركية معلومات مفصلة عن المرض ومضاعفاته وسبل تشخيصه وعدد الحالات المتوقع ظهورها ، وامكانية علاجه .

وامس تلقت وزارة الصحة تقريرا مفصلا بعثت به وزارة الصحة الامركية وكشفت خلاله النقاب عن توقعاتها بظهور ٣٠٠ الف حالة سنويا في ارجاء الولايات المتحدة ، كما اشار التقرير الى ان « الهربس » لاعلاج له حتى الان وان تجارب تجرى على بعض العقاقير والمراهم الموضعية ، لمعرفة مدى فاعليتها وجدواها للشفاء منه .

وبين التقرير ان المرض ينتقل عن طريق الفم والمباشرة الجنسية ويؤذي الجهتين عند الاصابة . كما اكد على ان من ٩ الى ٣٥ بالمائة من الامركيين تعرضوا بشكل او باخر لفيروس «الهربس» .

واشار التقرير الى علاقة «الهربس» بسرطان الرحم ، وبين انه يستحسن الكشف على سرطان الرحم دوريا لمن تظهر عليها اصابة « بالهربس » .

واخر ما في التقرير ان النساء المصابات « بالهربس » يتعرضن للاجهاض او للولادة المبكرة اولانتقاله الى الجنين ، وان الاجنحة المولودة مصابة وتكون نسبة الوفيات فيما بينها ٥٠ بالمائة .

وفيما يلي نص التقرير :

الاسباب

الهربس التناسلي سببه فيروس يطلق عليه اسم « فيروس هيربيس البشري المركب » .. وهنالك سلالتان لهذا الفيروس ، يمكن ان يسببا المرض في الانسان هما : النوع الاول والنوع الثاني .. واغلبية حالات العدوى التي تنتقل عن طريق الفم سببها سلالة النوع الاول ، بينما اغلبية الافات التناسلية سببها سلالة النوع الثاني .. والسلالتان يمكن ان تؤديا الى المرض بالفم او بالاعضاء التناسلية .

الانتشار

عدوى « الهربس » التناسلي تنقل من شخص لاخر عن طريق الاتصال الجنسي مع الشخص المصاب ، يضاف الى ذلك ان المرض يمكن ان ينتشر عن طريق الاحتكاك المباشر مع منطقة موبوءة في الجسم حيث تنقل الفيروس الى منطقة اخرى .

نسبة الاصابات

« الهربس » التناسلي ليس من الحالات التي يتم التبليغ عنها بشكل منتظم في الولايات المتحدة ، والعلماء يقدرون نسبة الاصابة بالهربس عن طريق اتخاذ بضعة مستشفيات كعينات .. وقد اكتشفوا ان هنالك حالة واحدة من الهربس بين كل ١٠ حالات من السيلان ، وحيث ان هنالك ما يعادل ٢ر٧ مليون حالة من السيلان في الولايات المتحدة فان تقديرات حالات الهربس الجديدة تشير الى انها تبلغ ٣٠٠ الف حالة سنويا وتشير التقديرات ايضا أن ٩ — ٣٥ بالمائة من السكان تعرضوا بفترة او باخرى الى الفيروس .. وعداوى « الهربس » التناسلي تحدث في ٦ر١ — ٨ بالمائة من المرضى بالامراض الجنسية الذي يترددون على عيادات الامراض الجنسية ، وفي ٢ر٠ — ٢ بالمائة من المرضى الذين يترددون على عيادات اطباء امراض النساء .

التطور

تقرحات فيروس «الهربس» التناسلي تتطور خلال ٣ — ٧ ايام بعد العدوى ، وتبدأ عادة بحرقة او وخز .. وعادة ما تكون هذه عبارة عن حرقات بارزة ، أو نقطات مليئة بالسوائل تذوب تلقائيا أو تنفجر لتشكل تقرحات ضحلة مؤلمة تكون قشرة بعد ذلك ، ثم تبرأ .. وقد تنتفخ الغدد في الرفغ وتصبح لينة ، وتعاني النساء من المرض اكثر مما يعاني الرجال .. ولكن التهاب عنق الرحم أو المهبل لا يشكل دائما عوارض .

وبالرغم من أن التحرقات تتلاشى فان الفيروس يبقى غالبا في شعيرات الاعصاب في الجسم ، واحيانا في الجلد .. ويمكن أن يتكاثر الفيروس في المستقبل ويكون تقرحات من جديد . وعدد مرات عودة المرض لا يمكن التنبؤ بها .. فالحمى وضوء الشمس ، والطمث ، والتوتر العصبي يزيد من احتمال عودة الاعراض لدى بعض المرضى .. والعديد من المرضى يستطيعون التنبؤ بعودة التقرحات عن طريق ملاحظة أعراضها المبكرة مثل النخز ، أو الحكة والحرقة ، حيث توجد التقيمات .. وتستمر تقرحات المرض عادة بين ٧ — ١٤ يوما .

منع انتشار المرض

ليس لدينا معلومات كافية لتقرير معدل انتشار المرض من شخص لاخر . وغالبا ما ينتشر المرض عندما يكون الشخص المصاب قد ظهرت عليه التقرحات . وفي فترة الركود بين مراحل المرض فان الشخص المصاب يكون أقل نقلا للمرض . وينبغي على المصابين تجنب الاتصال الجنسي خلال الفترة التي يظهر عليهم فيها تقرحات . واذا ما كان الوالدان قد سبق واصيبا بالمرض فان هذه النصيحة تصبح غير منطقية . ومن شان استعمال الجراب العازل اثناء العملية الجنسية ، أن يؤدي الى تقليص فرص نقل المرض .

تشخيص المرض

بشكل عام يشخص الاطباء عدوى مرض الهربس التناسلي على اساس تاريخ المريض الصحي وفحص التقرحات . ويمكن اجراء اختبار دم لتقرير مستوى المضادات الحيوية التي لدى المريض ضد مرض الهربس ، غير أن ذلك لا يمكن الاعتماد عليه نظرا لعدم تحديد أن المريض هل هو في المرحلة الاولية للمرض أو في مرحلة العدوى المتكررة أو بين النوع الاول او النوع الثاني من العدوى ؟ واخذ عينة من منطقة التقرح يساعد على تحديد نوع الفيروس والاستعداد النسيجي . وافضل وسائل التشخيص هي الزراعة ، ومع ذلك فان هذا الاسلوب ليس متيسرا في جميع الحقول .

علاقة المرض بسرطان الرحم

تشير الدراسات الى ان مرض « الهربس » التناسلي يعرض النساء للاصابة بسرطان الرحم . وهذه الدراسات ليست قاطعة ، نظرا لان المرضين لهما العوامل المسببة نفسها ، فكلاهما يحدث بين مجموعات شابة ونشطة جنسيا ، وغالبا ما تصاب بهما النساء اللواتي مارسن الجنس بكثرة في سن مبكرة ، وغالبا كذلك ما تصاب بهما النساء اللواتي يضاجعن رجالا كثيرين . ولهذا السبب ينبغي التحفظ ازاء تفسيرات هذه العلاقة . والفكرة التالية تعزز هذه العلاقة .

ان الفيروسات المضادة للهربس وجدت لدى النساء المصابات بسرطان عنق الرحم بنسبة تزيد خمس مرات عن غيرها .

كما وجدت المضادات المرض الهربس في خلايا الرحم المصابة بالسرطان ، كذلك فان نسبة الاصابة بالهربس لدى النساء ، مرتفعة بين المصابات بسرطان الرحم وقليلة عند غيرهن . ولهذا فان النساء اللواتي سبق واصبن بمرض الهربس يجب أن يخضعن لفحص الكشف عن سرطان الرحم مرة واحدة سنويا على الاقل . فالكشف المبكر عن وجود هذا المرض وعلاجه في بدايته يساعدان على امكانية الشفاء منه .

اصابات الاطفال

تعرضت النساء الحوامل المصابات بعدوى الهربس التناسلي للاجهاض بنسبة ٣ الى ١ وتزيد عدوى الهربس من مخاطر الولادة المبكرة ، وفيروس المركب يسبب مرضا خطيرا للاطفال المصابين . فاذا اصيبت الحامل بهذا المرض في الاسبوع ٣٢ لحملها هناك فرص بنسبة ١٠ — ٢٠ بالمائة بانتقال المرض الى الجنين ويصبح الخطر اكبر اذا تعرض الطفل للعدوى الفعالة في رحم الام اثناء الولادة . ويمكن أن يصاب الطفل بهذا المرض وهو في رحم أمه وان كان احتمال اصابته ضئيلا ، فاذا ولد الطفل من خلال قناة ولادة مصابة ، فان احتمال اصابته بهذا المرض تصل الى ٤٠ — ٥٠ بالمائة وقد تصل وفيات الاطفال الذين اصيبوا بهذا المرض في مجرى الدم الى ٥٠ بالمائة .

والنساء الحوامل اللواتي لهن تاريخ في العدوى بمرض « الهربس » ، أو اللواتي يتطور هذا المرض لديهن اثناء الحمل ينبغي عليهن ابلاغ طبيبهن الخاص الذي سيشرف على توليدهن لاتخاذ الاحتياطات اللازمة .

العلاج ..

لا يوجد علاج فعال ناجع وسجل وثائقي وامين لهذا المرض .. وقد خضعت عدة عوامل لدراسات علاجية ولم تقرر حتى الان اية وسيلة علاجية قاطعة . ويوصي معظم الاكلينيكيين بضرورة النظافة لجعل المكان المصاب نظيفا والاستعانة بالمجففات في الشفاء من هذه الافة ، وكذلك المسكنات .

« الهربس والايدس » ينعيان للبشرية حضارة الغرب



● الشاذات يدفعن الثمن

● العدوى من ابرة المورفين

● نيويورك وطن الايدس الاول

● بعد حملة القبس على الهربس .. سيدة تمتنع عن استعمال هاتف الوزارة

● موظفو شركة بالشويخ يضربون عن العمل لابعاد زميلهم العائد من بانكوك ..

● ربة بيت بالسالمية تدعي المغص كي لا تستقبل جارتها زوجة دون جوان سندباد

● أمراض المجون الجنسي قضت على الحضارتين اليونانية والرومانية في عز أمجادهما

● « الايدس » جحيم الشاذين والشاذات .. مجهول المصدر واصابته قاضية

● الهربسية والايدسية مرحلة قائمة بعد الوجودية والهيبية

● فك الارتباط بين الرجل والمرأة .. ومحاولات يائسة للعودة الى الرومانسية

● مثل سلفه الوجودي .. الايدسي يردد : أنا مؤيدس اذن أنا غير موجود ..

● الانسان الغربي تجاهل سمو خلقه الانساني .. فجرته الحيوانية الى التهلكة

● تقاليدنا الاسلامية واحترامنا لمؤسسة الزواج حالا بين مجتمعاتنا والمرض

كتب انطون بارا :

كانت السيدة الموظفة في احدى الوزارات تقرأ في القبس حول مرض الهربس وعندما وصلت الى الفقرة التي تذكر ان جرثومة المرض من الممكن ان تظل عالقة بأكرة الباب الجافة او بسماعة الهاتف لمدة خمس ساعات ، رن الهاتف الموضوع امامها على الطاولة وبحكم العادة مدت يدها لترفع السماعة وقبل ان تلمسها ارجعت يدها مذعورة ولم تمسسها في حين ظل جرس الهاتف يرن ، وقد عللت ذلك بقولها ان هاتفها مثل الهاتف العمومي يستعمله كل من هب ودب ولا شك بان سماعته مشبعة بفيروسات الهربس ، لذا فلن تغامر بعد اليوم بامساك السماعة .

وفي سوق احدى الجمعيات التعاونية التقى صديقان فهجم الاصغر على الاكبر يريد تقبيله تكريما له ، الا ان الصديق ارجع وجهه الى الخلف وصار يتطلع الى وجه صديقه وشفتيه وفي خياله صور بثور الهربس التي رآها منشورة ، ودهش صديقه من هذا التصرف ، ولما استفسر منه عن سبب اشاحة وجهه ادعى له بانه مصاب بالانفلونزا ويخشى ان يصيبه بالعدوى — عذر اقبح من ذنب — .

الجار لو جار

وفي السالمية طرقت احدى السيدات الباب على جارتها تود زيارتها كالعادة فوجدت الجارة مكشرة ومدعية اصابتها بمغص حاد وطلبت من السيدة ان تعود الى زيارتها في وقت اخر غير هذا الوقت ، ودهشت السيدة وعادت الى بيتها ، فما كان من الجارة بعد ان اغلقت الباب دون جارتها الا ان استوت وطارت المغصة وصارت تضحك في سرها وتحدث نفسها قائلة : منذ اسبوع كانت تحكي لي عن لوعتها من مغامرات زوجها في بلدان اسيا ورحلاته المتكررة الى الشرق الاقصى ووقوعه مريضا باكثر من مرض . فلم تأتيني الي وهي مصابة حتما بالهربس من زوجها الدون جوان كازانوفا ..؟

وينتهي شاب من قراءة الموضوع عن الهربس فيلقي بالصحيفة جانبا ويهرع الى المرآة ويأخذ في تحسس ورم صغير احمر في زاوية فمه ثم يتنهد ويصفر وجهه ، ثم يعود الى التحملق من جديد بالورم .

اضراب هربسي

وفي الشويخ امتنع خمسة موظفين من دخول المكتب قبل اخراج زميل لهم مصاب ببثور وطفح حول شفتيه سيما وان هذا الزميل كان في زيارة لبانكوك منذ شهرين .. كما طالبوا بمسح الابواب والمكاتب والمراحيض .. بحلمقى الفينيك ، وتغيير اجهزة الهاتف القديمة في المكتب ، واستبدال كل عدة المكتب من مشابك وكبلسات وملفات .

تجانس اسماء

هذه بعض من حالات الوهم وضعف الثقافة الصحية التي ظهرت عند البعض خلال الايام الاربعة الماضية والتي اقترح ظريف تسميتها بـ « الايام الهربسية » والتسمية في محلها اذ ان موضوع الهربس فرض نفسه على القراء منذ الحلقة الاولى التي نشرتها القبس وكانت حديثا لوزير الصحة العامة ، حيث اكد الكثيرون انهم لم يسمعوا بالهربس قبلا ، واكد البعض الاخر انه لم يكن يعرف الهربس بهذه الخطورة وقد سمع عنه كما سمع عن السفلس والتعقيبتين الحادة والمزمنة والسيلان . وتساءل متفكه عن المصادفة العجيبة في تجانس اسماء الامراض الجنسية وانتهائها بجرس موسيقي واحد ، وتمتم بالاسماء وكانه يردد لحنا : هربس سفلس ايدس

لا تخافوا

لكن هذا الحذر الزائد عن الحد انقلب الى وسواس لدى البعض ، وبدلا من اعمال الفكر للتبصر والتدبر طاش الصواب وصارت كل ندبة أو حبة في الوجه او في اي مكان اخر بالجسم توحي بالهربس ، مع اننا اكدنا في كل ما نشرناه على ان مجتمعاتنا العربية ومجتمعنا في الكويت نظيفة وخالية من هذا المرض ، بفضل تقاليدنا الاسلامية ، وبفضل نجاح مؤسسة الزواج القائمة على الاخلاص والامانة والعلاقة الجنسية الصحيحة .

مرض ملعون

والهربس كان نتيجة لحياة المشاع التي مارسها الغرب طيلة عقدين وبالتحديد منذ السيتنات مع بداية الثورة الجنسية ، وظهور الهيبية والباتكسية والبدائية وهي حركات تحررية هدامة مبدأها الاساسي الوساخة ومعاداة النظافة والاستحمام ، فظهرت امراض لم يسمع بها الطب الحديث ، وبعد أن كانت الامراض الزهرية اربعة ، صارت الان ٢٨ مرضا كلها جديدة ومستعصية على العلاج ومتمردة على اللقاحات والامصال والمضادات الحيوية ، لانها ربما بالتجربة استطاعت أن تحول نفسها من مجرد بكتريا الى فيروسات تعيش على الخلايا في الجسم وهكذا لم يعد ممكنا القضاء عليها بدون القضاء على الخلايا ذاتها ، واذا حصل تفتت خلايي فان النتيجة الحتمية هي السرطان ، وهكذا ينتقل مريض الهربس من تحت الدلف الى تحت المزراب ويصح فيه قول الشاعر العربي :

وكالمستجير من الرمضاء بالنار ..

خاص بالشاذين

فاذا كانت العناية الالهية قد أصلت المنحرفين ومستمرئي الخيانات الزوجية والعلاقات المحرمة بنار الهربس الفتاك الذي لا خلاص منه ، فان جحيما اخر اعدته للشاذين من الجنسين مخالفي الطبيعة وسننها الصحيحة ، فكان « الايدس » مرض الشاذين وهو اشد خطورة وفتكا من الهربس ومجهول المصدر والاسباب وكيفية دخوله الجسم ، كل ما عرفه الطب الان هو نوعية الاشخاص الذين يصابون به ، وهم فئة الشاذين والشاذات وبنات الليل والمومسات ، ومن السهل اخذ المرض عن طريق الاتصال بهذه النوعية أو عن طريق حقن المخدرات في الوريد من ابرة ملوثة بالمرض ، وكذلك يؤخذ المرض عن طريق الدم وقد غزا المرض بريطانيا بهذا الشكل من خلال الدم المستورد من أميركا .

والمرض سلمك الله هو كناية عن عجز في اكتساب مناعة ضد المرض ، وأول ما يصيب الكبد بالالتهاب ثم يعقبه تعرق شديد والتهاب في اللوز وضعف والم في كل انحاء الجسم ثم الموت .

هم على الوجوه

انتشار الايدس القاتل أوجد موجة رعب في مجتمعات الشاذين في أميركا ، فالرجل منهم يكون في كامل صحته وفجأة يذوي ويموت ، وقد احدث هذا الموت حيرة الاطباء ، وتبدلت تلك السحن اللامبالية التي كانت طابع الشاذين الى هيئات مهمومة ، اذ أن كل شاذ صار يتوقع أن يكون الثاني في الموت ، خاصة في مدينة نيويورك موطن الايدس الاول .

هؤلاء كانوا الى مدة قصيرة يمارسون شذوذهم براحة وسعادة وقد اعترف بهم البرلمان البريطاني ، ولهم في أميركا صحفهم وانديتهم وهم في غالبيتهم من رجال الاعمال الاغنياء والفنانين المشهورين الذين لم يخجلوا من التصريح علنا في مجلات مثل البلاي بوي والبنتهاوس بشذوذهم ولكن الان بداوا في مراجعة حساباتهم حيال الايدس الذي يحصدهم حصدا ويستاصل شافتهم الخبيثة من المجتمع ، حتى الاجنة في بطون الامهات المصابات لن تسلم من الاصابة بالمرض اثناء عملية الوضع .

معاندة الطبيعة

وهكذا فان الفطرة البشرية لا يصح في ممارستها الا الصحيح ، والطبيعة اذا عاندها الانسان وخالفها تتمرد وتورث وبالا ، ولا يطول بها الوقت الا وتجعل من مخالفها اثرا بعد عين .

نعي الحرية

والان جاء الهربس والايدس لينعيا الحرية الجنسية ، وينهيا عصرا من الممارسة الجنسية الشاذة اندفع اليها الغرب بشيبه وشبانه ، واذا كان هذا العصر يمثله عقدان من الزمن ، فان التخلص من ادرانه الجسدية والنفسية بحاجة الى زمن لا يعلم مداه الا الله ، وربما كان هذان الداءان هما الجرثومة التي استوطنت جسد الحضارة الغربية والتي ستقضي عليها ، كما قضت جرثومة مماثلة على الحضارتين اليونانية والرومانية في عز مجونهما .

فك ارتباط

والاخطر من ذلك كله هو كون المرضين حدا فاصلا لفك الارتباط بين الرجل والمرأة .. بين ادم وحواء اللذين لم يفك ارتباطهما شيء مثل الهربس والايدس . وصارت العلاقة بينهما بعبعا مخيفا ، لن يقربها من الرومانسية ابتعادها عن الاتصال الجسدي .. لان الرومانسية من اول شروطها الطهارة والعذرية ، أما مع الهربس والايدس فهي تولي الادبار ولسان حالها يردد : لا مت ولا شفت مين مات .. !

فما الذي يصح اطلاقه الان على هذه المرحلة ؟ هل يصح وصفها بـ « الهربسية والايدسية » على وزن الوجودية والهيبية .. واذا صح هذا الوصف هل سيردد الهربسيون والايديسيون ما كان يردده الوجوديون « انا اتصرف بحريتي اذا انا موجود » بتعديل طفيف ليصبح « انا مهربس ومايدس اذا فانا غير موجود » ..

النهاية

هذا هو واقع الحال الاكيد ... وليس مجرد شعار تماما كالحال الاكيدة لوجود ٢٥ مليون هربسي وايدسي في أميركا ونصف مليون في بريطانيا ينتظرون ساعتهم ليهووا الى جب عميق مظلم حفروه بشهواتهم ، والاثم ظنهم بان الانسان كالحيوان عليه أن يفعل ما يشاء دون قيد أو شرط ، لا كمخلوق على صورة الله ومثاله ، أودعه تعالى سره فتسامى على كل المخلوقات .

وعلى نفسها جنت براقش الحضارة الغربية .

هكذا من الأصل





● **مايكل رامزي ميلهيش**، السفير البريطاني لدى الكويت يغادر الى المملكة المتحدة ليتسلم وساما من الملكة اليزابيث .





● **عوض الزهمول** ، رئيس شعبة المتابعة الخارجية بمراقبة الجوازات بادارة السجل العام بوزرة التربية تلقى شكر وتقدير المسؤولين على الجهود التي بذلها في تسهيل الحصول على تأشيرة الدخول للمملكة العربية السعودية .

● **الدكتور عبد الجبار توفيق** الخبير بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي انتهى من وضع اللمسات الاخيرة من كتابه الجديد « التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية » .

● **المحامي محمد علي هاشم الخطيب** وعقيلته فاطمة الحسيني اقاما «غبقة رمضانية» للاهل والاصدقاء .

● **محمد العثمان** ، مدير ادارة الخدمات بجامعة الكويت والسيدة عقيلته رزقا بمولود اسمياه « اسامة » .

● **محمد عبد الرحيم الكنداري**، من رجال الاعمال وصل البلاد في زيارة تستغرق عدة ايام لانجاز بعض الاعمال .

● **خالد عبد الرزاق العيسى**، والسيدة عقيلته رزقا بمولود ذكر اسمياه « عبد الرزاق» تيمنا باسم الجد .

● **خالد عبد الرحمن التوحيد**، نجح بتفوق في امتحانات الثانوية العامة .



● **احمد صادق الحسيني** ، عين مسؤولا لفرع الفحيحيل بشركة مخزن التجهيزات .

● **حمد عبد الوهاب الفارس**، مدير ادارة تنمية القوى البشرية بوزارة التربية قام باجازة اعتيادية وتقرر أن يقوم باعماله بدر ناصر الصقعبي المراقب بالادارة .

● **الشقيقان طارق وزيادنور الدين مسلم**، نجحا في امتحانات الثانوية العامة ويستعدان للسفر الى الولايات المتحدة الاميركية .

● **عصام منصور** ، نجح بامتحانات الثانوية العامة .

ثلاث مسابقات في الاقتصاد المنزلي بالاندية الصيفية

اعلنت ادارة النشاط المدرسي عن تنظيم ثلاث مسابقات في الاقتصاد المنزلي تشترك فيها الطالبات ، وهذه المسابقات هي :

عمل نموذج لوجبة متوازنة مع اعداد التخطيط الكتابي والنماذج والمجسمات اللازمة لها وحدد لها ٢٨ـ٦ـ١٩٨٣م اخر موعد للاشتراك .

اعداد وسيلة تعليمية بالجهات التي تحمي المستهلك وحدد لها ١٨ـ٧ـ١٩٨٣ م اخر موعد للاشتراك.

تقديم وسائل ومجسمات لاعلان جيد عن مادة غذائية تخدم اقتصاديات العائلة وحدد ٧/١٢ آخر موعد للاشتراك .

تأملات

« لماذا الاغاني الاجنبية »

كلما دخلت مكانا عاما سواء الجمعية التعاونية ام السينما ام المطاعم او صالونات الشعر والمحال التجارية العادية تسمع باستمرار الاغاني والتسجيلات الغربية تنطلق من اجهزة التسجيل . وتستغرب لماذا هذا الاعتداء على آذان الزبائن فبالنسبة للجمعيات التعاونية فان اغلب المستهلكين فيها بوجه عام من العرب ولا يرى الزائر العربي الا القليل جدا من الاجانب وان وجدوا فان ما يشترونه لا يقارن بما يشتريه العربي . كذلك المساهمون فنحن نعلم انهم جميعهم عرب ايضا والجمعيات موجودة على ارض عربية فما هو الداعي لهذا التخلي عن الجذور ولاجل من ؟ ثم ان محلات الاشرطة تعج باغان جميلة لمطربين عرب من كافة الاقطار . وباستطاعتي القول ان مثل هذه الاماكن بامكانها لو قصدت ان تعيد المجد الى الكثير من الاغاني القديمة التي كان لها سمعة كبيرة لما اتسمت بها كلماتها والحانها واصوات مطربيها من اصالة اعتقد انه ليس هناك تفسير مطلقا للجوء اماكن يؤمها الكثير من الناس وهي اماكن عامة الى تقمص روح الشر الغربية ؟

خولة عبد الهادي

أنشطة دينية مكثفة بمناسبة شهر رمضان المبارك

تحت رعاية الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يقوم اعضاء مراكز الشباب بالتعاون مع جمعية الرعاية الاسلامية بترتيل القرآن الكريم بمناسبة شهر رمضان المبارك بمسجدي فاطمة وضاحية العديلية يوميا وبعد صلاة التراويح.

وقد اقام اعضاء مراكز الشباب في الدعية والشامية والنجاء والقادسية وميناء عبدالله والصباحية لقاء اجتماعيا بمركز شباب الدعية لاحياء ليالي شهر رمضان شملت تلاوة القرآن الكريم وبعض الفقرات المتنوعة .





تصنيع براد ماء وثلاجة في النادي العلمي الكويتي



قام اعضاء قسم التبريد والتكييف بالنادي العلمي الكويتي بتصنيع براد ماء ، يستخدم الجهاز ثلاجة لحفظ الطعام كما يستعمل لشرب الماء البارد. وهذا يساعد على عدم استخدام الثلاجة بشكل مستمر (الصورة).

أخبار الاندية الصيفية

* اصدرت جماعة النشاط الثقافي في نادي بيان للبنات العدد الاول من المجلة الشهرية « رمضان » تضمنت مواضيع عن الشهر الكريم ، كما تضمنت مسابقة يشترك بها جميع الاندية الصيفية « مسابقة ثقافية » وتستعد جماعة النشاط الديني لاجراء مقابلة مع معالي وزير الاوقاف يوم السبت كما قامت عضوات النشاط الاجتماعي بزيارة شعبة الدوريات والاجهزة السمعية . وانتهت عضوات الاقتصاد المنزلي من اعداد اكياس الكركيمان وبدات في عمل السجاد والمفارش ، كما اصدرت جماعة العلوم مجلة علمية تم توزيعها على جميع الاندية .

* كما قامت جماعة النشاط الصحي بعمل صحيفة جدارية بعنوان « اهمية الغذاء » .

وفي نادي القروانية اصدرت جماعة الصحافة العدد السادس من صحيفتها الجدارية الشعاع . وتجري الآن مسابقة في الدومينو عمر ١٤ سنة ومسابقة اخرى في البليارد فوق ١٢ سنة .

واعد نادي النسمة للبنات مجلة حائط اسمها « الكويت في اسبوع » والاستعداد للمسابقات مثل مسابقة البرنامج الاذاعي « ومسابقة القصة القصيرة » .

وتم التدريب على المقطوعة الافتتاحية والقرقة ، والاستعداد لعزف انفرادي ونشيد ترحيب للنادي .

* تم اصدار مجلة اسبوعية « اشراقة الصوم » العدد الثاني وعمل البومات صور بالاضافة الى عمل مجلة حائط « رمضان كريم » . وقام اعضاء النشاط الفني لعمل لوحة شعبية عن الفروسية وعمل لوحة اسمها المرش .

اخي السائق :
احرص على سلامة اطفالك باحكام اغلاقك الابواب الخلفية بالسيارة .

كلمة السر

اعداد : رابعة حسن الشختلي

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات اعلاه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ــ يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لفيلسوف يوناني .

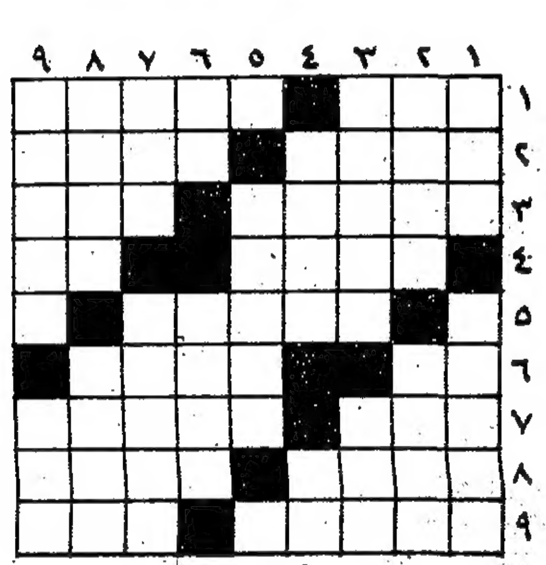
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	و	ب	ع	د	ه	ا	و	ع	ق	ا	و	ل	ا
٢	ل	ن	و	ر	ظ	ن	ي	و	ا	ه	د	و	م	ج
٣	ى	ا	ل	ف	ل	س	ف	ة	ع	ن	ج	د	و	ي
٤	ع	ن	ن	و	ب	ي	ث	ل	ل	ا	ى	ع	ن	ي
٥	ا	ل	ي	ه	ا	ش	ز	ا	ر	ط	م	ه	ن	ا
٦	د	ر	ا	س	ة	ن	ن	و	ل	ء	ا	س	ن	ي
٧	ا	ل	ف	ل	س	ف	ة	ا	ل	ف	ل	س	ف	ة
٨	ا	ذ	ه	ا	و	ة	ي	ن	ا	ن	و	ي	ل	ا
٩	ر	ص	ع	ل	ا	ة	ي	م	ا	ل	س	ا	ل	ا
١٠	ا	ل	ذ	ي	ت	ق	د	م	ت	ا	ن	ا	ء	ف
١١	ف	ي	ه	ا	ل	م	ع	ر	ف	ة	ذ	ل	ع	ي
١٢	و	ا	ل	ا	خ	ت	ر	ا	ع	ا	ت	ف	ه	م
١٣	ي	ش	ع	ر	و	ن	ا	ف	ا	و	ذ	غ	ا	ف
١٤	ب	ا	ل	غ	ص	ة	و	ا	ل	ا	ل	م	ل	ا

يثمي الكثيرون ـ على ـ الفلسفة ـ جمودها ـ وبعدها ـ عن لواقع ـ وينظرون ـ اليها ـ شزرا ـ انهم ـ يتساءلون ـ عن جدوى ـ دراسة ـ الفلسفة ـ اليونانية ـ او ـ الفلسفة لاسلامية ـ في ـ هذا العصر ـ الذي ـ تقدمت ـ فيه ـ المعرفة ـ الاختراعات ـ فلخذوا ـ يشعرون ـ بالغصة ـ والالم ـ ازاء ـ ذلك ـ وهم ..

كانت كلمة السر في عدد امس : « مؤتة »



اعداد : محمود حامد ـ الرميثية



افقيا وعموديا :

١ ـ حلق ـ عاصمة دولة عظمى ، ٢ ـ عملة عربية ـ مدينة فلسطينية ، ٣ ـ طائر عرف بالتيه ـ من أماكن العبادة ، ٤ ـ اداة امتناع لوجود ـ ثلثا فاس ، ٥ ـ ماركة ساعات ، ٦ ـ نعم بالفرنسية ـ من الخضار ، ٧ ـ عم وانتشر ـ مخدة ، ٨ ـ أعمى ـ ولى ، ٩ ـ عاصمة اوروبية شرقية ـ فسر .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ ـ النيل ـ الا ، لهو ـ بعل ، ٣ ـ نور الشريف ، ٤ ـ انب ـ ...ر ، ٥ ـ لبلبة ـ يرعا ، ٦ ـ عش ـ عثرت ، ٧ ـ الرميثية ، ٨ ـ سفره ، ٩ ـ الفرات ـ آل .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ ــ ٤/٢٠)
خطواتك موفقة ولكن التريث افضل .. تاتيك اخبار تعزز مركزك وتضطر لبعض النفقات .

● **الثور :** (٤/٢١ ــ ٥/٢٢)
حاول مصالحة وترضية بعض الاهل ممن واسيك في احوالك وتستطيع بواسطتهم أن تجمع أموالا كثيرة وتزيد سعادتك .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ ــ ٦/٢٢)
الخير والسرور يدقان بابك هذا الشهر وتستفيد مالا كثيرا ربما من التجارة .

● **السرطان :** (٦/٢٣ ــ ٧/٢٢)
كثرة الطعام لا تفيدك وكذلك منازعة الاعداء . ويرشدك بعض الاصدقاء القدامى الى الخير .

● **الاسد :** (٧/٢٢ ــ ٨/٢٢)
لو استقمتم ما انتقمتم .. بل ويصرف عنكم الكثير من المكروه .

● **العذراء :** (٨/٢٢ ــ ٩/٢٢)
تضطر لانفاق الكثير بسبب حرصك على ترضية الاخرين .. فاجعل ذلك من تضحيات هذا الشهر المبارك .

● **الميزان :** (٩/٢٣ ــ ١٠/٢٢)
كن حذرا من تصرفاتك مع بعض الاصدقاء ، اذ ربما اصابتك بعض المتاعب بسببهم ، وتفقد بعض ما ترجوه .

● **العقرب :** (١٠/٢٢ ــ ١١/٢٢)
اراك في هذه الايام وقد زاد فهمك وتمييزك للامور حتى أن بعضهم يوكل اليك بعض اعماله .

● **القوس :** (١١/٢٣ ــ ١٢/٢١)
بتفنيك وانصرافك الى الامور الدينية تصبح محبوبا لدى الكثيرين ويدين لك البعض بالطاعة .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ ــ ١/٢٠)
قد من الله عليك ببعض المال وربما كان ذلك من جهات بعيدة لتقضي مصالحك وتسعد اهل بيتك .

● **الدلو :** (١/٢١ ــ ٢/١٩)
لا مانع من التفكير في الاشتراك مع الغير أو الاندماج مع من هم راغبون فيك او تبدا بالخطوبة .

● **الحوت :** (٢/٢٠ ــ ٣/٢٠)
تزداد علما وحكمة وتزاحم ذوي الراي واخشى عليك من بعضهم أن يتسبب في مضرتك .

كلمة طيبة

من أساليب الدعوة إلى الإسلام

بقلم : د. خالد المذكور

كثير من الناس يظن انه اذا دعى الى الاسلام فانما يقضي حياته بين الكتب يقرا ويفكر ، وانه سينغلق على نفسه ويكون متجهم الوجه ، قليل الاختلاط بالناس خجولا في ابداء رايه ، سلبيا في تبيان وجهة نظره وكثير كذلك من الدعاة الى الاسلام يقنع بموعظة يوجهها الى الناس عقب الصلاة ، او بخطبة الجمعة اسبوعيا ، او في رمضان فقط او في تذكير الناس بالاخرة والزهد في الدنيا فقط .

ان اساليب الدعوة الى الاسلام متعددة متنوعة تجذب كثيرا من الناس الى هذا الدين القويم .

وقد بدا شباب الاسلام الدعاة في هذا البلد الطيب باستعمال الاساليب الحديثة الجيدة التي تؤثر في الناس ويتأثر بها .

وفي تجوالي في معرض الكتاب الاسلامي الذي تقيمه جمعية الاصلاح الاجتماعي وانتهى قبل ايام رأيت ان هذا المعرض لا يقتصر فقط على بيع الكتب ولكن بجانب الكتب هناك الاشرطة المسموعة والمرئية بمؤثراتها الصوتية والبصرية تعطي نقلة جديرة للدعوة الاسلامية من خلال اناشيد اسلامية تخاطب النفس والوجدان والمسابقات الثقافية الاسلامية التي تزيد في المعرفة وتوسيع المدارك وعلمت كذلك ان من اساليب الدعوة الى الاسلام رحلات العمرة وما يتوطد خلال هذه الرحلات من أواصر الاخوة والذكريات الممتعة وما يكون خلالها من دروس وعبر ومحاضرات وندوات والاسابيع الثقافية التي تركز على معنى جيد من المعاني الاسلامية ، كالجهاد ، والاقتصاد ، والمراة المسلمة ، والطفل المسلم ، وغير ذلك ومن ضمن اساليب الدعوة الى الاسلام الديوانيات التي لها مكانتها الكبيرة في هذا البلد الطيب من توثيق المودة والرحمة كما ان لجان الزكاة الخيرية تؤدي اثرا طيبا من تأليف القلوب والتكافل الاجتماعي .

ان تنوع الاساليب مطلوب ، وتعدد وسائل الدعوة الى الله عند هؤلاء الشباب يدل على جدهم وعلى همتهم وعلى حرصهم على مستقبل هذا البلد في مستقبل ايامهم وهم يبرهنون على ان الاسلام ليس نظريات فكرية جدلية ولكنه عمل يتجسد في هذه الوسائل المباركة بعيدا عن الاختلاف والجدل وانما هو ائتلاف ومحبة واخلاص .

الحل الإسلامي لأزمة المناخ



بقلم : وليد الوهيب

مضى على أزمة المناخ حتى الان اكثر من سنتين — تلك الازمة التي هزت كيان واقتصاد المجتمع الكويتي — ولقد جرت محاولات عديدة لحل هذه الازمة . فسمعنا بحل الحكومة وحل غرفة التجارة وتشريعات مجلس الامة وكتبت الصحافة واقترح الكثيرون وجاء الخبراء من اليابان وامريكا واوروبا .. وظلت القضية تدور بين شد المسؤولين وجذب المتورطين .. وحتى الان لم يلح في الافق حل يريح النفوس ويحفظ المجتمع واقتصاده ويقي البلد من ازمات مستقبلية شبيهة ..

حتى الان لم نسمع بطرح الحل الاسلامي .

اساس الحل

ان اساس الحل ينبني ابتداء من وضع اليد على السبب الحقيقي لهذه الازمة وهو الربا ونزع البركة . يمحق الله الربا ويربي الصدقات .

.. سبحان الله اليس هذا هو الربا بعينه .. ان يطلب الدائن من المدين زيادة على رأس المال نظير اجل محدد حتى اذا جاء الاجل ولم يجد المدين ما يسدد به طلب الدائن زيادة اخرى وصلت في بعض الحالات الى ٥٠٠ بالمئة وبهذا تضاعفت الديون ولكن لا سيولة تغطيها فتسببت الازمة.. وبالرغم من ذلك فقد قال البعض : هذا هو البيع والشراء « والعقد شريعة المتعاقدين » .

ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا .

الحل

قال تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ، وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون » .

اذن الحل من منظور اسلامي يتلخص في التالي :

١ — اعلان الحرب على الربا بكافة اشكاله وسن التشريعات اللازمة لذلك .

٢ — العودة الى رؤوس الاموال .

٣ — دعوة المتشابكين الى التراضي فيما بينهم والتيسير في الدفع على المعسرين او التنازل عن جزء من الديون (وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون) .

نعم هكذا عالج الاسلام قضية المتشابكين « بأزمة المناخ » في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال عليه الصلاة والسلام في خطبته في حجة الوداع : « وان كل ربا موضوع ولكن لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون قضى الله انه لا ربا وان ربا عباس بن عبد المطلب موضوع كله .

— كما جاء في سيرة ابن هشام —

ومما سبق يتبين ان كل الحلول المطروحة — سواء بالاخذ من خزينة الدولة ورصيد الاجيال القادمة لارضاء جشع المرابين وحمايتهم او الدعوة الى تخفيض المديونية الى ٣٠—١٢—٨٢ أو ٣٠—١٢—٨٣ او الزام المتبايعين بالدفع بالكامل بدعوة العقد شريعة المتعاقدين — هي حلول بعيدة عن الاسلام وروحه ولا يمكن أن تكون كافية لمنع تكرار هذه المأساة مستقبلا بل لا أعتقد انها كافية لحل الازمة الحالية .

وختاما نسال الله ان يخلصنا من الربا وشوائبه ويرشدنا الى الحق والصواب .. آمين .

ليس من الحديث النبوي

● حديث غير صحيح وهو موضوع :

(لا يؤذن لكم من يدغم الهاء) .

قال ابو بكر بن ابي داود انه منكر ، ومن رواته علي بن جميل وقد اتهم بالكذب ، وكان يضع على الثقات .

وقد اورده السيوطي في الاحاديث الموضوعة .

● حديث غير صحيح وهو موضوع :

(اذا اقمتم الى الصلاة فانتعلوا) .

— من رواته عروة بن رويسم اللخمي وقد اتهم بوضعه . قال السيوطي جاء في الميزان انه وضع هذا الحديث واحاديث اخرى .

● حديث غير صحيح وهو موضوع :

(من صلى الضحى يوم الجمعة اربع ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب احدى عشرة مرة وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات ، وقل اعوذ برب الناس عشر مرات ، وقل هو الله احد عشر مرات ، وقل يا ايها الكافرون عشر مرات واية الكرسي عشر مرات ، فاذا سلم قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ، والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو غافر الذنب ، واتوب اليه ، سبعين مرة ، ثم يقول : استغفر الله الذي لا اله الا هو غافر الذنب ، واتوب اليه سبعين مرة ، فمن فعل ذلك رفع الله عنه شر الليل وشر النهار ، وشر اهل السماء والارض ، وشر الانس والجن ، وشر السلطان الجائر ، والذي بعثني بالحق انه لو كان عاقا لوالديه لغفر الله له ويعطيه سبعين حاجة من حوائج الدنيا والآخرة كل حاجة يعطيه غير مردود ، وان الليل والنهار اربع وعشرون ساعة يعتق الله كل ساعة فيها لكرامته على الله سبعين انسانا من الموحدين من استوجب النار ولو انه اتى المقابر ، ثم كلم الموتى لاجابوه من قبورهم لكرامته على الله ، والذي بعثني بالحق انه من صلى هذه الصلوات بعث الله بكل حرف من الحروف الذي قرا به في هذه الصلوات ملائكة يكتبون له الحسنات ويمحون له السيئات ، ويرفعون له الدرجات ، ويدعون له ويستغفرون ، والذي بعثني بالحق انه اذا صلى هذه الصلاة ، ثم اتاه من السحر سحرة فرعون لم يقدروا ان يعملوا فيه شيئا يؤذونه ، وان كان الرجل والمراة لها ولد ثم سألا الله تعالى أن يرزقهما ولدا لرزقهما ومتى ما صلى هذه الصلاة يتقبل منه صلاته وصيامه ، ويتقبل الله منه بعد ذلك الى أن يموت وان كان في الناس واعقابهم لغفر الله لكل ذنب صغيرا وكبيرا سرا ، وعلانية ، فان صلى هذه الصلاة ومات مات شهيدا ، والذي بعثني بالحق انه حين يفرغ من الصلاة يعطيه الله من الثواب بعدد كل قطرة نزلت من السماء مثل ثواب ابراهيم خليل الرحمن وموسى ويحيى قالوا يا رسول الله ما يعطي الله لمن صلى هذه الصلاة ويقول هذا القول قال يفتح الله له باب الغنى ويغلق عنه باب الفقر ومن يوم صلى هذه الصلاة لم تلدغه حية ولا عقرب ولا يحرق منزله ولايقطع عليه الطريق ولا يصيبه حرق ولا غرق وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا كفيله والضامن عليه) .

— وقد ثبت ان من رواته مجاهيل قام بوضعه احدهم ، قال السيوطي اخرجه الشيرازي ولا شك في وضعه ويشهد لذلك ركاكة الفاظه ، وما فيه من التراكيب الفاسدة ومخالفته مقتضى الشرع في مواضيع منه .

وقال عنه ابو نعيم فيه الفاظ مكذوبة واثار الوضع عليه لائحة .

من آداب الصيام

انمعنى الصوم الامساك عن الطعام والجماع وله اداب وهي :

— اجتناب قول الزور والعمل به .

— الحرص على السحور لقوله صلى الله عليه وسلم (تسحروا فان في السحور بركة) .

— الافطار على التمر .

— تعجيل الافطار .

— الدعاء عقب الفطر « اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وعليك توكلت وبك امنت ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله » .

— اطعام الصائم .

— الاكثار من الصدقة .

— المحافظة على قيام الليل .

وفقنا الله لصيام شهر رمضان وقيامه والتزام ادابه .

عبد الله الخطيب

أحاديث رمضانية

متى يحل فطر الصائم

عن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا ، وادبر النهار من هاهنا ، وغربت الشمس فقد افطر الصائم .

النهي عن الوصال

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تواصلوا ، قالوا : انك تواصل، قال : لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت أطعم واسقى .

وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر ، قالوا : فانك تواصل يا رسول الله ، قال : اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين .

صوم شعبان

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم ، فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان ، وما رايته اكثر صياما منه في شعبان ، فانه كان يصوم شعبان كله ، وكان يقول : خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ، واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه ، وان قلت ، وكان اذا صلى صلاة داوم عليها .

نحو ثقافة إسلامية أصيلة

خصائص الثقافة الإسلامية

بقلم : د. عمر سليمان الاشقر

تناولت في الحلقة السابقة ثلاث خصائص من خصائص الثقافة الاسلامية ، وفي هذه الحلقة اتناول بقية هذه الخصائص .

التوازن

كما عنى الاسلام بين جوانب الحياة الانسانية والحقوق كلها ، فانه وازن بينها ، حتى لا يطغى جانب على جانب ، فالله يريد الانسان نمطا خاصا ، يوازن بين التكاليف والواجبات ، ولا يميل الى جانب ويهمل بقية الجوانب .

ذم الله الذين يغرقون انفسهم في الجري وراء متع الحياة الدنيا، ويهملون امر اخرتهم (بل تؤثرون الحياة الدنيا ، والآخرة خير وابقى) (فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلاق) ونهى الله عن تحريم طيبات الحياة وزينتها (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق) ، ومدح الذين يقولون : (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار) ، وأمر العباد بان يبتغوا الحياة الاخرة ولا ينسوا نصيبهم من الدنيا (وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا).

ان الموازنة بين الحياة الدنيا والحياة الاخرة، وبين مطالب الروح ومطالب الجسد مهمة عسيرة لا يمكن أن يقوم بها الا خالق الانسان العليم الخبير الحكيم .

والعباد لا يستقيمون على منهج وسط سوى ، وقد مال الميزان عند بعض الصحابة فقومه الرسول صلى الله عليه وسلم باللين تارة وبالشدة اخرى ، فقد انكر على صحابي اراد ان ينقطع عند عينية ماء في اصل جبل : واخبره ان غدوة في سبيل الله او روحه خير من عبادة سبعين سنة ، وانكر على الثلاثة الذين سالوا عن عبادته وتقالوها ، وقال احدهم لا انام الليل ، واخبر الثاني انه يصوم الدهر ، وامتنع الثالث عن الزواج وقال الرسول صلى الله عليه وسلم من انكاره « ولكني اقوم وانام ، واصوم وافطر ، واتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني ».

الايجابية

سمة اتباع هذا الدين الايجابية الفاعلة ، لذلك تراهم انطلاقا من مبادئ دينهم القويم يبذلون جهودهم في استعمار الارض ، (هو الذي انشاكم في الارض واستعمركم فيها) وقد امرنا الله بالتقلب في فجاج الارض وتحصيل خيراتها (فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه) ، وفي مجال الحياة الاجتماعية ترى كثيرا من الامم تتوقف حضارتها عند عدم ايذاء الاخرين ، فلا يؤذى الجار ، ولا يرمي الاذى في الطريق .. اما عند المسلمين فان عدم الايذاء خطوة في الطريقة ، ثم هناك خطوة اخرى تتمثل في تقديم الخير للناس ، فالمسلم لا يلقى الاذى في الطريق، ثم هو يميط الاذى عن الطريق ، وهو لا يسيء الى جاره ، ثم هو يقدم الخير الى جاره ، يشاركه افراحه واتراحه ، ويقدم له العون ، وهو في الحياة الاجتماعية يمنع الباطل ويساهم في الخير ، وهذا هو المبدأ العظيم الذي جعله الله سمة هذه الامة (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) .

الواقعية

الشريعة الاسلامية شريعة تعالج حياة الانسان بقوته وضعفه ، في حال سموه وانطلاقه في معارج الكمال ، وفي حال هبوطه وانحطاطه تثنى عليه اذا اجاد ، وتبصره بخطئه اذا اخطا وتفتح له باب التوبة ، وتشرع الاحكام التي عليه ان يطبقها في حال صحته ، وتشرع له احكاما اخرى عند ضعفه وعلته ، فالمريض يصلي جالسا ان لم يستطع قائما ، ومضجعا اذا لم يستطع الصلاة جالسا ، وشرعت الصلاة في اوقاتها ، واباحت جمع الصلاة في المطر والسفر والمرض ، ولم تكلف العباد ما لا يطيقون ، ولم تحملهم ما لا يستطيعون ، (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) ومن ذلك انها كلفتهم ما يطيقون من صلاة وصوم وحج وزكاة ، وشرعت النوافل لمن كان عنده طاقة يرغب في صرفها في تحصيل الخيرات .. وقد تحطمت مبادئ على صخرة الواقع ، لانها وضعت لعالم غير عالم الانسان ، لعالم مثالي لم يراع فيه طبيعة الانسان وضعفه .

الصبغة الاخلاقية

لا يكتفي الاسلام بالنهي عن الاخلاق الخبيثة والامر بالاخلاق الفاضلة ، ولكنه اقام تشريعاته على اسس اخلاقية ، والملاحظ ان العقيدة والشريعة والاخلاق تمتزج في هذا الدين لتكون نظاما فريدا ومنهجا لا يمكن أن يطلق عليه غير اسم واحد هو الاسلام .

فالاسلام يوجب علينا مراعاة مقتضى الاخلاق في جميع العلاقات الدولية والفردية مهما كلفنا هذا الالتزام من اخلاق ، الم يرد الرسول صلى الله عليه وسلم ابا جندل الى المشركين لما قدم اليه فارا بدينه ، مراعاة لنصوص الحديبية التي تنص على ارجاع من جاء المدينة مسلما من اهل مكة! الم يرد الرسول صلى الله عليه وسلم ودائع اهل مكة وهم الذين كانوا يبحثون عنه ليسفكوا دمه !

الم يامرنا القرآن بالعدل حتى مع أعدى اعدائنا (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى) .

وأمرنا باتمام العهود مع المشركين والكفرة (واتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين) .

وقد كانت المراة تجير عدوا فيجير الحاكم من اجارت ولا يخفر ذمتها ، وقد كان المسلمون يرجعون الجزية الى اهل الديار الذين رضوا بالجزية اذا لم يستطيعوا حمايتهم.

ثقافة انسانية عالمية

قامت ثقافتنا الاسلامية على أسس واعتبارات انسانية ، ولم تقم على اسس بيئية ، ولم تراع طورا من اطوار البشرية ، ونظرت الى الناس بمقياس واحد ، لا تفسده القومية أو العنصرية أو الجنس أو اللون ، فالرابطة التي تربط الناس جميعا في الاسلام هي العقيدة ، (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) ومن يتامل في عناصر الثقافة الاسلامية التربوية والنفسية والروحية والاخلاقية يجد ان احكامها جاءت على وفق الطبيعة الذاتية للانسان مجردة عن اطار الزمان والمكان ، لان الانسان كانسان ثابت لا يتغير ولا يتبدل في روحه وعواطفه واشواقه وضروراته وغرائزه .. والجانب المتغير فيه هو الجانب العملي او الجانب الذي يتعامل فيه الانسان مع الكون .

قارن نظرة الاسلام الى الانسان بالنظرة القومية أو العنصرية الضيقة التي تقوم عليها ثقافات كثيرة في هذه الارض ، يقول رينان الفرنسي: « جنس واحد يلد السادة والابطال هو الجنس الاوروبي ، فاذا ما نزلت بهذا الجنس الى مستوى الحظائر التي يعمل فيها الزنوج والصينيون ، فانه يثور ، فكل ثائر عندنا هو بطل لم يتح له ما خلق له ، هو انسان ينشر هيبة البطولة ، فلاذا هو مكلف بأعمال لا تتفق وخصائص جنسه ، ان الحياة التي يتمرد عليها عمالنا يسعد بها صيني او فلاح او كائن لم يخلق لحياتنا » .

مع الصائمين

رمضان أعظم وسيلة لتقوية الإرادة

الله تعالى الذي خلق الزمان والمكان جعل عدة شهور العام اثنى عشر شهرا ، واختص من بين هذه الشهور شهرا ميزه بميزات عظيمة ، وذكر اسمه صريحا في القران تنويها بشأنه ، ودعوة لاغتنام خيره ، وهو شهر رمضان ، فقد ابتدأ الله فيه نزول القران الكريم حيث حمل جبريل عليه السلام أول ايات القران نزولا ، الى قلب محمد عليه الصلاة والسلام وهو يتعبد : « اقرا باسم ربك الذي خلق » .

وكان شهر رمضان بذلك اول ميقات لاشراق الكتاب المبارك الذي انزله الله ليخرج به الناس من الظلمات الى النور ، ويهديهم الى صراط العزيز الحميد ، ولهذا جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار شهر رمضان الاحتفال بمولد هذا الكتاب الذي اشرقت به الظلمات ، وصلح عليه امر الدنيا والاخرة .. وكان هذا الاحتفال يتجلى في مناجاة الله بكلامه .

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتدارس القران مع جبريل عليه السلام في شهر رمضان من كل عام .. وقد نوه بهذه الصلة الوثيقة بين شهر رمضان وبين القران ، وجعلها اولى المناقب والمزايا التي اختص الله بها هذا الشهر العظيم ، فقال جلت حكمته « شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » .

لقد كانت رسالة الاسلام التي جاء القران تعبيرا صادقا عنها تحتاج في تطبيقها الى سمو الارواح وصحة الابدان وقوة الارادة ، وتقدير النعمة ومشاعر الحنان والشفقة ، وكمال التسليم لله على المسلمين في شهر رمضان من كل عام العبادة التي تكفل لهم وسائل التطبيق وهي (الصيام) قال تعالى : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » فبالصيام ينطلق الانسان من سلطان غرائزه ويتغلب على نزعات شهواته فترتقي روحه وتقترب من الملأ الاعلى ، فاذا دعا ربه استجاب له ، وقد بين رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام ان من بين الثلاثة الذين لا ترد دعوتهم الصائم فقال : ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والامام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين » .

وللصيام اثره في صحة البدن ، فهو يقيه من كثير من الامراض ، ويعالج فيه كثيرا من العلل .. اما تقوية الارادة فالصائم يتحمل الام الجوع والطعام في متناول يده ، ويصبر على حرارة العطش وبين يديه الماء ، ولا سلطان عليه في ذلك كله سوى سلطان الضمير ، وبذلك تتربى في نفسه الارادة القوية التي لا تهزمها الشهوات ، ولا تعصف بها الميول والنزوات واذا كان العلماء النفسيون قد اثبتوا في بحوثهم أن اعظم وسيلة لتقوية الارادة هي الصوم ، فان الاسلام قد سبقهم في ذلك بازمنة طويلة ويكفينا أن نسمع نداء النبي صلى الله عليه وسلم الى الشباب « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » .

والصيام يعلمنا بمقدار ما لدينا من نعم فبعناء الجوع وقسوة العطش نعرف قيمة الطعام والشراب فنشكر الله على نعمه ، وقد قال النبي العظيم : « عرض علي ربي أن يجعل لي بطحاء مكة ذهبا ، فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما ، فاذا جعت دعوتك وذكرتك واذا شبعت شكرتك وحمدتك .

غازي جرادة

خواطر رمضانية

رمضان في الغرب

د. موسى المزيدي

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة الاسلام . لقد كنا ندرس في بلاد الغرب وتزداد شعورا بهذه النعمة ، وانك لتجد مجموعة من المسلمين في مدينة صغيرة في ولاية امريكية تربطهم رابطة الاسلام فهذا من الجزائر وذاك من الباكستان واخر من ماليزيا يجتمعون على الاسلام وينظمون شؤونهم الاسلامية بواسطة اتحاد اسلامي يعرف باتحاد الطلبة المسلمين . ولقد كنا من العاملين في هذا الاتحاد واكثر ما يكون نشاطه بطبيعة الحال في الاستعداد لشهر رمضان . ففي شعبان يقوم العاملون في الاتحاد بوضع برنامج ايماني لرمضان واخر اداري ويشمل هذان البرنامجان الاجابة على الاسئلة التالية :

— من يقوم باعداد امساكية لشهر رمضان في هذه السنة ؟

— من يكون الامام في صلاة التراويح وأين ؟

— من سيقوم باعداد الخواطر الايمانية خلال الصلوات ؟

— من يكون خطيب الجمعة ؟

— كم افطار جماعي سيكون هناك لجميع المسلمين في تلك المدينة ؟

— من هو خطيب صلاة العيد وهل ستقام حفلة يوم العيد وخاصة للاطفال .

وخلاصة القول في ذلك البرنامج ان الاتحاد كان يقوم بعمل وزارة اوقاف مصغرة تدير شؤون اقلية مسلمة قد يصل عددها في المتوسط ٥٠٠ شخص . وعلى الرغم مما كنا نعانيه من صعوبات في تنفيذ برنامج رمضان ولكن كنا نشعر بحلاوته .

فتاوى رمضانية

أسئلة دينية يجيب عنها د. خالد المذكور

حكم من صام ٢٨ يوما

● اعلن الصيام في جمهورية مصر العربية يوم السبت ١١—٦—١٩٨٣ وأعلن الصيام في الكويت يوم الاحد ١٢—٦—١٩٨٣ ، وأنا مسافر في نهاية رمضان الى مصر فاذا كان عيد الفطر في مصر مثلا يوافق يوم الاحد ١٠—٧—١٩٨٣ فمعنى هذا اني صمت ثمانية وعشرين يوما ، فهل يجوز لي ان افطر في يوم العيد هناك او يكون علي قضاء هذا اليوم ؟

— اذا كنت صمت مع اعلان الصوم في مصر اي يوم السبت ١١—٦—١٩٨٣ ، وسافرت الى هناك قبل العيد واعلن العيد يوم الاحد ١٠—٧—١٩٨٣ فعليك ان تفطر في يوم العيد .

اما اذا كان صيامك مع اعلان الصوم في الكويت اي يوم الاحد ١٢—٦—١٩٨٣ واعلن العيد يوم الاحد في مصر ١٠—٧—١٩٨٣ ، فتكون قد صمت ثمانية وعشرين يوما ، فعليك قضاء يوم ، لان الشهر لا ينقص عن تسعة وعشرين يوما .

صوم النفساء

● امرأة تقول انها حامل في شهرها الاخير وربما تلد في رمضان فاذا طهرت قبل اربعين يوما وقبل انتهاء رمضان فهل يجوز لها ان تصوم ؟

— اذا وضعت في رمضان فانت في النفاس ، ويجب عليك الافطار فاذا طهرت قبل انتهاء رمضان فيجب عليك الصوم ما لم تكوني مرضعة وخفت على وليدك من نقصان الحليب فيجوز لك الفطر .

دعاء الافطار

● ما هو دعاء تناول طعام الافطار الذي يدعو به الصائم ؟

— كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند فطره « اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت » ، وكان صلى الله عليه وسلم يقول : « ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله » .

الشيخ أحمد القطان في محاضرة عن الأخوة في الإسلام

الأخوة والتعاون ضريبتان يؤديهما الإنسان المسلم لأخيه

قال الشيخ أحمد القطان ان الاخوة في الاسلام هي معيار ومرتكز وأن التعاون ضريبة انسانية يؤديها الانسان المسلم لاخيه .

وأشار الى أن الاسلام نجح تحت مظلة الاخوة الانسانية والتعاون والتراحم أن يحقق المدنية السعيدة في فترة من الفترات بينما فشل الغرب الاوروبي في ذلك حتى الان .

جاء ذلك في محاضرة للشيخ القطان بنادي القادسية اكد فيها ان الاخوة هي الدعامة الثانية لاقامة الدولة الايمانية في صدر الاسلام .

في البدء تحدث الشيخ القطان من دور الاسلام في المجال الاجتماعي فقال أن الاسلام دين الله جاء لاصلاح الحياة وقيادة مسيرتها على طريق الخير والحب وقد اراد الله لهذا الدين العام الخالد ان يكون المنهاج الكامل للحياة الفاضلة ، فهو يقيم العلاقات بين الناس جميعا على اساس من التراحم والتكافل ويجعل المحبة البشرية ، والخير لـ نظر

الاسلام هو غاية الغايات في هذه الحياة ، وهو المقصد الاعظم لجميع العبادات التي شرعها الله للناس .. وقال ان الخير شعار هذه الامة وطريقها الى الفلاح والنصر « وافعلوا الخير لعلكم تفلحون » — الحج ٢٧ — وهو غايتها التي تنشط لادراكها ، وتسبق الناس الى الظفر بها « اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون » — المؤمنون ٦١ — « ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات » — البقرة ١٤٨ — .

وقال ان التعاون مبدأ من مبادىء الاسلام التي ارسى قواعدها في المجتمع الانساني ، لانه ضرورة من ضرورات الحياة فاعباء الدنيا ثقال ، والانسان وحده عاجز عن النهوض بها ، والمرء قليل بنفسه كثير باخوانه ، فاذا تظافرت القوى وتساندت الجهود هانت الشدائد ، وخف وقعها على الناس ، فالتعاون ضريبة انسانية يؤديها المرء زكاة عن عافية .

تاريخ المكرمات

وأشار الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم ، لا يريد ان يعرفنا الخير تعريفا نظريا فلسفيا ، فذلك يجعل مفهومه ، حائرا غامضا في اذهان المسلمين ، ولكنه يأخذ بيدنا الى مجالات الخير ، وارشدنا الى ابوابه المتعددة في الحياة ، والاسلام يحض على التراحم ، والتكامل الاجتماعي الذي يقوم على كثير من الفضائل الخلقية الرشيدة . والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة » . ويقول في جوامع كلمة صلوات الله عليه « والله في عون العبد ، ما كان العبد في عون اخيه » .

فهذه الجملة شاملة لجميع الفضائل .. فالاعانة هنا مطلقة في أي زمان ومكان ، بالرأي ، وبالبدن ، وبالمال ، وبالجاه والسلطان ، وهي دائمة بدوام كون العبد في عون أخيه ، وهذا المبدأ ينطوي على جميع أنواع المساعدات ما كان منها في عصر النبوة ، أو وجد بعد ذلك على توالي العصور مهما تنوعت اساليب المعونة ، وتعددت وسائلها ، وذلك يشمل مشروعات البر ، والخدمات الاجتماعية وكل ما من شأنه توطيد دعائم التعاون بين الافراد والجماعات .. وفي تاريخ المكرمات في الاسلام صورة مشرقة في هذا المجال يجب على كل مسلم أن يعيه .. وسجل الشيخ القطان بعضها منها فقال : ان الحسن أمر ثابتا البناني بالمشي في حاجة له فقال : انا معتكف . فقال له الحسن : يا أعمش ! أما تعلم ان مشيك في حاجة اخيك المسلم ، خير لك من حجة بعد حجة .

وروى الامام أحمد ان خباب بن الارت خرج في سرية ، فكان صلى الله عليه وسلم يحلب عنز العيالة فتمتلىء الجفنة حتى يفيض حلابها عن سابق عهده .

الاخوة في الاسلام

ثم تحدث عن الاخوة في الاسلام فقال ان الاسلام دعا الى الاخوة الانسانية التي ينشدها العالم اليوم وذلك في قوله تعالى : يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم .

وقال أن كتاب الغرب ينشدون في كتاباتهم المدنية السعيدة والفردوس المفقود وعجزوا عن تحقيق ذلك ، بينما استطاع الاسلام تحت مظلة الاخوة الانسانية والتعاون والتراحم في عهد الخلافة الراشدة أن يحقق ذلك . فعاش الناس اجمعين تحت مظلة الاسلام .

ودعا الاسلام الى اخوة الايمان في قوله تعالى « انما المؤمنون اخوة » وكلمة اخوة لا تستخدم عادة في اللغة الا بين الاخوة الاشقاء فهو لم يقل انما المؤمنون اخوان .

دعامة ثانية

وقال الشيخ القطان كيف لا وقد عاشها الصحابة في المدينة اذ اخذ المهاجرون يرثون الانصار ويقاسمونهم أموالهم فترة من الزمن حتى انحلت عندهم الازمة الاقتصادية فنسخ الله هذا الحكم في ايات الميراث .

وتحدث عن موقف الرسول الكريم من هذه القضية فقال انه صلى الله عليه وسلم : قضية الاخوة الدعامة الثانية لاقامة الدولة الايمانية الناشئة على ارض يثرب وتظافرت الايات والاحاديث على اعداد الامة تحت مظلة الايمان والاخوة في الله ، حتى ان الله يسمي القاتل المتعمد اذا عفى عنه ولي القتيل ، يسميه اخا ، وذلك في قوله : فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان !

ومعنى هذا ان مقام الاخوة يجب ان يظل ساميا صافيا لا تخدشه الانفعالات والتشنجات .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عاد مريضاً أو زار اخا له في الله ناداه مناد بان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزله .

وكان عليه الصلاة والسلام يدفع اصحابه دفعاً لممارسة الاخوة في الله . اذ مر رجل على مجلس النبي فقال أحد الجالسين : انني احبه يا رسول الله .

فقال ادركه وأخبره بذلك .

فادركه وقال له : يا أخي اني أحبك بالله .

فقال له : أحبك الله الذي احببتني من أجله .

فوائد الاخوة

وتحدث عن فوائد الاخوة في الاسلام فقال أن الرسول كان يعالج جميع المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية والجهادية بالاخوة فاذا ما نزغ الشيطان بين الاخوة وبلغ الامر أن جردوا السيوف ، يخرج عليهم النبي فيقول : دعوها فانها منتنة . ويذكرهم « بالاخوة » فيلقون السلاح ويحتضن بعضهم بعضا وقد اخضلت لحاهم من الدموع .

هذه هي المدنية السعيدة نشأت في عالم العرب الذي كانت تعصف به منذ سنوات قبل البعثة حرب بعاث والبسوس وداحس والغبراء من أجل ناقة أو سباق خيل .

انها عظمة الايمان والاسلام التي عجزت المؤسسات العالمية بشعاراتها ان تجمع بكلمات معدودات الناس في مكان واحد ووقت واحد في المؤتمر الاخوي العالمي في مؤتمر الحج يوم ان قال الله « واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا » .. وتحطمت قيود اللغة واللون والارض وجميع القيود .

وهكذا فان الاسلام يضع الاسس التي تقوم عليها المعاملات بين الناس ويوضح الاسلوب الذي تعالج به الواجبات تجاه العلاقات الانسانية ، فهو يجعل الصلة بين الناس تستمد خصائصها من منابع نقية لا تكدرها شوائب المادة ولا ترجيها الاطماع والمنافع ، ولكن يحركها الحب في الله ، والرغبة الصادقة في مرضاته ، والتماس الحسنى في الدار الاخرة ، وهذه هي حقيقة الايمان ، وصفة اولياء الله ، اصحاب البواعث الربانية الطاهرة الذين يقدم الرسول العظيم لهم هذه الصورة الكريمة فيقول : « ان من عباد الله اناسا ما هم انبياء ولا شهداء ، يغبطهم الانبياء والشهداء بمكانهم من الله تعالى » .

قالوا : من هم يا رسول الله قال : قوم تحابوا بروح الله ، على غير ارحام بينهم ، ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى منابر من نور ، ولا يخافون اذا خاف الناس ، ولا يحزنون اذا حزن الناس ، ثم تلا الاية الكريمة : « الا ان اولياء الله ، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون » .

قبس ديني

الشكر على النعم وذم التكبر

بقلم :
عبد الله الخطيب

شكى احد الفقراء فقره الى احد العلماء فرد عليه العالم قائلا : ايسرك انك أعمى ولك عشرة الاف درهم ؟ قال : لا ، قال : ايسرك انك أخرس ولك عشرة الاف درهم . قال : لا ، قال : ايسرك انك اقطع اليدين والرجلين ولك عشرون الفا . قال : لا ، قال : ايسرك ان تكون مجنونا ولك عشرة الاف ، قال : لا ، قال : اما تستحي ان تشكو مولاك وله عندك عروض بخمسين الفا .

دخل ابن السماك على الرشيد فدعا بماء فقال : يا أمير المؤمنين لو منعت هذه الشربة الا بالدنيا وما فيها اكنت تفديها بها . قال : نعم ، فلما شرب قال له : يا أمير المؤمنين لو منعت اخراج هذه الشربة منك الا بالدنيا وما فيها أكنت تفتدي ذلك ، قال : نعم .

قال : فما تصنع بشيء « شربة ماء خير منه » .

ويعني بذلك الدنيا .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من فوقكم فانه أجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم » .

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ذم التكبر في الاسلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » .

وقال سفيان بن عيينه رحمه الله : من كانت معصيته في شهوة فارج له التوبة فان ادم عليه السلام عصى مشتهيا فغفر له فاذا كانت معصيته من كبر فأخشى عليه اللعنة فان ابليس عصى مستكبرا فلعن » .

والمتكبر :

١ — يرى نفسه خيرا من غيره .

٢ — ان يظهر الكبر بلسانه كالتفاخر وتزكية النفس والتكبر بالنسب .

٣ — يحب قيام الناس له .

٤ — لا يحب ان يمشي الا ومعه من يمشي خلفه .

٥ — لا يزور الناس بل يجب عليهم زيارته .

ولو عرف الانسان قدره ومن هو لوجد ان ضعيف النفس المريض النفسي هو الذي يتكبر ليعوض النقص الذي عانى منه او عانت اسرته منه فيكون رد الاعتبار بالتكبر ولو علم الكلمة التي تعيده للصواب « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » لا تبعد عنها هو فيه فان كان :

١ — غنيا فان قارون كان أغنى منه .

٢ — وان كان يتفاخر بنسبه واصله فلا يوجد نسب أعلى واكرم من نسب الانبياء والرسل .

٣ — وان كان فخره بقوته وجسمه فالحيوان يحمل هذه الصفات كالبغل والفيل .

لذلك فان السبيل والعلاج هو التواضع ومن تواضع لله رفعه والمسلم نفسه ليست ناقصة او تبحث عن الكمال في خلق مذموم يقود الى النار الا وهو التكبر .

رجال ونساء أسلموا

أدولف سانا .. من أفريقيا الوسطى

● خطاب مهم من رجل أفريقي

بقلم : عرفات العشي

هذا خطاب مهم من شاب افريقي من جمهورية افريقيا الوسطى كان رهن المعتقل في سجن الكويت المركزي ، انه السيد ادولف سانا أو خالد اسد كما يدعى بعد اسلامه ، كتب الينا يقول :

اقدم لكم نفسي ، اسمي ادولف سانا ، ابلغ من العمر اثنتين وعشرين سنة ، أقيم في سجن الكويت المركزي منذ شهر يناير عام ١٩٧٩ ، أي منذ أكثر من عامين ، والسبب هو انني ادخلت معي الى الكويت مخدرات وخمور ، وقد كنت طالبا بجامعة السوربون ، وكان ابي سفيرا لبلاده في بغداد وهو يشغل الان منصب وزير الدفاع في جمهورية افريقيا الوسطى .. قضيت طفولتي كافة مراحل تعليمي في باريس ، بفرنسا وعشت في بيئة نصرانية حيث أن دين افراد أسرتي والاغلبية العظمى من سكان بلادي هو أيضا الديانة النصرانية ، ولغتي الاولى هي الفرنسية التي اجيدها اجادة تامة ، فارجو المعذرة اذا أرتكبت بعض الاخطاء ، باللغة الانكليزية ، لغة هذا الخطاب الاصلية .

ثم يشير الى دخوله في الاسلام وهو في السجن فيقول :

لقد تم اعتقالي في يناير من عام ١٩٧٩م وسرعان ما صدر الحكم ضدي فحكم علي بالسجن ثلاثة اعوام ، وما أن استقر بي المقام في السجن حتى سمعت لاول مرة في حياتي عن الاسلام باسلوب صحيح جاد ، فابديت اهتمامي به واتخذته هواية لي لعدم توفر أي شيء آخر في السجن ، هذا هو الدافع الاصلي الذي حثني على التعرف على الاسلام ، ولكن من خلال سلسلة من الاسئلة والاجوبة استطعت أن احصل على كافة التفسيرات من ضباط الشرطة وكذلك من نزلاء السجن ، وهكذا بدأت اكتشف الحقيقة وبعد ذلك بوقت قصير وبعد أن تلقيت دروسا مكثفة عن الاسلام اصبحت مقتنعا بهذا الدين فاسلمت .

خالد اسد

ويضيف الاخ خالد اسد او ادولف سانا قائلا : لقد اعتنقت الاسلام تدريجيا ، وخطوة خطوة كما لو كانت بالتصوير البطيء ، لقد اصبحت مؤمناً بالاسلام من الناحيتين الروحية والفكرية . وهكذا نطقت الشهادة واصبحت مسلما بصورة رسمية ، فما كان من المسؤولين بالسجن الا ان اخذوني الى وزارة الاوقاف حيث حصلت على شهادة رسمية بذلك . كان هذا في مارس عام ١٩٨٠م ، وقد وعدت بالحصول على المعونة المادية والمعنوية من تلك الجهة الاسلامية .

بعد ذلك يقول الاخ ادولف سانا المسلم الجديد من جمهورية افريقيا الوسطى : عندما علمت اسرتي ومدير الكنيسة في باريس عن تحولي الى الاسلام قامت بينهم عاصفة هائلة من الغضب الشديد والاحتجاج .. فبعثوا الى عدة رسائل يطلبون فيها مني أن أراجع قراري الذي اتخذته . ثم حذروني وهددوا بقطع مساعدتهم عني . وتوقفت المراسلة بيننا بعض الوقت ، ثم كتبوا الى ثانية وقالوا لي بكل صراحة بانني اذا اردت العودة الى اهلي ووطني استرد حريتي فعلي ان اهجر الدين الاسلامي الذي يغاير دين اسرتي . ولكن لما كنت اعتقد اعتقادا راسخا ان الدين ليس شيئا يرثه الابناء عن ابائهم .

ويقول : انني اؤمن بالاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي تنص المادة الثامنة منه على ما يلي : لكل انسان الحرية كفرد ان يختار عقيدته التي يرتضيها وان يمارسها علنا او يعلمها وان يغيرها كلما رغب في ذلك .. وهكذا فانني امل أن أكون قد تصرفت التصرف الحق كانسان حر حين غيرت ديني .

ولنا ان نتساءل ماذا رد الاخ المسلم الجديد على عرض أهله المغري له ؟ لقد رفض كل عروضهم وفضل الاسلام ، ولكن ماذا كان موقف اخوانه المسلمين منه ؟ هل قدموا له المساعدة والتأييد البديل اللازم والذي هو بحاجة ماسة اليه ؟ أم أنهم نسوه وتركوه وحيدا دون عناية أو اهتمام من أي نوع ؟ لنستمع الى ما يقوله بهذا الخصوص :

خاب أملي

ولكني بعد ذلك خاب أملي في المسلمين . لقد اصبت بخيبة أمل كبيرة حين وجدت ان المبادىء الاسلامية الاساسية لا توضع موضع التنفيذ بين المسلمين ، فمن الكتب والنشرات التي طالعتها عن الاسلام ومن الترجمة الانكليزية لمعاني القران الكريم تعلمت ان كل مهتد جديد الى الاسلام لا بد ان ينال العون من اخوانه المسلمين الى اقصى حد ممكن . كذلك قرات في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ان المهتد الجديد لا بد ان ينال عناية ورعاية اكبر من الذي يولد مسلما ، وهكذا فالاسلام يجعل من الواجب مساعدة المسلم الجديد حين يكون بحاجة ماسة الى ذلك .

ثم يقول : في الحدود التي رأيتها لم يحدث ان قام احد بمساعدتي حتى الان ، هذا بالرغم من رسائلي العديدة وطلبي المستمر من ضباط السجن وغيرهم من المسؤولين ، فقد ذهبت هذه الطلبات ادراج الرياح ولم يلتفت اليها احد انني أطلب من جميع اخواني المسلمين أن يهبوا لمساعدتي اذا كان لا يوجد في الاسلام تمييز بين الناس كما تعلمت ، واذا كانوا لا يضطهدونني باعتباري شاب افريقي في السجن ، واذا كانوا لا يحتقرونني لذلك ويحسبون انني لا لزوم لي في الاسلام ، اذا لم يكن الامر كذلك فارجو أن القى شيئا من اهتمامكم يا اخوتي في الله ، هل الاسلام الذي نادى به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا يزال حيا في قلوبكم ؟ لقد بدات اشك في ذلك لان المشاعر النبيلة التي تدفع المؤمنين الى عمل الخير مفقودة للاسف بين كثير من المسلمين اليوم .

مسلم مكلوم

ويمضي الاخ المسلم المكلوم في رسالته فيقول :

انني غريب في هذا البلد ، احس بالوحدة والعجز عن عمل اي شيء ، لا أجيد اللغة العربية وليس لي اي معارف يمكن ان يساعدوني ويزوروني من حين لاخر ، ولذلك فانكم اخوتي المسلمون لا بد ان تقدروا ظروفي هذه . وسأكون شاكرا لكم لو جاء أحد لزيارتي واستمع الي وشاركني مشاعري .

ثم يقول : ان لدي أمنية عزيزة وهي أن اتعلم المزيد عن ديني العظيم ومنهجه في الحياة ، أريد ان اتعمق في فهم الاسلام حتى أعود الى بلادي وادعو قومي الى الاسلام . ولكن حتى احقق هذا الامل أود أن أمكث في الكويت بعض الوقت اتعلم فيه عن اسلامي وامارس العيش بهذا الدين في مجتمع مسلم . فانا في السجن لا أعيش الا بين الناس الاشرار لا يتطلعون لعفو الله وغفرانه ، انني لا أريد العودة الى فرنسا الان ولا الى بلاد افريقيا الوسطى ، ليس الان على الاقل ، فانا على استعداد أن اتنازل عن رغد العيش في سبيل الله ، ويسعدني أن ابلغكم بأن شابا كوريا يرافقني في السجن قد حذا حذوي واسلم هو الاخر فالحمد لله على ذلك .

البرنامج الديني اليوم

● المقرىء الشيخ محمد سعيد خياط يتلو علينا ما يتيسر له من اي الذكر الحكيم قبل صلاة الفجر من مسجد عبد العزيز المشاري باليرموك .

● الدكتور أحمد نوفل يلقي محاضرة بعد صلاة العصر في مسجد العثمان بالنقرة .

● الدكتور محمد علي يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد المهارب بالصحاء .

● الدكتور محمد السيد الوكيل يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد شعيب بجزيرة فيلكا .

● الشيخ حسن محمد أيوب يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد فاطمة بضاحية عبد الله السالم .

● الاستاذ سالم البهنساوي يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد سيد يعقوب الطبطبائي بالشامية وسوف تنقل المحاضرة بواسطة الاذاعة بعد صلاة العشاء .

أنوار من تجويد القرآن

فضل التلاوة



بقلم : عامر سعيد

« اقرءوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه » .

لقد انزل الله تعالى القرآن الكريم تبيانا لكل شيء ، فكان المعجزة الخالدة على مر الازمان ، وتلقاه سيدنا محمد

وتلقاه سيدنا رسول الله وبلغه كما تنزل الله من ربه ، وقرأه على الناس على مكث ، ونقله عنه اصحابه كما سمعو فادوا الامانة خير اداء ، اعظاما للخطاب والمخاطب ، واجلالا للكلام والمتكلم .

ولقد وصل الينا كتاب الله مصونا من كل تحريف ، مؤدى كما نزل بلسان عربي مبين ، منطوقا به على الوجه الصحيح .

« قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين . يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ، ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم » .

فضل تلاوة القرآن الكريم

ميز الله الانسان بالبيان ، وجعل اللسان اداة لنطقه ، والاذن أداة لسمعه ، والعقل اداة لادراكه وفهمه ، والروح اداة للتأثير والتأثر ، والقرآن المجيد اعلى الكلام واحلا ، فما ظنك بكلام رب العالمين .

وقد من الله به على امة احب احبابه ، واصفى اصفيائه سيدنا رسول الله ، فكانت امته امة القرآن ، وكانت خير امة اخرجت للناس .

وقد قرأ الاولون القرآن فكان حسن ادائهم سبيلهم الى حسن الاستماع ، وكان حسن الاستماع سبيلهم لحسن التدبر ، وحسن تدبرهم سبيلهم لحسن انتفاعهم ، والقرآن عندهم عزيز من عزيز ، وعلي من علي ، وحكيم من حكيم .

وقد رغبنا الله تعالى في تلاوته فقال :

« ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة ، وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ، ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله ، انه غفور شكور » .

ولهؤلاء ان يفرحوا بما من الله عليهم من قوة الايمان وحب تلاوة القرآن :

« قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » .

وكيف لا يحبون القرآن وهو كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، « وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » .

وفي الحديث القدسي : « من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » .

وفيما ورد عن سيدنا رسول الله وبيان فضل تلاوة القرآن انه قال :

« ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده » .

وفيما رواه مكحول عن عبادة بن الصامت ، وأورده الجامع لاحكام القرآن للقرطبي :

« افضل عبادة أمتي تلاوة القرآن » .

وقوله صلى الله عليه وسلم فيما روا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري « اعطوا اعينكم حظها من العبادة » قالوا يا رسول الله وما حظها من العبادة قال : (النظر في المصحف ، والتفكر فيه ، والاعتبار بعجائبه) .

ويروي مسلم عن أبي امامه . هذا الامر النبوي الذي يتضمن في ثناياه هذه البشرى لقارىء القرآن « اقرءوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه » .

بل ان قارىء القرآن والعامل بما فيه لا تقتصر المثوبة والاجر عليه وحده بل تمتد مثوبة تلاوته وعمله الى أبويه فيبشرنا رسول الله يبشره بذلك فيما جاء عن معاذ بن انس مما رواه أبو داود « من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس الله والديه تاجا يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا » .

ويمتد فضل تلاوة القرآن الى رفع الله تعالى العذاب عن القلب الذي وعى القرآن فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فيما رواه الدارمي باسناده :

« اقرءوا القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن . وان هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه فهو آمن ومن أحب القرآن فليبشر » .

واذا كان للناس رتبهم ومنازلهم من الافضلية والخيرية ، فان خير الناس هم أهل القرآن الذين تعلموه وعلموه .

فعن عثمان بن عفان فيما رواه البخاري في صحيحه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » .

وقارىء القرآن يشفع يوم القيامة في اهله (من قرأ القرآن وتلاه وحفظه أدخله الله الجنة ، وشفعه في عشرة من اهل بيته كل قد وجبت له النار) .

والى حديث قادم عن اداب تلاوة القرآن ، وصفة تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هكذا من الأصل

بالمشمش

التشجيع مطلوب.. ولكن

عندما يضحك الجمهور على المشهد لا منه

كتب درويش برجاوي :

اي عمل مهما كان مستواه ، ومهما كان هدفه ، لا بد وان يلاقي القائمون عليه كلمة تقدير ، وفي الحد الادنى ، كلمة تشجيع ، خاصة اذا كان هؤلاء من الفنانين المجتهدين ، والطموحين ، الذين يريدون ان يفعلوا شيئا ، حتى وان تعثروا ، وخانهم التوفيق .

فلكل مجتهد نصيب ، ولكل عمل هدف . واذا كان الهدف من مسرحية (بالمشمش) التي كتبها عبد الله الحبيب لفرقة مسرح الناس ، هدفا تجاريا بحتا ، انتهز أيام شهر رمضان ليدر ايرادات جيدة ، فان تقييم هذا العمل ، يصبح غير ذي بال .

الا انه تظل هناك وقفات تجاه القائمين على هذا العمل ، والهدف منها ليس التقييم ، بل التشجيع ، ليعيد هؤلاء التجربة مرة ومرتين واكثر ، وصولا الى مستوى افضل .

والعمل المسرحي ، عمل جماعي شاق ، يستغرق الاعداد له وتنفيذه ، عدة اشهر ، ولا ينتهي عذابه عند ساعة افتتاح الستار على مشهده الاول ، بل يستمر هذا العذاب ومعاناته طوال ايام العرض .

ومن الصعب هنا ، تحطيم اعصاب القائمين على هذا العمل ، ونعتهم بالفشل ، والتهجم عليهم ، بل الافضل التوجه اليهم بالطيب من الكلام ، الذي يدل على حسن النوايا ، وعلى التعاطف .

بالمشمش

واذا استعرضنا مسرحية « بالمشمش » التي اخرجها مبارك سويد عن نص عبد لله الحبيل ، نجد انها تهدف الى التسلية والاضحاك في الدرجة الاولى ، ولكي لا يكون الامر محصورا في هذا الاطار ، فقد كان لا بد من خيط درامي ، يبرر الاضحاك والتسلية ، ولا بأس من أن يكون هذا الخيط مربوطا من طرفه الاخر في وضع اجتماعي ، يعاني منه الكثيرون ، مواطنون ومقيمون ، وهو السكن والاسكان .

ولكن من المؤسف ، ان هذا الخيط لا لون له ولا يمكن تحديده او الامساك به ، لانه اشبه ما يكون بالخيط السحري ، الذي نكتشفه في اخر مشاهد المسرحية فقط . فكاننا كنا أمام لغز ، لا يتكشف لنا الا في النهاية .

ومهما حاول البعض الدفاع عن هذا الخيط المفقود ، على اساس انه في النهاية يوضح كل شيء ، الا ان هذا الامر لا يكفي ، لان ما سبق النهاية ، ومنذ البداية لم يتماسك ولم يمهد ولم يوضح ، ما يبرر هذه النهاية ، لان النوايا الطيبة ، التي يهدف اليها المؤلف ، لا تكفي ، ولا تقنع .

وأين هو الضحك ؟

اذا كان هذا عن الخلل في البناء الدرامي المفقود اصلا ، فماذا عن عنصر الاضحاك ، وهو امر بالغ الاهمية .

فالذين يؤدون ادوار المسرحية ، او بعضهم ، هم من نجوم الكوميديا الذين يملكون مواصفات جيدة ، ولهم ارتباطهم بجمهور كبير ، من خلال رحلتهم الطويلة في عالم الاعمال الفنية . فعبد الله الحبيل ، نجم كوميدي ، ومريم الغضبان ، وعلي المفيدي وخليل اسماعيل وعبد الرحمن العقل ولا احد ينكر عليهم هذا . ويمكن لاي منهم من خلال قوة حضوره ، وخفة ظله ، ان يفجر المواقف الضاحكة ، سواء من خلال الحوار ومسبباته ، ورد فعله او سواء من خلال الاداء والتعبير والحركة .

ومع ذلك فان أي منهم ، لم يستطع ان يمسك لا بالفطرة ، ولا بالخبرة ، بالخيط الغامض الذي يشد الممثل الى جمهوره . والسبب ان كتابة النص اولا ، والاخراج ثانيا ، قصرا في ايجاد هذا الرابط المهم بين الممثل وبين جمهوره .

وما كنا نشاهده ، لا يعدو كونه عن اجسام تمر فوق الخشبة ذهابا وايابا وجلوسا ووقوفا ، بدون أن يبذل هؤلاء اي جهد ، وربما هم معذورون لانه ليس عندهم ما يقولونه ، او ما يفعلونه . وتتولد الصدمة لدى المشاهد . فهو يريد ان يضحك ، وقد قصد المسرح من أجل هذا الهدف ، ولكن كان من الصعب عليه ان يضحك على سجينه ، او ان تكون ضحكته طبيعية ، لان الضحكة وان جاءت في مرات قليلة ، فلانها انطلقت على سذاجة المواقف ، وليس منها ، خاصة وان هذه المواقف مكررة ، او هي مأخوذة عن مدرسة سمير غانم ويونس شلبي .

الاعتذار

وعلى ذكر يونس شلبي ، فقد تعاطفت معه (شخصيا) ، وربما وجدت له العذر في عدم حضوره ، وأجد نفسي مدفوعا للاعتذار منه ، على وجهة النظر التي سبق ووجهتها له من خلال هذه الصفحة ، وليس بالطبع من ناحية ارتباطه على الاقل من ناحية الدور ، القانوني ، وتعاقده مع عبد الله الحبيل على الاشتراك في المسرحية . واذا كانت وجهة نظره التي بررت عدم حضوره بان الدور المكتوب له ضعيف وغير مناسب ، فانني هنا أؤيد واقف معه .. لان الدور فعلا كنص ، لا يسيء الى يونس شلبي شخصيا ، بقدر ما يسيء الى طبيعته والمقصود منه ، وما يرمز اليه ، من خلال المقارنة .

فالاضحاك المبني على (جنسية صاحب الدور ، او مهنته ، امر مرفوض وغير مستساغ ، لانه يسبب حساسيات لا لزوم لها ، اذا افترضنا حسن النوايا .

ولعل الاغنية التي يتضمنها العرض مصلحتي فوق راس الجميع ، وانا واخي على ابن عمي ، وانا وابن عمي على الغريب ، لا تعطي المعنى الشريف ، الذي ارادته المسرحية ، بل تعطي العكس تماما .

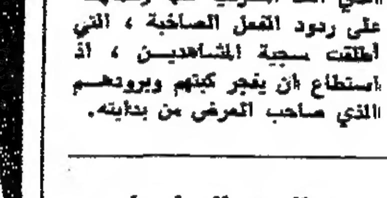
واذا كان الكلام هنا عاما ، فانه لا بد من الاشادة بجهد المخرج مبارك سويد ، في المشهد المحدود ، والمزدوج ، الذي جاء قبل النهاية وهو مشهد الحفلة ، فهو المشهد الذي انقذ المسرحية كلها وحملها على ردود الفعل الصاخبة ، التي أطلقت سجية المشاهدين ، اذ استطاع ان يفجر كبتهم ويروحهم الذي صاحب العرض من بدايته.

● علي المفيدي وخليل اسماعيل



● الصالة وقد امتلأت بالحضور

● لقطة جماعية



مجهود واجتهاد .. والنتيجة لا شيء

اصابة عبد الله برضوض وجروح

بيتر فوندا .. وفيلم جديد عن مطاردة الشاحنات



● بيتر فوندا في لقطة من الفيلم

من الافلام الجديدة التي تعرض حاليا في عدة ولايات اميركية فيلم عن مطاردة الشاحنات ، بطولة : بيتر فوندا ، ابن الممثل الاميركي الراحل هنري فوندا بالاضافة الى الممثلة الاميركية هلين شيفر .

يحكي الفيلم قصة عصابة متخصصة في سرقة الشاحنات وذلك بمطاردتها على الطرق السريعة .. الا ان « ديوك » الذي يقوم بدوره بيتر فوندا يستطيع بمعاونة اصدقائه القضاء على العصابة ، وانقاذ صديقه رايز بعد عدة مطاردات .

عن الفيلم يقول بيتر فوندا « انه من اكثر الادوار التي قمت بها تميزا» حيث انه يعالج قضية انسانية » !

صوفيا لورين في (اليرموك)



● صوفيا لورين

المخرج محمد شكري جميل ، الذي قدم افضل الافلام العراقية، وكان اخرها فيلم (المسألة الكبرى)، الذي شاركت عناصر فنية عالمية في انجازه ، يعكف على اعادة صياغة سيناريو وحوار فيلم « اليرموك » الذي كتبه محفوظ عبد الرحمن ، بعد ان كلفته مؤسسة السينما العراقية باخراجه ، اثر اعتذار صلاح ابو سيف ، الذي أخرج للمؤسسة من قبل فيلم (القادسية) .

وتردد ان المؤسسة ستضع ثقلا عالميا في فيلم « اليرموك » من جهة كتابة السيناريو وادارة التصوير واخراج المعارك الحربية ، بالاضافة الى الاستعانة ببعض الممثلين المعروفين عالميا مثل صوفيا لورين ، والسير جون غيلغود ونجوم اخرين من كافة انحاء العالم ، بالاضافة الى نجوم السينما العراقية والعربية .

وكانت صوفيا لورين قد ووجهت قبل سنوات باتهامات عربية بأنها تتعامل مع سينما العدو ، فكان ردها بسيطا ، اذ قالت : وهل عرض علي العرب العمل في افلامهم ورفضت ؟

وهناك من يقول ويؤكد ، ان العرض قد جاءها اخيرا لبطولة فيلم (اليرموك) .

احتراق اشرطة فيلم « الرجل الذي عطس »

اثناء تحميض اشرطة فيلم « الرجل الذي عطس » الذي اخرجه عمر عبد العزيز ، ومثله سمير غانم وانتصار الحكيم ، تبين ان هذه الاشرطة مصابة بتلف وحروق ، مما يتعذر معه اجراء عملية المونتاج النهائية .

وقد ادى هذا الامر الى ارسال الاشرطة الى معامل السينما في لندن في محاولة لانقاذها .

واذا لم تنجح هذه (العملية الجراحية) فليس امام المخرج سوى اعادة تصوير الفيلم مرة ثانية كاملا .. وكان الله في عون المنتج .

إصابة عبد الله الحبيل بالصور

● عبد الله وهو على الموتوسيكل .



● يصرخ من الالم بعد اصطدام الموتوسيكل بجمهور الصف الاول ، وقد اسرعوا لحمله .



● عبد الله ، يربط رجله ، بعد ان ادخلوا اليه الرباط الطبي .



● بقعة الدم على بنطلون عبد الله.

عندما دخل عبد الله الحبيل ، الى خشبة المسرح فوق (الموتوسيكل) انفعل بتحية الجمهور له ، فافلتت منه عجلة القيادة ، ووقع (الموتوسيكل) من على الخشبة ، واصطدم بالمشاهدين في الصف الاول .

وظن الكثيرون ان المشهد مسرحي ، الا انه كان حقيقيا ، مما دفع بعلي المفيدي الى الصراخ طالبا احضار طبيب .

وقد اصيب عبد الله بكدمات في يده ورأسه ، وقد جرحت احدى رجليه ونزفت دما . ولكنه تحامل على نفسه ، وصعد الى الخشبة ليؤدي دوره المرسوم ، مع تعديل في احد المشاهد ، تم من خلاله احضار زجاجة كولونيا ، ورباط ، لف به رجله المجروحة .

وهذه الصور توضح الحادث كما صوره مرهف حورية .

الاذاعة

البرنامج الاول

٦ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٦ر٣٠ القران الكريم ٧ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٧ر١٥ اغنية ٧ر١٨ لا تبديل لكلمات الله ٧ر٢٥ في رحاب القران الكريم ٧ر٤٧ في رحاب السنة ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨ر١٥ صباح الخير وصحافتنا اليوم ٩ر٠٠ اهم الانباء ١٠ر٠٠ عالم الاسرة ١٠ر٣٠ موجز الانباء ١٠ر٣٥ دعوة مفتوحة ١٢ر٣٠ عالم الجن ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١ر١٥ عالمنا اليوم ٢ر٠٠ اغنية وقراءة البرنامج ٢ر١٥ رمضان في حياتهم ٢ر٣٢ اغنيتان ٢ر٥٠ مسابقات رمضان ٢ر٥٧ اغنيتان ٣ر١٣ هدى الناس ٣ر١٩ القران الكريم ٣ر٣٠ في رحاب القران الكريم ٣ر٤٢ اغنية ٣ر٥٠ اللطائف والطرائف ٤ر٠٠ موجز الانباء ٤ر٠٥ اغنية ٤ر١٠ اخبار جهينة ٤ر٢٥ نافذة على التاريخ ٤ر٥٥ اغنية ٥ر٠٠ كان يا ما كان ٥ر٠٥ اغنية ٥ر١٥ مسلسل زواج الكومبيوتر ٥ر٣٠ اغنية ٥ر٤٠ يا مدلل لاحمد الجميري ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٥ احلى الكلام ٦ر١٦ حديث رمضان ٦ر٢٢ القران الكريم والطيب من القول ٧ر٠٠ هذا ديننا ٧ر١١ عندما يلتقي المساء لمحمد عبد الوهاب ٧ر١٧ حياية ٧ر٢٢ مسابقات رمضان ٧ر٤٠ صوت ٧ر٤٥ هدى وبينات ٧ر٥٤ يا ذا الحمام لفرقة التلفزيون ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨ر١٥ سلم آمورك للكريم لمحمد عبدالمطلب ٨ر٣٠ جريدة المساء ٩ر٠٠ القران الكريم ٩ر٠٥ محاضرة دينية ٩ر٢٥ شهر الهنا لرمي الحريري ٩ر٤٠ الملحمة المقدسة ١٠ر٠٠ موجز الانباء واخبار الرياضة ١٠ر١٥ اغنيتان ١٠ر٣٠ الكويت في اسبوع ١٠ر٤٥ مجموعة اغنيات ١١ر٤٧ مسلسل شمس الاسلام تشرق على العالم ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ١٢ر١٥ صوت واغنية ١٢ر٣٠ نفحات من الخليج ١ر٣٠ آية القران ١ر٥٥ الله يا مولانا لفرقة جبل جلالة المغربية ٢ر٠٠ اهم الانباء ٢ر٠٥ سهرة الاسبوع الفنية وتقضيها مع ام كلثوم ٣ر٠٠ موجز الانباء ونقل صلاة الفجر والختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

١ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٢ر٠٠ القران الكريم ٢ر١٦ قراءة فقرات البرنامج ٢ر١٩ وقفة مع التفسير ٢ر٣٩ بشائر الجنة ٢ر٤٩ هذا ديننا ٣ر٠٠ موجز الانباء ٣ر٠٥ نور وبيان ٣ر١١ نقل صلاة الفجر ٣ر٤٦ حديث الصيام ٣ر٥٧ على مائدة الصيام ٤ر١٠ الختمة المرتلة ٤ر١١ حول وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم ٤ر٢٩ في افاق الفكر الاسلامي ٥ر٠٤ الختمة المرتلة ٥ر٢٦ حديث رمضان ٥ر٣٣ الختمة المرتلة ٦ر١٠ دروس في المساجد والحديث النبوي الشريف ٧ر٠٠ نشرة الاخبار ٧ر١٥ في رحاب الشهر الكريم والحديث القدسي الشريف ٧ر٢٩ القران الكريم ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٣ر١٤
الشروق :	٤ر٤٩
الظهر :	١١ر٥٠
العصر :	٣ر٢٤
المغرب :	٦ر٥٥
العشاء :	٨ر٢٣



● فريد شوقي ● عفاف شعيب

البرنامج الاول

٢ر٠٠ السلام الوطني والقران الكريم ٢ر١٨ المسلسل الكارتوني الاميرة ياقوت ٢ر٤٢ فوانيس ٢ر٣٠ قصة كارتونية ٣ر٤٢ فيلم ثقافي ٣ر٠١ المسلسل المحلي مبارك ٤ر٢٩ المسلسل الديني محمد رسول الله ٥ر٠٧ المسلسل العربي سكة الطيب ٦ر٠٨ رمضان في العالم ٦ر٢١ القران المفسر ٦ر٥٧ رسوم متحركة ٧ر٢٠ بعد الافطار ٧ر٣٠ المسلسل المحلي علي بابا ٨ر١٠ المسلسل العربي النسر وعيون المدينة ٩ر٠٧ منوعات غنائية ٩ر٢٩ البرنامج الديني مع الاسلام ٩ر٠٠ نشرة الاخبار بالعربية ١٠ر٢٣ المسلسل العربي المرشدي عنتر ١١ر٢٣ منوعات شعبية ١١ر٥٥ المسلسل المحلي الاسوار ١٢ر٤٥ الفيلم العربي كيدهن عظيم ٢ر٣٦ موجز الانباء وامسكية رمضان وابتهالات والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٨ر٠٠ السلام الوطني والقران الكريم ٨ر٠٦ مسلسل الاطفال والت ديزني ٩ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٩ر٢٣ البرنامج الديني آفاق اسلامية ٩ر٣٢ المسلسل الفكاهي عائلة جيفرسون ٩ر٥٧ مسلسل المغامرات السيارة العجيبة ١٠ر٢٦ المسلسل الاجنبي الارقام القياسية ١١ر٣٧ الفيلم الاجنبي مبدأ اللعبة ١ر١٢ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« كيدهن عظيم » و « مبدأ اللعبة »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي « كيدهن عظيم » وهو من تمثيل عفاف شعيب ، وفريد شوقي . ويحكي قصة فتاة مخطوبة يكتشف والد خطيبها في يوم زواجها انها مجهولة الاب فيلغي اجراءات الزواج ، فماذا تفعل الفتاة ؟

اما على البرنامج الثاني فتتكون سهرتنا من جزأين : الاول مع المسلسل الاجنبي « الارقام القياسية » ، والجزء الثاني مع الفيلم الاجنبي « مبدأ اللعبة » .

السينما

● **الاندلس :**
فيلم : اخوات الموت — اجنبي .

● **السالمية :**
فيلم : بلوندي — اجنبي

● **الحمراء :**
فيلم : عزيزتي روبي — هندي

● **السيارات :**
فيلم : انتقام مفتش الشرطة — اجنبي .

● **الفردوس :**
فيلم : وفاء الاصدقاء — هندي

● **الاحمدي :**
فيلم : يا ما انت كريم يا رب — عربي .

● **الفحيحيل :**
فيلم د كانشان مالا — بنغالي

● **الجهرة :**
فيلم : صح النوم — عربي

● **غرناطة :**
فيلم : مشاكل الحياة — اجنبي

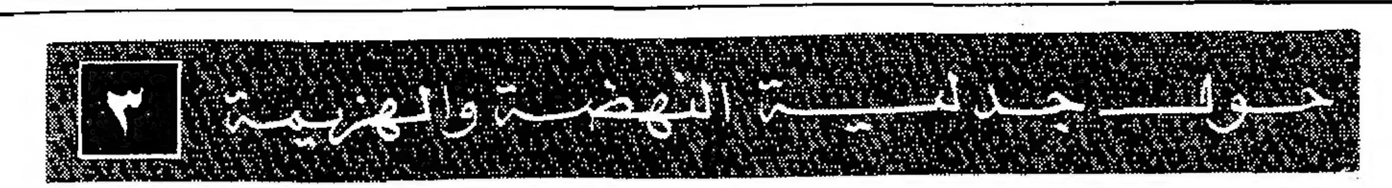
● **الصليبخات :**
فيلم : الابطال الغامضون — اجنبي

● **الجليب :**
فيلم : حديث القلوب — هندي

● **سيارات الاحمدي :**
فيلم : يا ما انت كريم يا رب — عربي .

● **حولي الصيفي :**
فيلم : كانهايا — هندي

● **الفحيحيل الصيفي :**
فيلم : القيود — هندي



الجزيرة العربية ومطالب المستقبل القومي

في مقالة سابقة عقبنا بها على خلاصة نشرت في « القبس » لكتاب وضعه الدكتور محمد عزيز الحبابي بعنوان : « الغدوية » نسبة الى الغد ، قادتنا المناقشة الى تقرير حقيقة اساسية في ساحة الصراع الحضاري بين العالم الغربي المتقدم صناعيا بمعسكريه الراسمالي والشيوعي من ناحية ، وبين العالم الثالث من ناحية اخرى . خلاصة هذه الحقيقة أن الصدام الاساسي الحاسم الذي يجب أن تتغير به الموازنات الدولية هو الذي تمثل فيه الامة العربية خط المواجهة الاول في هذه الحرب المصيرية .

وقد ثبتت لنا هذه الحقيقة بأسباب تتصل بالموقع الجغرافي للامة العربية اضافة الى اهميتها الخاصة باعتبارها مصدرا للطاقة ذات الدور الاستراتيجي الحاسم في صنع مستقبل العالم .

كما تضاف الى هاتين الظاهرتين اعداد لا تحصى من مواقع الصدام العسكري بينها وبين الغزاة القادمين من اوروبا أولا ، ثم من كل العالم الغربي ثانيا . والمواقع هذه لا تبدأ مع الحروب الصليبية التي انفجرت منذ عشرة قرون بل بدأت قبل ذلك بقرون كثيرة في العهدين القديمين الروماني واليوناني .

فاذا صحت هذه الملاحظات وجب أن نتساءل مرة اخرى عن المنطقة العربية التي تجعل منها ظروفها الاستراتيجية في الاقتصاد والجغرافيا وبالتالي في الاهمية السياسية الموقع الامامي ، للحرب المصيرية التي تخوضها الامة العربية .

● ●

يبدو أن صناع القرارات السياسية في الغرب بعامة وفي واشنطن بخاصة قد سبقونا الى تحديد هذه المنطقة فاعدوا الخطط اللازمة لاحتوائها وعينوا الاحداث التي يمكنهم بواسطتها أن يحاصروها وأن يستنفدوا مصادر الطاقة عندها لمصلحتهم فجعلوا منها البقرة الحلوب التي يغذونها للحصول على لبنها لتحقيق الاكتفاء الذاتي لهم أولا ، ثم استنفاد ما يبقى من هذا اللبن بتفجير الصراعات في المناطق الاخرى واصطناع الحروب التي مهدوا لها بخلق دولة الصهاينة التي تقوم بدور دولة بوليسية طويلة الذراع ذات قدرات قمعية مزودة باحدث الاسلحة المتطورة واكثرها فعالية في التدمير والابادة .

● ●

مشاهد مسرحية الصراعات العربية

بمنطقة الخليج العربي هي مصدر هذه الطاقة . واصطناع التناقضات العنيفة بين اليمنين الشمالي والجنوبي هو المشهد الاول لمسرحية الصراعات العربية ثم ياتي المشهد الثاني الذي هو قمة البناء الدرامي بين اسرائيل والدول العربية المحيطة بها . اما المشهد الثالث فهو في حرب الخليج القائمة بين ايران من ناحية والعراق من ناحية ثانية . ثم ياتي المشهد الرابع الذي اصطنعت فيه الصراعات المجانية بين دول الشمال الافريقي في محورين رئيسيين : محور مصر السودان ليبيا ومحور المغرب الجزائر الذي يصطرع فيه الطرفان حول الصحراء الغربية .

وقد شاءت خطة العالم الغربي أن تجعل من المصير الماساوي لشعب فلسطين بيضة الميزان في حرب الاستنزاف الذاتي للامة العربية .

● ●

والجدير بالذكر أن الدول العربية كلها قد اصبحت فريسة الشباك المنصوبة وضحية النزيف المالي الخطير الذي يجري بتوظيف الثروة البترولية العربية توظيفا ينتهي بها الى الافلاس او على الاقل يعريها من قدرتها على المشاركة في تحقيق تنمية قومية شاملة .

هكذا اصبحت الثروة البترولية وسيلة لتعمير ما يتهدم لا لتنمية ما هو قائم من المنجزات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية بحيث اصبحت الامة العربية تراوح في مكانها على الاكثر هذا اذا لم تسجل الاحداث والبلبلة الشاملة التي ترافقها خطوات الى الوراء .

● ●

الاستاذ مطاع صفدي في حلقته الثالثة من مقالاته التي نشرت في « القبس » بعنوان « حول جدلية النهضة والهزيمة » يقرر أن المقاومة الفلسطينية أصبحت تمثل المد النهضوي الثوري في طول الوطن العربي وعرضه. وكان مما قاله : « كانت القومية العربية تكتسب بالمقاومة الفلسطينية تجسيدها كحركة امة في شعب ، وحركة شعب لامة ، وكان ذلك هو المقوم الاصيل الذي افتقده مشروع النهضة العربية المعاصرة » .

● ●

ولكن هل صحيح أن المقاومة الفلسطينية قد وفقت الى تمثيل الدور التاريخي فكانت المقوم الاصيل الذي كان يفتقده مشروع النهضة العربية المعاصرة ؟

وهل صحيح أن المقاومة الفلسطينية قد جسدت القومية العربية كحركة امة في شعب وحركة شعب لامة ؟

الواقع أن الحرب اللبنانية — الاسرائيلية لم تجسد القومية العربية كما صورها الاستاذ مطاع صفدي . فقد استمرت هذه الحرب مدة ثمانين يوما رافقتها هجمات وحشية مدمرة انتهت باحتلال نصف لبنان من قبل الجيش الاسرائيلي واخراج المقاومة الفلسطينية من الجنوب ومن بيروت خاصة ثم توزيع افراد المقاومة في بلدان عربية متباعدة مع احتفاظ فريق منها بمساحة ضيقة من البقاع وطرابلس الى جانب الجيش السوري. ومما يلفت النظر أن الجيش الاسرائيلي قد امتنع عن متابعة تقدمه في البقاع وجزء من جبل لبنان رغم تفوقه الساحق في قواته الجوية والبرية والبحرية. والثابت أن الخريطة العسكرية التي أصبح بها لبنان فريسة لاحتلالات متعددة ليست حصيلة مصادفة ولا هي نتيجة تعفف اسرائيلي كما انها ليست نتيجة تغير في القدرات العسكرية السورية الفلسطينية .

أن الوضع اللبناني بعد توقف الاجتياح الاسرائيلي وايقاف اطلاق النار بين جيش اسرائيل وبين السوريين والفلسطينيين في البقاع بالاضافة الى التصارع الدرزي المسيحي في الجبل ، هذا الوضع هو وضع مجمد يهدد باستئناف تبادل النيران في كل وقت مع اطلاق موجات غير منقطعة من التهديدات المتبادلة والاستمرار المتقطع لتبادل النيران تارة والابقاء على حالة الرعب والتمزق السياسي في جبل لبنان تارة اخرى .

هكذا هبطت حرارة القتال في لبنان ... وبهذه الخريطة بقي لبنان الشرعي محدد النفوذ لا هو المستقل السيد فوق ترابه ولا هو المحتل نهائيا من قبل الغزاة . ثم لم يتغير وضعه بعد التوقيع على الاتفاقية الثنائية بينه وبين اسرائيل .

● ●

كبسولة .. القنبلة العربية

كل هذا قد حدث دون أن تنتقل شرارة الحرب الى غير لبنان ودون أن يبدو بان هذه الحرب ستحسم بمعركة نهائية بين الاطراف المتنازعة . لكان كل ما جرى هو لتوسيع الاستراتيجية الدولية التي تستهدف ابقاء هذه المنطقة في حالة « اللاحرب واللا سلم ».

● ●

والسؤال الذي تفرضه مشاهد النزاع علينا هو كما يلي : ما هو دور المقاومة الفلسطينية في تجسيد القومية العربية ؟ هل هو دور الكبسولة التي تفجر القنبلة العربية ؟ أم هو مجرد فصل من فصول الاستنزاف الذي يمارسه الساسة الغربيون الذين يشرفون على لعبة الحرب والسلام في العالم العربي ؟


بقلم : رمضان لاوند

الرسميون العرب يعربون منذ قمة فاس عن رغبتهم في السلام . فهم يسعون اليه جاهدين وهم مستعدون للقيام بتنازلات عبروا عنها ضمنيا في بعض مقررات مؤتمر القمة في فاس .

أما الجماهير العربية فهي تتابع الاحداث متابعة العاجز الصامت اللهم غير احتجاجات هامسة لم تتحول الى اصوات صارخة تستوعب الملايين من افرادها .

أما المقاومة الفلسطينية فقد كشفت احداث ما بعد الحرب عن شرخ لم يتحدد حجمه بعد داخل « فتح » التي هي المنظمة الكبرى داخل مجموعة المنظمات الفلسطينية .

أما العلاقات بين سوريا ولبنان الرسمي فقد بدات تهتز اهتزازا عنيفا يوشك أن يحجز ما بين الدولتين العربيتين المتجاورتين .

● ●

هكذا بقيت المقاومة الفلسطينية حركة تحريرية معزولة عن جمهور الامة . ولا يقلل من صحة هذه الملاحظة سيل المقالات والخطب والتصريحات العنيفة التي تمتلىء بها انهار الصحف اليومية او تحفل بها الاذاعات المرئية والسمعية . كما لا تحدث الاحتجاجات الهامسة في قلوب الملايين من ابناء الامة خلال الفترات الحرجة اي تغير في حجم هذه الحركة التحريرية بل ولا تعد باقتراب اي تغير محتمل في المستقبل المنظور .

● ●

كان مالك بن نبي رحمه الله في كتابه « مستقبل الاسلام » أو « نداء الاسلام » الذي اخرجه باللغة الفرنسية ، قد تحدث عما اسماه « القابلية الاستعمارية» حين حلل جملة العلاقات غير المتوازنة بين الدول الاستعمارية والامة العربية . فقرر أن جوهر الداء ومصدر الاخطار ليسا في تصرفات المستعمرين بل هما في طبيعة الامة العربية التي تجعل منها مركبا ذلولا لاعتداء المعتدين .

وهذا يعني أن اسرائيل ليست هي التي تصنع النكبات العربية ولكن الذي يمهد لها ويفتح الابواب واسعة أمامها هو قابلية الامة العربية للتراجع أمام المعتدين والنكوص أمام الاخطار التي هي ظاهرة طبيعية في العلاقات القائمة بين الدول .

فالمقاومة الفلسطينية ليست هي الامة العربية . ودور الامة التحرري لا يستمد منها . والحقيقة هي عكس ذلك. أن وعي الامة العربية برسالتها التحررية هو الذي يغذي المقاومة باعتبارها المعنية مباشرة بالعودة الى الارض السليب . والتحرر القومي هو قسط مشترك وعلى سواء بين افراد الامة كلها . وهل كانت ماساة العرب منذ بدأوا يسجلون الهزائم غير حصيلة لقول كل فريق منهم بعيد عن مواطن الخطر للفريق الذي فرضت عليه المعركة : « اذهب انت وربك فقاتلا اننا ههنا قاعدون » ؟.

● ●

أما قول الاستاذ صفدي بان كل الاحزاب العربية من يمينية ويسارية قد التقت حول دعم المقاومة، فهذا صحيح لكننا كنا نتمنى عليه أن يعطي تفسيرا لتحلق هذه الاحزاب حول المقاومة ويبدو لنا ان التفسير الوحيد لهذه الظاهرة هو أن الاحزاب العربية قد وجدت في المقاومة الجهة التي تعفيها من النهوض لمسؤولياتها التحررية وتجنبها أخطار قتال لم تستعد لخوض غمراته ولان اتباعها لا يستوعبون حقا وصدقا ابعاد الحرية والتضحيات التي تطالبهم بها . هكذا يثبت أن المقاومة داخل الوطن العربي شجرة محرومة من الجذور بل محرومة من تراب الارض التي هي وحدها مصدر استقرارها ونموها والتي هي وحدها القادرة على جعلها مثمرة تؤتي اكلها باذن ربها .

● ●

العرب تنازلوا للمقاومة

فاين العيب في هذه المعادلة القائمة بين المقاومة الفلسطينية وجمهور الامة ؟ هل هو في الامة نفسها ؟ ام هو في الظروف التي تركب المقاومة ؟

أن الجواب عن هذا التساؤل يحتاج الى قدر كبير من الامانة في الفكر ، والصدق في التحليل الموضوعي لما جرى ويجري منذ ظهرت المقاومة على سطح الاحداث العربية ولا سيما بعد الهزيمة النكراء التي لحقت بالعرب عام ١٩٦٧م .

كل شيء كان يدل الى استعداد الدول العربية للتنازل عن دورها ونقله الى هذه المنظمة وتحميلها من ثم مسؤولية معركة يعلم الجميع انها اكبر جدا من أن تنهض لها حركة المقاومة الفلسطينية والغاية من هذا التنازل أن الدول العربية ارادت أن تجعل من نفسها دول مساندة لا دول مواجهة . فالتنازل هو عملية انسحاب فرضها الخواء داخل الدول المنسحبة وعزمها على تجنب المواجهة مع العدو قدر المستطاع وأن كانت السياسة الاسرائيلية العدوانية قد تجاهلت عملية الانسحاب هذه .

والواقع أن هذه الظاهرة التي برزت على مستوى الدول العربية هي نفسها التي تكررت من بعد على مستوى الاحزاب السياسية من يمينية ويسارية .

في ضوء ما سبق تقديره نستطيع ان نؤكد بان العيب هو في طرفي المعادلة . فلا جمهور الامة يتعامل مع المقاومة على أساس انه الجيش الاحتياطي لها والمصدر الذي يغذيها بالرجال خاصة ولا المقاومة تشعر منذ ظهورها على سطح الاحداث بعد هزيمة ١٩٦٧م بانها نشات استجابة لارادة القتال والمجابهة عند القاعدة القومية العريضة .

ويترتب على هذا العرض ان الافكار النهضوية التي تحدث عنها الاستاذ مطاع صفدي في حلقته الثالثة كانت مجرد شعارات مزيفة عجزت عن تحقيق الاستجابة عند الملايين من ابناء الامة العربية فبقيت مجرد هتافات في الفراغ تعاني من فقدان الجاذبية التاريخية كما تفتقد مصداقية الراي العام على مستوياته كلها الرسمية وغير الرسمية ولا سيما عند طلائع المثقفين الذين صورهم احد المستشرقين على صورة قشرة خارجية يختنق بها لباب الثمرة الذي تحيط به بدلا من ان تكون هذه القشرة مصدر غذاء له ومورد حياة وقوة .

● ●

خلاصة القول فيما سماه الاستاذ مطاع صفدي باسم « المد الفكري الجديد وانهزام الشعارات » أن الشعارات لم تكن أعلاما صادقا عن الوعي القومي العام بل كانت عملية تمويه لغياب الوعي الحقيقي وأن ما يسمى المد الفكري الجديد هو تنظير لهذه الشعارات التي لا تجد في الواقع ما يساندها ويحقق مصداقيتها .

ويترتب على هذه الظاهرة أن كل ما وضع من فلسفات تتصل بالنهضة وظروفها وشروطها وعلاماتها هو رسم على الماء ، وهل يستطيع أن يحتفظ الماء بما يرسم عليه ؟

فاين هي المنطقة الرائدة في وطننا العربي كله ؟

الجواب الطبيعي الذي يفرض نفسه هو أن هذه المنطقة يجب أن تكون حيث تكون الثروة .. وحيث تكون الطاقة التي هي المصدر الاستراتيجي الاعظم لمستقبل الاقتصاد العالمي .

واذا فالمنطقة هي منطقة الجزيرة العربية التي هي وحدها القادرة على رسم سياسة مستقبلية تستوعب أوسع مساحة ممكنة من الوطن العربي الكبير . ولا عجب في ذلك فان كل اقليم عربي بسبب من ظروفه الصعبة وازماته الداخلية يلتفت نحو دول الجزيرة للخروج من مازقه .

فهل يدرك المسؤولون في هذه الجزيرة ابعاد المسؤوليات التاريخية الملقاة على عواتقهم ؟ وهل يوفقون الى توظيف الطاقة التي تحفل بها ارضهم للقيام بعمليات التغيير المطلوبة ؟

أن الاجابة عن هذه التساؤلات لن نحصل عليها الا من خلال السياسة التنموية الداخلية وكيفية الاعداد لها من ناحية ثم من خلال السياسة العربية التي يصنع السلام العربي في ضوئها .

أن كل الدول العربية غير دول البترول قد أصبحت فريسة ازمات تشابكت فيها الاوضاع وتبلبلت العقول وظهر عجزها الفاضح عن تحقيق الاستقرار الداخلي فيها وبالتالي تحقيق التوازن والتكافل بين تياراتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

أن المستقبل العربي في المدى البعيد مشروط بحركة قومية تكتسب بعالم الجزيرة تجسيدها كحركة أمة في شعب وحركة شعب لامة .

من هنا تبدأ مسيرة هذا المستقبل وبهذه البداية تتحقق الانجازات المطلوبة ، لكن بناء المستقبل يحتاج الى رجال على صورته وخطط واخلاق ترتفع الى مستواه . أن المستقبل رسالة تاريخية سبق لانسان الجزيرة ان اداها كاملة غير منقوصة . فهل يعيد التاريخ نفسه ؟

الحلقة المقبلة :

لماذا كانت رحلة النهضة من التحرر الى السلام الاسرائيلي ؟

المثقفون وسياسة السياسة

المصالحة بين الثقافة والسياسة قائمة وغير قائمة في آن واحد، اذ لا يخلو مثقف من شاغل سياسي ، ولا سائس من هاجس معرفي ان لم نقل « ثقافي » . فالثقافة والسياسة في الاصل وفي التجربة منجزان او نتاجان لتحضر مشترك ولحاجة مشتركة : امارة الجماعة وامارة الشعر في عصر ، ثم رئاسة العصبية ورئاسة العلم في عصر اخر ، واخيرا رئاسة الحزبية في القرنين الاخيرين مقابل رئاسة الدول — العائلة حيث تترافق التقنية والثقافة وتتشابكان .

فاين نحن من ذلك كله ؟

ان الثقافة والسياسة تحتاجان الى مناخات حرة ، وحرية الثقافة والسياسة في الاقطار العربية لم تتفتح عنها زهرات واحدة أو متماثلة . وهذا التنوع نجده في الثقافة العربية كما نجده في السياسة العربية . لكن الى اي حد يمكن لهذا التنوع ان يستمر بدون تراكمات نوعية تؤدي الى شكل معقول من اشكال الوحدة الثقافية أو السياسية العربية ؟ هذه المسالة تشغل المثقفين والسياسيين العرب منذ اواخر القرن الماضي ، وسوف تشغلهم اكثر في أواخر هذا القرن . فالعرب ينتجون ثقافات وسياسات تكاد تخلو من اي تخطيط مشترك أو اية غائية محددة قابلة للبلوغ وللتجاوز . ولطالما برز وتفاقم تعارض المثقفين والسياسيين ، بحيث ان المثقف يلتزم جانب الحرية والمجتمع ويعارض باسمهما والسياسي يتخذ جانب السلطة ويحكم باسم حجتها . وهكذا توضع حجة السلطة في مقابل سلطة الحجة التي ينتجها المثقف المعترض ، وتنشأ في الوقت نفسه لعبة التدابج والمعارضة في صفوف المثقفين والسياسيين . وعلى هذه اللعبة تتاسس حزبية الثقافة وحزبية السياسة ، وينقسم المثقفون انفسهم ، كما ينقسم السياسيون ، الى موالين ومعارضين ، وتظهر فئة جديدة توالي وتعارض في حدود مصالحها واهدافها وفي حدود مسار التطور ذاته .

اما فلسفة هذه اللعبة فقوامها ان السياسي ، في السلطة ، في ظلالها أو في مواجهتها ، يريد أن يوجه الثقافة ويستوعب المثقف اللاسياسي ، بجعله سياسيا ، قابلا لدخول اللعبة والخروج منها ايضا . وكذلك حال المثقف العربي الذي مهما بلغ تجرده الفكري وتصوفه العلمي ، فهو لا يخلو من طموح الى سياسة السياسة . فمن الواضح ان الكثيرين من المثقفين العرب لا يتعاطون السياسة مباشرة ، لكنهم يعانون نتائجها — وهذه حال المثقفين العرب في مواجهة نتائج الحروب العربية — الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن — ويسعون الى نقدها وتحليلها وتقويمها بقصد الاسهام في تحسينها . حتى ان بعض المثقفين العرب تذهب بهم ازمة الوعي والضمير الى حد رفض السياسة جملة وتفصيلا ، ورفض السياسيين او السياسيين العسكريين ، باعتبارهم مسؤولين عما حدث ويحدث . ويكون رد السياسيين المعنيين رفض توجهات المثقفين الجذرية ، والتعاطي معهم باساليب الرقابة والممانعة والقهر أو النفي ، الخ . مما يؤدي الى نشوء معارضة سياسية لدى المثقفين فينتقلون من ثقافة السياسة الى مواجهة سياسة الثقافة ، وسياسة السلطة . وبذلك يباشرون السياسة باساليب مختلفة من اساليب الحوار والنقد ومواجهة الفكر السياسي بفكر سياسي آخر واكثر من ذلك يذهب هؤلاء المثقفون المعترضون الى انتهاج الاساليب السلبية الرامية الى ازاحة السياسيين الذين لا يرغبون في تقويم تجاربهم واستنتاج العبر والدروس منها ، والسعي الى اصلاحها أو تبديلها بفتح الآفاق امام تجارب سياسية جديدة يشارك فيها المثقفون الجدد .

هل تتجدد السياسة العربية ؟

ان مسالة تجديد السياسة العربية وتطويرها من داخلها هي من اخطر المسائل التي تشغل بال المثقفين العرب الواعين تماما لما يحدث في ساحة التصارع العربي — الاسرائيلي ، والمدققين في نتائجه ، الفاهمين لمخاطره الكبرى التي تطول جميع العرب . غير أن السياسي العربي المعني بهذا التجديد الذاتي لا يتصور كل نقد لتجربته ولسلوكه الا من زاوية سلبية ، وهي ان الثقافة آتية لنقض السياسة ورفض السياسي فقط ، وهذه سمة ذاتية تكاد تكون هي الاطغى على حالة المواجهة بين المثقفين والسياسيين . وموضوعيا لا بد من فهم هاتين الحالتين الظاهرتين على حقيقتهما : فالسياسة العربية تحاول بوجه عام أن تتناسب مع واقع الحال ، وان تتدبر الامور ضمن حدود الممكن ، واحيانا كثيرة دون حدوده، والسياسيون العرب يعانون من ازمة الغلبة العربية والاسرائيلية ، ويحارون في مواجهتها ، فيلجاون بين الحين والاخر الى « ثورات فوقية » تتمثل تارة في مواقف خاصة بهذا البلد العربي أو ذاك ، وتتمثل تارة اخرى في مؤتمرات عربية — اعلاها القمة — تسعى الى انتاج اجماع معقول على الصعيد النظري ، لكنه محكوم بالفشل على صعيد الممارسة السياسية . هذه الحالة يلحظها معظم المثقفين العرب ، وينتقدونها او يبررونها مبشرين بما هو افضل ، ولكنهم في الواقع لا يفعلون شيئا يذكر على صعيد تطويرها وتحصين شروط نجاحها أو شروط تراكمها الى نوع جديد . هكذا يتقابل القصوران السياسي والثقافي ، وتتفاقم ازمتا السياسة والثقافة العربيتان .

وتبدو المصالحة بين الثقافة والسياسة هشة ، غير قائمة على أسس متينة — اقلها معرفة السياسيين لحالة المثقفين ، ومعرفة هؤلاء لازمة السياسيين العميقة والفعلية ، واكثرها اعترافهم بانهم شركاء معنيون بازمة واحدة .

هامشية المثقف

ان السياسي العربي يجد حلا مؤقتا لازمته من خلال تدبير أمور الدولة ، أو من خلال اصلاح بعض شؤونها ، أو حتى معارضتها من داخل نظامها ، بينما المثقف العربي ، الواقع على هامش قرارها السياسي ، على هامش انتاج السياسة الوطنية او القومية ، لا يجد في الدولة سبيلا لحل ازمته أو لخدمة قضيته ، فيلجأ الى المجتمع الاهلي ، الى معارضة السلطة باسم المعرفة والمجاعة . وهذا يصح على المثقف في البلد العربي الديمقراطي ، سواء كان موظفا في مؤسسة الدولة ، أو في مؤسسة خاصة ، او كان بلا وظيفة . وكما يتسرع بعض المثقفين العرب في تصور أن تجديد السياسة العربية من الامور الامكن تحقيقها مباشرة وبلمحة البصر ، أو بمعارضة عابرة قصيرة النظر او قصيرة الامد ، فان السياسيين العرب لا يتورعون عن ظلم مثقفي بلادهم ، وذلك من خلال التصدي لحريتهم الفكرية ، ووضعهم في مازق صعب : اما ان يكونوا مع السلطة وحجتها ، وأما ان يصبحوا خارجها وضدها ، فيتسلط عليهم سيف الدولة ومالها وتطبق قوانين رقابة وممانعة غايتها استتباع المثقفين للسلطة او وضعهم خارج القانون . وهذا مما يعقد ازمتي السياسيين والمثقفين العرب . وفي هذه الحالة يتضاءل الامل باجراء مصالحة طبيعية ديمقراطية بين طرفي النزاع : فالمثقف الذي يضيق ذرعا بحرية السياسي وقراراته وتوجهاته ، يضيق به السياسي ويعتبره أو


بقلم : د. خليل أحمد خليل

بحوله — عن قصد او عن غير قصد — الى خصم داخلي أساسي . وفي هذا المسار التعارضي تتعمق الهوة بين السياسة والثقافة ، مع كونهما قوتين متلازمتين في انشاء المجتمعات ودولها . فمن يبادر من الطرفين لمحاورة الاخر بغير سلاح التسرع ، واستعمال القوة — قوة السلطة أو قوة المعرفة ؟

قائد بدون عسكر

حوار المثقفين والسياسيين غير متكافىء على امتداد التجارب العربية المعاصرة ، لكن وقوعه رغم انعدام التكافؤ ، يبدو شرطا ضروريا ومناسبا لاستئناف اللعبة السياسية — الثقافية . فخروج السياسي العربي من الثقافة ، وعداؤه لها او استعداؤه عليها من خلال اجهزة ومؤسسات عديمة البصر والبصيرة ، يؤديان عمليا الى اضعاف سلطة الجماعة ، والحد من سلطان الدولة — كما لاحظ ذلك بعض فلاسفة الاغريق بعد اعدام سقراط حيث لاحظ ان سياسي أثينا ما هم الا عميان يقودهم اعمى . كما ان المثقف العربي مسؤول عن سلوكه المزدوج تجاه سلطة مجتمعه ودولته .

فالمثقف ازدواجي على الاقل من حيث مطمحه وطبيعة توجهه : انه قائد يرغب في الرئاسة العلمية لمجتمعه ودولته ، ومنقاد قدر ما يشعر او ما يعاني من مآزم السلطة . في الجاهلية كان حل هذه المسالة سهلا ، او تسهل بفعل مصالحة عشائرية بين شيخ القبيلة وشاعرها ، بين أمير السيف وأمير الكلمة . وفي الاسلام جاء الخطاب القرآني والقيادة النبوية الشريفة (قيادة الرحمة والدعوة) ليقدما حلا لاشكالية المثقف والسياسي : فاذا بكل مسلم مشروع مثقف سياسي ، واذا بكل سياسي مشروع مسلم مثقف . هذه المشروعية الاسلامية الكبرى فقدت بعد النبي شيئا خطيرا من وحدتها الداخلية يوم تحولت الخلافة — كما يلاحظ عبد الرحمن بن خلدون — في مقدمته — الى ملك ، ويوم تحولت السياسة الى امتلاك الدولة ، وتحول السياسي مالكا . المثقف في مواجهة ذلك امايكون شاعر بلاط ، او شاعر قبيلة تسعى الى اقتطاعه ، او شاعر معارضة (الشاعر هنا رمز للمثقف العربي بعامة ، وليس تعيينا للشاعر فقط) . لكن مرحلة ما بعد الخلافة والاستخلاف ، جعلت ابن خلدون يكتشف النظام العصبي وقيامه على رئاسة المال والسيف ، ويلاحظ ان الرئاسة العلمية لا تكفي لبلوغ الرئاسة السياسية — أو حتى انها ليست مدخلا اليها في مطلق الاحوال . وللمثقفين العرب من تجربته في القرن الرابع عشر ما يكفي لفهم الحالة المدروسة . بيد ان تجارب المثقفين العرب المعاصرين اعقد بكثير مما توصل اليه ابن خلدون ومتابعوه ومحللوه وناقدوه. كيف ؟ انّ المعرفة السياسية هي علامة عصرنا الكبرى ، وهي الثانية التي توضع في مواجهة المعرفة التقنية — الاتية من العلم الاختباري والتطبيقي . وعليه فان السياسة معرفة ، معلومات تتحول الى تقرير وتدبير . لم تعد فنا أو شطارة أو مهارة في لعبة ، يكون فيه السياسي ممثلا أو مخرجا أو منتجا للعبة فحسب ، بل عليه ان يكون فيها عارفا باصولها ، عالما بمعطياتها ، قادرا على جمع الثقافة الى السياسة وتحقيق المصالحة بينهما في العمق — والا فان دولة بلا عقل لا تعمر الا بقدر بقاء العقل بلا دولة .

من التبسيط التوهم بتحويل السياسيين العرب الى مثقفين ، أو قلب المثقفين الى سياسيين ، وما لم ترسم حدود التلازم بين الثقافة والسياسة في الوطن العربي ، فان السياسي سيظل قاهرا لثقافة شعبه — دون أن يدري في معظم الاحيان — ، وان المثقف سيظل معارضا لسياسة دولته ، معتقدا انه بذلك ينتج عقلا للدولة يحاوره — لكنه الا يحاور ذاته فقط ، ويخاطب نفسه وانه كذلك في معظم الاحيان ، لانّ السلطة لا تقرأ الثقافة المعارضة ، ولان الثقافة المؤيدة لا تفسر الواقع . وهكذا يستبعد العقل من الدولة — ويصرخ مثقف معروف : « العالم ليس عقلا » ، ويدعي آخر أن العروبة ثقافة لا سياسة . وانّ عالما كهذا — بلا عقل — ، وعروبة بلا سياسة ، ماذا يمكن ان يكون مصيرهما ومستقبلهما ؟ الم نكتشف بعد انّ اسرائيل احتلت نصف لبنان ، وما تزال تحاصر بيروت من كل مداخلها ، لانها استخدمت عقل الدولة ، وانّ انتصارنا رهن بمشاركة عقولنا في بناء الدولة (وهي تجربة جديدة على عرب القرن العشرين) ؟ خطا وعبثا نبحث عن عقل للدولة وللعالم خارج انتقال الثقافة الى السياسة ، أما الحلم بعروبة بلا سياسة ، فهو لا يستحق النقد لانه ساقط في اساسه ، ولا يعبر الا عن انهزامية معنية تجاه اسرائيل . انّ السياسة والثقافة جدولان من نهر واحد ، والعرب يعرفون هذا النهر التوحيدي ، لكنهم يترددون في الارتواء منه . الى متى هذا التردد ؟

نيوزويك

يهودا بن مائير نائب وزير الخارجية الاسرائيلية

اسرائيل تستعد لإعادة نشر قواتها في لبنان

قام يهودا بن مائير (٤٢ سنة) نائب وزير الخارجية الاسرائيلية مؤخرا بزيارة واشنطن حيث اجرى محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الاميركيين حول انسحاب القوات السورية من لبنان ومختلف جوانب قضية الشرق الاوسط .

وبعد انتهاء محادثاته في واشنطن قدم الى نيويورك حيث اجريت معه المقابلة الصحفية التالية :

● ماذا سيحدث اذا رفضت سوريا الانسحاب من لبنان

— لقد ناقشت هذه المسالة خلال محادثاتي التي اجريتها في واشنطن سواء في البيت الابيض او في وزارة الخارجية او وزارة الدفاع .

وستقوم الولايات المتحدة بشن حملة دبلوماسية وسياسية تشمل بعض الدول العربية والاوروبية للحصول على ضغط دولي على سوريا من اجل الانسحاب من لبنان . وينبغي علينا ان نمنح هذه الحملة الوقت المقبول الذي يمكن ان تؤتي خلاله ثمارها .

● ان اعلانات دول اوروبا الغربية لم تؤثر على اسرائيل ، فلماذا نتوقع ان تؤثر على سوريا ؟

— انها تؤثر على اسرائيل . وانا لا اقول ان اعلانات السوق هي التي تحدد السياسات الاسرائيلية ، وانما الذي اريد ان اقوله اننا حساسون جدا ازاء قرارات دول السوق الاوروبية المشتركة ، ونحن حريصون دائما على توضيح مواقفنا لهم . ولدى سوريا الكثير من الحوافز للخروج من لبنان . فهي في ورطة هناك ، كذلك فان سوريا تريد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ، وهي تعلم ان ذلك يمكن ان يتحقق اذا وافقت على سحب قواتها بشكل متزامن مع انسحاب القوات الاسرائيلية .

● الى متى تستطيع اسرائيل تحمل عبء البقاء في لبنان ؟

— الى ان تنتفي الحاجة للبقاء ولكن اذا لم نكن قادرين على الانسحاب خلال فترة تتراوح بين ٨ اسابيع و ١٢ اسبوعا بسبب رغبة السوريين في الاستمرار بالبقاء في لبنان ، فاننا عندها سنجد ان من الضروري اعادة النظر في نشر قواتنا هناك بحيث يعاد نشرها بطريقة تجعل من السهل علينا البقاء مدة طويلة ، ويمكن ان نعمل بالتعاون مع اللبنانيين والاميركيين على التوصل الى ترتيبات مختلفة بهدف الاحتفاظ بوجود اسرائيلي اقل حجما في لبنان ، وزيادة سيطرة اللبنانيين على بلادهم وتدعيم سيادتهم ، مع الاحتفاظ بالحد الادنى من الضمانات اللازمة لتامين امن الجليل ، لاننا مصممون على ذلك

● هل يعني هذا الانسحاب الى نهر الاولي ؟

— هدفنا هو الانسحاب من كل لبنان ولا نريد الانسحاب الى نهر الاولي . وانما نريد الانسحاب الى الحدود الاسرائيلية — اللبنانية ، غير ان لنهر الاولي علاقة طبيعية بهذه الناحية . فهو يشكل الحد الشمالي للمنطقة الامنية التي اتفقنا عليها مع لبنان . وعلى اية حال فان لدينا عدة خيارات متاحة اذا قررنا اعادة نشر قواتنا

● هل يزعجك تنامي المعارضة المنظمة داخل اسرائيل لاستمرار الوجود الاسرائيلي في لبنان ؟

— ان ابناء شعبنا يتظاهرون ، ويذهبون الى محطات التلفزيون ويعبرون عن آرائهم . ونحن نتناقش ونختلف ، ولكن الغالبية هي التي تقرر ، والحكومة تتمتع بدعم غالبية الشعب الكبيرة في اسرائيل ، الذين وان كانوا يريدون الانسحاب من لبنان ، الا انهم غير مستعدين للمساومة على امن الجليل ، وسنعمل ما نراه ضروريا لامن اسرائيل ، فهذه المسالة غير قابلة للاخذ والرد .

● كيف تصف العلاقات الاميركية — الاسرائيلية في الوقت الحاضر ؟

— علاقاتنا في الوقت الحاضر جيدة جدا ، وربما كانت افضل مما كانت عليه منذ مدة طويلة جدا . ويبرهن الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي على انه عندما يكون هناك اهداف مشتركة للولايات المتحدة واسرائيل ، فاننا نستطيع تحقيق هذه الاهداف حتى لو كان لنا آراء مختلفة حول طريقة تحقيقها

● هل انت راض عن الموقف الاميركي ازاء الوجود العسكري السوفيتي في سوريا ؟

— الموقف الاميركي واضح . ولا اظن ان ايا منا ينبغي له ان يعمل على تصعيد الحملة الكلامية اكثر من الضروري ، فنحن والولايات المتحدة نريد ان تبقى الامور هادئة .

● هل ترى للاتحاد السوفيتي دورا في الشرق الاوسط هذه الايام ؟

— كلا . اذ لا ينبغي ضمهم لعملية السلام لانهم اقاموا بطاريات صواريخ سام ٥ في سوريا . فاذا ما استانفوا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فانهم عندها سيكون لهم بالتاكيد ما يساهمون فيه .

● هل دخلت اسرائيل لبنان لصرف الانتباه عن الضفة الغربية ولاعطاء نفسها المزيد من الوقت لبناء المستوطنات فيها ؟

— لقد اقترحنا ، حتى ونحن لا نزال في لبنان ، استئناف المحادثات المتعلقة بمستقبل « يهودا والسامرة » وقطاع غزة ، لاستكمال برنامج الحكم الذاتي ، وقلنا دائما انه يجب عدم الربط بين الامرين ، اذ مع ان لنا مشكلة في لبنان فاننا ينبغي ان نعالجها بشكل منفصل . وماذا سيؤثر ذلك على محادثات الحكم الذاتي ؟

● ولكن الا ترى ان حملة الاستيطان الاسرائيلية الكاسحة في الضفة الغربية تدمر الآمال العربية بالحكم الذاتي ، فما بالك بالاستقلال ؟

— اذا كان العرب يريدون الحصول على « يهودا والسامرة » بدون يهود فانهم لن يحصلوا عليها ، ولديهم كل الاسباب للخوف من المستوطنات . اذ عليهم ان يقبلوا بمبدأ ان اليهود لهم الحق ايضا في العيش في « يهودا والسامرة » . وهذا ليس شيئا بغيضا فهناك مجال لنا للعيش معا ، تماما مثلما هناك ٥٠٠ الف عربي يعيشون داخل اسرائيل . والطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة هي الجلوس الى مائدة المفاوضات والشروع في التفاوض ولبناء المستوطنات اليهودية يجب ان لا يمنع باي شكل من الاشكال عملية السلام او رغبة العرب في المشاركة فيها .

● ومع ذلك فانها في الواقع تحول دون عقد المفاوضات . وهكذا فلماذا لا تقومون بتجميد بناء المستوطنات ولو بشكل موقت على الاقل ؟

— ليست المستوطنات عقبة في طريق السلام ، فهذه نقطة دعائية يستعملها العرب فاذا كان الملك حسين راغبا فعلا في التوصل الى السلام مع اسرائيل ، فينبغي عليه ان يستجمع شجاعته الخاصة ولا ينتظر الاذن من احد ، لان ذلك لن يحصل ابدا ، فاذا كان مستعدا لاخذ فرصته ، كما فعل السادات ، فاننا يمكن ان نتوصل الى اتفاق لا تكون فيه مشكلة المستوطنات قضية رئيسية على الاطلاق . وقد دعونا الملك حسين للتفاوض بدون شروط وحين نبدأ التفاوض يستطيع الملك حسين ان يثير القضايا التي يريد اثارتها وسوف نتفاوض حول كل القضايا

● لنفرض ان سوريا تركت لبنان ، فهل ستكون اسرائيل عندها مستعدة للتفاوض حول وضع مرتفعات الجولان ؟

— موقف اسرائيل واضح ، والاجماع الوطني في اسرائيل قائم على عدم التخلي عن مرتفعات الجولان . فهي جزء متمم لاسرائيل . ولكننا نفضل التفاوض بدون التزامات مسبقة . ونحن نرغب في التفاوض مع السوريين بدون شروط ، ثم دعهم بعد ذلك يطرحون القضايا التي يريدون طرحها .

عدد ٢٧ يونيو ١٩٨٣

دير شبيغل

أبو عمار بحاجة لفترة يسترد خلالها انفاسه

عرفات رمز الثورة ولا بديل له في المنظمة

ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بحاجة ملحة في الوقت الراهن الى فترة راحة لكي يسترد انفاسه ، ولكي يستعد لمواجهة المتمردين على قيادته داخل حركة فتح التي يتزعمها . ولكن تطور الاحداث جعله لا يفكر حتى في الراحة خاصة وان زعامته لمنظمة التحرير ولفتح اصبحت مهددة بشكل خطير نظرا لتزايد عدد المتمردين وانضمام عناصر جديدة اليهم حسب ما تشير تصريحات عرفات نفسه وبعض القيادات الفلسطينية الاخرى الموالية له .

وقد بلغت ذروة الاشكال داخل فتح اقصى مدى لها حين حاول مسلحون مجهولون اغتيال عرفات اثناء تواجده في بلدة شتورا اللبنانية ، واثناء مرور سيارته الليموزين السوداء التي لا يخترقها الرصاص في المنطقة ، حيث اصيب في المحاولة عدد من حراس الزعيم الفلسطيني

ولم ينتظر عرفات لحظة واحدة بل توجه فور الحادث الى دمشق في الوقت الذي كانت فيه الطائرات الاسرائيلية تخترق جدار الصوت فوق المنطقة لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول تطورات هذا التمرد وسبل مواجهته.

وسعى عرفات منذ بداية التمرد الى حل الاشكال بالطرق السلمية عن طريق الحوار مع المتمردين ، وكان ممكنا أن ينجو عرفات من حركة التمرد داخل صفوف المنظمة لكن هذا التمرد ادى الى بث الفرقة والخلاف في المنظمة الى الحد الذي ينذر باندلاع جولة جديدة من العنف خصوصا وأن هذه هي اخطر ازمة تواجهها المنظمة وزعيمها ياسر عرفات في تاريخها . فالمتمردون منظمون ومسلحون ومستعدون للقتال والمواجهة ويتمتعون بتاييد اكثر من نظام عربي .

وحتى اذا استمر ياسر عرفات في منصبه ، وهو احتمال قوي باعتباره رمز الثورة في كافة مراحلها ، ولانه يمثل منظمة التحرير الفلسطينية امام العالم الخارجي ، فان التصدع في صفوف المنظمة يمثل مشكلات خطيرة في الشرق الاوسط ويمثل مزيدا من العراقيل امام مبادرة ريغن لاقرار السلام بين العرب واسرائيل .

وعرفات يتعرض حاليا لضغوط شديدة من « المتطرفين الفلسطينيين » الذين يريدون الدخول في مواجهة جديدة مع اسرائيل للانتقام من طرد المنظمة من بيروت في العام الماضي وما زال حوالي ١٠ آلاف مقاتل موجودين في وادي البقاع وفي الشمال حول مدينة طرابلس وهناك ١٠ آلاف مقاتل اخر خرجوا من بيروت واقاموا معسكرات في تونس والجزائر وست دول عربية اخرى .

والمتمردون بداوا حركتهم في مايو الماضي ، وتفجر الوضع عندما تحول الى قتال مفتوح في البقاع في اوائل يونيو الحالي بين العناصر الفلسطينية الساخطة على قيادة عرفات وبين هؤلاء الموالين له . والاشتباك انتهى بسرعة ، ولكن تاثيره سيظل مستمرا على قائد المنظمة لمدة طويلة ، ومما زاد من شعور عرفات بالمرارة هو وقوع التمرد داخل حركة فتح التي تعتبر اكبر فصائل المقاومة .

والمتمردون ادعوا أن عرفات تخلى عن النضال العسكري ضد اسرائيل وقام بتعيين قائدين يفتقران الى الكفاءة في منصبين مهمين في لبنان وتخلى عن المطالبة بدولة فلسطينية .

وحاول عرفات في البداية أن يعامل التمرد وكانه حركة عصيان وبدلا من ان يطلب من الموالين له سحق المتمردين اختار عرفات أن يؤكد صورته بالثبات وعدم القلق وذلك بقيامه بجولات عربية واوروبية في خضم الاحداث .

ويخشى عرفات أن يؤدي القتال داخل فتح الى تدخل القوات السورية بشكل سريع الى جانب المنشقين لايجاد شرخ عميق في الحركة . والمراقبون السياسيون اشاروا بهذا الصدد الى أن عرفات يسعى جاهدا الى الحيلولة دون تصدع المنظمة ، وهذا يعني انه لا بد لعرفات أن يرضخ لمطالب اعضاء المنظمة الذين يطالبون باتخاذ مواقف اكثر تشددا بشان قضايا السلام في الشرق الاوسط ، وعلامة الاستفهام التي تشغل الاذهان حاليا هي ما اذا كان بمقدور عرفات أن يستمر مكانته كزعيم غير منازع للمنظمة ام ستنشق الاطراف الموالية لسوريا من المنظمة وهذا الانشقاق من شانه أن يؤدي الى مزيد من العنف في الشرق الاوسط .

والمحللون السياسيون والخبراء المهتمون بشؤون الشرق الاوسط يرون أن تسرب الفوضى والاضطراب الى صفوف المنظمة سيؤدي الى فتح الباب امام المزيد من الهجمات المسلحة غير المقيدة مما يؤدي الى استفزاز اسرائيل وقيامها باجراء عسكري في لبنان . كما يرى هؤلاء الخبراء ان وضع المنظمة عامل مهم ان لم يكن عاملا مسيطرا على مستقبل التسوية السلمية في الشرق الاوسط . فاذا خضعت المنظمة لسيطرة سوريا الموالية لموسكو فان سوريا سيكون لديها قوة النقض بالنسبة لعملية السلام هناك الا ان ياسر عرفات سياسي محنك وامامه فرصة جيدة لتخطي ازمة التحدي الداخلي لقيادته ، وان باستطاعته اجتياز الازمة الحالية كما استطاع ان يجتاز ازمات سابقة منذ انشاء حركة فتح عام ١٩٥٩ ، وتقلده لمنصب القيادة في منظمة التحرير عام ١٩٦٩ .

ولا يوجد في صفوف المنظمة حاليا رجل اخر يتمتع بمركز قوي ويستطيع ان يخلف عرفات في القيادة ، فزعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش ليست امامه الا فرصة ضئيلة للوصول الى منصب القيادة كما انه يفتقر الى التاييد الشامل بالاضافة الى انه يعاني من مرض خطير جدا .

وخلال السنوات الماضية كانت شعبية عرفات وبلاغته تعملان على تلاحم فصائل المقاومة داخل المنظمة الا ان البلاغة لم تعد تؤثر على الكثيرين فيها وبدلا من ذلك يوجه المنتقدون اتهاماتهم لعرفات بالضعف والاخفاق في تقدير المواقف .

زعيم حركة التمرد ابو موسى يقول أن عرفات حول الثورة الفلسطينية الى بيروقراطية اشد تعفنا من اية ديمقراطية في دولة نامية .

ولكن الراي السائد بين صفوف فصائل المقاومة الفلسطينية يؤكد انه مهما كانت طبيعة الاخطاء التي صدرت عن ياسر عرفات فان الشيء المؤكد هو ان عرفات كان وسيبقى رمز الثورة الفلسطينية ورمز النضال والتفاني من اجل القضية ومن اجل استعادة الحقوق الفلسطينية . وهذا ما اكده ناطق فلسطيني في احدى الدول الاوروبية حين قال « أن هدفنا الاساسي في الوقت الراهن ليس اسقاط زعامة عرفات للمنظمة وللنضال الفلسطيني بل المحافظة على زعامته باعتباره رمز ثورتنا الفلسطينية » .

إنتصروا !

إنتشروا !

● عن « الراي »

انهيار العمارات ومدفع رمضان

١

بوم

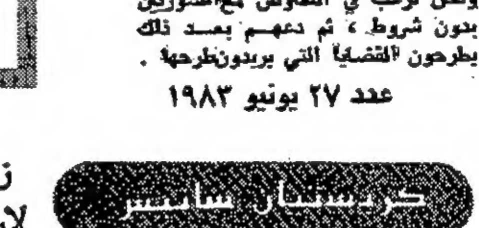
٢

٣

إصحى يانايم

يابني حرام عليك المعارضة تفطر !

● عن « روز اليوسف »



زعماء الثورات يتمسكون بالرفض .. لان صناعة الثورة غير صناعة الدولة

عرفات يسقط .. إذا قال نعم

بقلم : دايفيد نيوسوم
(نائب وزير الخارجية الاميركية للشؤون السياسية)

موقف ياسر عرفات من الاتفاق مع الاردن والمفاوضات مع اسرائيل يمكن تفسيره بطرق عديدة ، فعرفات يعارض الامرين معا في الوقت الحاضر لانه لا يرى اية امكانية لقيام الدولة الفلسطينية فيهما . او ربما ، كما يقول البعض ، يرى عرفات ان الوقت قد حان للتحرك ، ولكنه عاجز عن الحصول على موافقة كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومؤيديها على خط عمل واحد .

فهل يكون هناك بعد اخر لتفكيره : بعد شخصي مثلا ؟

القدر لم يكن رحيما ابدا مع الذين اتخذوا قرارا بالتفاوض مع اسرائيل ، بدءا بالملك عبد الله وانتهاء بالسادات ، وبخلاف الحركة الفلسطينية ، فان تاريخ اصحاب الحركات او زعمائها الذين كانوا يدعون الى انشاء دول جديدة او ينشدون الاستقلال ، مليء بالمآسي والفشل .

وطالما ان الحركة يجب ان تتفادى اتخاذ قرار نهائي بالتفاوض او حتى الموافقة عليه فان حياة زعيمها تظل آمنة نسبيا .

وعرفات اليوم يستطيع أن يحصل على الدعم المالي من عدة مصادر ، سواء هؤلاء الذين يحبذون المفاوضات او الذين يرفضونها كلية . وهو ليس مضطرا لكسب طرف واحد فقط من خلال اتباع خيار واحد بين الامرين .

وحيث أن عرفات يتمتع بهذا الدعم ، فانه يستطيع ان يسافر بحرية في العالم العربي وخارجه انه شخصية عالمية ، تتمتع بشهرة واسعة ، وتستقبل بهتافات الجماهير في عدة اقطار . وقد استمر الوضع على هذا الحال بالرغم من رحيله من بيروت وذلك لانه لا يزال يؤكد على التزامه بالسلام .

والى حين دخوله في محادثات مع الملك حسين تمكن عرفات من تجنب اتخاذ القرارات وبذلك حافظ على درجة من الانسجام والتماسك بين عناصر منظمة التحرير الفلسطينية العديدة ومؤيديها . وكان من السهل عليه ان يجمع المجلس عقب كل اجتماع مع الحسين لعرض المقترحات والتصويت عليها ، ثم يعود ويقول للحسين انه عرض المقترحات ولكنه لم يستطع الحصول على موافقة عليها . وهذا التصرف قد يكون حقيقيا ، ولكنه في الوقت نفسه قد يكون مناورة سياسية تهدف الى الحفاظ على ابراز جهوده في هذا المجال وتجنب اصدار القرارات.





● ياسر عرفات

وعرفات يعرف جيدا ان اي قرار بالتفاوض مع اسرائيل يشكل مخاطرة جسيمة ، والمخاطرة ليست على مركزه فحسب وانما على حياته ايضا .

واذا كان عرفات يعرف عن تاريخ الحركات المماثلة كما ينبغي ، فانه لا شك يعرف ان مثل هذا القرار الخاص بالتفاوض او الموافقة على ترتيب نهائي قد يغير المناخ السياسي الذي يعمل فيه بشكل كلي .

وهدف عرفات يتلخص بانشاء دولة فلسطينية على تراب الضفة الغربية من الاردن بما فيها قطاع غزة . وعرفات لم يدخل تلك الاراضي منذ سنوات عديدة . ولكن اذا اقيمت مثل هذه الدولة ، فلا شك انه سيعود الى هذه الاراضي عودة الابطال . واذا نظرنا في تاريخ الثورة الجزائرية ، على سبيل المثال ، فاننا سنجد ان هذه العودة بداية لمجموعة جديدة من التحديات ، وان اولئك الذين يعيشون تحت الاحتلال قد تكون لديهم آراؤهم الخاصة بطبيعة وسياسة الدولة الجديدة . والصراع بين الشعب في الخارج والشعب بالداخل سيبدأ كما هو الحال في اماكن عديدة من العالم .

وحتى اذا نجح عرفات بتاكيد زعامته في الدولة الجديدة ، فانه عندئذ سيواجه مسؤوليات الحكم . والحكم مهمة مختلفة بعض الشيء عن اثارة الشعور العام بالكلام والجدل .

ويذكر ان عددا قليلا من زعماء حركات التحرير نجحوا بالفصل في هذ الناحية .

وفي نواحي عديدة واجه سام نكومو زعيم منظمة جنوب غرب افريقيا الشعبية « سوابو » الذي يسعى من اجل استقلال ناميبيا ، النوع نفسه من المعضلة الشخصية فهو الاخر قد يجد من السهل عليه ان يتشاور مع المجلس ويقول « لا » بدلا من مواجهة المخاطر والقلاقل التي ستعقب اتفاقية يحبذها .

اذا كان ذلك العامل الشخصي موجودا في تفكير عرفات ، وربما يكون كذلك في تفكير نكومو ، فانه لن يكون غريبا الموافقة على التفاوض او قبول حل قد يغير من موقفه البارز والمريح نسبيا الى موقف محفوف بالاخطار الكبيرة والتحديات السياسية الجديدة.

وما بدأ يدركه عديدون في العالم العربي ان المخاطرة بعدم الامساك بنيات الفرص السانحة قد تكون اعظم اذا لم تكن بالنسبة لعرفات ، فانها تكون بالنسبة للقضية الفلسطينية ، وان الضم الزاحف للضفة الغربية والتصلب المتنامي في موقف اسرائيل قد يجعل اي حل ينص على الاعتراف بالقضية الفلسطينية اقل قيمة واحتمالا . ووجود عرفات يظل يثير مزيدا من المشكلات.

ولقد اثبت التاريخ ان الفرق كبير بين ان يكون المرء زعيما لحركة وبين ان يكون زعيما لامة . بعضهم انتقلوا عبر المرحلتين ، والاخرون لم يفعلوا وقرار عرفات في التحرك من جانب الى اخر سيكون مصيريا وخطيرا ، لذلك فانه لا داعي للدهشة ، اذا كانت تفسيرات تكتيكاته الحالية لا تشير الى السياسة وانما الى البعد الشخصي كذلك .

هيرالد تريبيون

سياسة القمح الأميركية

بقلم : آرت بوكوالد

قلت للمزارع جونز :

● ماذا تفعل ؟

قال :

— ازرع القمح .

● ولماذا تزرع القمح .. الا تعلم ان هنالك فائضا من القمح في الولايات المتحدة ، الى درجة ان الحكومة توزع القمح على المزارعين بالمجان لكي لا يزرعونه ؟

— هذه هي المشكلة ، فقد اتفق العديد من المزارعين على عدم زراعة القمح وقبول ما تقدمه الحكومة . ولهذا لا نجد الكفاية من القمح . منذ استنفذ الفائض كله وبدات الحكومة تطالبنا بزراعة المزيد من القمح لكي تتمكن من الوفاء بالتزاماتها التي قطعتها على نفسها بالنسبة للمزارعين الذين ارادوا الاستفادة من عروض الحكومة .

● مهلا ايها المزارع جونز . هل يحاول ان تقول ان الحكومة وعدت بتقديم كميات من القمح تزيد عن الكميات التي تختزنها في مستودعاتها ؟

— يبدو ان الامر كذلك ، فقد زارني قبل ايام موظف من وزارة الزراعة وقال لي : جونز نحن نعاني من ورطة ولا نستطيع الوفاء بوعودنا . وبدانا نعاني من ازمة ويا حبذا لو تزرع بعض القمح لكي نعطي المزارعين الذين طلبنا منهم عدم زراعة القمح هذا العام حاجتهم منه .

● وهل اخبرك عن السبب الذي اوقعهم في هذه الورطة ؟

— قال ان عددا اكبر مما توقعت الحكومة يرغب في الاستفادة من عرض الحكومة . والحكومة لم تكن تعرف ان هذا العدد الكبير سيرغب في الاستفادة من الفائض الذي تختزنه في مستودعاتها ويمتنعون عن زراعة القمح .

● اذن المسالة مجرد خطا في التقدير .

— ومما زاد الطين بلة .. ان الموظف قال لي ان الحكومة عقدت صفقة تزويد مصر بحوالي ٤٤ مليون طن من القمح .

● ولكن لماذا فعلت الحكومة ذلك في حين انها مدينة بهذه الكمية للمزارعين الاميركيين ؟

— المسالة معقدة بعض الشيء . وقد قال الرجل لي ان الحكومة الاميركية ارادت ان تمارس ضغطا على الاقطار الاوروبية الغربية لكي تقلل من ايراداتها من القمح الذي تصدره الى الخارج . لذلك فاننا نعرض القمح بسعر اقل من سعر القمح الاوروبي لضرب تلك الاقطار في السوق . الان القمح الذي كانت تعتمد عليه وزارة الزراعة لكي تقدمه لنا نحن المزارعين الاميركيين تم تصديره الى مصر ، فاصبح الان علينا أن نوجد فائضا جديدا من القمح للقضاء على الفارق ؟

● وهل يعني ذلك انك اذا قمت بزراعة القمح فانك لن تحصل على اية نقود مقابل عدم زراعته ؟

— انا لم اقل ذلك على الاطلاق . كل ما هنالك هو انني ازرع القمح ، وهم يدفعون لي مقابله ، ثم يعيدون القمح لي لكي ابيعه .

● هذه صفقة لا باس بها ، وبخاصة اذا كنت تحب زراعة القمح .

— انا احب زراعة القمح . ولكن بصراحة بدات احس بالملل . ولكن لانني لم اكن احصل على المال مقابل زراعة القمح ، لذلك حاولت الاستفادة من عرض الحكومة . والان استطيع مواصلة زراعة القمح ، واستطيع ايضا ان احقق ربحا من خلال القمح الذي تعيده لي الحكومة .

● تقصد .. القمح الذي لا يمتلكونه الان :

— يبدو الامر على الشكل التالي الرجل الذي زارني من وزارة الزراعة قال ان القضاء على الازمة الحالية يتطلب ٣٢٠ مليون دولار .

● وهذا يعني ان « شخصا ما » في واشنطن لم يفكر جيدا بالعرض الذي قدمته الحكومة للمزارعين .

— لا استطيع قول ذلك لانني لا اعرف ما يدور في ذهن هؤلاء الناس ، كل ما اعرفه انهم اذا كانوا يريدون القمح فانهم يجب ان يدفعوا قيمته وعندئذ فقط ازرعه لهم . ولكن اريد قول شيء واحد وهو انهم يعرفون جيدا اكثر من غيرهم كيف يحولوا التخمة في الحبوب الى ازمة وبسرعة تفوق سرعة غيرهم في هذا المجال .

● ولكن هل ابلغك الرجل مندوب وزارة الزراعة كم ستكلف هذه العملية دافعي الضرائب الاميركيين ؟

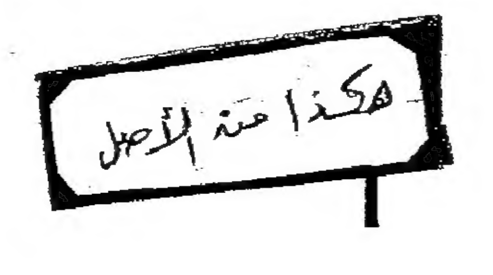
— لم يحدد ارقاما معينة ، ولكنه قدر الامر بالنهاية بحوالى ١٥ مليار دولار ..

● اذن سيتوفر المزيد من الخبز ..

— لم يقل احد ان زراعة المزارعين للقمح رخيصة .

● حسنا ساتركك تواصل زراعة محصولك . فانت مدين به لزملائك المزارعين .

— حسنا ، هذا صحيح ، ولا تنس انهم هم ايضا مدينون به الي .



"خيارات صعبة".. مذكرات سايروس فانس

٢٤

احتلال السفارة استهدف تقوية الثورة والسيطرة على أطراف النزاع

●● في الحلقة الرابعة والعشرين من مذكرات وزير الخارجية الاميركي الاسبق سايروس فانس « خيارات صعبة » ، يسرد فانس سلسلة المقترحات الاميركية التي قدمت الى ايران في مراحل مختلفة خلال وسطاء معروفين دوليا مثل الأمين العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم ، ومن خلال وسطاء آخرين مبهمين ●●



● كورت فالدهايم في طهران

● بني صدر

● قطب زاده

مفاوضات متعثرة

قبل غزو افغانستان ، كانت استراتيجيتنا نحو ايران هي ان تمارس ضغطا ثقيلا متزايدا واقتصاديا الى ان تغلب الكلفة على المزايا في احتجاز ايران للرهائن . ولم تنسخ أفغانستان هذا التناول المريض، لكنها اضطرتنا الى المضي بحرص أكبر حتى لا ندفع بايران الى احضان الاتحاد السوفيتي . لم تكن المخاطر كبيرة ، بسبب عداء الخميني للشيوعية وخوف ايران من روسيا . ومع ذلك ، فلم يكن ممكنا تجاهل المخاطر . وكان هذا واحدا من الاخطار الكامنة وراء معارضتي تهديد ايران بالعمل العسكري .

كذلك كان لافغانستان تأثير على المعتدلين والعلمانيين من أمثال بني صدر وقطب زادة . وبدا الاكثر واقعية من بين اعضاء المجلس الثوري مهتمين بانهاء الازمة بسرعة حتى تحول ايران اهتمامها الى امنها الخارجي والى مشاكلها الاقتصادية والداخلية .

بقيت اهداف الخميني ودوره في ازمة الرهائن غير واضحة، والمثير انه بدا انه ليس لديه حرية في الحركة . فحقيقة كونه كان يستخدم الرهائن لتقوية سيطرته على الثورة تشير الى أن سلطته لم تكن مطلقة. ولم يكن بوسعنا أن نتأكد من درجة مشاركته المجلس الثوري قلقه من عزلة ايران الدولية والهوة المتزايدة مع العراق وتعرضها للاكراه السياسي والعسكري السوفيتي . ومع ذلك ، فمع نهاية السنة كنا على قدر معقول من الثقة بان مصادقة الخميني على احتلال السفارة كانت في المحل الاول لتقوية الثورة وللسيطرة على اللاعبين في الصراع على السلطة .

بدأت الخطوة الاولى باتجاه المفاوضات الجدية برحلة الامين العام فالدهايم الى ايران في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠ . تطبيقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٦١ ، ليرى اذا كان بوسعه أن يكسر الركود . في ذلك الوقت كان الايرانيون يطلبون أن يمنحوا منبرا دوليا يستطيعون فيه عرض ظلاماتهم ضد الشاه والولايات المتحدة وان يبرروا اعتقال الرهائن ، وبعد أن ناقشت مع الرئيس كيفية تحويل هذا الطلب الى صالحنا، سلمت فالدهايم بيانا جديدا بموقفنا في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) .وكان موقفنا اننا لن نعيق تحقيقا علنيا فور الافراج عن الرهائن ،واننا مستعدون للاتفاق على ترتيبات منتدى من هذا القبيل قبل تحرير الرهائن . وكنا نعتقد أن اتفاقا على انشاء محكمة دولية تستمع الى المظالم الايرانية يمكن ان يعتبره المعتدلون العلمانيون في ايران مرضيا لمتطلبات البلاد السياسية، وبالتالي يمكن أن يعطينا اداة للتفاوض على اطلاق الرهائن .

بيان من خمس نقاط

كانت النقاط الخمس في البيان الذي سلمته الى فالدهايم هي :

١ — يجب اطلاق جميع الموظفين الاميركيين من ايران قبل انشاء اي محكمة دولية .

٢ — الولايات المتحدة مستعدة للاتفاق على افراج مع تفاهم ثابت على ترتيبات عرض المظالم الايرانية امام هيئة مناسبة بعد الافراج عن الرهائن .

٣ — لن تعترض الولايات المتحدة على الدعاوى الايرانية في محاكم الولايات المتحدة لاستعادة الارصدة التي يقال ان الشاه السابق اخذها من ايران بطريقة غير مشروعة .

٤ — ستؤكد الولايات المتحدة بالاشتراك مع ايران نيتها الالتزام بالاعلان مبادىء القانون الدولي في ما يتعلق ، بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول طبقا لميثاق الامم المتحدة . وبما يقضي به « ميثاق فيينا » حول العلاقات الدبلوماسية وتقبل الولايات المتحدة الحكومة الحالية في ايران ، اعتبارها السلطة الشرعية في ايران .وتعيد تأكيد رأيها بان لشعب ايران الحق في تقرير نوع حكومته .

٥ — الولايات المتحدة مستعدة ، ما ان يتم الافراج عن الرهائن سالمين ، ان تسعى طبقا لميثاق الامم المتحدة ، الى حل لجميع المسائل بين الولايات المتحدة وايران .

غادر فالدهايم الى ايران وفي جيبه نقاطنا الخمس ، وعلى كل ، فعندما وصل الى ايران داهمته عاصفة . فقد تعرض للتهديد الجسماني وعومل معاملة سيئة . واشعر انه تصرف تصرفا جيدا في ظل ظروف بالغة الصعوبة . وسأبقى الى الابد ممتنا له لكل ما عمله طوال اشهر كثيرة ليساعد في تحقيق عودة الرهائن جميعا سالمين .

العاصفة داهمت فالدهايم في إيران وتعرض للتهديد الجسماني والإساءة

وبينما كان فالدهايم في طهران، حاول الايرانيون أن يلووا تصريحاته كي توحي بان اللجنة يمكن أن تبدأ عملها قبل اطلاق الرهائن.فاوضحت ان هذا غير معقول . ورغم أن زيارة فالدهايم لطهران لم تحقق نجاحا فوريا . فقد اصبح الايرانيون مهتمين بفكرة اللجنة الدولية ، واصبحت في النهاية هي نواة خطة الافراج التي تمت صياغتها في الاسابيع التالية .

اعاد تقرير فالدهايم السلبي الى مجلس الامن في ٧ كانون الثاني (يناير) عن رحلته ، فتح مسألة العقوبات ، وبعد تأخير قصير للنظر في اقتراح ايراني لانشاء لجنة تحقيق دولية للتحقيق — وهو اقتراح غير مقبول لانه لم ينص على أسبقية الافراج عن الرهائن . الححنا على تصويت على العقوبات في ١٢ كانون الثاني (يناير) . واستمر اجتماع مجلس الامن الى ساعة متأخرة من المساء . وكانت قاعة المجلس مكتظة وكان التوتر حادا ، وكان بعض المندوبين لم يتلقوا تعليماتهم عندما افتتح الاجتماع وكنا ننتظر بقلق ان تصلهم كلمة من عواصمهم . وكان التصويت النهائي ١٠ مقابل ٢ وامتناع ٢ عن التصويت . ولم تشارك الصين وكان « الفيتو » الوحيد من الاتحاد السوفيتي .

ورغم النقض (الفيتو) اعلنا ان الولايات المتحدة ستفرض العقوبات وطلبنا الى حلفائنا أن ينضموا الينا . وابلغنا كثيرون منهم انهم لا يستطيعون ان يفعلوا ذلك ، دون قرار ملزم من الامم المتحدة . ولما كانت انتخابات الرئاسة الايرانية مقررة في ٢٩ كانون الثاني (يناير) فقد طلب الينا الحلفاء أن نمتنع موقتا عن فرض العقوبات وان ننتظر حتى نتبين اذا ما كانت الحكومة الجديدة مستعدة للدخول في مفاوضات جدية .

وافقنا على طلبهم بتردد . ورغم ان هذا لم يكن محتملا ، فقد كنا نأمل أن تنجح الانتخابات زعيما ايرانيا له سلطة اتخاذ قرارات ملزمة . لكننا كنا منزعجين . فرغم ان بعض حلفائنا كانوا يواجهون مصاعب قانونية بسبب غياب قرار ملزم من الامم المتحدة ، فقد كنا نشعر أنه كان بوسعهم أن يجدوا طريقا للتصرف اذا شاءوا . ولان فرض عقوبات قوية كان حيويا لاستراتيجيتنا في زيادة الضغط ، فقد كنا مصممين على فرض العقوبات باسرع ما يمكن ، بمشاركة من الحلفاء او بدونها .

مذكرة كارتر للايرانيين

بعد تصويت ١٢ كانون الثاني (يناير) تلقينا مؤشرات من خلال مسالكنا غير المباشرة ، على ان الغزو الافغاني ، قد اثار اهتمام بعض الزعماء الايرانيين باشارة من جانبنا من شأنها ان تساعدهم على تحريك الخميني باتجاه حل الازمة ، في ذلك اليوم اقر كارتر ارسال مذكرة الى الايرانيين من خلال فالدهايم تحوي عرضا اكمل لموقفنا .

● « ان المغادرة الفورية لجميع موظفي سفارة الولايات المتحدة في طهران وغيرهم من الاميركيين المرتهنين ، من ايران سالمين ، اساسية لحل المسائل الاخرى ».

● الولايات المتحدة تتفهم المظالم التي يشعر بها كثير من المواطنين الايرانيين في ما يتعلق بممارسات العهد السابق ، وتتعاطف معها . والولايات المتحدة مستعدة للاتفاق مقدما على تفاهمات ثابتة كدخول منتدى يمكن أن تعرض فيه تلك المظالم في ما بعد . حتى يمكن الافراج عن الرهائن مع الثقة بان تلك المظالم ستسمع في منتدى ملائم بعد أن يكون الافراج قد تم . ولن توافق الولايات المتحدة على اي دعوى تشمل الرهائن . والولايات المتحدة مستعدة الى أن تسعى من خلال اشراف الامم المتحدة الى اقامة مثل هذا المنتدى أو اللجنة لتستمع الى مظالم ايران ، ولتقدم تقريرا عنها . وسوف تتعاون حكومة الولايات المتحدة مع مجموعة من هذا القبيل طبقا لقوانينها وللقانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة .

● سوف تسهل حكومة الولايات المتحدة اي اجراء قانوني تقوم به حكومة ايران في محاكم الولايات المتحدة لتقديم حساب عن اي ارصدة تحت وصاية الشاه السابق او سيطرته ، والتي يمكن أن يحكم بانها تعود الى الخزانة القومية لايران ، وذلك بان تبلغ المحاكم وغيرها من الاطراف المعنية ان حكومة الولايات المتحدة تعترف بحق الحكومة الايرانية في اقامة مثل هذه الدعاوى أمام المحاكم وأن تطلب الى المحاكم المساعدة في الحصول على معلومات حول مثل هذه الارصدة من المؤسسات المالية وغيرها من الاطراف .

٤ — ما أن يتم الافراج عن الرهائن بسلام ، فالولايات المتحدة مستعدة لرفع التجميد عن الارصدة الايرانية وان تسهل العلاقات التجارية الطبيعية بين البلدين .على اساس من التفاهم على أن ايران ستفي بالتزاماتها المالية لمواطني الولايات المتحدة وان الترتيبات التي سيتفق عليها ستحمي المصالح المشروعة للمصارف الاميركية وغيرها من المطالبين . والولايات المتحدة مستعدة لتعيين اعضاء مجموعة عمل للتوصل الى اتفاق على تلك الترتيبات .

٥ — الولايات المتحدة مستعدة لتعيين مندوب ليناقش مع مندوبين ايرانيين التهديد الراهن الذي يمثله الغزو السوفيتي لافغانستان ، وان يقدموا لحكومتيهما توصيات بالخطوات التي يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة وايران لتدعيم امن ايران ، بما في ذلك استئناف الامداد بقطع الغيار العسكرية من الولايات المتحدة الى ايران .

٦ — الولايات المتحدة مستعدة الان لتصدر تصريحا في اللحظة المناسبة بانها تتفهم المظالم التي يشعر بها شعب ايران ، وانها تحترم وحدة ايران ، وحق شعب ايران في اختيار نوع حكومته . وتعترف حكومة الولايات المتحدة بحكومة جمهورية ايران الاسلامية باعتبارها الحكومة الشرعية لايران. وتعيد الولايات المتحدة تأكيد أن لشعب ايران الحق في تقرير نوع حكومته .

لقد شكلت هذه النقاط الست اساس الحل النهائي للازمة والافراج عن الرهائن في كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ .

تعرقلت المفاوضات لغياب التواصل

في منتصف كانون الثاني (يناير) تعرقلت محاولات بدء المفاوضات بغياب وسيلة مباشرة للتواصل مع الزعماء الايرانيين . وفي ايران ، كانت هناك فوضى ، ولم يكن هناك احد سوى الخميني له سلطات اتخاذ قرارات ومع ذلك ، فخلال كانون الثاني (يناير) فتحنا طريقا جديدا الى طهران سمح لنا باحياء فكرة لجنة دولية مرتبطة بالافراج عن الرهائن ، وهو ما قربنا من النجاح في آذار (مارس) .

طريق للاتصال

ففي كانون الثاني (يناير) اتصل برئيس اركان كارتر ، (هاملتون) جوردان ، بنميون تعرف عليهم اثناء التصديق على معاهدات بنما ٢ وابلغوه أن كريستيان بورجيه وهو محام فرنسي ، وهيكتور فيلالون وهو رجل اعمال ارجنتيني يعيش في باريس وله علاقات وثيقة ببعض اعضاء المجلس الثوري يرغبان في الالتقاء مع احد من الادارة .

كنا متشككين ، لكننا كنا مصممين على الا نترك حجرا فوق حجر . واتفقنا ،الرئيس وانا ، على أن يجتمع جوردان يرافقه هال سندرز ، سرا الى الرجلين في لندن يوم ١٨ كانون الثاني (يناير) ليستمعا الى ما لديهما .

وابلغني سوندرز وجوردان لدى عودتهما من لندن انهما مقتنعان بان المحاميين يوفران طريقا للاتصال يستحق اتباعه . لقد ابدى بورجيه وفيلالون استعدادا للعمل كوسيطين لصياغة سيناريو لاطلاق الرهائن . وابلغنا جوردان وسوندرز أن الرئيس الايراني الجديد ، الذي سينتخب مع نهاية الشهر ، سيكون عليه أن يتنافس مع رجال الدين المتشددين وانه ستكون له سلطة محدودة . واكد أنه سيكون علينا أن نساعد على مناخ اكثر مواتاة ، يستطيع فيه الوطنيون العلمانيون والمعتدلون من رجال الدين محاولة اقناع الخميني بان الرهائن قد اصبحوا عبئا . واتفقنا ، الرئيس وانا ، على أن الاتصالات مع المحاميين يجب ان يستمر . وانعقد اجتماع ثان في مكتب جوردان بالبيت الابيض في ٢٥ كانون الثاني (يناير) وجرت مناقشات على قدر اكبر من التفصيل في برن وباريس . وفي ٢٤ كانون الثاني (يناير) قبل كارتر التوصية الاجماعية من كبار مستشاريه بتأجيل العقوبات بينما نحاول ترتيب سيناريو للافراج من خلال بورجيه وفيلالون . وفي الوقت ذاته قررنا أن نلح على السعي للحصول على ادانة لايران من مؤتمر مقبل للدول الاسلامية .

سلسلة من ٥ خطوات للسيطرة على برنامج العمل

قمنا بصياغة سلسلة من خمس خطوات مترابطة للسيطرة على برنامج العمل في كل نقطة حرجة . كل تقصير ايراني عن الانصياع يسمح لنا بايقاف العمل دون اضعاف موقفنا الاساسي .

● في الخطوة الاولى ، تبلغ بني صدر ، الذي بدا انه الرابح المحتمل في انتخابات الرئاسة العاجلة ، وقطب زاده ، اننا مستعدون لبدء سلسلة من الخطوات المتقابلة ،سوف نعبر عن استعداد للسماح لفالدهايم بتشكيل لجنة تحقيق للاستماع الى مظالم ايران شرط ان يطلبها الايرانيون كوسيلة للتوصل الى نهاية مبكرة للازمة وان يقروا كتابة بانه سيكون بوسع اللجنة ان ترى كلا من الرهائن . وكانت هذه ايماءة لها مغزاها من جانبنا . حيث انها تعني أن اللجنة ستذهب الى ايران قبل اطلاق الرهائن . وكان القصد من الطلب الايراني ان يشير الى انهم يعملون باتجاه سيناريو سبق ترتيبه .

● في الخطوة الثانية ، ما ان تطلب ايران اللجنة رسميا ، سيعين فالدهايم اعضاءها ويحدد مهمتها بانها « تقصي الحقائق » لتمييزها عن محكمة قضائية مهمتها اصدار حكم على الولايات المتحدة . ولن تذهب اللجنة الى ايران ، ما لم تعلن الحكومة الايرانية باسم الخميني بانه سيسمح للجنة برؤية الرهائن .

● وكانت الخطوة الثالثة ، تتعلق بمحاولة ايران المجارية لاسترجاع الشاه من بنما . وكان قطب زاده يتابع هذه العملية. وبدا أن البنميين لهم بعض الاهتمام بالقيام باجراءات مسرحية لدعوى التسليم كطريقة لمساعدة المعتدلين الايرانيين . اننا لن نسمح باي شيء يمكن أن يؤدي الى اعتقال الشاه ولن يكون هناك تسليم .

● كانت الخطوة الرابعة مجموعة من القيود المتداخلة على تصرفات اللجنة ، فبعد ان تقوم اللجنة بمناقشات غير رسمية مع السلطات الايرانية ، تعلن انها مستعدة للعودة الى نيويورك لتقديم تقرير الى مجلس الامن عن مظالم ايران . وفي الوقت نفسه تبلغ اللجنة المجلس الثوري ان الرهائن يحتجزون في ظل ظروف انسانية . عندئذ ، يأمر الخميني بنقل الرهائن الى مستشفى تحت اشراف مشترك من الحكومة الايرانية واللجنة . وسيتم توضيح انه لن تقدم تقريرها الى الامين العام الى ان يتم نقل الرهائن من تحت سيطرة المتشددين .

● في الخطوة الخامسة ، تقدم اللجنة تقريرها الى الامين العام بتوجيه بأن تشكل الولايات المتحدة وايران لجنة مشتركة لمعالجة المشاكل الثنائية ، بما في ذلك التجميد المفروض على الارصدة الايرانية . ويصدر الخميني ، « عفوا » عن الرهائن . وتوافقا مع مناسبة دينية شيعية في آذار (مارس) يصدر أمرا بابعادهم . ولن نشارك في اللجنة المشتركة الى أن يصبح الرهائن أحرارا .

بعد المفاوضات مع المحاميين في برن في ٩ و ١٠ شباط (فبراير) قبل المجلس الثوري هذا الترتيب من حيث المبدأ ، وقيل لنا ان الخميني نفسه قد قبله .

الحلقة المقبلة :
صراع على السلطة في طهران

هكذا من الأصل

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

ضعف الدولار يؤدي الى ارتفاع الذهب

تراجع الدولار والاسترليني وارتفاع اسعار الذهب كانا الطابع العام الذي تميزت به الاسواق المالية العالمية امس .

فقد شهد الدولار تراجعا حادا امام معظم العملات امس ، على اثر ظهور مؤشرات جديدة عكس مؤشرات سابقة مثل تضخم حجم النقد الاميركي ونمو الناتج القومي للولايات المتحدة بمعدل ٦ر٦ بالمائة ، واهم هذه المؤشرات ارتفاع معدل الطلب على البضائع الاستهلاكية لشهر مايو بمقدار ١ر٠ بالمائة ، وهذا اقل بكثير مما هو متوقع له وكذلك اقل من ارتفاعه لشهر ابريل الذي كان ٤ر٣ بالمائة ، كما ان تقريرا خاصا لصندوق النقد الدولي اظهر ان معدل نمو الناتج القومي للولايات المتحدة لعام ١٩٨٣ سوف يكون حوالي ٤ بالمائة ، وهذا اقل من توقعات الادارة الاميركية ، وكذلك توقع العديد من الاقتصاديين بانخفاض كبير نسبيا لحجم النقد الاميركي لهذا الاسبوع ، والذي عزز هذا التوقع هو ضخ المجلس الاحتياطي الفيدرالي احتياطيات موقتة من الدولار في السوق أمس الاول ، مما أدى الى انخفاض في معدلات فوائد ايداع الدولار الاوروبي عند افتتاح الاسواق الاوروبية صباح امس وهذه المؤشرات الجديدة ادت الى تشكك المتداولين من مدى قوة الانتعاش الاقتصادي الاميركي المرتقب، مما ادى الى تساؤلهم حول مدى المبالغة التي صاحبت قوة الدولار في الاونة الاخيرة .

ففي السوق المالي في لندن افتتح الدولار امس بـ ٢ر٥٢٦٠/٧٠ مارك بالمقارنة مع سعر اقفاله امس الاول الذي كان ٢ر٥٥٠٥/١٥ مارك ، وما لبث أن تراجع الى ٢ر٥٢٢٥/٣٥ مارك. وافتتح أمام الفرنك السويسري بـ ٢ر٠٩٢٥/٣٥ فرنك بالمقارنة مع سعر اقفاله امس الاول الذي كان ٢ر١٠٩٠/١١١٠ فرنك ، أما في فرانكفورت فقد افتتح الدولار أمس بـ ٢ر٥٢٢٠/٣٠ مارك ، بعد أن كان سعر اقفاله امس الاول ٢ر٥٥٢٠/٣٠ مارك ، ولكنه ما لبث أن تراجع الى ٢ر٥١٩٠ مارك ، ولكنه عاد الى الارتفاع قليلا الى ٢ر٥٢٧٠ مارك .

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد تراجعت اسعاره على اثر توصيات من مؤسسات البناء والتشييد برفع أسعار الفوائد على القروض المخصصة لشراء وبناء المنازل بمقدار ١ وربع بالمائة ، لكي تصل الفائدة الى ١١ وربع بالمائة وما زال الاعتقاد بأن الحكومة البريطانية هي التي تريد تخفيض سعر الاسترليني للاسراع من الانتعاش الاقتصادي سائدا ، هذا وقد افتتح الاسترليني امس في لندن بـ ١ر٥٣٣٥/٤٥ دولار ولكنه ما لبث ان تراجع الى ١ر٥٢٧٢/٨٢ دولار ، كما افتتح أمام المارك الالماني بـ ٣ر٨٧٢٩/٧٠ ماركات بالمقارنة مع سعر اقفاله امس الاول الذي كان ٣ر٨٨٥٠/٨٩١٠ ماركات ، وأمام الفرنك السويسري بـ ٣ر٢٠٦٣/٩٩٠ فرنكات بعد أن كان سعر اقفاله امس الاول بـ ٣ر٢١٦٥/٢٢٣٠ فرنكات .

وكان التداول في اسواق السبائك نشطا امس ويعزى هذا اساسا الى تراجع الدولار ، فبعد ان تراجع سعر الذهب في لندن امس الاول ليقفل بـ ٤١٤ر٥٠/٤١٤ دولارا للاونصة افتتح صباح امس بـ ٤١٨ر٥٠/٤١٩ دولارا للاونصة ، وتم تداوله بعد ظهر امس بـ ٤٢١ دولارا للاونصة ، ولكنه سعره ثبت لفترة بعد الظهيرة بـ ٤٢٠ر٥٠ دولارا للاونصة . كما تم تداول اونصة الفضة أمس في لندن بـ ١٢ر٠٩/١٢ر٠٦ دولارا بعد أن كان سعر اقفالها أمس الاول ١١ر٩٦/٩٩ دولارا .

٤٠ مليون دولار للاردن من مجموعة بنوك عربية وأجنبية

عمان ـ قنا ـ غادر عمان متوجها الى لندن امس وفد اردني برئاسة عبد المجيد القاسم وكيل وزارة المالية ، نائب رئيس مجلس ادارة شركة الاسمنت الاردنية ، في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة أيام .

وقال القاسم لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان ان الوفد سيوقع اتفاقية قرض بقيمة ٤٠ مليون دولار مع تجمع لتسعة بنوك عربية واجنبية في بريطانيا .

واضاف ان هذا القرض سيستثمر لدعم مشاريع التوسع والتحديث لشركة الاسمنت الاردنية ، التي تنتج حاليا حوالي مليوني طن من الاسمنت سنويا .

د. عبدالله القويز:

سوق خليجية مشتركة .. نوفمبر المقبل

الرياض ـ ق.ن.ا ـ اكد د. عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، بأن القمة الخليجية الرابعة التي ستعقد بالدوحة في شهر نوفمبر المقبل ستؤدي الى قيام السوق الخليجية المشتركة ، مما سيشكل منعطفا اقتصاديا مهما في مسيرة المجلس .

واضاف د. القويز بان الامانة العامة تمكنت منذ قيام المجلس باجراء مسح شامل لجميع الانشطة الاقتصادية للدول الاعضاء ، وتحديد مجالات العمل الموحد ، وذلك من خلال دراسات علمية وعملية انبثق عنها العديد من النتائج المهمة ، وعلى رأسها قيام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لتحقيق طموحات زعماء المجلس في ارساء قواعد التنسيق والتلاحم بين دولهم ، وبما يتفق مع ظروف التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والظروف التنموية التي تمر بها الدول الاعضاء ، بهدف مواكبتها لركب التقدم والنهضة.

وذكر القويز أن المرحلة الثانية للاتفاقية الاقتصادية الموحدة سيبدأ تنفيذها اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل ، وفي مقدمة بنودها تنفيذ توحيد الرسوم الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي .

بدء الاكتتاب بأسهم البنك الاسلامي لغرب السودان

الكويت ـ كونا ـ بدأت الاكتتاب في بيت التمويل الكويتي باسهم البنك الاسلامي لغرب السودان .

وقال مصدر في بيت التمويل الكويتي امس ان البنك طرح ١ ١/٢ مليون سهم بعد ان اكتتب المؤسسون بنصف مليون سهم .

وقال المصدر ان راسمال البنك المصرح به هو ٢٠ مليون دولار اميركي وراس المال المطروح حاليا ١٠ ملايين دولار اميركي للاكتتاب ، وقيمة السهم الواحد عشرة دولارات اميركية زائد رسم اصدار قدره ١/٢ دولار عن السهم تدفع بالكامل ، والحد الادنى للمساهمة خمسة اسهم ، والاقصى ٥٪ من رأس المال المصرح به وما زاد عن ذلك خاضع لموافقة مجلس الادارة .

الذهب في الكويت

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر امس، وتحسن سعره بمقدار ٢٠ دينارا للكيلو ، وديناران للذهب عشر تولات ، ودينار ونصف الدينار للاونصة عن ظهر امس الاول . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٢٩٧٠ ،
ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٢٩٥٠ ،
ذهب عشر تولات وسعره ٤٦٣ ،
ذهب اونصة وسعره ١٢٣ر٥ ،
مقارنة باسعاره امس الاول والتي كانت ٢٩٥٠ ، ٢٩٣٠ ، ٤٦١ ، و ١٢٢ على التوالي .

أسعار المزيني

دولار اميركي	٢٩٢ر٧٠
دولار كندي	٢٢٠
دينار اردني	٨١١
دينار عراقي	٣٦٨
دينار تونسي	٤٦٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٣
دينار بحريني	٧٧٩
درهم امارات	٧٩٩
درهم مغربي	٤٦
ريال قطري	٨٠٦
ريال سعودي	٨٥ر٠٠
ريال عماني	٨٤٩
ريال يمني شمالي	٦٣ر٥٤٠
ليرة لبنانية	٦٩٠٠
ليرة سورية	٥ر٢٦٥
ليرة تركية	١ر٢٠٠
لير ايطالي	١٩٨
جنيه استرليني	٤٥٠
جنيه مصري نقدي	٢٧٥
جنيه مصري تحويل	٣٧٢
جنيه سوداني	٢٢٥
جنيه قبرصي	٥٧٤
مارك الماني	١١٦ر١٠
فرنك سويسري	١٤٠ر٣٠
فرنك فرنسي	٣٨ر٣٠
فرنك بلجيكي	٥ر٨٤٠
غيلدر هولندي	١٠٤
بيزتا اسباني	٢ر٠٧٠
ين ياباني	١ر٢٢٥
تومان ايراني	٧
روبية هندية	٢٩ر٠٥٠
روبية باكستانية	٢٢ر٤٤٠
روبية سري لانكا	١٢ر٧٦٠
ذهب تولات	٤٦٥
ذهب ٩٩٥	٣٩٨٥
ذهب ٩٩٩	٤٠٠٠

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

٢٢ يونيو ١٩٨٣	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٥ ٣/٤	٦ ٣/٤
شهر	٥ ٧/٨	٦ ٥/١٦
٣ أشهر	٦ ٥/٨	٧ ١/٧
٦ أشهر	٦ ٣/٤	٧ ١/٤
سنة	٧ ١/٨	٧ ١/٢

أسعار الفائدة

ودائع العملات الاوروبية في لندن — ١٩٨٣/٦/٢٢

	شهر	شهران	٣ أشهر
دولار اميركي	٩ ٣/٤	٩ ٣/٤	٩ ١٣/١٦
المارك الالماني	٥ ١/٨	٥ ٣/١٦	٥ ٥/١٦
الفرنك السويسري	٥ ٥/١٦	٥ ١/١٦	٥
الاسترليني (باريس)	٩ ٧/١٦	٩ ١/٢	٩ ١/٢
الين الياباني	—	—	—
الفرنك الفرنسي	١٢ ٥/٨	١٣ ١/٢	١٤ ٥/٨

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٣/٦/٢٢	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩٢٣	٠ر١١٥٥	٠ر٤٤٨٢	٠ر٧٧٥٣	٠ر٠٣٨٤	٠ر٠٨٤٧	٠ر١٢٣	٠ر٠٧٩٦	٠ر١٣٩٩
دولار اميركي	٣ر٤٢١١	—	٠ر٣٩٥١	١ر٥٣٣٤	٢ر٦٥٢٤	٠ر١٣١٤	٠ر٢٨٩٨	٠ر٤٢٠٨	٠ر٢٧٢٣	٠ر٤٧٨٦
مارك الماني	٨ر٦٥٨٠	٢ر٥٣١٨	—	٣ر٨٨٠٥	٦ر٧١٢٦	٠ر٣٣٢٥	٠ر٧٣٣٣	١ر٠٦٤٩	٠ر٦٨٩٣	١ر٢١١٣
جنيه استرليني	٢ر٢٣١١	٠ر٦٥٢٢	٠ر٢٥٧٧	—	١ر٧٢٩٨	٠ر٠٨٥٧	٠ر١٨٩٠	٠ر٢٧٤٤	٠ر١٧٧٦	٠ر٣١٢١
دينار بحريني	١ر٢٨٩٨	٠ر٣٧٧٠	٠ر١٤٩٠	٠ر٥٧٨١	—	٠ر٠٤٩٥	٠ر١٠٩٢	٠ر١٥٨٦	٠ر١٠٢٧	٠ر١٨٠٤
فرنك فرنسي	٢٦ر٠٤٧	٧ر٦١٦٠	٣ر٠٠٧٨	١١ر٦٧٢	٢٠ر١٩٠	—	٢ر٢٠٥٧	٣ر٢٠٣١	٢ر٠٧٢٩	٣ر٦٤٣٢
ريال سعودي	١١ر٨٠٦	٣ر٤٤٩٨	١ر٣٦٣٦	٥ر٢٩١٦	٩ر١٥٣٥	٠ر٤٥٣٤	—	١ر٤٥٢٢	٠ر٩٣٩٨	١ر٦٥١٧
ين ياباني	٨١٣ر٠٠٨	٢٣٧ر٩٥٠	٩٣ر٩٠٢	٣٦٤ر٣٩٠	٦٣٠ر٣٢٥	٣١ر٢٢٠	٦٨ر٨٦٢	—	٦٤ر٧١٥	١١٣ر٧٣٩
درهم الامارات	١٢ر٥٦٦	٣ر٦٧٣٠	١ر٤٥١٤	٥ر٦٣٠٧	٩ر٧٤٠٠	٠ر٤٨٢٤	١ر٠٦٤١	١ر٥٤٥٢	—	١ر٧٥٧٥
فرنك سويسري	٧ر١٤٨٠	٢ر٠٩٠٠	٠ر٨٢٥٦	٣ر٢٠٣٧	٥ر٥٤١٨	٠ر٢٧٤٥	٠ر٦٠٥٤	٠ر٨٧٩٢	٠ر٥٦٩٠	—

أسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٣/٦/٢٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦ر٤٣٠	٦/٢١	
٢	بنك الخليج	١٦	١٥ر٥٠٠	١٥ر٥٠٠	٧٠٠٠	٣	١٥ر٥٠٠	٦/٢١	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	٩٠٠٠	٤	١٢ر٧٠٠	٦/٢١	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠		١٥ر٨٥٠	٣٠٠٠	١	١٥ر٨٥٠	٦/٢١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	٦/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣ر٢٣٠		١٣ر٢٣٠	٦٠٠٠	٢	١٢ر٧٥٠	٦/٢١	+ ٠ر٤٨٠
٧	بنك برقان	١١ر٧٥٠		١١ر٧٥٠	٥٠٠٠	١	١٢ر١٧٥	٦/٢١	− ٠ر٤٢٥
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٧٢٠	٦/٢٠	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٤٥٢	٦/٢١	
١٠	الاستثمارات الخارجية	٤ر٧٨٣		٤ر٧٨٣	٤٠٠٠	١	٤ر٧٨٣	٦/١٥	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر٨٢٠	٥ر٥٠٠	٥ر٨٢٠	٢٨٠٠٠	٥	٥ر٥٠٠	٦/٢١	+ ٠ر٣٢٠
١٢	الكويت للتامين						١٨ر٣٩٥	٦/٢١	
١٣	الخليج للتامين						١٣	٥/١٦	
١٤	الاهلية للتامين						١٣ر٧٧٠	٦/٢٠	
١٥	وربة للتامين	٥ر٨٢٠		٥ر٨٢٠	٧٠٠٠	٢	٥ر٨٢٠	٦/٢١	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	٦/٩	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٥٨٥	٦/٢١	
١٨	اسمنت الكويت	١٤ر٦٧٣		١٤ر٦٧٣	٦٠٠٠	٢	١٤ر٦٧٣	٦/٢١	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٥	٦/٢١	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٦/٨	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	٦/١٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٦/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	٦/٢٠	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	٦/١٣	
٢٥	الخليج للكيبلات						١١ر٧٥٠	٦/٢١	
٢٦	صناعات الملامين الكويتية	١ر٥٠٠		١ر٥٠٠	٥٠٠٠	١	١ر٥٠٠	٦/٢١	
٢٧	الطيارات الكويت	١ر٣٠٠		١ر٣٠٠	١٦٦٠٢	٥	١ر٣٠٠	٦/٢١	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	٦/٢١	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢ر٩١٠		٢ر٩١٠	١٣٢٣٨	٤	٢ر٩١٠	٦/٢١	
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٤ر٩١٦	٤ر٧٠٠	٤ر٩١٦	١١٠٠٠	٣	٤ر٩١٦	٦/٢١	
٣١	النقل البري	٣	٢ر٩٠٠	٢ر٩٠٠	١٠٠٠٠	٢	٣	٦/٢١	− ٠ر١٠٠
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢٦ر١٢٠	٦/٢١	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	٦/١٥	
٣٤	الكويتية للاغذية	٤ر٣٥٠		٤ر٣٥٠	٥٠٠٠	١	٤ر٢٠٠	٦/٢١	+ ٠ر١٥٠
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	٦/٢١	
٣٦	المخازن العمومية	١ر٩٩٠		١ر٩٩٠	٥٠٠٠	١	١ر٩٩٠	٦/٢١	
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩ر١٤٢		٩ر١٤٢	٣٠٠٠	٢	٩	٦/٢١	+ ٠ر١٤٢
٣٨	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣	٨ر٨٣٠	٨ر٩٥٣	٦٩٥٣٠	١١	٨ر٩٥٣	٦/٢١	
٣٩	الوطنية العقارية	٥ر٣٤٦	٥ر١٠٠	٥ر٣٤٦	١٥٠٠٠	٥	٥ر١٠٠	٦/٢١	+ ٠ر٢٤٦
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/٢١	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	العالمية العقارية						٣	٦/٨	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	٦/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٦/٢١	
٤٥	السبيكات التجارية						٣ر١٨٢	٦/١٣	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر١٦٥	٦/٢١	
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٨٤	٦/٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٣٠٠	١٢/١٢	
	المجموع الكلي				٢٢٨٣٧٠	٥٦			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٣/٦/٢٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٣٠	—	٨٣/٥/٩
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٣٤٠	٠ر٣٣٥	٨٣/٥/٢٢
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٢٢٠	—	٨٣/٦/٢٦
٥	مركز الخليج المالي				٠ر٠٧٤	٠ر٠٧٢	٨٣/٦/١٥
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر١٥٠	—	٨٣/٤/٢٥
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٦/١٤
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٠٩٥	—	٨٣/٦/٩
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٦٣	—	٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٣	—	٨٣/٦/٢١
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١١٠	—	٨٣/٦/٦
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"				٠ر٠٥٨	—	٨٣/٦/١١
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "بس"				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٦/٢٠
١٤	الخليج العالمية للتأمين						
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٥/٣
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٦/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٦/١٥
	أسمنت الخليج " مدفوع ٢٥٪ "				٠ر١٣٠	٠ر١٢٥	٨٣/٥/٣١
٢٠	أسمنت الشارقة				٠ر١٠٤	—	٨٣/٦/١٨
٢١	أسمنت الفجيرة	٠ر٠٨٦	٠ر٠٨٥	١٠٥٠٠٠٠	٠ر٠٨٧	—	٨٣/٦/٢١
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر١٠٠	—	٨٣/٦/٢٤
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠ر٠٧٩	—	٨٣/٦/٢٠
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٥٣	—	٨٣/٥/١٦
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٥٧	—	٨٣/٥/٣
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٦/٢٨
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٥/٧
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٤٩	—	٦٨٠٠٠٠	٠ر٠٥٠	—	٨٣/٦/١٤
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٦/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٦/٢٤
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٦/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٣/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٥٦	—	٨٣/٦/٢٤
٣٤	عقارات الخليج				٠ر٠٧٠	—	٨٣/٦/٢٠
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠ر٠٥٥	—	٨٣/٦/٢١
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٩٣	—	٨٣/٦/٧
٣٧	المنتجات البترولية				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٥/٧
٣٨	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠ر٠٦١	٠ر٠٦٠	٨٣/٦/٢٠
٣٩	المتحدة للفنادق العالمية						
٤٠	الخليج الصناعية العقارية				٠ر٠٤٥	—	٨٣/٦/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٢٢٣٠٠٠٠			

اشارة لما نشرته القبس أمس

علي الخليفة في السعودية لاستكمال المباحثات

وصل الى الطائف مساء امس الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط في زيارة للمملكة العربية السعودية .

ولم يعلن شيء عن الغرض من الزيارة . وكانت « القبس » قد علمت امس من مصادر مطلعة ، ان هناك تكهنات عن محادثات خليجية تجري لمناقشة ايجاد منفذ خليجي لتصدير النفط العراقي بواسطة انبوب يمتد الى موانىء الكويت او موانىء المملكة العربية السعودية ، بعدما فشلت الجهود الاخيرة في اقناع سوريا باعادة ضخ النفط العراقي عبر اراضيها ، في الوقت الذي لا تتحمل فيه قدرة الانبوب التركي حمل مزيد من النفط الخام العراقي الى موانىء البحر الابيض المتوسط ، هذا ومن المقرر ان يعقد اجتماع الاوبيك الوزاري المقبل خلال خمسة وعشرين يوما في هلسنكي .

الشيراوي ينضم للمباحثات

هذا وكان قد وصل الى الطائف امس يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام .

وسينقل الشيراوي رسالة للامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ، وزير الدفاع والطيران السعودي من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين ، تتعلق بشؤون الطيران بين البلدين .

وقد اوردت وكالة انباء الخليج ان الشيراوي سيجري خلال الزيارة محادثات مع الوزيرين الكويتي والسعودي حول الامور المتعلقة بالشؤون النفطية بين الدول الثلاث ، والوضع النفطي في المنطقة والمشاريع النفطية المشتركة .

كما سيجتمع المسؤول البحريني خلال الزيارة مع الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء ، وزير الصحة بالنيابة السعودي ، لبحث التعاون الصناعي المشترك بين البلدين ، بالاضافة الى بحث ما تم انجازه حتى الان من مشروع جسر البحرين — السعودية مع المسؤولين السعوديين .

وكان في استقبال وزير التنمية والصناعة البحريني لدى وصوله الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي .

● الشيخ علي الخليفة الصباح

استمرار المساهمات المالية الخليجية في برامج الامم المتحدة الانمائية

الامم المتحدة — وام — قررت المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان الاستمرار بمساهماتها المالية لصندوق «الاكفوند» التابع للامم المتحدة لرعاية الاطفال « اليونسيف » بمستوى التعهدات السابقة نفسه ، كما ستعلن قطر ودولة الامارات العربية المتحدة مساهماتها في وقت قريب .

جاء ذلك في بيان صحفي وزعه مكتب « اليونسيف » في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية في اعقاب المحادثات التي اجراها الامير طلال بن عبد العزيز ممثل « اليونسيف » في دول الخليج العربية مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ، والتي تناولت جميع نواحي التعاون بين الامم المتحدة ودول الخليج العربية .

وقد اعرب دي كويلار عن تقديره لدول الخليج العربي وما تقوم به من جهود ومساهمات لتحقيق برامج الامم المتحدة الانمائية والانسانية التي تبذلها في الدول النامية .

وتجدر الاشارة الى ان المساهمات المالية التي قدمتها السعودية « للاكفوند » عام ٨١ — ١٩٨٢م بلغت ٦٠ مليون دولار ، وبلغت مساهمات الكويت ١٠ ملايين دولار ، والبحرين وسلطنة عمان بلغت مساهماتهما ٥٠٠ الف دولار .

ويذكر ان دول الخليج العربي الاعضاء في صندوق « الاكفوند » قد قدمت حتى الآن مساهمات مالية بلغ مجموعها ١٨١ر٢ مليون دولار الى اجهزة الامم المتحدة الانمائية ، والتي تضمنت « اليونسيف » ومنظمة التغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، ومنظمة التربية والعلوم والثقافة « اليونسكو » ومنظمة الصحة العالمية ، وكذلك صندوق الامم المتحدة الطوعي للمعوقين .

١٣٠ مليون دولار للسودان من منظمة التنمية الدولية

واشنطن — كونا — اعلن في واشنطن ان السودان سيحصل على قرض قيمته ١٣٠ مليون دولار من منظمة التنمية الدولية ، لتمويل مشاريع وشراء معدات لري المزروعات في هذه الدولة العربية .

وقال بيان صدر عن منظمة التنمية الدولية ، ان حوالي ٨٠ مليون دولار سوف تستخدم في شراء معدات لري المزروعات في منطقة الجزيرة في السودان . وذكر ان حوالي ٥٠ مليون دولار سوف تستخدم في تمويل برنامج زراعي لتزويد المزارعين السودانيين بمعدات زراعية واسمدة كيماوية ، لمساعدتهم في تطوير الزراعة .

ديوانية السوق

يتساءل اهل السوق بحسرة خصوصا من الذين لا يزالون يحتفظون بملكية كبيرة من اسهم الشركات الخليجية عن مصير بليوني دينار تم ضخها في السوق الان ، سواء من خلال صندوق المقاصة او من خلال السندات او من خلال الـ ٨٠٠ مليون التي انفقت على شراء الاسهم الكويتية من البورصة .

ويتساءل هؤلاء اين ذهب هذان البليونان ؟ ويعتقدون ان كثيرين قد استفادوا من الازمة تماما مثلما تضرر منها الكثيرون ايضا .

رئيس الشركة الدولية لتنمية الطاقة يحذر من اضرار البيئة في الدول النامية

جنيف — كونا — قال المدير السابق لبرنامج البيئة لدى الامم المتحدة موريس سترونغ ، ان ضررا سيلحق بالبيئة لدى الدول النامية ، كما ان دمارا سيحل بقاعدة الموارد اذا لم يتم اتخاذ اجراء ما خلال سنوات قليلة .

وقال سترونغ الذي يرأس الشركة الدولية لتنمية الطاقة التي تمتلك الكويت حصة رئيسية فيها ، انه يمكن معالجة المشاكل بشكل تام الان، وان الامر سيتحول الى « فضيحة » اذا لم يتم فعل اي شيء .

وحذر من انه « اذا لم نسيطر على الاوضاع خلال هذا العقد ، فانه ستكون هناك اثار مدمرة في ما يتعلق بمستقبل الانسان ، وان زمام الامر يكاد يفلت من الايدي » .

وكان سترونغ يوجه التحذير خلال اجتماع للمجلس الدولي لصندوق (وورلد وايلدلايف) الذي يضم ١٥ بلدا ، والذي انعقد في غلاند بالقرب من جنيف برئاسة عالم الطبيعة البريطاني سربيتر سكوت .

وقال سترونغ انه يجري تقويض الانظمة الاقتصادية التي تدعم امدادات الغذاء ، مما يتسبب في « تزايد مدى سوء التغذية والمجاعة » ، واشار الى ان هناك ملايين من الهكتارات لاراض منتجة هي في سبيلها الى الخراب بسبب هجرها وملوحة التربة وتآكلها ، وكل هذا يتم في وقت يزداد فيه النمو السكاني ويكثر الطلب على الغذاء .

وقال ان التلوث في البحيرات والبحار والانهار ومصادر المياه يؤثر بشكل تام على انظمة الحياة الاساسية .

وقال سترونغ ان نمو المدن بشكل متفجر هو أمر لا سابق له « وانه من الصعب تجنب انهيار هياكل الخدمات الرئيسية والاجتماعية » .

وابلغ المجلس بقوله ان ازمة الطاقة في دول العالم الصناعي قد قلت لكنها آخذة في التفاقم لدى دول العالم الثالث ، حيث يجري تدمير خشب الوقود بشكل سريع جدا . واضاف ان اعادة تكوين غابات « اصبحت جهودا لا تلقى لها مكانا امام الوفاء بمتطلبات خشب الوقود » .

واشار الى انه يجب ايلاء اولوية عليا لمعالجة الاستخدام المتزايد للكيماويات « فالدول النامية اصبحت ارضية رطبة للعديد من المنتجات الكيماوية السامة المحظورة او محدودة الاستعمال في الدول الصناعية التي تصدرها » . واضاف « ان العامل الفلاح في امريكا اللاتينية على سبيل المثال يحمل معه في انسجته كمية من مادة الـ دي. دي. تي السامة تعادل ١١ مرة ضعف الكمية التي يحملها الامريكي » .

وهاجم سترونغ اخفاق بعض الدول في معالجة الامراض والتعاسة التي يعاني منها ملايين الناس الذين يفتقرون الى مياه شرب طازجة وتسهيلات صحية لائقة . وقال : ان مبلغ الـ ٢٥ مليون دولار يوميا اللازم لسد تكلفة توفير هذه الاحتياجات يعادل ما نسبته ١٠ بالمائة مما ينفق يوميا على السجائر ، او اقل من اثنين بالمائة من النفقات اليومية على الاسلحة » .

مدير الشركة الدولية لتنمية الطاقة لـ القبس

الاوبيك تساوي اكثر من خمسة دولارات تخفيض

● خمسة اختلافات بين اتفاق مارس واتفاقات العام الماضي

● آخر شيء يجب أن تفكر فيه الاوبيك هو ارخاء سقف الانتاج

كتبت هيفاء خلف الله :

لقاء القبس هذا الاسبوع مع مدير الشركة الدولية لتنمية الطاقة وعضوها المنتدب ورئيس احدى شركاتها الفرعية للاستشارات نور الدين اية الحسين ، وهو ايضا احد الخبراء الستة الذين اشتركوا بنهاية العام الماضي في وضع التقرير عن « اسعار النفط في عام ١٩٨٣ » ، وقد عمل من قبل نائبا لرئيس شركة « سوناطراك » الجزائرية .

في بداية الحديث تكلم نور الدين اية الحسين عن اسباب تخفيض اسعار نفط الاشارة في الربيع الماضي قائلا :

— حين اتخذت نيجيريا قرارها « الراديكالي » بتخفيض اسعار نفطها بصورة انفرادية ، حاولت دول الاوبيك اقناع نيجيريا بالتراجع عن هذا القرار فرفضت . وحتم الحفاظ على تماسك المنظمة ووجودها أن يتم الاتفاق على سعر يقبله الجميع . ولا اعتقد انه كان في نية دول المنظمة أن تخفض السعر الى ٢٩ دولارا للبرميل كما حدث بالفعل . والرقم الذي دار حوله التفكير كان ٣٠ دولارا ، ولكن موقف نيجيريا المتصلب اجبر المنظمة على تخفيض سعر الاشارة الى ٢٩ دولارا للبرميل .

وبالطبع ، لن يساعد هذا التخفيض الطلب على نفط الاوبيك في المدى القصير ، ولكن ومن وجهة نظري الشخصية ، من الافضل أن نرى منظمة متماسكة واسعارا منخفضة على أن نرى منظمة ضعيفة واسعارا مرتفعة . فما تعنيه الاوبيك هو اكثر بكثير من تخفيض مقداره خمسة دولارات .

« القبس » : الى اين يسير اتفاق لندن حتى الان ؟

— ان الدلائل تبدو جيدة ومشيرة على ان الاتفاق يسير في الاتجاه الصحيح . فبعد ان ارتخت الاسعار بعض الشيء بالاسواق الفورية في الشهر الماضي بدأت بالتماسك . وبالرغم من الاشاعات التي تناثرت هنا وهناك عن تخفيض هذه الدولة وزيادة انتاج تلك ، فان كل الدلائل تشير الى ان دول المنظمة تلتزم بالاتفاق . انا شخصيا اشعر بان اتفاق لندن ناجح . والواقع أن كثيرين في الدول الصناعية لا يودون رؤية استقرار في اسعار النفط ، ويعلل هؤلاء شكوكهم بان اتفاق الاوبيك في العام الماضي لم ينجح فلماذا ينجح اتفاق هذا العام ؟

وانا لا اشاركهم هذا الرأي ، لان ظروف العام الماضي غير ظروف هذا العام لاسباب عدة اهمها ما يلي :

اولا : في لندن وافقت « جميع » الدول على الحصص المقررة لها ، في حين انه خلال العام الماضي كانت هناك دائما دولة او اكثر تعترض على حصتها في الانتاج ، كايران مثلا وفي بعض الاحيان ليبيا وغيرها من الدول التي كانت توافق على اتفاقات الحصص لفترات محدودة . وفي هذه المرة وافقت كل الدول بما فيها المملكة العربية السعودية على أن تلتزم (بدور) في اتفاق الحصص . والدور السعودي هو أن تكون المملكة العربية السعودية « المنتج المتحرك » الذي يعزز متطلبات السوق سواء بزيادة الانتاج او تخفيضه .

ثانيا : ان هيكل اسعار المنظمة افضل بكثير مما كان عليه في العام الماضي . فايران ، مثلا ، خفضت اسعارها بمقدار دولارين بدلا من خمسة دولارات ليصبح سعر نفطها ٢٨ دولارا للبرميل .

ولقد اصبحت لنفوط الاوبيك قدرة اكبر على التنافس في السوق ، فاصبح سعر النفط المكسيكي مماثلا لسعر نفط الاشارة ، كذلك لا تنخفض اسعار نفوط بحر الشمال عن اسعار الاوبيك كثيرا .

ثالثا : كذلك فان الحديث عن انتعاش الطلب العالمي الذي كان ضربا من التخمين في العام الماضي ، حيث لم يعرف احد متى يبدأ التعافي في الاقتصاد العربي اصبح الان اقرب الى الحقيقة . فقد بدأت بالفعل دلائل انتعاش اقتصادي ولو بسيط في الدول الصناعية ، وتبدو احتمالات زيادة الطلب العالمي على النفط جيدة .

رابعا : انخفض النفط المخزون لدى الدول المستهلكة انخفاضا كبيرا ، مقارنة بما كان عليه في العام الماضي . وتبلغ التقديرات الان اقل من ٥٠٠ مليون برميل .

النقطة الاهم

والنقطة الاخيرة الاهم ، هي انه ولاول مرة تبدي الدول المصدرة غير الاعضاء في المنظمة رغبتها للدفاع عن هيكل الاسعار ، وانا لا اقول ان هناك التزاما جديا تجاه سياسات المنظمة من قبل هذه الدول ، ولكن الواقع هو ان الدول غير الاعضاء مهتمة الان بعدم انخفاض مستويات الاسعار ، وهذا يعني انها ستتخذ الخطوات اللازمة لتأمين استقرار السعر ، حتى وان كانت هذه الخطوات غير كافية .

« القبس » : ولكن الكثيرين ممن تحدثنا معهم ابدوا شكوكهم في تعاون الدول غير الاعضاء ؟

— ان الدول غير الاعضاء ستحترم الاسعار والانتاج طالما هي موقنة بان الاوبيك تنوي الا تسكت على من يهدد هذه الاسعار . ولقد اعلنت المكسيك بوضوح انها تنوي التعاون بالتقيد بانتاجها البالغ ١ر٥ مليون برميل يوميا . وقال البريطانيون ان انتاجهم لن ينخفض والحقيقة انهم سينتجون اكثر مما يدعون .

على العموم ، الازمة ليست وراءنا والوضع ما زال صعبا ويجب أن تكون هناك تضحية مستديمة على المدى المتوسط . ولا تستطيع دول المنظمة أن تسترخي ، فالتحسن الحالي في السوق لم يحدث نتيجة زيادة نصيب اوبيك من الطلب العالمي . لقد جاء نتيجة للالتزام ، والعالم الخارجي يرى الاوبيك الان اكثر جدارة بالثقة .

اليماني حذر من ضريبة الطاقة

« القبس » : تعد فكرة ضريبة الطاقة التي تطرح الان في الدول الصناعية بمثابة اعلان حرب على الاوبيك ، فما رأيك بمثل هذه الخطوة ؟

— اي ضريبة جديدة تضعها الدول الصناعية على النفط المستورد تعني المشاكل . ولا اعتقد أن الاوبيك ستقبل بمثل هذا الجور على معادلتها ، لقد حذر الشيخ احمد زكي يماني بالفعل من هذه الخطورة بانه لو تم فرض ضريبة على النفط المستورد من دول الاوبيك ، فان رد الفعل سيكون فرض ضريبة مماثلة على منتجات هذه الدول . والاوبيك لن تبقى ساكنة في حالة تطور مثل هذا الموضوع .

« القبس » : وما الذي ينتظر وزراء الاوبيك في هلسنكي ؟

— اتمنى أن تنتهز الاوبيك فرصة الاجتماع في هلسنكي لزيادة الالتزام بين دولها ، والا تفكر في ارخاء سقف الانتاج . كذلك فان على دول المنظمة أن تطور بعض اوجه اتفاق لندن ، لان كثيرا من مواده تحتاج الى تعديل وتضبيط . وآخر شيء يجب أن تفعله الاوبيك هو أن تحس بالطمأنينة والاسترخاء .

● نور الدين اية الحسين

انخفاض الدخل القومي في الامارات .. العام الماضي

ابو ظبي — قنا — ذكر في ابو ظبي امس ، ان الدخل القومي لدولة الامارات العربية المتحدة قد انخفض في العام الماضي الى ٩٧ بليونا و ٦١١ مليون درهم ، مقابل ١٠٥ بلايين و ٥٢٥ مليون درهم عام ١٩٨١ .

كما انخفض الناتج المحلي للدولة في العام الماضي ، حيث بلغ ١١٣ بليونا و ٦٢٣ مليون درهم ، مقابل ١١٩ بليونا و ٢٦٦ مليون درهم عام ١٩٨١ .

جاء ذلك في بيانات ومؤشرات اقتصادية لدولة الامارات ، سواء في ما يتعلق بالدخل القومي او الانفاق خلال سنوات ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢ ، صادرة عن وزارة التخطيط .

واوضحت هذه البيانات التي نشرتها في ابو ظبي امس صحيفة « الاتحاد » ان فائض الميزان التجاري للدولة بلغ في العام الماضي ٣٤ بليونا و ٥٣٥ مليون درهم ، بالمقارنة مع ٤٧ بليونا و ٧٥٦ مليون درهم عام ١٩٨١ بينما بلغ الفائض الجاري بميزان المدفوعات ٢٣ بليونا و ٣٣٨ مليون درهم ، بالمقارنة مع ٣٦ بليونا و ٥٠ مليون درهم عام ١٩٨١ .

١٢ بالمائة تخفيض في قيمة العملة البرتغالية

لشبونة — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء البرتغالية نقلا عن مصادر رسمية انه تم خفض الاسكودو البرتغالي مساء امس الاول بنسبة ١٢ بالمائة .

واضاف الوكالة انه تم اتخاذ القرار خلال جلسة استثنائية لمجلس الوزراء .

هكذا من الأصل

تعاونيـــات

عمـل الجمعيــة وصـلاة الجمعــة

فرض الله تعالى صلاة الجمعة على كل مسلم ، ردا على من يقول : انها فرض على الكفاية ، ونقل عن بعض الشافعية . ونقل عن مالك من لم يحقق : انها سنة .

وجمهور الامة والائمة على انها فرض على الاعيان ، لقوله تعالى « اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع » ، وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ، ثم ليكونوا من المنافقين » . وهذه حجة واضحة في فرضيتها ، وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « الرواح الى الجمعة واجب على كل مسلم » والاحاديث في هذا كثيرة .

وقد منع الله عز وجل البيع عند صلاة الجمعة وحرمه في وقتها على من كان مخاطبا بفرضها ، والبيع لا يخلو من شراء فاكتفى بذكر احدهما ، كقوله تعالى « سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم » .

وخص البيع لانه اكثر ما يشتغل به اصحاب الاسواق ، ومن لا يجب عليه حضور الجمعة فلا ينفى عنه البيع والشراء .

أما في وقت التحريم ففيه قولان : انه من بعد الزوال الى الفراغ منها ، قاله الضحاك والحسن وعطاء . الثاني : من وقت اذان الخطبة الى وقت الصلاة ، قاله الشافعي . ومذهب الامام مالك أن يترك البيع اذا نودي للصلاة ، ويفسخ عنده ما وقع من ذلك من البيع في ذلك الوقت .

ومذهب الشافعي ، ان البيع ينعقد عنده ولا ينفسخ ، وقال الزمخشري في تفسيره : ان عامة العلماء على أن ذلك لا يؤدي لفساد البيع . قالوا : لان البيع لم يحرم لعينه ، ولكن لما فيه من الذهول عن الواجب ،فهو كالصلاة في الارض المغصوبة ، والثواب المغصوب والوضوء بماء مغصوب . وعند الحنابلة انه فاسد .

والصحيح فساده وفسخه ، لقوله صلى الله عليه وسلم ، « كل عمل ليس عليه أمرنا فهو رد » أي مردود والله أعلم .

يتضح من كلامنا هذا ،واقوال العلماء الاجلاء في ذلك ، فساد البيع يوم الجمعة في أوقات الصلاة ، لما في ذلك من الزجر والوعيد ، اما ان نرى بعض الفروع الاستثمارية الموجودة في الجمعيات التعاونية ، والمنادي ينادي لصلاة الجمعة ، وهم لاهون وملهون للناس عن الصلاة ، فهذا أمر لا تحمد عواقبه .

وهذه مسؤولية ادارة الجمعية لردعهم من ان يفتحوا في أوقات صلاة الجمعة ، بأن تضع لهم أوقاتا للدوام ، وتراقبهم على هذا، لا ان تترك الفروع تفتح في أوقات صلاة الجمعة .. وكما بينا فساد البيع في هذا الوقت .

مشاري حمود العميري

اخي المواطـــن

اطفاء الانارة في الاماكن غير المستغلة ، وعند عدم الحاجة اليها .. ضرورة ملحة .



مع تحيات وزارة الكهرباء والمـــاء

إجـــراء مقبـــول

● لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات التعاونية .

في خطـوة جادة وجريئـة قررت لجنة الاسعار باتحـاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في اجتماعها الاخير برئاسة عبد الرحمن عبد العزيز المضاحكـة رئيس الاتحاد ، مطالبة احـد التجار القائمين بتوزيع نـوع معين من أنواع الشراب الـذي يكثر استهلاكه في رمضان عادة، بتخفيض سعر البيع بنسبـة ٥ بالمائة تقريبا .

وتجدر الاشـارة الـى ان التاجر المذكور كان يقوم بتوزيع « كرتون » مجانا عادة كـل عشرين كرتون عند تسليم ايـة كمية للجمعيات .

ويأتي قرار اللجنة المشار اليه ، ايمانا منهـا بـأن اي تخفيض في السعـر يجب أن يستفيد منه المستهلك مباشـرة وبالدرجة الاولى ، في حين كان المستفيد في الحالة الاولى هـو الجمعية فقط .

وهذا القرار بادرة طيبـة وخطوة موفقـة من لجنة الاسعار بالاتحاد ، نرجـو أن تتلوها خطوات وخطـوات لصالح المستهلك الذي انشئت لاجله وقامت لمصلحته هـذه الجمعيات .

تحايـــل أم تلاعـــب ؟

احد التجار الموردين لمسحوق صابون بودرة ، طرح في الاونة الاخيرة عبوة تختلف عن العبوات العادية التـي يسلمها للجمعيات بوزن اقل ، وبسعر اقل ايضا .

الغريب في الامر ان حجم العلبـة في الحالتين واحد ، مما أوجد نوعا من البلبلة بين المستهلكين ، ليس هـذا فحسب ، بل ايضا بين مديـري الجمعيـات والمسؤولين عـن المشتريات بها .

وعلى صعيد اخر فقد تطور الامر الى أن بلغ مسامع اتحاد الجمعيات التعاونية حيث ادرجت لجنة الاسعار بالاتحاد هذا الموضوع على جـدول أعمالها ، وقررت الطلب الى الوكيل لهذه النوعية من الصابون عدم اجراء ذلك الا بعد مراجعة الاتحاد ، حتـى يقوم بالتعميم على الجمعيات الاعضاء بالاوزان والاسعار لكل عبوة علـى حدة . والسؤال هنا هل انتهـى مسلسل التلاعب والتحايل الى هـذا الحد ام ما زال في الامر بقية ؟

خاطرة للمستهلك

التسعير الإسلامي والمعاصرة

هناك عوامل عديـدة يجب اخذها في الحسبـان عند اتخاذ قرار التسعير ، وذلك في ظل الاوضـاع الاقتصادية المعاصرة، نظرا لما طرا عليها من تغيير وعدم استقرار ، منها ما يتعلـق بحالة الطلب العام علـى السلع محل التسعيـر ، ومنها ما يتعلق بالمصروفات والنفقات التي تنفق علـى السلعة ، سواء كانت ثابتة او متغيرة ، مباشرة او غير مباشرة .

كذلك هنالك ما يتعلـق بالتجـار الذين يمثلـون سلسلة توزيع السلعـة وهامش الربح الذي يجـب تحديده لكل منهم . وهنـاك اعتبارات يطالب الاسـلام بضرورة الاخذ بها في هـذه الناحية ، وهي الاهتمـام بما يتعلق بالطلـب على السلعة من ناحية التقلبات في مستوى الاسعـار مع الدورات التجارية والتقلبات الفعلية ، بما هو معـروف بالعوامل الموسميـة والعرضية المؤثرة علـى الطلب بوجه عام ، والطلب على السلعة محل البحـث بوجه خاص . اضافة الـى دراسة وتحليل نفقات انتاج الوحدة وتسويقها في ظـل الاحجام المختلفة للسلعـة مع الاهتمام بدراسة السلع البديلة والمنافسة ، ودراسة أوضاع الموزعين وتجـار الجمله ، مع التركيـز على الاهتمام بالنظر في احـوال المستهلكين من ناحية المنطقة التي ستباع فيها السلعة ، ومعرفة خصائصهم ،ومعرفة الاسعار التي تعود عليهـا المستهلكون نظرا لمعرفتهـم بها ، وضرورة معرفـة الاسـعار التي تحافظ علـى شهرة او وجود السلعة في نظر المستهلكين ، والاسعار المختلفة التي تتناسب مع فئات الدخـل المختلفة وقدرة المستهلكين على الدفع .

سـوق الخضـــار والفاكهة ليوم الخميس

تميز معدل ورود كميات الخضـر والفاكهة الى سوق الشبرة بالانتظـام طوال الاسبوع الماضي ، وكان بمعدل حوالي ٧٠ شاحنة وبرادا يوميا .

وهذه الكمية تعكس بالتالي وفـرة معقولة بالنسبة لاصناف الخضـر والفاكهة بالسوق بصفة عامـة الا أن الملاحظ هو قلة حجم الواردات مـن الفاكهة بمقارنة بالواردات الاجماليـة خلال الايام الثلاثة الاخيرة ، ومـع ثبات معدل حجم الاقبال على اصناف الفاكهة فقد ترتب على ذلك ارتفـاع اسعار معظم اصنافها كالتفاح والموز والبرتقال والعنب والتين ، وذلـك على الرغم من انخفاض الاسعار لبعض الاصناف الاخرى كالمانغو والكـرز والجريب فروت .

ومن جانب اخـر فان اسعـار الخضروات مالت عموما الى الانخفاض، فيما عدا ثبات بعض الاصناف كالبطاطا والباذنجان والملوخية والخس والثوم والبامية .

وفيما يلي بيان باهم الاصنـاف والاسعار المتوقعـة :

الصنـف	الوزن	السعر فلس/دينار
تفاح تشيلي	١٨	٥٫٥٠٠
تفاح أفريقي	١٨	٥٫٢٥٠
مــوز	١٢	٣٫٠٠٠
برتقال لبناني	١٨	٥٫٠٠٠
برتقال تركي	١٥	٢٫٥٠٠
جريب فروت لبناني	١٥	١٫٧٥٠
جريب فروت تركي	١٥	١٫٥٠٠
خوخ يوناني	٥	١٫٥٠٠
خوخ تركي	٥	١٫٢٥٠
كرز لبناني	٥	٢٫٠٠٠
كرز تركي	٥	١٫٥٠٠
برقـوق	٥	١٫٥٠٠

الصيدليات

● الكويت
الهك — شارع فهد السالم .

● الكويت
ابن رشد — ٤٣٣٥٠١ — سوق الدعيج — بناية سوق الكويت .

● حولي والنقرة
القاهر — ٥٤٥٩١٠ — حولي — شارع عمان .

● السالمية
النجاح — ٧١١٩٦٠ — طريق الصيهد .

● الفحيحيل والاحمدي
عادل — ٩١٢٧٩٥ — الفحيحيل — بناية العوضي .
ياسمين — ٧١٠١٦٤ — الشارع الرئيسي .

● الجهراء
الخالد — الجهراء — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام	
نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالـة ٧٢٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨
طوارىء خدمات الكهرباء ارقام هواتف مراكز

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١١٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٠٥٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٤٣٣
	٩١٥٢٠٠
الصناعية	٨١٧٢٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨١٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٦٦
الصليبخات	٨٧٠٣١٢
الاحمدي	٩٨٢٠٩١

المستشفيات

الاميري	٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هـادي	٢١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	
مراكز الاسعاف	
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٢٥٢٩٢
خيطان	٧٢٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١

رسالة بيروت

د. نسيم صليبا .. المستشار في المصرف المركزي اللبناني

المساعدات العربية ضرورية للبنان الذي يحتاج إلى مليارات الدولارات

أموال المغتربين تشكل حصانة لوضع الليرة

● بيروت — القبس:

اكد الدكتور نسيم صليبا ، المستشار في المصرف المركزي في لبنان ، وعضو لجنة الرقابة على المصارف ان امكانية الاقتصاد اللبناني على النمو هائلة . وذكر أن أبواب لبنان مفتوحة أمام الاستثمارات الرسمية العربية .

واعرب عن اعتقاده ايضا وذلك في حديث خاص ادلى به لـ « القبس » بانه اذا عادت الثقة والطمأنينة الى النفوس فسيحصل ازدهار كبير في لبنان يوازي ازدهار منطقة الخليج العربي .

هذا واكد أن المساعدات المالية العربية باتت اكثر من ضرورية للبنان الذي يحتاج الى مليارات الدولارات في الوقت الحاضر .

● د. نسليم صليبا

● المساعدات العربية ضرورية اكثر من اي وقت مضى .

الليرة محافظة على وضعها

● أين تقف الليرة اللبنانية في الوقت الحاضر

— وضع الليرة شهد خلال العام الماضي تقلبات كثيرة ، وقد وصلت قيمتها الى اكبر قدر من التدهور قبل الاجتياح الاسرائيلي ، والاسباب معروفة خاصة لجهة خوف الناس من جهة ، وارتفاع فوائد العملات الاخرى من جهة اخرى .. لكن منذ عملية انتخاب الرئيس الراحل بشير الجميل اصبحت هنالك ثقة كبيرة باتجاه القضية اللبنانية نحو الحل ، فحصل تدفق اموال على لبنان خاصة خلال الربع الاخير من العام ١٩٨٢ وهنا نذكر ان العجز في ميزان المدفوعات اللبناني وصل الى الذروة في تموز — يوليو — الماضي وتحديدا الى حوالي ٦٠٠ مليون دولار ، لكن من خلال تدفق الاموال من الخارج تغطي العجز ، وبات هنالك فائض يبلغ حوالي ١٦٠٠ مليون دولار في العام كله . وهذا الامر جعل الليرة تقوى ويتحسن وضعها بنسبة كبيرة .. ثم جاء تدخل مصرف لبنان بتنزيل الفوائد ، وذلك بالاتفاق مع وزارة المالية ، بمشترى كمية كبيرة من الدولار .. حيث زاد أيضا وضع الليرة تحسنا .

ثم استقرت الليرة على مستوى معين ، تقريبا ٣٨٠ قرشا للدولار ، ولكن طرأت بعد ذلك عدة امور منها تخفيض الفوائد على سندات الخزينة ، وابدال اصدار سندات الخزينة من ٣ اشهر الى سنة ، مما اثر على الوضع المصرفي وخلق شعورا بان الفائدة على الليرة اللبنانية ستهبط اكثر . فحصلت تحويلات من الليرة الى دولارات . في هذه الفترة شهد وضع الليرة انتكاسة بسيطة ، الامر الذي اضطر مصرف لبنان للتداول .

وفي الفترة الراهنة تحافظ الليرة ، منذ شهر ونصفه على الاقل ، على مستوى معين هو بحدود ٤١٥ الى ٤١٦ قرشا بالنسبة للدولار ، رغم أن الدولار والعملات الاجنبية الاخرى في الخارج تقوى ، الا ان الليرة ما زالت قادرة على المحافظة على وضعها .

اما قوة ميزان المدفوعات في لبنان فيعود الى دخول الاموال من الخارج اليه ، من قبل المغتربين ورجال الاعمال اللبنانيين الذين في اكثريتهم يعملون في الخليج العربي . يمكن القول : « في لبنان حالة من التوازن على الصعيد المالي ، الامر الذي يفسر استقرار الليرة على مستوى معين .

الجمود الاقتصادي

● تلاحظ في هذه الفترة جمودا اقتصاديا كبيرا في لبنان ، فما السبب مع الاشارة الى ان هذا الجمود لم يكن حاصلا حتى خلال السنوات الثماني الاخيرة بالذات ؟

— ان الجمود لم يكن موجودا خلال هذه السنوات . والجمود في الوقت الحاضر نابع من عدة عوامل اهمها حالة الحذر القائمة عند المواطن اللبناني ، وهي حالة تجعله يقف منتظرا ومترقبا لما يمكن أن يحصل ويستجد على الساحة اللبنانية ، خاصة على صعيد العلاقات مع سوريا ، بعد ان تم الاتفاق بين لبنان واسرائيل . لا ادري كيف ستحل المشاكل . ارجو ان يتوصل الجميع الى اتفاقيات برضى جميع الفرقاء ، لان من شأن هذا ان يعيد الى نفس المواطن اللبناني الثقة التي تدفعه الى معاودة اعمال الاستثمار فينطلق الاقتصاد الوطني الانطلاقة التي كان الجميع ، وما زالوا ينتظرونها .

اما استمرار الاحتلال في عدة مناطق لبنانية فانه يشكل سببا رئيسيا اخر يكمن وراء ذلك الجمود . ولا شك أن القطاع الزراعي تدهور كثيرا في المناطق التي تحتلها اسرائيل ، لان ثمة اراض كثيرة لا تستثمر (بضم التاء الاولى) ولا تستغل ، لاسباب التدهور الامني ، خاصة وان قوات الاحتلال الاسرائيلي تدخل الى الكثير من الاراضي الزراعية وتعبث فيها ، انها تمنع المزارعين من العمل تحت ستار الدواعي والدوافع الامنية .

وتضاف الى الاسباب الكامنة وراء الجمود الاقتصادي مسألة مهمة وهي صعوبة المواصلات فيما بين كافة المناطق اللبنانية ... وهي تزداد صعوبة وتعقيدا مع الاسف ، وهذه ظاهرة تؤدي الى عدم نقل المنتجات من منطقة الى اخرى ، وبالتالي الى التأثير السلبي الذي يصيب حركة التصدير .

كل شيء ، وكل ذلك يضعف عملية استعادة لبنان لنشاطه الاقتصادي .

واذا بقيت الحالة على هذا المنوال ، فان لبنان سيواجه وضعا اقتصاديا صعبا ، رغم ان اللبناني برهن عن قدرات ايجابية كثيرة في مواجهة المصاعب على كافة المستويات ، لكن للقدرات حدودا . فكلما طال التأزم وكثرت المصاعب كلما طالت فترة الركود الاقتصادي في البلاد ، وكلما حصلت بالتالي نتائج سلبية كثيرة على الوضع الاقتصادي في البلد .

اموال المغتربين الحصانة لوضع الليرة

● في هذه الحالة اي مصير ينتظر وضع الليرة ؟ الى اي حد يمكن أن يصل تدهور قيمتها واضطراب وضعها بالنسبة للعملات الاخرى ؟

— « وضع الليرة يبقى معقولا ».

● لماذا ؟

— قد يكون هناك ركود اقتصادي يؤثر سلبا على الليرة ، وهذا امر طبيعي ، لكن ثمة امرا له تأثيراته الايجابية عليها ، وهو الاموال الكثيرة التي تتدفق من المغتربين اللبنانيين الى داخل لبنان ، وهذا الامر يؤدي الى اقامة نوع من التوازن يشكل حصانة لوضع الليرة .

لكن بشكل عام اقول اذا طالت حالة الركود الاقتصادي ، فان علينا أن ننتظر المزيد من النتائج السلبية على الصعيد الاقتصادي في البلد .

مساعدات مالية خلال السنوات الماضية

● لماذا لم يشهد الوضع الاقتصادي اللبناني خلال السنوات الثماني الماضية حالة من الركود كالتي يعاني منها الان ؟

— لانه كانت تأتي مساعدات مالية كثيرة للقوى الموجودة فيها ، ويصرف قسم كبير منها في عمليات الاستيراد . وبالتالي تنشيط الحركة الاقتصادية .

خاصة وان السبب الرئيسي في حالة الركود الاقتصادي يعود ، كما اشرت ، الى الحذر الكبير القائم لدى المواطن ، والى صعوبة التنقلات بين المناطق اللبنانية ، وبالتالي تجميد تصريف المحاصيل .. الى ما هنالك .

الاستثمار يتطلب الطمأنينة

● هل من بدل عملي على هذه الناحية ؟

— طبعا ، احد المواطنين يريد أن ينشيء مصنعا ، يتطلع الى الوضع القائم فيرى انه لن يكون قادرا على تصريف ما يمكن أن ينتجه مصنعه ، فيعدل عن انشائه في الوقت الحاضر ، وكل صاحب مال يتردد في الاقدام على استثمار مالي اذا لم يشعر بنوع من الطمأنينة على مردوداته ونتائجه الطيبة فيما بعد .

امكانية هائلة للنمو

● اذا افترضنا أن الامور العامة سوف تتحسن في البلاد ، كيف يمكن أن ترسم خط سير تطور الوضع الاقتصادي فيها ؟

— « امكانية الاقتصاد اللبناني على النهوض هي امكانية هائلة ، واتصور اذا انسحبت جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من لبنان ، وعادت الثقة والطمأنينة الى النفوس فانه سيحصل ازدهار كبير في لبنان لم تشهده المنطقة من قبل .. ويوازي ازدهار الخليج ، كما اتصور .. هنالك عمليات واسعة لاعادة التعمير وهناك اعمال استثمارية كبيرة على مستوى القطاع الخاص ، وهنالك تحريك لدفع قطاع البناء والقطاع الصناعي ، واستعادة السياحة لعزها الماضي الى ما هنالك .. لكن كل هذا مرتبط بخروج القوات المسلحة غير اللبنانية من لبنان ، وتحقيق الوطنية ، ودعم الشرعية اللبنانية ، وكل المظاهر تؤكد أن لبنان سيخرج من المحنة بزخم غريب ، ونشاط قوي .

مساعدة العرب ضرورية

● ما هو المطلوب من الدول العربية ؟

— « مطلوب كثير من العرب ، لبنان تخبط بالازمة ٨ سنوات ، وعلى العرب ان يساعدوه اليوم اكثر من اي وقت مضى ووضع حد لهذه الازمة ومساعدته الى اقصى حد ممكن من دعم سياسي واقتصادي ، واهم شيء الدعم المادي .. المساعدات العربية ضرورية للبنان الذي يحتاج الى مليارات الدولارات . عنده امكانية بتجميع بعض الاموال لكن هذا لا يفيد لانه يحتاج الى الكثير بكثير من ذلك » .

● هل يمكن اعطاء تحليل مختصر عام للوضع الاقتصادي الراهن في لبنان ؟

— « كما قلنا هناك عملية نشاط اقتصادي محدود ، وهو محصور بالاشياء الاساسية والضرورية ، ولا اتصور في هذه المرحلة الاقدام على انشطة اقتصادية جديدة الا اذا عاد الاستقرار والامن ، واستعاد لبنان عافيته . وكما قال الرئيس أمين الجميل : « اعطونا سلاما وسندهش العالم » . وهنا لا بد من قول كلمة اساسية أن ابواب لبنان مفتوحة أمام الاستثمارات العربية الرسمية » .

صيغة أولية لمشروع يحقق بداية انسحابات جزئية اعتباراً من يوليو

تفاؤل واشنطن يصطدم بتصلب المعارضين!

بيروت — القبس :

— ارتبط سفر الدكتور وديع حداد مستشار رئيس الجمهورية اللبنانية ، الى واشنطن في الاسبوع الجاري في مهمة تتصل بالمشاورات الرسمية الجارية بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية . بمعلومات دبلوماسية وسياسية متداولة في بيروت تقول أن هناك صيغة مشروع متكامل يجري بحثه في العاصمة الاميركية لتأمين انسحاب جميع الجيوش العربية عن لبنان ، قبيل نهاية فصل الصيف .

وتقول هذه المعلومات أن هنالك اتصالات حثيثة جرت مع الاتحاد السوفيتي للحصول على دعم متكامل لهذا المشروع من قبل جميع الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية ، دون أن يؤدي ذلك الى قيام صراع عسكري مباشر او غير مباشر بين اسرائيل وسوريا على أرض لبنان ، ودون ان يؤدي عدم تطبيق برنامج الانسحاب العسكري الى تكريس احتلال لبنان وتعريضه للتقسيم .

وتقول هذه المعلومات ، انه اذا سارت الامور كما يجب وفي الطريق الصحيح فان اتصالات مباشرة على اعلى المستويات يمكن أن تتم خلال شهرين بين عدة اطراف ، وبينها اتصالات عربية مباشرة وعلى مستوى القمة مع الرئيس أمين الجميل . وبين الجميل والرئيس ريغن . مع احتمال قيام رئيس الحكومة الاستاذ شفيق الوزان بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفيتي .

وقد تأكد في بيروت ، ان لبنان لن يذهب على مستوى الرئيس الجميل الى اي لقاء دولي في اميركا او في غيرها ما لم يتأكد الرئيس الجميل مسبقا أن هنالك تطورات مهمة واساسية باتجاه الحل وتحقيق الانسحاب تساعد اللقاءات الثنائية على تكريسها .

كذلك يفضل لبنان ان لا تعقد لقاءات قمة في واشنطن قبل وصول رئيس الحكومة الاسرائيلية « مناحيم بيغن » الى واشنطن في اواخر الشهر المقبل ، اذا لم يكن هنالك مبررات مقنعة لذلك . حتى لا تفسر الزيارة اللبنانية على انها عملية تنسيق بين لبنان واسرائيل عبر اميركا .

ولذلك فقد رأى المسؤولون اللبنانيون ان استطلاع الموقف في واشنطن عبر مستشار الرئيس السيد وديع حداد افضل واسرع لمعرفة كل التطورات التي تحدث ولتقرير امكانات التفاهم على حوار سريع مع سوريا يؤدي الى الحل .

وقد تحدثت مصادر دبلوماسية وسياسية في بيروت بعد سفر وديع حداد . الى واشنطن عن صيغة محتملة للتسوية عبر تفاهم غير واضح الى اليوم بين واشنطن وموسكو يقوم على النقاط التالية :

١ — الحد من حدة الحملة الاعلامية والسياسية السورية على لبنان وعلى السلطة الشرعية ومجلس النواب والمؤسسات الدستورية .

٢ — تطبيق مراحل اولية لانسحاب جزئي مرتبط بخطة انسحاب اسرائيلي شامل تبدأ خلال شهر تموز — يوليو — المقبل وتتخذ طابع عملية تجميع القوات الاسرائيلية في ضواحي بيروت والجبال دون أن يعلن عن ارتباطها بالاتفاق اللبناني الاسرائيلي .

٣ — ينتشر الجيش اللبناني وفئات مختارة من القوات متعددة الجنسيات دون المارينز الاميركي في الجبال .

٤ — تتراجع اسرائيل عن المواقع الاستراتيجية خاصة في جبل الباروك ويتم وضع هذه المواقع تحت سيطرة الجيش اللبناني .

٥ — يزاد عدد القوات متعددة الجنسيات بنسب معقولة .

٦ — في مقابل ذلك ، تبدأ سوريا انسحابات جزئية ترتدي طابع تجميع القوات في الجبال بعد أن تتوقف عن السماح بقصف المدن والقرى البحرية الكسروانية .

٧ — تسيطر قوات الجيش اللبناني مرتفعات جبل صنين التي تعادل في اهميتها مرتفعات الباروك .

٨ — ترعى الدولة مشروع اتفاق لبناني شامل بين القوى المتصارعة في الجبال .

٩ — يتم الفصل بعد ذلك بين انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وانسحاب الجيش السوري والمقاومة الفلسطينية .

١٠ — تدخل سوريا ولبنان في مرحلة مباشرة من الحوار والمفاوضات للانسحاب الشامل مع منظمة التحرير .

ومع جدية البحث في هذا المشروع فان مصادر المعلومات في بيروت تتوقع صعوبات وعراقيل كثيرة يمكن أن تعرض لبنان لمزيد من المخاطر .

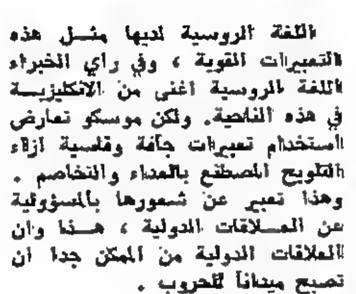
وتقول هذه المصادر أن سوريا مصرة على رفض الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي شكلا وموضوعا وعلى رفض الحوار او الانسحاب على اساس هذا الاتفاق ، وهي مع الاتحاد السوفيتي تصر على اسقاط الاتفاق قبل أي بحث او حوار ، ومن المشكوك فيه جدا أن تتمكن الوساطة العربية والمساعي الاميركية من تذليل هذه العقبات .

وتقول هذه المصادر ان الرهان على حل قريب للانسحاب هو رهان صعب وربما كان خاسرا . وأن خطر نشوب حرب مفاجئة في المنطقة لا يزال قائما ، ومن هنا الشك في مدى فائدة قيام رئيس لبنان بزيارة واشنطن اذا لم يكن هنالك من جديد يبرر هذه الزيارة .

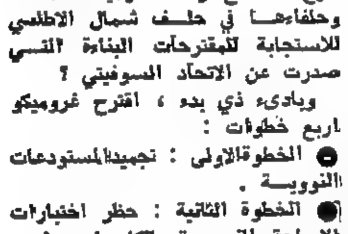
رسالة موسكو

قاموس العلاقات السوفيتية - الأميركية بين «هدوء» أندروبوف و«جفاف» شولتز

● غروميكو



● شولتز



● اندروبوف

● موسكو — القبس

قال الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف في الاجتماع الذي عقد باكتمال كافة الاعضاء للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في ١٥ يونيو الجاري ، واعاد ذلك وزير الخارجية اندريه غروميكو في كلمته امام المجلس السوفيتي الاعلى في ١٦ يونيو ، فقال ان من الاهداف الرئيسية لسياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية : منع الحروب ، وتحسين العلاقات الدولية ، وتعزيز وتطوير مبادرات حسن النية الخاصة بمثل هذه العلاقات . وكان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز قد القى كلمة في ١٥ يونيو اوضح فيها السياسة الخارجية لاميركا ، امام اعضاء لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ .

وان مقارنة بسيطة بين تحليلات هذه المواقف تكفي لكشف الحقيقة . فقد القى قسطنطين شيرنينكو عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، تقريراً امام الاجتماع المكتمل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي جاء فيه ان كلمات يوري اندروبوف تتميز بطبيعة المبدأ والاهمية ، كما ان لهجته خلالها تتسم بالهدوء والثقة بالنفس وهذا يجعل الفارق كبيرا بينها وبين تصريحات البيت الابيض .

ضبط النفس

واندريه غروميكو من جانبه ذكر ان الحقائق القائمة في الوضع الراهن على الصعيد الدولي تتطلب ضبط النفس في كافة العلاقات على شتى انواعها ، كما ان قضية السلام لايمكن ان تستفيد شيئا من الوضع الحالي اذا لم نتجه نحو تحري الدقة في العلاقات بين الدول .

فكرة مختلفة

بالمقارنة ، جورج شولتز يحمل فكرة مختلفة فقد ابلغ اعضاء مجلس الشيوخ ان الجوانب والاجواء السلبية ، والعبارات الجافة لن تقف أمام اتفاقيات ضبط التسلح . كما ان شولتز لم يضبط نفسه ويكبح جماحها اثناء تحدثه عن المخربين للعلاقات الدولية في نظره .

اللغة الروسية لديها مثل هذه التعبيرات القوية ، وفي راي الخبراء اللغة الروسية اغنى من الانكليزية في هذه الناحية . ولكن موسكو تعارض استخدام تعبيرات جافة وقاسية ازاء التلويح المصطنع بالعداء والتخاصم . وهذا تعبير عن شعورها بالمسؤولية عن العلاقات الدولية ، هذا وان العلاقات الدولية من الممكن جدا ان تصبح ميداناً للحروب .

قائمة

وقد ذكر اندريه غروميكو في كلمته بالمقترحات السوفيتية التي ما زالت قائمة ابتداء من الاقتراح الداعي الى نزع السلاح بالكامل على الصعيد الدولي ، ولكن غروميكو اعرب عن اسفه لان اميركا رفضت استئناف المفاوضات بخصوص هذه المشاكل مع ان هذه المفاوضات اكتسبت زخما في وقت ما ، وكادت تحقق نتائج عملية ، ومن بين تلك المفاوضات تلك الخاصة بحظر اختبارات الاسلحة النووية بالكامل .

اما جورج شولتز فقد اعاد على مجلس الشيوخ جدل الرئيس الاميركي رونالد ريغن بان التوصل الى اتفاقية اثناء المفاوضات قد تكون « كارثة » بالنسبة للمصالح الاميركية . وكما تؤكد الامثلة التي ضربها غروميكو فان لب المسألة يكمن في القناع الذي يغطي المصالح .. وكما أن الولايات المتحدة غير مهتمة على الاطلاق بالاجراءات الخاصة بتحديد وتخفيض الاسلحة .

تساقط الشظايا

ووافق السيد شولتز على انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاقية « فانها بهذه الحالة تبدأ الشظايا بالتساقط » وفي نفس الوقت ، خلق شولتز « اجواء سلبية » عندما اتهم الاتحاد السوفيتي بارتكاب مخالفة لمعاهدة سالت « ٢ » .

ولكنه نسي ان يضيف ما تذكره غروميكو عندما قال في كلمته ان « اتفاقية سالت ٢ » تتعرض للطعن والشتم من جانب واشنطن في الوقت الذي من الممكن ان تصبح الاتفاقية انجازا كبيرا بين دولتين ولصالح العالم اجمع . وهكذا فان التاريخ تم تشويهه بالرغم من اعتراض تقرير صدر عن وزارة الخارجية الاميركية في اليوم التالي عن « الامن وضبط التسلح — كفاح من اجل سلام اكثر استقرارا » .

وكما يقول شولتز نفسه في مقدمة التقرير ان الولايات المتحدة لها علاقة قوية في عملية المفاوضات بشأن مشاكل ضبط التسلح . ولكن على ما يبدو انه لم يتذكر ما خطه بنانه . ولكن الى اية درجة ، للولايات المتحدة علاقة في هذه المفاوضات اذا كانت تظهر عدم اهتمامها وتحضر مثل هذا التعبير ، بهذه الطريقة تبدأ الشظايا بالتساقط دلالة على امكانية فشل المفاوضات في النهاية ؟ .

اقتراحات غروميكو

وباختصار ، اشار اندريه غروميكو في كلمته الى مراحل الكفاح السوفيتي لنزع السلاح ودعا الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف شمال الاطلسي للاستجابة للمقترحات البناءة التي صدرت عن الاتحاد السوفيتي ؟

وبادىء ذي بدء ، اقترح غروميكو اربع خطوات :

● الخطوة الاولى : تجميد المستودعات النووية .

● الخطوة الثانية : حظر اختبارات الاسلحة النووية بالكامل وعلى الصعيد الدولي .

● الخطوة الثالثة : التوصل الى تفاهم بشأن حظر استخدام القوة في الفضاء ومن الفضاء في الهجوم على الارض .

● الخطوة الرابعة : منع والقضاء على الاسلحة الكيماوية .

والجدير بالذكر ان كلمة اندريه غروميكو عالجت جانبا كبيرا من المشاكل المتعلقة بالسياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي . ولكن الفكرة الرئيسية لهذه الكلمة كانت تدور حول اطلاع اعضاء المجلس السوفيتي الاعلى على ما كان يجري وما تقوم به اللجنة المركزية والدولة السوفيتية من اجل الحفاظ على السلام ، وهؤلاء يقومون بكل ما يستطيعون كل ضمن حدود صلاحيته ومركزه .

رسالة لندن

خبراء دفاع بريطانيون في اسرائيل للاطلاع على أساليب الرقابة على أخبار الحروب



● صورة من حرب فوكلاند

● لندن — القبس

ارسلت وزارة الدفاع البريطانية فريقا من الخبراء البريطانيين المستقلين للتدقيق في نظام المراقبة العسكرية الاسرائيلية الشديدة ، والترتيبات الموسعة الخاصة بالصحافيين المحليين والاجانب الذين حضروا الى اسرائيل من اجل تغطية اخبار الحروب العديدة التي شاركت فيها اسرائيل .

ويجدر بالذكر ان الفريق الذي يترأسه « انطوني ويستسون » يعتبر جزءا من مجموعة دراسة رقابة المطبوعات التي شكلتها وزارة الدفاع في اعقاب الانتقادات اللاذعة التي وجهت للحكومة البريطانية فيما يتعلق بالاخبار التي تزودها لوسائل الاعلام اثناء حرب فوكلاند .

ومن الاشخاص الاخرين الذين لهم علاقة في التحقيق المستر جون غرانت وهو نائب رئيس تحرير التايمز سابقا وجون تومبسون مدير هيئة الاذاعة المستقلة والصحافي السابق في الاوبزيرفر .

وعندما استجوب المراسلون الصحفيون البريطانيون والاسرائيليون بشأن الطرق التي كان يتبعها الجيش الاسرائيلي في التستر على العمليات التي يقوم بها ، قال احدهم ان سبب نجاحه غياب « التابعين » المدنيين لوزارة الدفاع ، بسبب وجهة النظر السلبية التي كانوا يحملونها من حرب فوكلاند .

اما الملازم الكولونيل جوناثان هول مساعد سكرتير المجموعة فقال ان عددا من الصحافيين البريطانيين بمن فيهم ماكس هاستنغز من « ذي ستاندرد » تحدث عن كفاءة النظام الاسرائيلي الخاص بالرقابة اثناء حربي ٦٧ و ٧٣

وقد اعرب عدد من المتحدثين باسم الحكومة الاسرائيلية في اجتماعاتهم عن اعجابهم بالطريقة التي اتبعها البريطانيون من اجل ابعاد الصحافيين العاملين عن فوكلاند ، وبذلك ضمنت بريطانيا تغطية مؤيدة عموماً للحرب فيما حدث العكس اثناء غزو لبنان .

وكما ان عددا من افراد المجموعة قاموا بزيارة مقر « الناتو » في بروكسل ومن المعروف ان التقرير النهائي سيركز على توصيات بشأن معالجة الاخبار والتقارير الصحفية في حالة حدوث حرب « أوروبية » في المستقبل ، اكثر من مجرد معالجة حرب منفصلة مثل حرب فوكلاند .

وعندما نعرض نتائج التحقيق على الرئيس الجنرال سير هاف بيش ، فانه من المتوقع استثناء قطع الاتصالات الهاتفية غير العملية والكريهة التي قامت بها اسرائيل من اجل ضمان امتثال المراسلين للخطوط العريضة التي تحددها الرقابة العسكرية .

هذا وقد اعدت وزارة الدفاع صيغة مستقلة من المقترحات الخاصة بهذا الشأن .

ســوق الأسلحة الفرنسية

بغداد والرياض تتلقيان ٧٥٪ من صادرات السلاح

● باريس ـ خاص القبس :

استطاعت فرنسا ، في السنوات الاخيرة ، أن تدخل سوق السلاح الدولي من أوسع ابوابه منافسة الدولتين العظميين ، بل استطاعت أن تمتاز عليهما في جنب زبائنهما لما تقدمه من شروط أفضل . وتأتي الدول العربية في الوقت الراهن في مقدمة زبائن فرنسا .. نسبة لظروف الحروب والتوتر التي تعيشها المنطقة .

وفي هذا الاطار كتب رينيه بلكمان احد المعلقين المختصين في باريس حول تجارة الاسلحة بين فرنسا والدول العربية هذا نصه :●●

العربية السعودية فالعراق .. فالعربية السعودية . منذ منتصف السبعينات غدت هاتان الدولتان اللتان كانتا اكبر دولتين تزودان فرنسا بالبترول ، الزبونين الاساسيين لصناعة التسليح الفرنسية . وتتلقى بغداد والرياض ، اليوم ، ٧٥ بالمائة من صادرات الاسلحة الفرنسية . ومن المحال معرفة أي الدولتين تعد المشترية الكبرى .

وحين سئل « فيليب بيتي »المسؤول عن مبيعات الاسلحةفي (الكلية دورسيه) في فرنسا ، عن ذلك ، اجاب : « هذا خبر لا يحث فيه » . ومع ذلك فاننا نستطيع أن نثبت ، من خلال مقارنة بعض المعلومات ببعضها الاخر ، أن المملكة العربية السعودية التي كانت على رأس المشترين الى نهاية سنة ١٩٨٠ ، قد ادركها العراق الذي بلغت مشترياته خلال سنتين والى سنة١٩٨٢ ، ٢٨ مليار فرنك فرنسي . وخلال الاشهر الستة الاخيرة ، احتل العراق المرتبة الاولى ، لكن الرياض التي تستعد لتجديد عقد التسلح البحري وتواجه طلب صواريخ مضادة للطيران من طراز « شاهين » ، وهي شكل من اشكال « الكروتال » ، بما يبلغ مجموعه ١٤ مليار فرنك ، ليست بعيدة عن العراق .. وفي كلتا الحالتين يتجاوز ثمن المشتريات من الاسلحة الفرنسية ، منذ خمس سنوات ، ٤٥ مليار فرنك ، وهو ما يعادل بشكل عام ، نفقات اسرائيل الحربية سنة ١٩٨١ . ومنذ بداية حرب الخليج في أيلول ١٩٨٠ ، اشترت حكومة بغداد ، وحدها ، أسلحة فرنسية بقيمة ١ر٤١ مليار فرنك فرنسي .

حرب الزبائن

وهناك أمر يؤكد : ان جانب السوق العربية الكبيرة التي تصرف فيها فرنسا ثلاثة ارباع صادراتها الحربية ، وسط رائحة البترول القوية ، فان عقودها المبرمة مع دول العالم الاخرى لا تؤثر كثيرا . وتتغير حصة افريقيا السوداء، تبعا لتغير الاعوام بين ٢و ٨ بالمائة . أما حصة الشرق الاقصى فتتغير بين ٣ و ٦ر١٠ بالمائة . وحصة اميركا اللاتينية بين ٥ و ١٠ بالمائة . وحصة أوروبا بين ١ و ٥ بالمائة . وبتعبير اخر ، يمتص العالم الثالث اكثر من ٨٥ بالمائة من صادرات الاسلحة الفرنسية ، ويحل ، بذلك ، محل أوروبا والدول المصنعة في قائمة زبائن فرنسا .

ومن المثير لقلق الفرنسيين ، أن امتداد مبيعات السلاح الفرنسية ، في اتجاه بلدان الجنوب ، زاد خطر المجازفة والدبلوماسية والمعنوية في الاتفاقيات .

ذلك أن العالم الثالث ، الذي أثرت منافسات الشرق والغرب في زيادة خطر منازعاته العرقية والدينية والايديولوجية ، هو من الان فصاعدا، مسرح اكثر الصراعات المسلحة. فليس من الصدفة ، اذا أن تقع الحرب التي فاق ثمنها كل حرب اخرى ، رجالا وسلاحا ومالا ، حول ابار بترول الخليج ويتجابه فيها احد زبائن فرنسا القدامى، أي ايران ، وافضل زبون حالي ، أي العراق . وكان على باريس أن تميل الى احدهما ، وتلك في نظرها ، كانت المجازفة الاولى .. ومالت الى بغداد .. وقد قال فرانسوا ميتيران ،بوضوح تام ، لدى زيارته الرسمية لمصر في٢٦ تشرين الثاني ـ اكتوبر ١٩٨٢ : « لا نريد أن تهزم العراق ». وهكذا اضيف الى طائرات الميراج « ف١ » التي بيعت لبغداد في السبعينات ، ستون ميراج اخرى و ١٥٠ هليوكوبتر ومائة دبابة ميدان « أ.م.اكس ٣٠ » و ٨٥ مدفعا من عيار ١٥٥ سريع الطلقات ومائة صاروخ ورادارات ، واجهزة اتصال وتموين .

لكن السوق العراقية تصطدمبعقبات حاسمة. العقبة الاولى مالية ،وبغداد، بعد اكثر من سنتين ونصف من الحرب ورغم مساعدة جيرانها ، في حاجة الى الموارد .

وخلال رحلته الاخيرة الى باريس ، عرض طارق عزيز ، على محاورة الفرنسيين بأن تسدد بغداد بالبترول جزءا من دينها المدني والعسكري ،ذلك الدين الذي يزيد على عشرة مليارات فرنك ، خلال عام ١٩٨٣ ، ويجعل فرنسا تجد صعوبة في بيع العراقمزيدا من طائرات « الميراج ٢٠٠٠ » التي يبلغ ثمن كل منها مائتي مليون . أما بيع قاذفات « سوبر ايتاندار » المزودة بصواريخ الاكزوسيت ، فهو يصطدم بعقبة اخرى ذات طبيعة استراتيجية ودبلوماسية . فهذا الطراز من الاسلحة الذي اثبت الطيارون الارجنتينيون فاعليته ، خلال حرب « المالوين »يعطي العراقيين القدرة على مهاجمة مركز تصدير البترول الايراني في جزيرة « خرج » . ولو قوض هذا المركز لحرمت ايران من عائداتها البترولية ولاخذت الحرب مجرى جديدا . وباريس لم تقرر حاليا ، اعطاء بغداد هذا التفوق الاستراتيجي .

الحظر الشامل :

ونخطىء اذا استنتجنا من ذلك أن فرنسا تواجه مشكلة قطع مددها الحربي عن البلدان المتحاربة . لقد حظرت ارسال الاسلحة الى الارجنتين،


● طارق عزيز


● شارل ايرنو ● كلود شيسون

١٠ دول عربية أبدلت ببترولها طائرات وصواريخ ومدرعات

خلال حرب « المالوين » ، تضامنا مع بريطانيا ، فمنعت ارسال القاذفات « سوبر ايتاندار » ، والبطاريات المضادة للجو « رولان » وصواريخ « اكزوسيت » التي طلبتها « بيونس ايرس » . لكن ، بانتهاء الحرب ، عاد مدد الاسلحة .

وقد اوضح احد مساعدي « كلود شيسون » ، الامر ، قائلا : « انها حالة خاصة جدا . ومن المحال أن نقر نظاما يقضي بالامتناع عن بيع الاسلحة للبلدان الداخلة في نطاق الحرب ، لان ذلك يؤدي بنا الى قطع صلتنا بزبائننا ابتداء من اللحظة التي يبدأون فيها استعمال الاسلحة التي نبيعها لهم ». ولا يشمل الحظر الكلي ، الان ، سوى دولتين اثنتين فقط ، ولاسباب سياسية واخلاقية ، هما افريقيا الجنوبية وشيلي .

وهناك ليبيون منوريون مكلفون بصيانة ٦٠ هيلوكوبتر من طراز غزال GAZELL ، المزودة بصواريخ مضادة للدبابات من طراز « هوت » يتدربون حاليا في فرنسا .

وفرنسا عزمت هي والولايات المتحدة على اعادة تجهيز الجيش اللبناني الجديد ومساعدته على استعادة حد ادنى من فاعليته ومعنوياته في العمليات .

ولقد تابع عسكريون ليبيون تدريبهم في فرنسا . وقد زودت فرنسا ليبيا بحاملات الدبابات ، والتقت بعثتا الدولتين ، لتنظيم اعادة التبادل التجاري بينهما ، في بداية عام ١٩٨٢ .. وفي الوقت نفسه ، سلمت السلطات الليبية اول طوافة من الطوافات العشر السريعة ، القاذفة للصواريخ ، ومنذ اول حزيران سنة ١٩٨١ ، ولم يكد ينقضي الاسبوع الاول على تسلم وزارة « موروا » مهامها ، وجه موظف كبير في دائرة افريقيا الشمالية ـ الشرق الاوسط في « كي دورساي » وهو « سيرج بواد يفكس » ، كلمة الى مدير العلاقات الخارجية الفرنسية ، ليخبره انه « ستنشأ مجموعة من المشكلات اذا لم نسلم ليبيا بعض المعدات الحربية التي طلبتها بقيمة عدة مليارات فرنك ».

واذا كانت فرنسا تقف وراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وتفصلها عنهما مسافة بعيدة الا انها تتقدم بريطانيا وايطاليا والمانيا الفيدرالية . ففرنسا تحتل المرتبة الثالثة بين بائعي الاسلحة في العالم .

عقد ثقة

والحال انه ، في هذا الوضع المعقد ، والذي لا مفر منه لسوق الاسلحة العالمي ، هذا الوضع الذي يقوم على الابتزاز الدبلوماسي والاتفاقات السياسية وجذب الاموال ، في اكبر تجارة على هذا الكوكب ، لا يكفي ان يتم البيع . فالزبون يطلب ، اضافة الى البيع ، عقد ثقة ويريد ان يطمئن الى أن عسكرييه سيتدربون على استعمال الاسلحة الجديدة ، والى أن قطع الغيار والذخيرة سيستمر تسليمها له، حتى لو استعملها ، بل خاصة لو استعملها .

وبمقدار ما لعبت الجودة التقنية للمعدات العسكرية الفرنسية دورها ، كذلك لعبت طبيعة الخدمة الفرنسية ، قبل البيع وبعده ، دورها في تمكين الصناعيين الفرنسيين من انتزاع عقد « الصواري » سنة ١٩٨٠ من منافسيهم الاميركيين والبريطانيين ، ذلك العقد الذي يقضي بتسليم العربية السعودية اربع سفن حربية وناقلتي بترول واربعا وعشرين طائرة مروحية من طراز(دوفين) وقد جند مائة بائع ، خلال ثلاثسنوات لانتزاع هذه الصفقة التي بلغت عشرين مليار فرنك . وينص احد شروط الاتفاقية على أن يتم اعداد ضباط هذا الاسطول في فرنسا . وهناك ستون ضابطا ، الان ، في مدينة « برست ». أما اتفاقية « صواري ٢ » التي اقترب وقت توقيعها ، فهي تنص على تسليم السعودية صواريخ جديدة من طراز « شاهين » ، وتدرب ضباط سعوديين في فرنسا .

وقد اعتبر هذان الاتفاقان نموذجين لدى السلطات العليا ، فكان لهما تأثير في كل منطقة الشرق الاوسط . ذلك أن ما يقارب عشر دول عربية ، من الكويت الى دولة الامارات العربية المتحدة مرورا بقطر ، ابدلت ببترولها طائرات وصواريخ ومدرعات فرنسية. أما مصر، فقد عقدت ، مع باريس ، اتفاقا يقضي بالمشاركة التقنية الفرنسية في انماء الصناعة الوطنية الحربية المصرية . وتصنع مصر عددا من قطع طائرة التدريب الفرنسية ـ الالمانية من طراز « الفا ـ جت » ، التي اشترت مصر ثلاثين نموذجا منها ، وحصلت كذلك على خمسين طائرة ميراج ٧ ، وستين طائرة مروحية من طراز غزال وطلبت عشرين طائرة ميراج من طراز ٢٠٠٠ ، وستصبح اربعين طائرة اذا صح توقع مصر واقرضتها السعودية المبالغ الضرورية .

ويقول احد الاختصاصيين الفرنسيين: « ان قرار نقل التقنية الحربية الى مصر ، مهما كان ذلك النقل محدودا ، حاليا ، يثبت ان التفكير الرسمي الفرنسي الخاص ببيع الاسلحة لا ينحصر في الغاية التجارية فحسب ، بل له غايات سياسية ودبلوماسية » ويضيف هذا الاختصاصي قائلا : « وتنوي باريس ان تجعل من مصر احدى نقاط ارتكاز سياستها في الشرق الاوسط ، وستساعد فرنسا مصر ، اذا ، على تحديث صناعتها الحربية ، لتكون اقل تبعية » . ان البعد السياسي للاتفاق ، يوضح ، كذلك ، طبيعة ومدى العقد الموقع مع الهند في ٨ نيسان . وتتعهد فرنسا في نهاية تلك الوثيقة بتزويد نيودلهي باربعين طائرة ميراج من طراز « ٢٠٠٠ » ابتداء من نهاية سنة ١٩٨٤ .

وهذا ليس كل شيء . فالاتفاق ينص كذلك على امكانية حصول الحكومة الهندية على ١١٠ طائرات ميراج من طراز ٢٠٠٠ التي ستجمع ، محليا ، في بنغالور ، بالاعتماد على عناصر مرسلة من فرنسا في المرحلة الاولى . أما في المرحلة الثانية فتصنع الطائرات في الهند باجازة من فرنسا ، تصنعها شركة الطيران الهندية المحدودة . وقصر الاليزيه ، الذي يتمنى أن تكون الهند ، بالاضافة الى مصر والمكسيك والجزائر، احد اصدقائها المتازين في العالم الثالث ، يحرص على توقيع هذا الاتفاق .

وهناك من يوضح في « كي دورساي» قائلا : « هناك هدف مهم لسياستنا في تصدير الاسلحة . انه وقاية الدول الصغيرة في العالم الثالث ـ ولماذا لا تكون الدول الكبيرة كذلك ـ من اللجوء الى القوى الكبرى ، وخصوصا الاتحاد السوفيتي للتزود بالسلاح وهذا هو السبب الذي جعلنا نبيع الطائرات المروحية وقاذفات الصواريخ والشاحنات لنيكاراغوا ».

ميتيران تمرد على تقليد ديغول واستضاف اجتماعات المجلس الوزاري لحلف الاطلسي


● ديستان


● الجنرال ديغول


● جوزف لونز

باريس ـ خاص القبس :

لاول مرة منذ اكثر من ست عشرة سنة ، تستقبل باريس المجلس الوزاري الاطلسي ، وهو أعلى سلطة في منظمة حلف شمال الاطلسي . انه حدث يعبر بشكل ساطع عن تعلق العاصمة الفرنسية بالحلف ، فالرئيس فرانسوا ميتيران يتصرف في هذا المجال بوضوح اكثر بكثير من اسلافه حسب تعبير جوزف لانس الامين العام للحلف .

فالكل يتذكر كيف أن الجنرال ديغول اختار عام ١٩٦٦ الانسحاب من الجهاز العسكري الموحد للحلف مع بقائه عضوا في المنظمة وذلك بهدف تمكين فرنسا من تنمية نفوذها في أوروبا والعالم ومن تعزيز هامش مناورتها داخل الحلف الاطلسي بالذات .

في حين ان من يتطلع الى فرنسا اليوم يلاحظ أن الرئيس ميتيران تورط في المعركة الدائرة بشأن صواريخ بيرشنغ مجازفا بوحدة اليسار الفرنسي الحاكم . ولو ان الرئيس ديستان هو الذي وقع البيان السياسي الصادر عن قمة وليامسبيرغ لتعرض لانتقادات يسارية اكثر حدة من تلك الموجهة الى الرئيس الحالي . وثمة مفارقة اخرى اكثر اثارة للدهشة : ففرنسا التي لم تعد تنتمي الى الهيكلية العسكرية الموحدة ، هي التي تبدي اكبر قدر من التعاون الملموس والمطرد مع الاميركيين في شرق السويس ، أي في المناطق التي اعتاد العالم فيها حتى الستينات على رؤية السفن البحرية البريطانية .

هل ان علاقات فرنسا مع شركائها في الحلف الاطلسي هي في طور التبدل ؟ على هذا السؤال ، يجيب مستشاري الرئيس ميتيران بقوله : « ان الفرنسيين يعطون الانطباع بانهم منزعجون نوعا من الحديث عن الحلف . من الان فصاعدا ، لم يعد هذا الامر موضوعا محرما . غالبا ما يقال : سياسة فرنسا مستقلة ، انما الافضل ان يقال : سياسة فرنسا هي ان تكون مستقلة بقدر الامكان . فالاستقلال التام غير موجود لا في المجال الامني ولا في المجال الاقتصادي . استراتيجيا هي : عمل كل شيء لامتلاك اكبر قدر ممكن من « الاوراق » حتى نستطيع أن نستخدم استقلاليتنا التقريرية بشكل كامل ، في حال حدوث توتر ما ».

ان هذا التصريح يعطي فكرة عن التبدل الذي جرى في فرنسا . مع ذلك ،هناك مراقبون لا يزالون متمسكين بالظواهر ويحاولون التكلم عن الوضع الراهن من منحى اخر : ففرنسا برأيهم ترفض فكرة الانضمام مجددا الى قيادة الحلف العسكرية ، انها تؤيد الرغبة الاميركية بنصب صواريخ البيرشينغ ـ٢» في أوروبا لمواجهة صواريخ اس.اس ـ ٢٠ السوفيتية . لكنها لا تنوي اطلاقا استقبال تلك الصواريخ فوق أراضيها. ان فرنسا الاشتراكية تحث حلفاءها على التيقظ لكنها تواصل بالدرجة الاولى تعزيز قوتها النووية المستقلة .

تبدل الجو

رغم ذلك ، فان تبدل الجو في باريس واضح للعيان . فكل شيء يحدث كما لو ان فرنسا اكتشفت ثانية المزايا السياسية والعسكرية للحلف الاطلسي.

مـا لم يتغير جوهريا : أوروبا لم تستغن عن الحماية الأميركية

من هنا ، فان هذه المنظمة التي بلغت من العمر ٣٤ سنة ، لا تبدو مهددة بالزوال لا عبر رتابة النجاح ـ الحفاظ على سلام كامل في أوروبا ـ ولا عبر استمرار مرضها المزمن ـ الخلافات المتكررة بين « الاخ الاكبر » الاميركي وشركائه في الجهة الاخرى من المحيط. لكن ما يهدد الحلف اليوم ، حسب صقوره ، هو نزعة السيطرة والتفوق لدى موسكو ، التي كانت مطامعها وراء انشاء الحلف بالذات . وجوهر الازمة الحالية قضية الصواريخ الاوروبية التي بدأت في منتصف السبعينات ، عندما اكتشفت الاقمار الاصطناعية الاميركية صاروخ « اس.اس ـ ٢٠ » وهو صاروخ سوفيتي صمم وصنع خلال سنوات الانفراج بين الجبارين . انه صاروخ متحرك ومجهز بثلاثة رؤوس نووية ذات توجيه مستقل يمكن ان تضرب اهدافا على بعد ٥٠٠٠ كيلو متر .

على الاثر ، عم القلق جميع الحكومات الغربية واتخذ الحلف الاطلسي في كانون الاول ـ ديسمبر ١٩٧٩ قرار ينطوي على رغبتين متعارضتين : اولا ، تقوية الردع الغربي بنشر اسلحة اميركية جديدة في أوروبا قادرة على بلوغ الاراضي السوفيتية نفسها [صواريخ « بيرشنغ ـ ٢ » والصواريخ الجوالة أو صواريخ « الكروز »]. وثانيا ، الحد من هذا النشر الى اقصى ما يمكن عبر التفاوض على ضبط الاسلحة مع الاتحاد السوفيتي .

الموقف في نطاق اوروبا

في الوقت الراهن ، لا يزال السوفيت يأملون في تحقيق اهدافهم معتمدين على ورقتين قويتين : نظرية يوري اندروبوف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي والموجة المناصرة للسلام في العالم الغربي.ان موقف الكرملن الثابت هو أن صواريخ « اس اس ـ ٢٠ » ليست منصوبة الا « لموازنة » القوى النووية البريطانية والفرنسية . لذلك اقترحت موسكو خفض عدد صواريخها النووية المتوسطة المدى الى عدد الصواريخ الاستراتيجية لدى فرنسا وبريطانيا ، اي ما يوازي١٦٢ صاروخا. طبعا لم يكن لمبادلة اندروبوف اي معنى ، لكنها اكتسبت في النهاية نوعا من الاحترام والتقدير بفعل تكرارها واعتبارها بادرة حسن نية . وحتى الان ، لا تزال فرنسا وبريطانيا متصلبتين ، وهما تصران على أن قواتهما النووية هي اسلحة مخصصة فقط للدفاع عن الحرم الوطني ، في حين أن صواريخ اس.اس ـ ٢٠ صممت ونشرت بصراحة كادوات قمع عسكري وابتزاز سياسي .

في المقابل ، نجد أن حزب العمال البريطاني والحزب الاشتراكي ـ الديمقراطي الالماني الغربي والاحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية والحركات المناصرة للسلام تشجب « العناد » البريطاني والفرنسي . أما المسؤولون العسكريون في حلف الاطلسي فهم يعتبرون الموجة المعادية للاسلحةالنووية خطرة ومبطلة:فهي ترفض بصورة جذرية مفهوم الردع الذيتقوم عليهاستراتيجية الحلف . ان الحرص على مصداقية الردع وتقدم التكنولوجيا يدفعان المخططين الاستراتيجيين الى تصور وسائل « لضرب العدو في أماكن مختارة » و« لضبط التبادل النووي ». وهكذا ، يصعب أن نتصور امكانية التفاهم بين المخططين الاستراتيجيين واتباع الحركات المسالمة . كما يمكن تبرير مواقف القادة الغربيين الذين يشددون ، بالاجماع ، على الجوانب السياسية وليس فقط على الجوانب العسكرية لقضية الصواريخ الاوروبية. ففي غياب أي اتفاق مع السوفيت ،ومع بقاء مثل هذا الاتفاق مستبعدا ، يبدو أن البدء بنشر الصواريخ الاميركية في أوروبا مع نهاية السنةالجارية ـ تنفيذا لقرار عام ١٩٧٩ ـ قد أصبح بمثابة الاختبار الرئيسي للارادة السياسية الغربية في مقاومة الضغوط السياسية والاستراتيجية السوفيتية .

فالخبراء الغربيون يرون انه منذ ١٩٦٠ ، كان اكثر من ٨٠ بالمائة من الاسلحة الكلاسيكية الاضافية المنشورة في وسط أوروبا عائدا الى حلف وارسو . وتفوق بلدان الشرق على بلدان الغرب اصبح بنسبة ١٠٠ بالمائة بدلا من ٥٠ بالمائة . فحلف وارسو ينتج ٢٢ ألف دبابة سنويا ، أي ضعفي ما ينتجه حلف الاطلسي ، ويضيف هؤلاء الخبراء انه اذا تفحصنا الوضع في وسط أوروبا عن كثب ، نلاحظ سقوط وهمين اثنين : الاول ، وهم سباق التسلح : فالغربيون يقتصر عملهم على الرد ببطء على برامج التحديث المنفذة من قبل حلف وارسو. والثاني ، وهم « توازن الاختلالات »: فالتقدم التكنولوجي للاعتدة الغربية ، الذي طالما عوض عن تفوق الشرق العددي ، يتقلص تدريجيا .

جيل من الاسلحة « الذكية »

ولكي يتحاشى الغربيون اللجوء السريع الى استخدام السلاح النووي في حال تعرضهم لهجوم تقليدي سوفيتي يطالب الجنرال برنارد روجرز ، القائد العام لقوات الحلفاء في أوروبا ، بنشر جيل جديد من الاسلحة « الذكية » القادرة على توجيه ضربات قوية اصطفائية الى خطوط العدو الخلفية . لكن الاوروبيين يتحفظون ازاء هذا الاقتراح . اولا ، لاسباب مالية ، فالجنرال روجرز نفسه يرى أن اقتراحه يتطلب زيادة الميزانيات العسكرية بنسبة ٥٠ بالمائة سنويا . ثم ، لاسباب اقتصادية، فالحلفاء يخشون ان يضطروا للتجهيز بصورة شبه حصرية من المصانع الاميركية سيما وان الاختلال الكبير في تيارات تبادل العتاد العسكري بين أوروبا والولايات المتحدة (١٥ مقابل واحد) يحثهم على الاحتراس .وأخيرا، لاسباب عسكرية ، فالقواعد الجوية لحلف الاطلسي لا تزال دون حماية مضادة للطائرات فعالة بما فيه الكفاية كما أن طاقات الاعتدة المستخدمة حاليا لا تزال محدودة جدا . باختصار ، ان مأزق الصراع بين الكمية والنوعية يستأثر اليوم بمعظم الجدل الدائر داخل الحلف بشأن عمله في نطاق القارة الاوروبية . لكن ، ثمة من يتساءل : ما هي أهمية وجدوى منظمة اقليمية حيال خطر منتشر على نطاق دولي ؟

توسيع الدور الى أبعد من أوروبا

علاوة على حرب تشرين اكتوبر والازمة النفطية ، كانت صدمتا السبعينات ، اي سقوط شاه ايران والغزو السوفيتي لافغانستان ، كافيتين لاحياء رغبة الاميركيين في « الاحتواء » التي كبتتها فاجعة فيتنام . فالاتحاد السوفيتي يملك الان قواعد جوية على حدود باكستان وطائراته للنقل تتدرب على اقامة الجسور الجوية وقاذفاته من طراز بلاكفاير ملحقة بالطيران البحري واسطوله يجوب جميع المحيطات .

من هنا ، فان الولايات المتحدة تعي المخطورةالمتزايدة التيتهدد اهم الخطوط البحرية التيتمر فيها تموينانها الحيوية، وهي الخليج العربي ـ بحر ، عمان والمحيط الهندي وبحر الصين .. اذا، لم تعد أوروبا وحدها في صلب اهتمامات البنتاغون ، الذي انشأ قوة تدخل سريع قادرة على أن تضرب بسرعة وقوة في المنطقة الساخنة : الشرق الادنى ـ جنوب غربي اسيا. فواشنطن تنظر الى تركيا مثلا ليس فقط كنقطة ربط في الجبهة الجنوبية لمنظمة حلف الاطلسي ، بل هي أيضا المحطة الرئيسية نحو بحار الجنوب ، منذ خسارة ايران . وهذا ما يدل عليه بناء القاعدة الجوية الضخمة في « موسى » الواقعة في جبال « زاغروس » ، والدور الحالي الموكل الى القوات التركية في ملاحقة الاكراد والاقتراب من الحدود السورية حيث يتكثف الوجود السوفيتي في المنطقة . وفي مؤتمر حديث حول شؤون الحلف ، رحب فريد آيكل ، نائب وزير الدفاع الاميركي ، بالمثل المشجع على توسيع دور الحلف والذي قدمته فرنسا وايطاليا ضمن اطار القوة المتعددة الجنسيات في لبنان . وكأنه بذلك يريد توريط هاتين الدولتين الاطلسيتين في تفسير اميركي معين لدورهما السياسي في الاراضي اللبنانية ولدورهما العسكري في اطار الحلف الاطلسي. وهذا ما اثار استياء الاوروبيين لان اظهار العملية تحت شعار المنظمة الاطلسية هو اكذوبة سياسية وقانونية فاضحة يشجبونها وتضر بمصالحهم وبالاعتبار الذي حظوا به لدى دول الشرق الادنى . الا ان هذه الحادثة هي دليل قاطع على الحدود الصحيحة والدقيقة التي يرسمها الخبراء السياسيون والاستراتيجيون الاميركيون للاراضي التي تشكل نطاق عمل الحلف الاطلسي ـ أي من اميركا الشمالية حتى تركيا . ولم يكن وزير الدفاع الاميركي ، كاسبار واينبرغر ، آخر من استغل حرب جزر المالوين ليطرح افكارا كهذه داخل الحلف الاطلسي حيث أعلن، « ان هذه الحرب تدل بوضوح كيف أن الاحداث التي تقع خارج منطقة منظمة الحلف الاطلسي يمكن أن تؤثر تأثيرا عميقا على بلدان المنظمة . ويقتضي اعداد خطط عاجلة لمثل هذا النوع من الحالات » . وبعد شهر من هذا التصريح اعترفت الدول الاعضاء في الهيكلية الموحدة ، اثناء اجتماع لها في بون بان الاحداث التي تقع خارج منطقة المنظمة يمكن ان تهدد مصالحنا الحيوية » .

واليوم يسلم جميع الحلفاء بحسنات نصيحة قديمة جدا مفادها : « اكشف جوبتك » . انها نصيحة مكلفة جدا انما حكيمة، تطمئن الاصدقاء وتحذر الاعداء. ولهذه القناعة الجديدة ما يبررها : فحتى نهاية الستينات ، لم تكن النزاعات الاقتصادية تلعب سوى دور ثانوي في الخلافات داخل الحلف الاطلسي ، ذاك ان أوروبا كانت تعيش في بحبوحة وازدهار . لكن ، مع بداية السبعينات ، وخصوصا بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية الثالثة في ١٩٧٣ والصدمة النفطية التي تلقتها الدول الغربية ، تفاقمت تلك الخلافات .وبعد ست سنوات ، كشف التدخل السوفيتي لافغانستان اختلافات عميقة بين الاوروبيين والاميركيين . في الواقع ، كان صمود حلف شمال الاطلسي قائما ، الى حد كبير ، على التقاء ثلاثة شروط : تفوق الولايات المتحدة العسكري على الاتحاد السوفيتي ، والنمو الاقتصادي في الغرب وضعف النزعات القومية . اليوم ، فان الكثير من الاوروبيين يعتبرون الضمانة العسكرية الاميركية خطرا عليهم اكثر منها حماية لهم والازمة الاقتصادية تبدو لهم ، بالرغم من انتعاش اميركي هش ان النزعات القومية تبرز من جديد جانبي المحيط الاطلسي . مع ذلك شيئا جوهريا لم يتغير ، ذاك يمكن لاوروبا الاستغناء عن الحماية الاميركية ولا يمكن للولايات المتحدة اذا خسرت أوروبا ، الا أن أمنها للخطر .

تفاقم خيبة النهج الريغني في أميركا

الليبرالية الجديدة تبحث عن خط وسط بين وهمية الديمقراطيين وأنانية الجمهوريين

● واشنطن ـ خاص القبس :

بالرغم من الانتعاش الخجل للاقتصاد الاميركي ، فان الخيبة من النهج الريغاني تتفاقم في الولايات المتحدة . فاليمين المتطرف يعتبر ان الرئيس خانه باستبعاده عن حاشيته ، والشركات متعددة الجنسية تخشى ان تؤدي عودة الحرب الباردة الى ابطاء نموها وتخفيفه . البطالة تزداد ، والجماهير تبدي معارضة أقوى للاستخدام النووي في الحقلين المدني والعسكري . أما النخب الفكرية والسياسية والدينية فهي تعارض صراحة خيارات الرئيس ريغن الميالة للحرب في أميركا اللاتينية .

ما هو البديل ؟ البديل يطرحه الليبراليون الجدد الذين يذكرون بليبرالية عهد روزفلت . انهم يتميزون بالقليل من المثالية (العودة الى قيم الثورة الاميركية وبخاصة تكافؤ الفرص) والكثير من الواقعية « كل الوسائل او معظمها صالحة لانعاش الاقتصاد واعادة تأكيد السيطرة الاميركية » . وهم لا يبدون اي قلق اطلاقا حيال دور الدولة المتنامي . كما في الثلاثينات ، فان هدف هؤلاء الليبراليين الجدد هو خلق تآلف جديد بين شركاء متعارضين عادة ، اي بين ارباب العمل والمستخدمين والدولة .

اننا نجد في عداد هؤلاء الليبراليين الجدد ، العالم الاقتصادي مثل ليستر ثورو ، والمصرفي مثل فيليكس روهاتين. ولديهم ممثلوهم في مجلس الشيوخ : بول تزونغاس (ماساشوستس) وبيل برادلي (نيوجيرسي) وماكس بوكوس « مونتانا » ، كما أن لهم نوابهم : تيموتي ورث « كولورادو » وريتشارد جيفارت « ميسوري » وفيليب شارب « انديانا » . وقريبا ، سيكون لهم مرشح لرئاسة الولايات المتحدة ، هو السيناتور غاري هارت « كولورادو ».

لكن ، ما هو الفرق بين هؤلاء وبين الليبراليين التقليديين ؟ الواقع انهم يعطون مشكلات النمو الاقتصادي اهمية اولوية ، بالامس ، كان المطلوب زيادة موارد الدولة من اجل اعادة توزيعها . أما اليوم ، فالهدف الرئيسي هو اعادة التصنيع وفي هذا السياق ، يوضح السيناتور بول تزونغاس رأي التيار الليبرالي الجديد : « تاريخيا ، لا يبالي الجمهوريون بالمشكلات الاجتماعية. لكننا من ناحيتنا اكثر تأثرا واهتماما بمجمل هذه المشكلات : الاجهاض ، الحقوق المدنية ، حقوق الانسان ، اعادة توزيع المداخيل ، أما الديمقراطيون ، فهم لا يزالون يؤيدون القوانين المضادة للتروستات « الاتحادات الاحتكارية » ، بينما نعتبر نحن أن الظروف تبدلت : ففي سياق وطني صرف ، يفضل تلافي التجمعات الاحتكارية ، أما في السياق الحالي للمنافسة الدولية فان منع تجمع الشركات الاميركية يعني افقادها قدرتها التنافسية كما يعني الاضرار بالمستهلكين الذين سيدفعون اسعارا أعلى . لذلك ، ينبغي اعادة النظر في المواقف تبعا « للمعطيات الجديدة » .

بناء عليه ، يعتقد الليبراليون الجدد ان الواقعية هي في صلب تفكيرهم ، وهي واقعية واضحة وغير ايديولوجية ، ذلك أن عليهم مواجهة حقائق ملزمة : انحسار الموارد الطاقية « والعدوانية » السوفيتية، وهبوط الانتاجية ، والنزعات القومية في العالم الثالث ، والمزاحمة الدولية ومشكلات التلوث والتضخم ، لذا، يرى اصحاب هذا التيار انه يجب خلق توازن بين ترك حرية التصرف المطلقة التي ينادي بها الرئيس ريغن وبين التخطيط المركز على الطريقة السوفيتية، انهم يقترحون «استراتيجية صناعية » عوضا عن « تخطيط الصناعة » . فحرية التصرف المطلقة تقود الى الاستغلال والاشتراكية الكاملة تفضي الى الركود .

شروط النهضة الصناعية

اذا ، ما هي شروط النهضة الصناعية المتوخاة ؟ اولا ، تنمية الادخار الاميركي ، الذي هو في ادنى مستوى « ٥ ٪ مقابل ١٢ ٪ في المانيا الغربية و ٢٠ ٪ في اليابان » ثانيا ، تشجيع تحديث التجهيزات « ٤ر١٤٪ في الولايات المتحدة مقابل ٤ر١٨ ٪ في المانيا و ١ر٢٢٪ في اليابان» . ثالثا ، تنشيط الاستثمارات المنتجة . ويرى الليبراليون الجدد أن الجهود يجب أن تنصب على المدن حيث البطالة مرتفعة « مثل ديترويت» وان المعرفة هي مفتاح التنمية الصناعية ، حسبما تبرهن التجربة اليابانية . فالمستقبل هو للافكار والمفاهيم والابتكار . وبدلا من أن تكون هناك حكومة تملي على البلاد اختيارات تكنولوجية معينة وتحدد برامج البحث والتنمية ، يفضل أن تستمر في التعليم والاعداد المهني والبحث النظري والتطبيقي وان ترك للسوق مسألة اختيار الاهداف الخاصة . لكن، ما هو دور النقابات في هذا المجال ؟ يجيب السيناتور تزونغاس « ان على النقابات ان تدرك بان العدو ليس رب العمل ، بل مجموعة من الظروف التي تهدد قابلية الصناعة للحياة وتهدد بالتالي العمالة . اذا افلست احدى المؤسسات ، فسيتوارى العمال معها. وعلى النقابات ان تكف عن تأدية دور الخصم لتصبح في منزلة الشريك» وعلاوة على تفكيرها في الاجور والضمان الاجتماعي وتأمينات العمل، يجب ان تفكر ايضا في تحسين نوعية المنتجات ورفع مستوى الانتاجية .

دور الدولة

وفيما يتعلق بدور الدولة ، يميل الديمقراطيون التقليديون الى اللجوء المنتظم الى الدولة للدفاع مثلا عن العمالة ، فهم ينادون باتخاذ تدابير حمائية وبمساعدة التصدير وزيادة التعويضات المخصصة للبطالة . في المقابل ، يعتبر الجمهوريون ان الدولة يجب ألا تتدخل في نظام حرية التجارة وانه لا بد دوما من وجود رابحين وخاسرين . لكن هذين الموقفين المتطرفين هما غير واقعيين بنظر الليبراليين الجدد . فهؤلاء يعتقدون ان الدعم المالي المقدم من الدولة لا يجب ان يستخدم للابقاء بصورة مصطنعة على صناعات منازعة بل لمساعدة المؤسسات والعمل على اكتساب القدرة التنافسية على الصعيد الدولي. فدور الدولة برأيهم مزدوج : الحث الاقتصادي عبر انتهاج سياسة ضريبية تشجع البحث او تطوير الصناعات الانمائية ، والدعم النفسي ، في شخص الرئيس او نائب الرئيس الذي يشدد، عبر زيارات ميدانية ، على الاختيارات الحسنة لمؤسسة أو لنقابة معينة. فالمطلوب هو تخفيف العداوة بين القطاعين العام والخاص باتجاه تعاون أوسع بينهما .

الموازنة العسكرية

وفي شأن زيادة الموازنة العسكرية التي يطالب بها الرئيس ريغن ، يرى الليبراليون الجدد ان النفقات العسكرية يجب أن تكون كافية للرد على التحدي السوفيتي انما لا ينبغي السعي الى التفوق النووي ، الذي يطمح اليه الرئيس الحالي .فالسيناتور تزونغاس يؤكد ضرورة ان تكون الولايات المتحدة مستعدة للرد على كل تعزيز للطاقة العسكرية السوفيتية . يجب ان نحمل حلفاءنا ـ وبخاصة اليابانيين ـ على مشاركتنا العبء الدفاعي . كما يجب البدء في حوار مع السوفيت يسمح بتقديم حلول لمشكلاتنا المشتركة ، لا سيما نفاد الموارد الطاقية .

اخيرا ، تتلخص وجهة نظر الليبراليين الجدد ازاء العالم الثالث بان « على الاميركيين ان يتعلموا من الفرنسيين في هذا المجال » . ذلك انهم لا يتحسسون ، بنظر الكثيرين من المراقبين احتياجات العالم الثالث. فقبل التفكير في تعاون اقتصادي مع هذا الاخير ، يرى تزونغاس انه يجب وضع سياسة أميركية بصدد حقوق الانسان ورسم سياسة خارجية متوافقة مع مثلنا . فسياستنا الخارجية تقوم على مناهضة الشيوعية بيدانية وعلى مانوية تعارض بين الشرق والغرب ولا يمكن ان تولد غير حرب باردة جديدة .

في نهاية المطاف ، يدعو الليبراليون الجدد الى تنمية العلاقات الاقتصادية مع العالم الثالث الذي يحتاج الى اسواقنا كما نحتاج الى مواده الاولية . كذلك، يحثون على زيادة المعونة الاقتصادية الى البلدان الفقيرة ، لان تنمية التجارة هي النتيجة الطبيعية لهذه المعونة . فهل ستتسع شعبية هذا التيار الليبرالي الجديد داخل الولايات المتحدة ؟


● ريغن


● ميتيران

هكذا من الأصل

رسائل الى ١٤ زعيماً عربياً بينهم حسني مبارك

عرفات: استعدينا مع السوريين لمواجهة اسرائيل .. وفجأة اطلقوا النار علينا من الخلف!

شن السيد ياسر عرفات هجوما عنيفا على سوريا قائلا « انها طعنتنا في الخلف » وناشد الزعماء العرب مساعدته في وقف « تمرد في حركة فتح قال ان السوريين يساعدونه » . واتهم عرفات الرئيس حافظ الاسد علنا ولاول مرة بدعم « المعارضين » في فتح في هجوم على مواقع الفدائيين في البقاع امس الاول الذي اسفر عن مقتل ما بين ٣٠ الى ٤٠ فدائيا من الطرفين .

وابلغ عرفات الموجود في طرابلس بشمال لبنان وكالة « الاسوشيتدبرس » بؤسفني ان اقول اننا غدرنا ، كنا نستعد معا لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وفجأة اطلقوا النار علينا من الخلف. وسئل عما اذا كان يعني بذلك سوريا فقال : نعم بكل أسف .

واشار الى انه كان مترددا في اتهام سوريا رغم الدعم السوري

فتح قبلت مطالب المعارضة السياسية لكنهم طالبوا بتشكيل لجنة قيادية جديدة

والفيبي المتزايد للمعارضين عندما قال : حاولنا عدم القول بانهم السوريون وانما بعض العناصر في سوريا . لكنه اضاف : ان التورط السوري اصبح الان واضحا وجليا ويمثل نقطة تحول ، نقطة تحول خطيرة .

واضاف انه بعث برسالة للاسد يطلب فيها تفسيرا لما يحدث .

وسئل عرفات الذي كان يحيط به اكثر من ٢٠ قائدا فدائيا عن سبب اعتقاده بان سوريا تدعم المعارضين فقال « اسئلهم » واشار الى الضباط الذين كانوا حوله .

وردا على سؤال عما اذا كان يرى بانه سيخرج من هذه المحنة التي وصفت بانها اعنف تحد يواجهه منذ ان اصبح رئيسا لمنظمة التحرير عام ١٩٦٩ فقال: نعم لكنني اضع في اعتباري ان ذلك لن يكون نزهة .

وذكر عرفات : لا يوجد انشقاق في حركتنا ، في ثورتنا ربما هناك بعض العناصر الصغيرة . وقال : ليس الفلسطينيون الذين يطلقون النار على الفلسطينيين وما حدث في البقاع اكبر برهان على ذلك في البداية كان الليبيون والقذافي نفسه وللاسف اقول الان ان جنودا سوريين في الجيش السوري ينفذون هذه المهمة .

اتصال هاتفي

وقد طلب عرفات في اتصال هاتفي مع الملك فهد المساعدة في وقف المعارضة في « فتح » . وقال معاونون لعرفات انه اجرى الاتصال من قاعدة في طرابلس قبل الاسراع الى سهل البقاع لمحاولة حشد رجاله بعد ان ساعدت دبابات سورية « المعارضين » على قطع خطوط التموين .

وقالت مصادر منظمة التحرير ان القوات السورية تتمركز الان في مواقع محيطة بجميع قواعد « فتح » في البقاع حيث لا يزال الوضع متوترا . واضافت ان القوات السورية في البقاع نقلت تعزيزات من الاراضي السورية لمحاصرة كافة المناطق الموالية لقيادة فتح .

وصرح الناطق باسم عرفات احمد عبد الرحمن بانه اذا اخفقت الوساطة العربية وواصلت سوريا ضغطها فان الفدائيين سيقاومون ذلك .

وقال : اذا كان العالم العربي مستعدا للقبول بمسودة جديدة للفلسطينيين فليكن ذلك . واضاف ان طريق التموين من طرابلس الى مدينة حمص السورية لا يزال مفتوحا « ولكننا ننتظر الاسوأ » .

واشار الى ما تقوله سوريا بان جيشها لم يتدخل الا لاعادة النظام فقال متسائلا : ولكن اذا كان الامر كذلك فلماذا اطلقت دباباتهم النار علينا ؟ لماذا استولوا على مواقعنا على الطريق الرئيسية واسروا ٣٠ من رجالنا ؟ لقد بات من الصعب جدا ارسال اية مؤن الى قواتنا في البقاع .

وقال عبد الرحمن ان هناك حوالي ٦ الاف مقاتل فلسطيني في البقاع ينتمي ما يتراوح ما بين ٨٠ و ٨٥ بالمائة منهم لفتح . واضاف ان نصف مؤيدي عرفات على الاقل في البقاع « باتوا مقطوعين عن اية امدادات » .

واضاف ان عرفات والمؤيدين له في المجلس الثوري لحركة فتح رفعوا اجتماعهم في العاصمة السورية الساعة الرابعة فجر امس الاول وغادروا المدينة « دون ان يودع العديد منهم عائلاتهم » بعد ان سمعوا اخبار الاشتباكات في سهل البقاع .

وكان المجلس يبحث في مطالب « المعارضين » في فتح .

وقال عبد الرحمن : وسأفضي اليكم بسر ، لقد قبلنا في الايام الثلاثة الماضية كل مطالبهم السياسية . لكن المعارضين عادوا فطالبوا بتشكيل لجنة لتولي قيادة فتح خلال الاعداد لمؤتمر عام للحركة تبحث في سياسات السيد عرفات ودوره . واضاف : ولكن هذا المطلب رفضناه . وقال انه يظن انه ظهر الان ان مطالبهم السياسية كانت للتمويه لمحاولة تهدف الى مجرد الاطاحة بالسيد عرفات . وكشف النقاب عن ان عرفات كان مستعدا للاجتماع بالاسد .

وكان عرفات قد بعث من قاعدة في مخيم قريب لطرابلس رسائل عاجلة الى ١٤ زعيما عربيا وبعض رؤساء الدول الاخرى يدعوهم فيها الى دعم دولي « وبذل مساعيهم للمساعدة في انهاء الازمة الحالية بين الثورة الفلسطينية وسوريا » .

ومن بين الزعماء الذين ارسل عرفات رسائل اليهم الرئيس المصري حسني مبارك .

وسلم الرسالة الى مبارك ممثل المنظمة في القاهرة زهدي القدرة. ووصف مراقبون في القاهرة رسالة عرفات الى مبارك بانها من اهم الرسائل بين الجانبين المصري والفلسطيني نظرا للظروف التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية بعد « المعارضة » في فتح .





● احد المقاتلين الفلسطينيين في البقاع يوم امس — ي.ب راديو —

عارضاً هدنة لحل الخلافات ديمقراطياً!

ابوموسى: لا داعي لوجود عرفات
جهاد صالح: نريد استبدال سياسة "عرفات"

عرض زعيم « المعارضين » في حركة فتح ابو موسى هدنة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وقال ان بالامكان تسوية الخلافات في فتح التي مضى عليها ٧ اسابيع « بالحوار الديمقراطي » .

وابلغ « ابو موسى » الصحافيين في البقاع « انه لا داعي لمزيد من القتال » . وقال « اننا نامل بان تستمع القيادة السياسية الى ندائنا لنجلس معا ونجري حوارا ديمقراطيا لحل خلافاتنا السياسية » وقال ابو موسى « يجب ان نكرس نضالنا ضد اسرائيل وللبقاء في لبنان ، واننا لن نغادر لبنان ابدا طالما هناك فينا عرق ينبض » .

وذكر ابو موسى الذي كان يتحدث في الحصارة على بعد ١٠ كيلومترات جنوبي مجدل عنجر ان عرفات ليس ضروريا لكنه نفى انه يعتزم الاطاحة به ويتولى هو قيادة « فتح » .

وقال « ان سقوط عرفات ليس امرا سيئا لكن ليست هذه هي المشكلة في اننا لم نبدا الاشتباكات ولا اريد تولي زعامة فتح انني لا اقاتل ضد اشخاص اشخاص » .

ونفى ابو موسى تدخل السوريين الى جانبه . وقال « قيدنا طريق دمشق بيروت بواسطة رجالنا ودون مساعدة سورية » . وامتنع عن ذكر عدد الفدائيين الذين يؤيدونه .

وقال «اننا ارغمنا على القتال لان ياسر عرفات كان يحشد رجاله لقاتلنا والسيطرة على مواقعنا وقطع خطوط تموينا ، اننا اضطررنا لشن هجوم معاكس وحررناهم وامنا خطوط تموينا » .

واتهم ابو موسى عرفات بممارسة « حكم فردي » .

المتحدث باسم « المعارضين » جهاد صالح قال ان عرفات يجمع مزيدا من القوات الموالية في مدينة طرابلس . « واننا نتوقع مزيدا من القتال » .

ونفى جهاد صالح ما يتردد عن ان المعارضين يحاولون اقصاء عرفات عن منصبه كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية وكزعيم لحركة فتح » . وقال : اننا نقول باستمرار يجب عدم استبدال عرفات ، وان ما يجب استبداله هو سياسة عرفات .

ونفى اشتراك السوريين والليبيين في القتال مع المعارضين .

● ابو موسى مع ضباطه وابنه في البقاع — ي.ب راديو —

تقرير من وكالة وفا عن احداث البقاع

القوات السورية قطعت امدادات فتح وابوموسى أمر بتصفية المحتجزين

جاء في تقرير نقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) من البقاع حول الموقف العسكري ان سكان عنجر شاهدوا الدبابات السورية وهي تتقدم باتجاه بلدتهم وقد ذكر السكان للمراسلين الاجانب ان مدفعية الجيش السوري هي التي اصابت قيادة قوات فتح في البلدة. وقال السكان ان مسلحي ابو موسى لم يدخلوا البلدة الا بعد ٤ ساعات من دخول الدبابات السورية وتدميرها لمراكز فتح .

وقام مسؤول من الاستخبارات العسكرية السورية بتسليم العناصر المحتجزة لدى الجيش السوري الى العقيد ابو موسى الذي امر اتباعه بتصفيتهم فورا كما قامت هذه العناصر بقتل بعض الجرحى الذين اصابتهم نيران الدبابات السورية وقام حاجز سوري على طريق بلدة مجدل عنجر بمحاصرة موقع لقوات فتح واعتقال افراده ثم نقلهم الى جهة مجهولة وبعد ذلك احضرت مجموعة من المتمردين وسلمتهم موقع قواتنا وبذلك قطعت طريقا اخر لقواتنا ، وقامت القوات السورية بعد اقتحام مواقعنا في المصنع ومجدل عنجر بتسليمها للمتمردين كما ساعدت على محاصرة مواقعنا في المنطقة بالدبابات ومنعت حركة قواتنا على الطرق . ان قوات فتح لم تطلق النار على القوات السورية التي هاجمت مواقعها حتى هذه اللحظة كما لم ترد على اغلاق الطرق وتسليم عقد المواصلات لجماعة ابو موسى والمنشقين الذين يلقون الدعم من القوات السورية وجماعة احمد جبريل والكتيبة الليبية المتواجدة في المنطقة .

وقامت القوات السورية بنقل ابو موسى واتباعه من بلدة عيتا بالسيارات العسكرية السورية مسافة ١٦ كيلومترا حتى المصنع وفي الوقت ذاته منعت قواتنا من التحرك من بعلبك باتجاه البقاع وقطعت الطريق عليها . قامت القوات السورية في منطقة بعلبك بارسال تعزيزات عسكرية للمنطقة حيث تحيط مواقعنا وقواعدنا بالدبابات والمشاة . ذكر ضابط سوري كبير في منطقة البقاع، ان التدخل السوري قد تم بقرارات فردية . لقد تم تنفيذ هذه العملية العسكرية التي نفذتها القوات السورية بعد فشل ابو موسى واتباعه في نقل التمرد الى منطقة تعلبايا والتي كانت قد ادت نتيجتها الى انهيار الروح المعنوية لابوموسى واتباعه حيث قامت قواتنا بارسال المتمردين من تعلبايا الى عيتا بالسيارات التابعة للثورة وتحت حراستها ودون المساس باي عنصر منهم في الوقت الذي اصدر فيه ابوموسى امرا منه بتصفية الجنود والضباط من قيادة قوات اليرموك بعد ان سلمتهم له القوات السورية .

متهمة عرفات بأنه يريد حسم الموقف عسكريا

دمشق: لن نكون طرفا في الخلافات الفلسطينية

نفت سوريا بشدة امس ان تكون تدعم ايا من جانبي النزاع في خلافات « فتح » وناشدت الجانبين حل هذه الخلافات بالحوار وعدم الاحتكام الى السلاح لتسويتها .

وقال راديو دمشق في تعليقه « ان سوريا كانت وستظل دوما السند القوي والمخلص للثورة الفلسطينية ولجميع فصائلها ، وانها لم تكن ولن تكون طرفا في الخلافات الفلسطينية الداخلية » .

واضاف « ان سوريا تدعو الى الوحدة والى حل الخلافات بالحوار لا بالاقتتال وبالاستناد الى مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ومقررات منظمات الفصائل » .

وذكر الراديو ان « موقف سوريا هذا لن يتبدل ولن يستطيع احد جرها الى خلافات او مواقف لا تريدها ولا ترى فيها فائدة للنضال القومي والقضية القومية .. لكن الراديو حمل بشدة على قيادة فتح دون ان يذكرها بالاسم . وقال « كم تبدو غير مقنعة تلك المحاولات العقيمة والتي يحاول البعض من قادة فتح زج اسم سوريا في الخلافات الفلسطينية » .

واضاف ان مثل هذا الامر « لا يخدم الثورة الفلسطينية ولو كانت سوريا تريد التدخل لاتخذت هذه الخلافات اشكالا وابعادا اخرى » .

ونفت الصحف السورية تدخل دمشق في الخلافات داخل فتح لكنها شنت حملة على السيد ياسر عرفات واتهمته بانه « اخذ على عاتقه مسؤولية الفصل في الموقف عسكريا » .

وساطة

وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام اجتمع مع عدد من امناء فصائل الثورة الفلسطينية المتواجدين في دمشق « للتوسط في الازمة » وضم الاجتماع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش والامين العام للجبهة الشعبية الديمقراطية نايف حواتمة.

وقالت مصادر فلسطينية في دمشق ان البحث في الاجتماع دار حول ايجاد صيغة تلبي مطالب المعارضين كما تهدف الى فتح طرق الامدادات للفدائيين .

ابتهاج اسرائيلي

القدس — اعربت اسرائيل عن « ابتهاجها » للخلافات في حركة « فتح » . وقال وزير خارجيتها اسحق شامير في اول رد فعل رسمي على اشتباكات البقاع : ان اي انقسام او اي اضطرابات داخل منظمة التحرير الفلسطينية هو امر جيد لاسرائيل .

استنكار عراقي وانتقاد جزائري للموقف السوري - الليبي

دعا العراق جامعة الدول العربية وجميع الدول العربية الى اتخاذ « عمل جاد وسريع لاحباط المؤامرة التي يحيكها النظامان السوري والليبي ضد المقاومة الفلسطينية » . وندد « بالهجوم السوري الليبي على القوات الفلسطينية في البقاع » .

وقال ناطق رسمي في بغداد ان هذا الموقف يهدف الى « ضرب القيادات والمؤسسات الشرعية للمقاومة ومنظمة التحرير الفلسطينية بصورة شرعية كطرف في النزاع الداخلي للمنظمة » .

وذكر الناطق « ان هذا التصرف يصب في النهاية في مخططات الصهيونية والدوائر المشبوهة الرامية الى تجزئة منظمة التحرير الفلسطينية وتصفيتها » .

واكد وقوف العراق بكل قوة الى جانب منظمة التحرير وقيادتها الشرعية .

قبر فلسطين

في الجزائر انتقدت صحيفة « المجاهد » الحكومية « مناورات التقسيم التي ينفذها الذين يحفرون قبر فلسطين ضد وحدة وتلاحم منظمة التحرير الفلسطينية » .

وقالت الصحيفة التي لم تذكر بالاسم الدول التي تتهمها « ان الذين يبذلون ما في وسعهم انطلاقا من نظريات مختلفة لتقسيم صفوف الفلسطينيين تحت شعار الاستعداد للمعركة والذين يخفون نواياهم الحقيقية يبدون وكانهم يحفرون قبر فلسطين ، لكنهم عاجزون وسينتهي معهم الامر الى ان يكونوا هم انفسهم هدفا للقضية الفلسطينية » .

وقالت انه يجب على الامة العربية باسرها ان تضطلع بمسؤولياتها في الوقت الذي تتضاعف فيه مثل هذه المناورات وفي الوقت الذي اصبحت فيه التهديدات تستوجب التعجيل .

واشارت الصحيفة الى ان « القرار الفلسطيني يجب ان ينبع من الفلسطينيين بمناى عن اي اكراه او ضغط » .

وقالت « ان اشقاءنا الفلسطينيين اثبتوا امام العالم قدرة دائمة على القتال ونضجا سياسيا عميقا ايا كانت المناورات وعمليات الترهيب او التلاعب » .

بيروت : طلب توقيف قائد القوات السورية

بيروت — كونا — طلب المدعي العام العسكري في قضية محاولة اغتيال الدبلوماسي الليبي عبد القادر غوقة في برقية لقوى الامن الداخلي والعام والجيش امس احضار العميد محمد الحلال لاستجوابه بتهمة اعطاء الاوامر لتنفذ العملية .

والجدير بالتذكر ان العميد حلال المتواجد حاليا في البقاع هو قائد القوات السورية السابق في بيروت .

حرب الخليج

الطائرات العراقية دمرت هدفين بحريين ايرانيين

بغداد — الوكالات — اعلن العراق امس ان سلاحه الجوي هاجم هدفين بحريين ايرانيين شمال الخليج العربي وتمكن من اصابتهما اصابات مباشرة ومؤثرة . وقال بيان عسكري عراقي صدر امس ان النيران شوهدت تلتهم الهدفين فيما عادت الطائرات الى قواعدها سالمة .

واجمل البيان خسائر الايرانيين بـ ٢١ قتيلا ، والى لجوء اثنين من العسكريين الى القطاعات العراقية في القطاع الشمالي .

أسرى

في الامم المتحدة قال متحدث دولي امس ان الاجهزة القضائية في الامم المتحدة تدرس حاليا الطلب المقدم في الاسبوع الماضي من العراق بارسال لجنة من الامم المتحدة للاطلاع على معاملة اسرى الحرب في كل من العراق وايران .

وكانت الامم المتحدة قد بعثت مؤخرا وفدا الى الدولتين للوقوف على الخسائر المدنية التي سببتها الحرب . وقد اكمل الوفد تقريره وسلمه الى الامين العام دي كويلار .

انقاذ

● تمكنت سفينة صيد عراقية من انقاذ طاقم سفينة صيد برتغالية اشتعلت فيها النيران في عرض البحر وهي في طريقها الى ميناء « بواديبو » بموريتانيا يوم السبت الماضي . ويبلغ عدد الطاقم البرتغالي ١٨ شخصا .

قيادة منظمة التحرير :

العسكرية في طرابلس والسياسية في تونس

علمت القبس ، ان قيادة منظمة التحرير قررت نقل مقر القيادة العسكري الى طرابلس ، وابقاء القيادة السياسية في تونس بعد التطورات الاخيرة في البقاع . وذكر ان السيد ياسر عرفات سيزور السعودية خلال الايام المقبلة لبحث نتائج الاتصالات السعودية مع سوريا بالنسبة للتطورات الفلسطينية .

هذا وعلمت القبس، ان القيادة السوفيتية وجهت الى سوريا رسالة شديدة اللهجة بعد التطورات الاخيرة وبعد المعلومات التي نقلها السيد صلاح خلف (ابو اياد) الى موسكو .

تشالينجر :

اطلاق واستعادة قمر صناعي

استطاع طاقم مكوك الفضاء تشالينجر امس من اطلاق واستعادة قمر صناعي في اول عملية من نوعها تتم في الفضاء .

وقالت رائدة الفضاء سالي رايد عن زميلها خبير الرحلة جون فابيان انه ادى عملا رائعا باطلاق القمر واستعادته .

فقد استعمل فابيان الذراع الالية للمكوك الذي يبلغ طوله ١٥ مترا لاخراج القمر الصناعي الالماني الغربي ثم جذبه ثانية . وتهدف العملية الى اظهار المشروعات التجارية لاستغلال انعدام الوزن يمكن ان تنشر بكفاءة في الفضاء ثم يقوم المكوك باستعادتها وارجاعها الى الارض .

شولتز : لن أتوقف في الشرق الاوسط

واشنطن — الوكالات — اعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز انه ليست لديه خطط للتوقف في الشرق الاوسط خلال جولته الاسيوية التي ستبدا اليوم لكنه قال ان المبعوثين فيليب حبيب وموريس درايبر سيعودان الى المنطقة «وربما غدا » لمواصلة الجهود الرامية الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان .

وابلغ شولتز مؤتمرا صحفيا ان حبيب لن يزور دمشق بعد ان رفض السوريون استقباله لكنه اضاف « سنجد اشخاصا اخرين نامل بان يكونوا مقبولين لديهم ».

استراتيجية عربية للمواجهة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عليها ، وكان ذلك شيئا جديدا واعدا . ولكن تلك المحاولة الصادقة لم تستكمل ولم تاخذ مداها لان تلاحق الاحداث اليومية في بيروت ولبنان عامة حال دون عقد اجتماع اخر تجري فيه المناقشة والاقرار ، حتى جاء الغزو الاسرائيلي للبنان بعد اربعة اشهر . وما زالت الاشارة الى تلك المحاولة ترد في الاوساط القيادية للمنظمة كلما جرى الحديث عن الحاجة الى وقفة جديدة.

لا ينبغي ان يؤخر منظمة التحرير الفلسطينية شيء عن القيام بهذه الوقفة فورا . ولا بد ان تتم على صعيد المنظمة كجسم واحد من خلال مؤسساتها . ولا بد ان تطرح فيها الاسئلة ، كل الاسئلة ، التي تعتمل في النفوس او تتردد على الالسنة ، وبصراحة كاملة . لان تجنب طرح بعضها وبخاصة تلك التي تتعلق بجذور المشكلات يبقي القديم على قدمه ويتجنب مواجهة العلل التي ترهق الجسم . ولا بد ان تاتي الاجوبة واضحة بينة لا مجال فيها للالتباس ، لان الاجوبة « حمالة الاوجه » تعوق الحركة الكلية على عكس ما قد يظن ، وتفسح المجال لاطراف الجبهة في المنظمة ان يغني كل على ليلاه ، ولا يلتزم ، فتفقد الجبهة معناها وتصبح جبهات .

طبيعي ان تقوم كل التنظيمات الفلسطينية بهذه الوقفة ، كل تنظيم من خلال مؤسساته ، لتكون قادرة على الاسهام في وقفة منظمة التحرير الفلسطينية . والامر نفسه يصدق على اهل الراي .. اهل الحل والعقد والكفاءات في مختلف اماكن تجمع شعب فلسطين باعتبارهم مشاركين في صيغة الجبهة ، وواقفين على ارض منظمة التحرير الفلسطينية .

لن تكون الوقفة مجدية تماما ، ولن تحقق الغرض منها الا اذا اعتمد فيها منهج علمي يجمع بين امور ثلاثة هي استحضار حقائق المرحلة ، وتحليل الاوضاع الراهنة على جميع الاصعدة ، وصولا الى تحديد متطلبات العمل . وهذا الامر الاخير له اهمية خاصة لان انجازه يعني تحقيق هدف الوقفة .

من الواضح ان هناك افكارا محددة يكون الانطلاق منها في هذه الوقفة ، فالثورة الفلسطينية لا تبدا من الصفر ، وقد مرت بعدد من المراحل واستوت على عودها واثبتت وجودها . وهذه الافكار هي عصارة التجربة والايام بلورتها المناقشات والممارسات . ويمكننا ان نشير الى اهمها .

● ادراك الخصوصية التي تتميز بها الثورة الفلسطينية عن الدول العربية في مواجهتها للصهيونية واسرائيل . وضرورة التعامل مع حقائق المرحلة بمنطق المبادرة والفعل ، والتنبه الى اخطار الاقتصار على موقف الصمود والترقب والانتظار .

● ادراك حقيقة ما تمثله الثورة الفلسطينية من قوة في منطقتها وفي العالم المحيط بها. وقد جاءت تصريحات بعض القادة الاسرائيليين اخيرا حول عجز اسرائيل عن القضاء على هذه الثورة عسكريا ، تاكيدا لهذه الحقيقة. وفي الوقت نفسه ادراك حقيقة ما تعانيه الثورة من سلبيات يجب التغلب عليها .

● تحديد الاوراق التي تملكها هذه الثورة في نضالها ، والاجماع على ان الكفاح المسلح هو الورقة الاساسية. وهو عماد الثورة والتعبير عن نضال شعب فلسطين . وهو حق الثورة وواجبها . والحاجة اليه اليوم اشد منها في اي وقت مضى .

● الاجماع على ان النضال السياسي هو المكمل للكفاح المسلح والنضال العسكري ، يمهد له الطريق ويوفر الاجواء الصالحة ، ويوظف نتاجه ليحولها الى مكتسبات محددة . ويعزز قوته بمجموعة العلاقات والتحالفات التي يحققها هذا النضال السياسي . فهو التعبير المكمل لنضال شعب فلسطين والحاجة اليه اليوم اشد منها في اي وقت مضى .

● ضرورة تصعيد الكفاح المسلح وتطويره والابداع فيه . وضرورة اجراء حسابات دقيقة لردود فعل العدو وردود الفعل الدولية عليه .. وضرورة ان ياخذ مكانه في مخططات الدفاع العربي المشترك .

● حقيقة ان النضال السياسي في الساحة الفلسطينية ممزوج بالدم . فقد تعرض القائمون به الى استهداف العدو المباشر لهم وسقط منهم شهداء . وحقيقة ان بلوغ النضال السياسي اهدافه يقتضي اتفاق الساحة الفلسطينية على اساليب التحرك فيه . لان ما ينشب من خلاف حول الاساليب يعود بمردود سلبي على التحرك في الوقت الذي يمكن ان يوظف الخلاف « المتفق عليه » لصالح التحرك .

ان الاسئلة التي ينبغي ان تطرح في هذه الوقفة كثيرة . يدور بعضها حول الكفاح المسلح ، وبعض اخر حول النضال السياسي ، وحول البنى التنظيمية وصيغ العمل واطره .

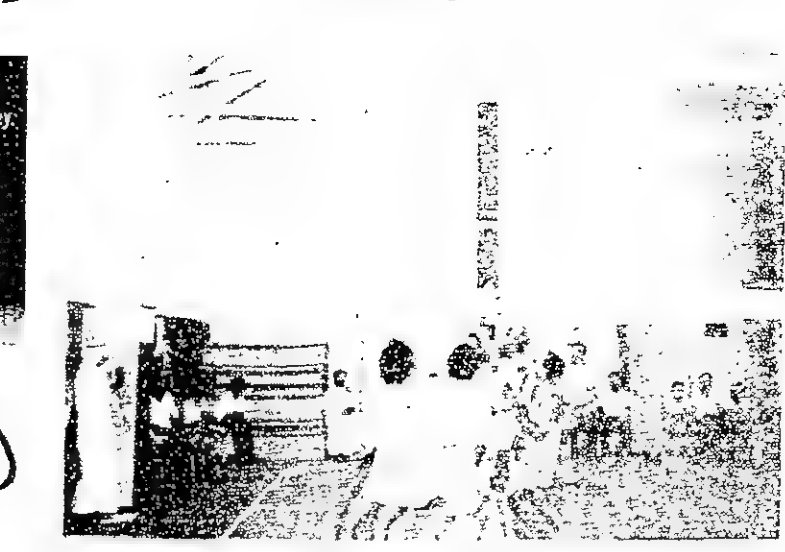
فعلى صعيد الكفاح المسلح — لحمة الثورة — تثور اسئلة حول اهداف العمليات وقواعد الانطلاق ونوعية العمليات والتسليح المناسب لها وصيغة التعاون بين الفصائل لتنفيذها وكيفية الاعلام عنها .

وعلى صعيد النضال السياسي تثور مجموعة اسئلة حول كيفية تنفيذ قرارات المجلس الوطني وبخاصة فيما يتعلق بالعلاقات الاستراتيجية الفلسطينية مع سوريا والعلاقة المميزة مع الاردن والعلاقة الحيوية مع مصر والعلاقات مع الدول العربية الاخرى .

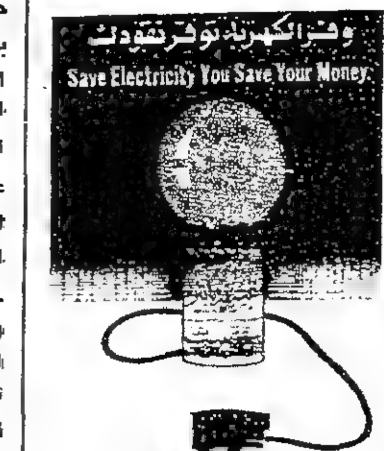
وعلى صعيد البنى التنظيمية وصيغ العمل واطره تثور اسئلة حول مدى مناسبة صيغ العمل القائمة بعد بيروت ، وحول اصلاح الاجهزة ، وكيفية القضاء على السلبيات .

ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها الساحة الفلسطينية طرحت عمليا بعض هذه الاسئلة . والمناقشات الدائرة حول هذه الاحداث تتضمن في طياتها خطوط الاجوبة المطلوبة ويبقى ان تبدا الوقفة الجديدة من خلال المؤسسات . وثقتنا ان منظمة التحرير الفلسطينية قادرة على ان تجعل منها وقفة ناجحة ، تنطلق منها الى متابعة نضالها والقيام بدورها في استراتيجية المواجهة العربية .

وصول فرق الكهرباء والجامعة والكويتية والمواصلات للدور قبل النهائي لدورة السلة لترشيد الاستهلاك



صراع لمتابعة الكرة بمباراة بوبيان والكويتية .



شعار الدورة

اختتمت مساء أمس بصالة نادي بوبيان دورة ترشيد الاستهلاك لكرة السلة التي نظمتها وزارة الكهرباء والماء تحت رعاية سامي الابراهيم وكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد للشؤون الادارية . هذا وقد اقيم أمس مراسم الحفل الختامي للبطولة وانتهت في ساعة متأخرة من الليل تفرض بمقتضاها نشر وقائعها اليوم ونتائج مباريات الدور قبل النهائي والمباراة النهائية على ان تنشر غداً انشاء الله.

فرق الدور قبل النهائي

• أقيمت مساء أمس الاول في اليوم الثاني للدورة ثلاث مباريات اسفرت نتائجها على النحو التالي :

— فاز فريق جامعة الكويت على فريق مؤسسة البترول ٢٧—٢٠ في لقاء مثير وسريع ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٠—٩ لصالح الجامعة.

• كما فاز في المباراة الثانية فريق الخطوط الجوية الكويتية على فريق نادي بوبيان ٤٢—٢٦ في مباراة قوية غلب عليها طابع التدية خاصة بالشوط الاول حيث جاء نتيجة ١٤—١١ لصالح نادي بوبيان الا ان فريق الكويتية سيطر على الشوط الثاني وتفوق على نادي بوبيان بالهجمات الخاطفة السريعة ودقة التصويب على السلة .

• وفي اللقاء الثالث فاز فريق وزارة الكهرباء والماء على فريق وزارة الشؤون الاجتماعية وذلك لانسحاب الاخير لعدم اكتمال العدد .

وبهذه النتائج التي اسفرت عن مباريات اليوم الثاني ، وصلت فرق



احد مهاجمي فريق الجامعة يصوب على سلة البترول .

الكويتية ، شركة المواصلات ، الجامعة ووزارة الكهرباء الى الدور قبل النهائي حيث تقابل فريق جامعة الكويت مع وزارة الكهرباء ، وفريق الخطوط الكويتية مع شركة المواصلات على ان يتقابل الفريقان الفائزان من المباراتين في المباراة النهائية على البطولة .

فوز سيدات كوريا الجنوبية والسويد وايطاليا بكأس وليام جونز لكرة السلة

تايبة — تايوان — أ.ب — فازت منتخبات كوريا الجنوبية والسويد وايطاليا بمبارياتها في دورة الفائزين لبطولة كاس وليام جونز لكرة السلة للسيدات .

وتغلبت سيدات كوريا الجنوبية ٦٧—٥٤ على سيدات الولايات المتحدة الاميركية وانتهى الشوط الاول بتقدم كوريا ٣٢—٢٨ وسجلت الكورية كيم هوا سونز ٢٢ نقطة وتعادلت معها الاميركية كيم هلمبتون بنفس عدد النقط .

وفي المباريات التالية فاز المنتخب الايطالي ٦٦—٥٥ على فريق تشونغ هوا من تايوان وكانت اللاعبة الايطالية مارينا بيراني هدافة المباراة وسجلت ٢٤ نقطة وخرج فريق السويد من الهزيمة ليفوز ٥٧—٤٨ على منتخب فنلندا القوي وكانت السويدية كيكي جونسون هدافة المباراة وسجلت ٢٣ نقطة .

انتخاب لجنة المحررين الرياضيين بجمعية الصحافيين وتشكيل مكتب تنفيذي في اللجنة

تم مساء أمس الاول انتخاب لجنة المحررين الرياضيين المنبثقة من جمعية الصحافيين بالتزكية .. حيث عقدت اللجنة اجتماعها الاول برئاسة احمد بهبهاني أمين سر جمعية الصحافيين ورئيس لجنة المحررين مع الاعضاء التسعة المنتخبين وهم : عبد المحسن الحسيني — فيصل القناعي — عدنان السيد — جاسم اشكناني — السيد الوهيدي — الحلو فرهود — اسماعيل الطحان — وليم الصايغ — محمد الاتاسي وتم في هذا الاجتماع مناقشة بعض المقترحات المقدمة من الاعضاء اهمها تشكيل مكتب تنفيذي للجنة يشرف على اهم الاعمال لسرعة انجازها .. وقبل انتخاب اعضاء المكتب .. تمت تزكية فيصل القناعي كنائب لرئيس .. وعدنان السيد كامين سر اللجنة . بعدها اجريت عملية انتخا ب٣ اعضاء المكتب التنفيذي المكون من الرئيس ونائب الرئيس وامين السر .. حيث رشح ٥ اعضاء من اللجنة انفسهم لهذا المكتب وبعد الانتخاب فاز بالعضوية كل من عبد المحسن الحسيني وسيد الوهيدي وجاسم اشكناني .

فيصل القناعي

عدنان السيد

تغريم منظمي استاد الازتيك بالمكسيك

مكسيكو سيتي — أ.ب — غرمت الحكومة المكسيكية المنظمين في استاد الازتيك لانهم سمحوا للجمهور باستعمال الالعاب النارية التي ادت الى اصابة اربع فتيات من قائدات المشجعين ورجل واحد بحروق في ختام بطولة العام الثانية لكرة القدم للناشئين كما أشارت صحيفة « ايل ناسيونال » اليومية التي اضافت ان القوانين تمنع استعمال الالعاب النارية في هذا الاستاد ولكنها اطلقت على الجوانب كجزء من مراسيم حفل الختام وادت شرارات منها الى اشعال البالونات التي كانت مملوءة بغاز الهيليوم .

وتبلغ قيمة الغرامة مليون بيزو اي حوالي ٦٦٠٠ دولار اميركي .

لجنة فنية بالاتحاد الإيطالي لكرة القدم لدراسة العقود الجديدة للاعبين الأجانب

روما — أ.ب — قال منير بريكسو سورديللو رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان لجنة فنية من الاتحاد سوف تقرر سلامة عقود لاعبين أجانب كبار سينضمون للاندية الايطالية اعتبارا من الموسم المقبل .

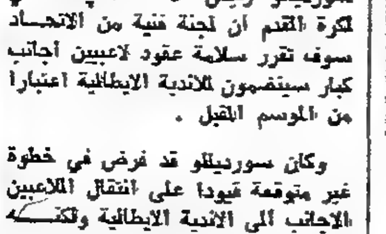
وكان سورديللو قد فرض في خطوة غير متوقعة قيودا على انتقال اللاعبين الاجانب الى الاندية الايطالية ولكنه كشف النقاب عن ان العقد الذي وقعه نادي اودنيس مع النجم البرازيلي زيكو بدا صحيحا ولكنه رفض التعليق على صحة العقد الذي وقعه نادي روما مع نجم برازيلي اخر هو تونينهو سيريزو قبل ان يتم بعد اقفال الباب النهائي يوم ٩ يونيو الحالي .

• زيادة الاسعار

وبينما كان يهدف الاتحاد الايطالي من القيود الجديدة على انتقال اللاعبين الديون على الاندية الايطالية يرى بعض الاجانب الى خفض النفقات وتخفيف مسؤولي الاندية ان هذه الخطوة سببت ارتفاعا في تكاليف شراء اللاعبين الاجانب والايطاليين على حد سواء .

ومن بين اللاعبين الذين ستعرض عقودهم على اللجنة الجديدة زيكو البرازيلي وسيريزو وزميليهما ريكاردو فيريني وريكاردو ايلوي والبلجيكي لودو كوك وأريك جيوتس والهولندي فيم كيت واليوغسلافي الكسندر تريفونوفيتش .

وانهارت مفاوضات انتقال كابتن منتخب البرازيل سقراط عندما طلب ناديه كورينثيانز ستة ملايين دولار وما زال مصير روبيرتو فالكاو غير معروف بعد انتهاء عقده مع نادي روما .



زيكو

سقراط

هل يلعب فريق القادسية للكرة الطائرة في القاهرة

علمت القبس انه تتجه النية لان يلعب فريق القادسية للكرة الطائرة عددا من المباريات الودية في مصر استعدادا للبطولة العربية للكرة الطائرة حيث أن الفترة الزمنية غير كافية لاقامة معسكر تدريبي في احدى الدول الاوروبية .

الصين تسحب فريقها الاول ببطولة ماليزيا المفتوحة بالريشة الطائرة

ماليزيا — أ.ب — قال مسؤولون رياضيون ماليزيون أن الصين سحبت لاعبيها الكبار من البطولة الماليزية المفتوحة للريشة الطائرة (بادمنتون) التي ستقام بالفترة من ٢ الى ٦ يوليو المقبل واشركت بدلا منهم لاعبين صغارا جددا . وسيغيب عن الفريق الصيني بطلا العالم لوان جين وهان جيان .

وقد صنف الاندونيسي ليم سوي كنغ اولا في فردي الرجال وبابك جسو بونغ مع لي ابون كو من كوريا الجنوبية في زوجي الرجال ، وفي مسابقة السيدات صنفت الانكليزية هيلين تروك الاولى بالفردي والانكليزيتين نورا بيري مع جين وستربالوجي .

افتتاح دورة القدم الرمضانية بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون

جرى أمس الاول على ملاعب مركز شباب الفيحاء أولى مباريات الدورة الرمضانية الثالثة لكرة القدم لمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على الكاس المقدم من عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب وذلك تمشيا مع الخطة العامة للنشاط الرياضي لصيف هذا العام حيث كانت أولى مباريات الدورة بين شباب مركزي الدعية والفيحاء واسفرت نتيجة المباراة عن فوز مركز شباب الدعية بضربات الجزاء بعد انتهاء الوقت الاضافي .

هذا وقد حضر مباراة الافتتاح غازي غانم مراقب خدمات الشباب بالنيابة ورئيس قسم مراكز الشباب ورئيس قسم خدمات مراكز الشباب السيد جواد النجدي والمشرفون العامون للمراكز وموجهو النشاط الرياضي بقسم التوجيه والمتابعة والمدربين الرياضيين بالمراكز وعدد من الشخصيات الرياضية .



فريق مركز شباب الدعية لكرة القدم

وفد الجامعة يغادر صباح اليوم لكندا

يغادر البلاد في التاسعة والنصف صباح اليوم وفد جامعة الكويت الرياضي متجها الى كندا وذلك للمشاركة في بطولة الجامعات العالمية التي ستقام هناك بالفترة من ١ الى ١١ يوليو المقبل .. ويرأس الوفد الذي يضم ٣٠ عضوا الدكتور مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة بالجامعة .

وصول الفريق البلجيكي لكـرة القـدم
واليوم يصل رئيس المجلس الدولي العسكري

وصل الى البلاد في السابعة من مساء امس وفد المنتخب العسكري البلجيكي لكرة القدم والذي سيلاقي منتخبنا العسكري في المباراة النهائية والتي ستقام في العاشرة من مساء السبت المقبل . هذا ويصل في العاشرة من مساء اليوم الفريق محمد صالح المقدم رئيس المجلس الدولي العسكري (السيزم) والمعين من قبل اللجنة التنفيذية كممثل رسمي لهذه المباراة كما يصل اليوم طاقم الحكام الالماني الدولي المعين من الاتحاد الدولي لادارة المباراة .

وسيقوم المنتخب البلجيكي في السابعة والنصف من مساء اليوم بتدريب على استاد نادي الكويت ، بينما سيتدرب يوم الجمعة على ملعب تامر بالسالمية .

● قررت مديرية الاتحاد الرياضي العسكري بأن يكون دخول المباراة النهائية بالمجان وستكون هناك دعوات رسمية لكبار المسؤولين والرياضيين لدخول المنصة الرئيسية والمقصورة .

● قررت ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تنظيم عملية نقل جماعي لطلبة الانديه الصيفية لحضور المباراة النهائية ومساندة منتخبنا العسكري .

● الفريق محمد صالح المقدم

وفد السالمية لكرة اليد يغادر اليوم للسويد والدانمرك



● الشيخ سالم الفهد ● يوسف محمد الخالد

يغادرنا في العاشرة والنصف من صباح اليوم وفد نادي السالمية لكرة اليد متوجها للسويد والدانمرك للمشاركة في بطولة « بارتلي » السويدية و « درونتج لاند » الدانمركية العالميتين لكرة اليد وذلك في الفترة من ١ وحتى ١٥ يوليو المقبل وسوف يدخل فريقا السالمية معسكرا تدريبيا بالسويد لمدة اسبوع قبل بداية البطولتين والوفد برئاسة يوسف محمد الخالد عضو مجلس الادارة وامين صندوق النادي وعضوية فيروز مال الله مشرف الفريق وعرفان بدير مدربا وجابر مرسي مساعدا للمدرب و ٣٤ لاعبا هم علي الصفيري ، عوض الشمري ، طلال السند ، عبد الرزاق البلوشي ، ابراهيم السند ، خالد الملا ، خليفة الخشتي ، عماد التوكلي ، صقر الفرحان ، سمير قدير ، هاشم جواد ، جابر جعفر ، محمد الملا ، بدر خلف ، يعقوب الزيد ، عاصف عبد القدوس ، فيصل دشتي ، احمد بشير ، سعد عامر ، احمد عبد الرزاق ، بدر شيليويح ، نجيب شيليويح ، ناظم قدير ، مشعل السرهيد ، جمال السرهيد ، طارق السند ، حسن حبيب ، خلدون الخشتي ، بدر الملا ، حيدر اسماعيل ، لؤي السبيعي ، ناصر فهاد ، يعقوب خالد ، صقر مال الله . وسوف يشارك السالمية بثلاثة فرق في ثلاث مراحل سنين ٦٥-٦٦ و ٦٧-٦٨ ، ٦٩-٧٠ .

والجدير بالذكر أن النادي يشارك في البطولتين المذكورتين على نفقة الشيخ سالم الفهد رئيس مجلس ادارة نادي السالمية وهي المرة الثالثة التي يشارك فيها السالمية بهاتين البطولتين .

● أخبـار قصيرة ●

● حدد اتحاد السباحة الساعة التاسعة مساء بدلا من الثامنة والنصف لبدء مباريات كرة الماء خلال شهر رمضان المبارك اعتبارا من السبت ٢٥ يونيو الحالي .

● عقدت اللجنة الفنية باتحاد الجمباز اجتماعا امس لبحث الاستعدادات للموسم المقبل .

● يغادر البلاد الاسبوع المقبل مايكل مدرب منتخب الشباب لكرة السلة بعد ان انهى الاتحاد عقده ولم يتمكن من التعاقد مع احد الانديه .

● طلب الاتحاد السعودي من الاتحاد الاسيوي لكرة اليد تعيين حكمين لادارة مباراة المنتخبين السعودي والكويتي للشباب التي ستقام يوم ٢٧ يونيو الحالي في الرياض ضمن تصفيات بطولة العالم للشباب .

● ناصر الحوطي نائب رئيس نادي الشباب قام امس بزيارة الرائد ابراهيم رضا عضو مجلس الادارة السابق بمستشفى شركة النفط وتمنى له الشفاء العاجل .

السبت يبدأ تدريب فريق القادسية للطائرة استعدادا للبطولة العربية

عقد مساء امس اجتماع لفريق القادسية لكرة الطائرة حضره بدر الجوعان مدير الكرة الطائرة ومحمد شويرد مدير الفريق و ١٦ لاعبا من الفريق الاول وفريق تحت ١٩ سنة حيث تم بحث الاعداد والتدريب للبطولة العربية للانديه الابطال والتي ستقام في المغرب وتقرر ان يبدا تدريب الفريق يوم السبت المقبل باشراف اللاعبين مساعد العميري وفيصل الجزاف لحين عودة المدربين الكوريين يوم ٢٥ يونيو الحالي ، وسيتوليان التدريب حتى يعود المدرب عبد الرضا حسين من اجازته .

ازدياد اقبال الطلبة الكويتيين على أحواض وزارة التربية

حول احواض السباحة للبنين التابعة لوزارة التربية والتي افتتحت منذ بداية الشهر الجاري قال محمد عثمان احد المشرفين على الاحواض الثمانية للبنين :

انه كان من المعتاد في البطولات السابقة أن يشترك المتسابق في نوعين من السباقات الى جانب سباق التتابع ولكننا ولارساء قاعدة عريضة وافساح المجال لاكبر عدد ممكن من الطلبة للمشاركة فلقد حددنا الحق للمتسابق في المشاركة بسباق واحد فقط بالاضافة الى التتابع ، كما اننا هذا العام سننظم البطولات في توزيع المراحل السنية بحيث يكون الفارق سنتين حيث تبدأ من سن ٧ سنوات وحتى ١٧ سنة فالعمومي . واضاف قائلا : لا شك في أن الاقبال هذا العام فاق ما كان عليه في الاعوام الماضية ومن الواضح زيادة اقبال الكويتيين عن ذي قبل مما كان له اكبر الاثر في وجود اقبال كبير على الاحواض الثمانية المخصصة للبنين والتي اعتقد انه اصبح من الضروري زيادتها لمواجهة هذا الضغط الكبير وان كان المسؤولون بوزارة التربية مشكورين يقومون دائما بتوفير كل الامكانات ولكن نحن نامل دائما في المزيد من الاقبال للكويتيين . وبالنسبة لانطباعاتي بعد قضاء ثلاثة اسابيع على الافتتاح أن جميع الزملاء من مشرفي ومدربي الاحواض يقومون بأداء واجبهم على اكمل وجه وبجهود يشكرون عليها حتى أن الصورة العامة الان اكثر من ممتازة وان كان قد حدث تغيير في البرامج بعض الشيء في شهر رمضان المبارك .

ويضيف قائلا : بالنسبة لبطولات هذا العام لاحواض السباحة سواء للبنين أو البنات فلسوف تبدأ بطولة للمرحلة السنية ٧ ، ٩ ، ١١ ويستمر ليومين حيث تنتهي الاحد وتلك البطولة خلال اللقاءات الودية المكثفة التي ستجرى وجرت بين الاحواض بالتبادل .

وفي نهاية حديثه اضاف قائلا : كل الشكر والعرفان للوالد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الذي كان ولا يزال يقدم الكثير من الدعم والتشجيع لابنائه الطلبة والطالبات المشاركين في احواض وزارة التربية وسوف ينال الحوض الذي يحصل على اكبر عدد من النقاط في سباقات الموسم على شرف حمل كأس سمو ولي العهد .

● جانب من سباقات احواض وزارة التربية

القادسية يرد على اعتذار الشيخ فهد عن الندوة

ارسل امين سر نادي القادسية المساعد عبد الله علي النخيل كتابا للشيخ فهد الاحمد الصباح هذا نصه :

بالاشارة الى خطابكم المؤرخ ١٩ - ٦ - ١٩٨٣ المتضمن اعتذاركم عن المشاركة في الندوة الرياضية التي سبق أن اقترحتموها لمناقشة البرنامج الانتخابي لعضوية مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي ، وبالرجوع الى طلبكم المؤرخ في ٥ - ٦ - ١٩٨٣ وموافقتنا عليه بعد أن وضعنا بعض الضوابط الكفيلة بانجاح ذلك البرنامج نعتقد أن المبررات التي ذكرتموها كسبب في اعتذاركم غير كافية وغير مقنعة ، لان ما اشترطناه من قصر الحضور على اعضاء النادي ومن تحديد الوقت ودعوة الصحافيين فقط للحضور نابع من ايماننا بان المعنيين بالامر هم اعضاء النادي الذين يرغبون بمعرفة الاعضاء المرشحين وبرنامج عملهم المستقبلي للنادي وطموحاتهم خصوصا المرشحين الجدد ، هذا ما عناه طلبكم الاصلي ، هذا ما كنا قد وافقناكم عليه وهو عمل مشروع ، أما اذا كان الهدف هو مناقشة سياسة النادي واعماله ومحاسبة اعضاء مجلس الادارة فان الجمعية العمومية سوف تعقد بعد ايام قليلة وهي المكان الطبيعي ، ولكم ولاي عضو في النادي الحق في طرح ما يشاء بحدود ما هو متاح حسب النظم ، أما اذا كانت هناك اهداف اخرى فاننا لا نرغب الخوض فيها املين أن يكون في ايضاحنا هذا قناعتكم مع خالص تحياتنا .

طلب نقل مباريات منتخبنا بكأس فلسطين

صرح محمد هيف الحجرف امين سر اتحاد القدم المساعد ان الاتحاد طلب من وزارة الاعلام نقل مباريات منتخبنا للشباب في بطولة كأس فلسطين التي ستقام بالمغرب على الهواء مباشرة في التلفزيون والاذاعة ، وقال الحجرف أن منتخبنا للشباب لعب امس مباراتين وديتين مع فريق هارلو أ و ب الاولى الساعة الخامسة والثانية الساعة السابعة مساء بتوقيت لندن وبتشكيلين منفصلين في كل مباراة .

وكان نواف جديد قد غادر الكويت امس للالتحاق بمنتخب الشباب الذي يقيم معسكرا تدريبيا في انكلترا .

تشكيل وفدي التنس لبطولات المغرب

عقد اتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش اجتماعا برئاسة علي نجف اتخذ فيه عدة قرارات اهمها :

● ترشيح علي نجف لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتنس التي ستقام بالدار البيضاء يومي ١٣ و ١٤ يوليو المقبل .

● تشكيل وفد الاتحاد للمشاركة بالبطولة العربية للتنس للناشئين بالدار البيضاء في الفترة من ٢٥-٣٠-٧-٨٣ من عبد الصمد العريان اداريا ، سيد عبد الفتاح مدربا ، هشام المطوع حكما ، وصحافي يحدد فيما بعد واربعة لاعبين سيتم تحديدهم فيما بعد .

● تشكيل الوفد المشارك في المعسكر التدريبي الذي سيقام في الفترة من ١٦-٧ الى ٦-٨-٨٣ والبطولة العربية الثامنة لكرة الطاولة التي ستقام بالمغرب في الفترة من ٨-١٨-٨٣ على النحو التالي :

خليفة مبارك رئيسا للوفد ، مطلق جلوي - اداريا ، خليل ابراهيم بن ناجي مديرا للفريق ، تشانغ كوانغ مدربا ، احمد حسين الرامزي مساعدا للمدرب ، هشام المطوع حكما ، صحافي يعين فيما بعد و ١٢ لاعبا تحدد اسماؤهم فيما بعد .

اتحاد العاب القوى يتسلم الارقام الاسيوية

تسلم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بيانا بالارقام القياسية للدول الاسيوية المشاركة في البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى والتي ستقام في الكويت من ٥ الى ٩-١١-٨٣ والاتحادات التي ارسلت بيانات ارقامها القياسية هي : الاردن ، البحرين ، قطر والامارات ، حيث يعتزم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى اصدار كتاب عن العاب القوى في اسيا من ضمنها الارقام القياسية لدول القارة الاسيوية .

اليوم اختتام سباعيات كرة القدم بالتضامن



● الشيخ احمد فهد الاحمد ونائب رئيس النادي والضيوف يتابعون البطولة .

تختتم في الثامنة والنصف من مساء اليوم سباعيات كرة القدم لفرق تحت ١٥ سنة التي ينظمها نادي التضامن الرياضي على الكؤوس والجوائز المقدمة من الشيخ احمد فهد الاحمد حيث ستقام الليلة المباراة النهائية ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع .

والجدير بالذكر أن مباريات السداسيات قد افتتحت مساء أمس الاول وحضر مباريات الافتتاح الشيخ احمد فهد الاحمد ورشيد خالد النزال نائب رئيس النادي وبعض اعضاء النادي .

الاتحاد الدولي يرحب بفكرة المنتخب الخليجي

تلقى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى رسالة من السيد جون هولت سكرتير الاتحاد الدولي لالعاب القوى يرحب فيها بفكرة تشكيل منتخب دول مجلس التعاون لالعاب القوى ، كما اعلن خلال رسالة ترحيبية بالتنسيق مع المسؤولين عن المنتخب الذي سيبدأ جولته في صيف ٨٤ لاعداد الدول التي سيتنافس معها ابطال العاب القوى لدول مجلس التعاون واستعداد الاتحاد الدولي لاعطاء التصاريح الرسمية لاقامة مثل هذه اللقاءات .

وفي نهاية الرسالة اعرب مستر جون هولت عن اهمية اللقاء بالسيد عيسى الدشتي عضو الاتحاد الدولي لالعاب القوى في هلسنكي لمناقشته المفاصيل لوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ .

دورة نادي الكويت الرمضانية في الاسكواش تبدأ السبت المقبل

اشترك ٣٢ عضوا بدورة نادي الكويت الرمضانية الداخلية للاسكواش التي ستبدأ يوم السبت المقبل وتستمر حوالي الاسبوع .

وستلعب البطولة بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وصرح مدرب الاسكواش بنادي الكويت الرياضي عبد الفتاح فهيم انه ستقام بطولة ترضية للخاسرين وستوزع جوائز للفائزين من البطولتين ، وستبدأ المباريات التمهيدية الساعة الواحدة والنصف ظهرا ، بينما ستقام مباريات الدور النهائي الساعة التاسعة والنصف مساء اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل ، وقال مدرب نادي الكويت ان اقوى المشاركين بالدورة الداخلية هما السيدان محمد الصقر وطالب العنجري ويتوقع وصولهما الى المباراة النهائية .

ويذكر ان عبد الفتاح فهيم اختير هذا العام افضل مدرب للاسكواش بالكويت بسبب النتائج الجيدة التي حصلت عليها فرق نادي الكويت الرياضي في الاسكواش .

جايير بيريرا يدرب الشباب السعودي

ريو دي جانيرو - أ.ف.ب - اعلن جايير بيريرا ، مدرب فريق البرازيل للناشئين لكرة القدم الذي حصل مؤخرا على كأس العالم ، لدى وصوله الى ريو دي جانيرو انه سيوقع عقدا لمدة عامين لادارة نادي الشباب بالرياض بالمملكة العربية السعودية .

واوضح المدرب البرازيلي من جهة اخرى أن النادي السعودي عرض عليه راتبا شهريا قدره ٨ الاف دولار ومكافأة قدرها ٣٠ الف دولار لحظة توقيع العقد . وسيقوم بيريرا باعماله في النادي السعودي في شهر اغسطس المقبل .

لجان البطولة الاسيوية تجتمع الاحد المقبل

تقرر أن يعقد الاجتماع الثاني للشباب والفتيات العاملين بلجان البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى في نادي كاظمة الرياضي في الصالة الرياضية الملحقة بحمام السباحة وذلك الساعة التاسعة والنصف مساء يوم الاحد ٢٦-٦-١٩٨٣ .

رأي

الكفاءات الرياضية بين المفاهيم المختلفة

لايوجد شخص في العالم كفؤ لكل عمل ، فيجوز ان يكون شخص ما كفؤا في عمل او نشاط معين ولكنه لا يستطيع ان يكون كذلك في نشاط او مهنة اخرى ، ومعنى ذلك ان لكل عمل او مهنة او نشاط اسس وعوامل معينة تساعد الفرد على اتقان العمل لدرجة الكفاءة ، وهناك مفاهيم مختلفة مطروحة على الساحة الرياضية الكويتية حول مفهوم الكفاءة، فمنهم من يرى ان الكفاءة عناصرها الاساسية الاخلاص والتفاني والمثابرة فقط ، ومنهم من يرى ان الكفاءة بالشهادة فقط ، والبعض الاخر يقول ان الخبرة اهم هذه العوامل لاثبات الكفاءة ، والموضوع في حقيقته يجب ان لا ننظر له بنظرة شمولية ، فكلما نحدد الكفاءة نحتاج الى تحديد العمل او النشاط المطلوب ادائه ، ثم نحدد على اثره العناصر والاسس الرئيسية التي يحتاجها الفرد لتساعده على تحقيق واجادة هذا العمل لدرجة الكفاءة . ولا بد لنا من تحديد الكفاءة بشكل علم فالكفاءة هي « انجاز العمل باقصى معدل ممكن ، وباقل جهد ووقت وتكلفة مادية ممكنة » ، اذن لا بد لنا من تحديد نوعية النشاط او العمل حتى نستطيع ان نحدد العوامل المطلوبة في الفرد لهذا العمل ، فمثلا النجار يختلف في هذه العوامل عن الحداد ، والطباع يختلف عن موظف الاستقبال ، والمدرب الرياضي مثلا يحتاج الى عناصر تختلف عن الاداري فهو يحتاج ان يكون لاعبا سابقا وحاصلا على دراسات في التدريب وملما بقانون اللعبة التي يدربها ... الخ من العوامل الخاصة ، وهناك عوامل عامة كالقدرة على ضبط النفس وتحليل المواقف بسرعة وسرعة التصرف ، والاطلاع المستمر على كل ما هو جديد في عالم التدريب ... الخ كذلك يجب ان تتوفر لديه الخبرة الكافية في هذا المجال ، بجانب المثابرة والاخلاص والعطاء .

وهنا نريد أن نحدد ما هي المواصفات المطلوبة في عضو مجلس ادارة الاتحادات الرياضية بناء على الدور المطلوب منه كعضو مجلس ادارة اتحاد رياضي ، فهو مطلوب منه التخطيط والتنظيم للنهوض بمستوى اللعبة ويتبع ذلك عملية التنفيذ والاشراف ومن ثم عملية التقويم ، وهذه العمليات تحتاج الى شخص تتوفر فيه عناصر عامة وخاصة كثيرة حتى يستطيع ان يصل الى مستوى الكفاءة في هذا العمل :

١ - مستوى تعليمي جيد .
٢ - خبرة واسعة في اللعبة .
٣ - عطاء وتفان واخلاص .
٤ - تكريس جزء من وقته للاتحاد .
٥ - رغبة في العمل والخ .....

وهنا نستطيع ان نحسم الخلاف حول الكفاءة المطلوبة للاتحادات ، فلا كل صاحب شهادة عليا كفؤ ولا كل صاحب خبرة كفؤ ، ولا كل متفان ومعطاء كفؤ . ولكن يظل العلم جانبا مهما ومهما جدا في تدعيم العناصر الاخرى اذا افترضنا ان الرياضة علم ، وان التطوير الرياضي يتم عادة بالعلم بشكل اسرع واتقن وباقل تكلفة . اذن فنحن بحاجة الى اصحاب شهادات تتوفر لديهم عناصر الاخلاص والتفاني والرغبة ، وكذلك الخبرة لنضمن قدرتهم على التخطيط والتنظيم ، ونحن ايضا بحاجة الى اصحاب الخبرة اذا توفر لهم مستوى تعليمي معقول ، ولكننا على مستوى مجلس ادارة الاتحاد لا نقبل من يكون معطاء ومخلصا ومتفانيا بالعمل فقط ، لانه يفتقر الى العناصر الاساسية من علم وخبرة ، ولكننا نرحب بهؤلاء على مستوى اقل من مجلس الادارة، وهو المستوى التنفيذي الذي يحتاج الى التحرك العضلي ولا ادري لماذا يريد البعض ان ينكر على اصحاب الشهادات في التربية الرياضية حقهم فالرياضة مهنتهم تعلموها بجوانبها العلمية والفنية والادارية ، فهم في رأيي احق الناس في ادارتها ، اما اذا كان بعضهم لم ينجح لسبب او لاخر فهذا ليس معناه انهم ليسوا اكفاء .

وبنظرة بسيطة نستطيع ان نكتشف ان نسبة كبيرة من اعضاء الاتحادات الحاليين لا تتوفر فيهم العناصر الضرورية لكي يكونوا اعضاء مجالس ادارة .

سليمان العون

مباراتان بدوري كرة الماء الليلة

تقام مساء اليوم مباراتان بدوري كرة الماء على حوض نادي القادسية الرياضي للسباحة ، ففي الثامنة والنصف يلتقي العربي والتضامن ، وفي الساعة التاسعة يلعب القادسية والفحيحيل والمباراتان ضمن دوري الناشئين .

القبس
١٢ رمضان ١٤٠٣هـ
الخميس ١٩٨٣/٦/٢٣م
السنة الثانية عشرة
العــــدد ٣٩٩١

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الخميس
٥٢٥٠٩ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

رسالة واشنطن

سيناريو "أسوأ الحالات" الأميركي يشرح احتلال السوفيت لإيران!

واشنطن — القبس:

وضع خبراء البنتاغون تقريرا سريا شرحوا فيه خلال جلسات استراتيجية سرية سيناريو احتلال سوفيتي عسكري لايران . وكشف النقاب عن ذلك المحقق الصحفي المعروف جاك اندرسون ويوصف هذا السيناريو بسيناريو « اسوأ الحالات » ويشرح احتلالا عسكريا بالمعنى الكلاسيكي في اعقاب وفاة الخميني واندلاع الفوضى والاضطرابات واستنجاد حزب « تودة » بالاتحاد السوفيتي بعد انشاء حكومة في طهران .

ويقول خبراء البنتاغون ان الغزو السوفيتي لافغانستان اظهر عزمهم على تطبيق القوة العسكرية المباشرة لبلوغ اهداف سياسية . ويقول الخبراء ان تقارير المخابرات الاميركية تشير الى ان السلطة في موسكو هي بيد الماريشالات الذين كانوا مسؤولين عن اختيار يوري اندروبوف زعيما للبلاد وان المجلس الحربي السوفيتي يعتبر الان القوة الفعلية في البلاد . ويستطيع الروس حسب هذه التقارير اللجوء الى ناحية تكتيكية لتبرير غزوهم لايران وهي معاهدة ١٩٢١ ورغم ان الخميني الغى المعاهدة فان السوفيت يعتبرونها قائمة ، ويستطيعون الاستشهاد بما فعله السوفيت والانكليز خلال الحرب العالمية الثانية عندما غزوا وقسموا ايران الى منطقتي نفوذ في الشمال والجنوب .

ويتحدث التقرير عن وجود ٢٦ فرقة سوفيتية على الحدود وتقول المخابرات الاميركية ان هذه الفرق هي من النخبة المختارة ومزودة باسلحة متطورة وانها مستعدة للزحف . ويتساءل التقرير كيف يمكن ان يبدأ هذا الغزو . ويجيب الخبراء على ذلك قائلين انه يبدأ بزحف ٢٥٠ الف جندي بري تتقدمه صفوف من دبابات الميدان وتحميها حوالي ٥٥٠ طائرة مثبتة الجناح و ٥٠٠ حوامة مرابطة الان في منطقة الحدود . والاهم ان السوفيت نظموا قدرة للقيادة والتحكم بعمليات عسكرية واسعة النطاق . ويضاف الى ذلك كله تواجد ٢٩ سفينة حربية في المحيط الهندي .

لكن اخطر ما في الامر في نظر الخبراء هو ان الولايات المتحدة سبق وانذرت حسب « مبدأ كارتر » بانها ستتدخل بالقوة اذا حدثت هذه التطورات وان العسكريين اعترفوا بالماضي بان القوة الرادعة الوحيدة لدى اميركا في هذه الحالة هي القوة النووية .



● ريغن وغونزاليس في البيت الابيض (أ.ب — راديو) .

ريغن وغونزاليس بحثا الوضع في الشرق الأوسط

واشنطن — الوكالات — بحث رئيس وزراء اليونان غونزاليس والرئيس الاميركي رونالد ريغن هنا الوضع في الشرق الاوسط وفي منطقة اميركا الوسطى وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك . مسؤول اميركي كبير قال ان غونزاليس اعرب خلال المحادثات عن تاييد اليونان لاجراء حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين . واضاف المسؤول ان مسالة اعتراف اسبانيا باسرائيل لم تثر خلال المحادثات .

رئيس الوزراء اليوناني حذر من ان اميركا يمكن ان تصبح متوسطة مباشرة في حرب عامة بمنطقة اميركا الوسطى مشيرا الى اختلافه في الراي مع الرئيس ريغن حول هذه المنطقة ، وقال في مقابلة تلفزيونية بعد اجتماعه بريغن انه لا يعتقد ان هناك اية محاولة للاستيلاء على اميركا الوسطى ، ودعا الى وقف كافة المساعدات العسكرية الخارجية الى تلك المنطقة .

كرايسكي يرغب بالبقاء رئيسا للحزب الاشتراكي

فيينا — كونا — يبحث المجلس التنفيذي للحزب الاشتراكي النمساوي مسالة تحديد موعد لعقد مؤتمر للحزب يتم خلاله تقرير رئاسة الحزب .

فيما ذكر انه رغم ان برونو كرايسكي يرغب مبدئيا في الاستقالة من رئاسة الحزب لصالح المستشار فريد سينوفاتس الا ان دلائل جيدة توفرت على ان كرايسكي يرغب في البقاء رئيسا للحزب وتعيين المستشار في منصب الرئيس الاميركي .

● في تونس قال عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية ان سياسة النمسا تجاه القضية الفلسطينية والشرق الاوسط مازالت خلال عهد المستشار النمساوي الحالي فريد سينوفيتس كما كانت خلال عهد كرايسكي .

غروميكو : واشنطن لا تشجع عقد القمة

موسكو — كونا — قال وزير خارجية الاتحاد السوفيتي اندريه غروميكو هنا أمس أن تحركات السياسة الاميركية لا تشير الى رغبة حقيقية واستعداد كاف لعقد قمة اميركية — سوفيتية .

واكد غروميكو في حديث مع وكالة انباء « تاس » الرسمية ونشرته الصحف أمس أن واشنطن تفكر جديا بعقد اجتماع على هذا المستوى الا اننا نحتاج الى تهيئة الظروف قبل الجلوس حول مائدة المفاوضات .

مجلس التعاون

● ابو ظبي — اكد وزير التربية بدولة الامارات العربية المتحدة حاجة الوزارة لجميع المدرسين الذين انتهت خدماتهم اضافة الى ٥٠٠ مدرس اخر لمجابهة متطلبات الخطة التعليمية في العام المقبل .

● المنامة — اعلن وزير الاشغال والكهرباء والماء بدولة البحرين ان الوضع المائي في بلاده مستقر في الوقت الحاضر وان كميات المياه التي تضخ في كافة الشبكات كافية . وقال لصحيفة « اخبار الخليج » أمس ان البحرية تعتمد حاليا على مصادر المياه الجوفية .

علي في بون

وصل كمال حسن علي وزير الخارجية المصري الى بون أمس في زيارة لالمانيا الغربية يسلم خلالها رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الزعماء الالمان . وقال علي قبل مغادرته القاهرة : ان المانيا التي تراس السوق الاوروبية المشتركة تستطيع أن تلعب دورا مهما في ممارسة نفوذ على الاطراف المعنية في المشكلة اللبنانية وسحب كل القوات الاجنبية من لبنان .

● في القاهرة اجتمع بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مع السفير الاميركي الفريد اثرتون لبحث تطورات الوضع في لبنان .

قمة لقادة « وارسو » في موسكو الاسبوع المقبل

اعلنت مصادر اوروبية شرقية ان قادة دول حلف وارسو السبع يعتزمون عقد قمة خاصة لهم في موسكو في الاسبوع المقبل . وقالت هذه المصادر ان جدول اعمال القمة سوف يركز على موضوع رد فعل حلف وارسو فيما يتعلق بخطط حلف شمال الاطلسي نشر صواريخ نووية اميركية جديدة في اوروبا . وشككت المصادر من احتمال اشتراك رومانيا في القمة وقالت « ان هذا قد يجعل عقد القمة محل شك » . واضافت ان هذه القمة تعد ردا من الكتلة الشرقية على قمة وليامسبيرغ التي شاركت فيها سبع دول صناعية رئيسية غربية في شهر مايو الماضي .

هدية من تحت الارض

موسكو — كونا — عثر احد عمال بناء الطرق صدفة على كنز من الفضة والذهب اثناء قيامه بتسوية طريق يخترق احدى الغابات بواسطة بلدوزر . وذكرت صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » السوفيتية ان الكنز يتالف من ٢٦٣ قطعة نقدية ذهبية وفضية مضروبة عام ١٧٠٨ اضافة الى ٥ خواتم ونوط وصليب ذهبي . وسلم العامل ويدعى يلتشالكوف جميع محتويات الكنز الى السلطات السوفيتية المختصة التي ستمنحه بموجب القانون نسبة ٢٥ بالمائة من قيمة الكنز التي تقدر بعشرات الالاف من الروبلات .

السودانيون يتظاهرون بالقاهرة لاعادتهم الى الخرطوم

تظاهر حوالي ٣٠٠ طالب سوداني من بين الوف « تائهين » في مصر مطالبين بالعودة الى بلادهم . وطالب اتحاد الطلبة السودانيين الذي نظم المظاهرة السلمية امام السفارة السودانية في القاهرة أمس بان يتسلم السفير السوداني احتجاجهم المكتوب . واوضح رئيس الاتحاد الذي يمثل ١٢ الف طالب ان ٨ الاف طالب يريدون العودة فورا الى السودان .

الطقس

● طقس صيفي عادي ، والرياح شمالية غربية ، معتدلة السرعة .
● حالة البحر : معتدل الى عالي الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٣ ، الاحمدي ٤٠ ، فيلكا ٤١ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٥ بالمائة ، الاحمدي ٣٠ بالمائة ، فيلكا ٢٨ بالمائة .

البحر

أعلى مد
١٠ صباحا ١٢ ليلا
أدنى جزر
٤ فجرا ٥ مساء

لبنان

ضبط متفجرات بمركز الابحاث الفلسطيني وقرار باقفال المركز من جديد

بيروت — كونا والوكالات — اكد الرئيس اللبناني امين الجميل اثناء جلسة لمجلس الوزراء امس على ضرورة متابعة الجهود لتنفيذ اتفاق جلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان وبالتالي انسحاب كل الجيوش الغريبة عنه . ووجه الرئيس الجميل شكره للمجموعة الاوروبية على بيانها الذي اصدرته اخيرا بدعم جهود الحكومة اللبنانية .

وشدد مجلس الوزراء اللبناني على ملاحقة المخلين بالامن من غير تهاون .

وفي هذه الاثناء داهم رجال الامن اللبنانيين امس مركز الابحاث الفلسطيني حيث ضبطوا في درج احد المكاتب خمسة قوالب متفجرات من نوع « تي.ان.تي » وزن كل منها ٣٥٠ غراما وصاعقا وساعة تفجير وبطارية موصلة بشريط كهربائي واربع موجهات وبندقية مضادة للدروع من نوع « ب-٢ » وقرر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اقفال بناء مركز الابحاث من جديد . كما اعلن عن اعتقال عشرة اشخاص بتهمة حيازة واعداد عبوات ناسفة .

من جهته طلب امين عام الخارجية اللبنانية الملف الكامل عن مركز الابحاث لدراسة الاسس التي استدعت اعطاءه الحصانة الدبلوماسية .

● في القدس المحتلة نددت صحيفة « جيروزاليم بوست » بنتائج التقرير اللبناني بشان مذابح صبرا وشاتيلا واعادت التاكيدات الاسرائيلية بان القوات الكتائبية هي التي نفذت المذابح .

● في واشنطن قال المتحدث باسم البنتاغون هنري كاتو ان الادارة الاميركية تسعى الى ابقاء القوات الاسرائيلية في مواقعها الحالية بلبنان الى حين موعد انسحاب جميع القوات منه .

● في الرياض قال الراديو السعودي ان استمرار تدعيم الادارة الاسرائيلية لقواتها في الاراضي اللبنانية وما تمارسه هذه القوات من نشاطات عسكرية يكشف للعالم حقيقة النوايا الاسرائيلية المتجلية برغبتها في البقاء بلبنان الى اجل غير محدود .

طرابلس : مقتل ابو بلال وخمسة لبنانيين باشتباكات جديدة

بيروت — كونا والوكالات — تجددت الاشتباكات في مدينة طرابلس بشمال لبنان ولا سيما في حي القبة بعد هدوء لم يدم طويلا وسقط ستة قتلى من اللبنانيين بينهم شخص يدعى ابو بلال يتزعم احدى الميليشيات المتقاتلة في المدينة .

وذكرت مصادر امنية ان حوالي ٢٠ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح في الاشتباكات التي استخدمت فيها كافة انواع الاسلحة وان شخصين من جرحى الليل السابق توفيا بالمستشفى متاثرين بجراحهما .

وقد اضطر سكان المدينة في ساعة مبكرة من فجر امس الى مغادرة منازلهم الى الملاجيء اثر اندلاع الاشتباكات بين الجماعات المؤيدة لسوريا من جهة والمعارضة لها من الجهة الاخرى . وكان حوالي ٥٠ شخصا قد قتلوا في طرابلس من جراء الاشتباكات شهدتها المدينة خلال الايام القليلة الماضية .

من ناحية ثانية ذكرت تقارير امنية لبنانية ان عمليات الخطف عادت الى المناطق الجبلية وان طريق بيروت — دمشق اقفلت من جراء ذلك .

وقالت التقارير ان هذه العمليات تجددت بسبب توتر الوضع الامني في منطقتي الشوف وعاليه بين القوات الكتائبية والقوات الاشتراكية .

الشاعر عن زيارته لبيروت :
ما عدا الوداع .. هو مجرد تكهن

بيروت — واخ — وصف السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي زيارته الحالية للبنان بانها زيارة خاصة تهدف الى تصفية اعماله في السفارة والى توديع كبار المسؤولين واصدقائه رجال السياسة والفكر والاعلام اللبنانيين لمناسبة انتقاله الى السعودية بعد ان عين وزيرا للاعلام .

وقال السيد الشاعر في تصريح له امس في بيروت ان لقاءاته بالمسؤولين والقيادات اللبنانية لم تخرج عن هذا الاطار وان ما نشرته الصحف والوكالات عدا ذلك انما هو مجرد تكهنات غير دقيقة .

بسبب اضراب الأطباء عن الطعام

٤ مستشفيات اسرائيلية تغلق أبوابها وأقارب المرضى يبصقون ويرفسون الأطباء

بدات ٤ مستشفيات اسرائيلية من اصل ١٧ مستشفى باغلاق ابوابها بسبب اضراب الاطباء عن الطعام للمطالبة بزيادة الاجور ، وادت الازمة التي أوشكت أن تصبح ماساوية وانهيار الخدمات الطبية الى انضمام حزب العمل الى الحزب الشيوعي في محاولة لطرح الثقة بحكومة مناحيم بيغن في مسعى جديد للاطاحة بها لكن بيغن هزم الاقتراح بسهولة . وناشدت الحكومة الاسرائيلية انهاء الاضراب من اجل مصلحة الشعب وشوهد اقارب المرضى في المستشفيات الاسرائيليون وهم يبصقون ويقرصون ويرفسون الاطباء المضربين في مستشفيين على الاقل بعد انهيار المفاوضات بين الحكومة والاطباء الذين مضى على اضرابهم ١١ يوما .

ويطالب الاطباء بزيادة اجورهم ١٠٠ بالمائة فيما ذكر أن الحكومة تعرض زيادة قدرها ٤٠ بالمائة . وزير الصحة اليزار شوستاك ناشد من الكنيست الاطباء المضربين انهاء اضرابهم من اجل الشعب . فيما قالت مصادر حكومية أن بيغن قرر عدم التدخل شخصيا ثانية في الازمة .

ويخشى الاهالي على حياة ١١ مولود في وحدة العناية الفائقة بمستشفى هداسا في القدس الذي أغلق ، كما اغلق مستشفى راجام في حيفا ومستشفى أخيلوف في تل أبيب بالاضافة الى مستشفى اخر في عين كلرم الى جانب بعض الاجنحة المتخصصة في مستشفيات أخرى . وفي بئر السبع أعلن الاطباء انهم سيغلقون قسم التوليد اليوم مما سيحتم على النساء اللواتي يردن الوضع السفر ما يزيد على مسافة ١٠٠ كيلو متر الى تل ابيب أو القدس .

الدكتور نافتالي شاني من مستشفى سوروكا قال أن الوضع على وشك أن يتحول الى ماساة وستضطر لاغلاق المستشفى خلال يومين .

الارض المحتلة

قال مدرس بجامعة بير زيت الفلسطينية انه تعرض لعمليات تعذيب وسوء معاملة خلال اعتقاله في سجن « فارعا » شرقي مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة في شهر ابريل الماضي . وابلغ هذا المدرس ويدعى عادل حسين عاليا وكالة فرانس برس ان رجال الشرطة العسكرية الاسرائيلية عذبوه وضربوه في السجن وقال : برغم حالتي الصحية واجراء عملية جراحية لي في البطن اخيرا ، الا اني ضربت عدة مرات بالعصي او الخراطيم .

من ناحية أخرى اجتمع وفد يمثل جامعات الضفة الغربية في عمان ليلة امس الاول مع وفد دولي يزور الاردن حاليا حيث تم بحث توفير الامكانات المادية لجامعة القدس والمشاكل التي تواجه التعليم العالي بالاراضي المحتلة في ضوء العراقيل التي تضعها اسرائيل في وجه الطلبة والمدرسين الفلسطينيين .

● اكتشفت في ميناء قيسارية القديم على البحر الابيض المتوسط بفلسطين المحتلة سفينة شراعية رومانية يقدر عمرها بالفي عام على عمق مترين تحت الماء في حالة لا باس بها نسبيا .

بريطانيا

اليزابيث تكشف في خطاب العرش البرنامج التشريعي والسياسي لحكومة تاتشر

لندن — كونا — كشفت الحكومة البريطانية الجديدة في البرلمان أمس عن برنامجها التشريعي وعن السياسة التي تخطط لها .

فقد لخصت الملكة اليزابيث في خطاب العرش الذي القته معلنة افتتاح البرلمان الجديد ١٦ مشروع قانون ستقوم حكومة تاتشر المحافظة بتقديمها .

ويتضمن برنامج الحكومة المحافظة خططا لعودة الصناعات المؤممة للقطاع الخاص ومن بينها خدمات الهاتف ، كما يتضمن اجراءات لالغاء السلطات المحلية التي تحكم مدينة لندن والمدن الرئيسية الاخرى .

وتخطط الحكومة ضمن برنامجها كذلك لاقامة دائرة ادعاء مستقلة ضمن النظام القضائي البريطاني .

واشارت الملكة اليزابيث في خطابها الى نية الحكومة استكمال بيع الموجودات النفطية المملوكة لمؤسسة الغاز البريطانية وكذلك تطوير نفط وغاز بحر الشمال .

وضمن برنامجها الداخلي ستمضي حكومة تاتشر في مخططاتها الرامية لادخال اصلاحات على الاتحادات العمالية .

وفي اطار الشؤون الخارجية اعربت حكومة تاتشر عن تصميمها على مساهمة بريطانيا في الدفاع الغربي واوضحت الملكة في خطابها قائلة : ان حكومتي بالتعاون مع حلفاء المملكة المتحدة ستعمل بنشاط للوصول الى اجراءات متوازنة ويمكن التحقق منها بهدف الحد من التسلح وستساند الولايات المتحدة في مقترحاتها لتخفيض الاسلحة النووية .

ومضت الملكة قائلة : ستعمل حكومتي بشكل بناء لتعزيز وتنمية المجموعة الاوروبية وستساند المفاوضات الرامية لانضمام اسبانيا والبرتغال الى دول السوق الاوروبية .

وتطرقت الى جزر فوكلاند فقالت : ستستمر حكومتي في تولي مسؤولياتها الكاملة تجاه شعب جزر فوكلاند .

الغاء لقاء سياسي في لندن للمرة الثانية

لندن — ق.ن.أ — الغي هنا للمرة الثانية وخلال اقل من اسبوع لقاء شعبي سياسي كان من المقرر ان يتحدث فيه السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد بالاضافة الى مسؤول من الجامعة العربية وممثلين عن الاحزاب والهيئات البريطانية وذلك لمناسبة مرور عام على غزو اسرائيل للبنان .

وكان من المقرر أن يتم اللقاء اليوم الخميس باشراف مكتب كل من منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية في لندن .

وتعتقد المصادر العربية الرسمية هنا أن هذا الامر هو جزء من حملة معادية ضد منظمة التحرير بالتحديد .

أهل الأبراج

بقلم :
عبدالله أحمد حسين

كلما قرات في صحيفة رايا لاولئك الذين يتحدثون عن الادب الكويتي من الذين ينتسبون الى المعاهد العالية ويشرفون عليها ويدرسون بعض موادها الادبية ، وقفت متاملا دارسا ضاحكا في سري في كثير من الاحيان .

ان احكام بعضهم تاتي احيانا مشفوعة باستعلاء كبير ، وبنظرة لا تخلو من كبرياء تجعلني أتصور هؤلاء المساكين من شعراء الكويت وادبائها اطفالا في روضة وان هؤلاء الكبار يشرفون عليهم من اعلى ويلفون بايديهم الى قاعة الطعام ويضعون على صدورهم الفوط حتى لا يتلفوا ملابسهم !!

ان الادب الكويتي العربي شب عن الطوق ولم يعد بحاجة الى ان يحكم عليه هذا الدكتور او ذاك لتقول انه موجود او غير موجود ، وانه ناقص او غير ناقص .

واذا كنا نشكر اهل الادب من اساتذة الجامعة العرب الذين خدموا بيننا طويلا على اهتماماتهم ، الا اننا لا ننتظر ان يقول احد منهم ان فلانا شاعرا واعدا وان علانا كاتب قصة مرموق لكي نحمله على الاعناق ونحتفل بتعميده اديبا او شاعرا .

ان الصحافة الكويتية تخضع في كثير من حالاتها لسيطرة البعض ممن يحاول ان يفرض على القارىء مقاييس معينة لا يجوز ان يطبقها على الناس الا فئة محددة ومعروفة وهي التي تعطي الاجازة في الادب او تمنعها .

ان هؤلاء الحكام الذين يصورون انفسهم باهل الراي في سوق عكاظ يضربون صفحا عن كل انتاج كويتي جيد ما لم يمر عن طريقهم ، وما لم يخضع لنقدهم ، وما لم يقدموا هم صاحبه الى الناس !!

ان الذين يتمسح بهم ، والذي ياخذ عنهم ، والذي ينتظر منهم التوجيه والارشاد هو الشاعر ، وهو الاديب ، وهو الكاتب ، اما الذي يشق طريقه دون ان يعنيه منهم شيء لا يمكن أن يكون اديبا في نظرهم ، ولا شاعرا !!

ان يدب مندوب صحيفة بين اهل الابراج ليعلنوا حكمهم على كاتب وليعطوا شاعرا جواز مرور عادة يجب ان تزول ، وظاهرة مصطنعة على اهل الصحافة الحرة ان يوقفوها .

كما كان الشاعر العربي قديما ينبت في بيئته ثم ينطلق للناس اذا كان اصيلا ، وكما يبرز الخطيب والكاتب عندما يقدم للجمهور ما يستحق ان يسمع ، وما يستحق ان يقرا ، تكون ولادة اهل الفن من رجال القلم .

لا نبخس الناس حقوقهم في ان يقدموا هذا الشاعر او ذاك ، ولا نمنع ان يكون لكل مدرك للادب ولفن القول ما يريد ان يقوله ، ولكن ان نحتفظ لانفسنا بعناصر محنطة تكون هي الحكم الدائم وهي التي تميز او لا تميز ما يطرح في المجال الادبي لمجرد ان لها في جامعة الكويت مهمة تتعلق باللغة وبالادب ، وانها تحتفظ بتقدمية لا تنكر ، فهذه مسالة ينبغي ان لا تدوم .

ان الادب الكويتي لم يعد في مرحلة طفولة وفرائص الكويتيين لم تعد ترتعد عند ذكر جامعة او لقب دكتور ، ولذلك فعلى هذه الاطياف التي حومت كثيرا في سماء الادب ، والتي كان ينتظر منها البعض لمسة حنان او كلمة تشجيع ان تدرك بان لها رايا هو مجال احترام ، ولكنه ليس الراي الوحيد ، وليس الراي الاخير .

ان الثقة بالنفس رأس مال الشاعر والكاتب ، وعلى اهل القلم من الكويتيين ان يكونوا على بينة من انهم قد استقامت امورهم ويتعين عليهم ان يقوموا هم ايضا بمهمة النقد ، وأن يكون النقد عندنا بعيدا عن العواطف وعن تبادل المجاملات .

ان ما نقرأه احيانا من تبادل التحايا وعبارات المجاملة والاشادة المبالغ فيها ، والترنحات التي لا مبرر لها ، يضعف النقد عندنا ويجعل القارىء يتجاوز ما كتب فيه على انه حديث صديق من اجل صديق ، وتعبير عن ود يقدم لصاحب ، وما هكذا يكون النقد ولا هكذا يحكم على الانتاج الادبي!

نحتاج الى أن يقوم نقد هادف لا يقصد منه التقرب لاحد ولا هدم احد ، وانما ينظر الى ما بين ايدينا ، ومن ثم يحكم له او عليه بتجرد ومعرفة ونظرة صائبة .

لا نحتاج الى اساتذة يصرون على ان يكونوا كبارا ، ولا اعتقد ان بيئتنا تقبل بمن ينصبون انفسهم عباقرة ، لا يلتيهم الباطل من بين ايديهم ولا من خلفهم لان كل معرفة فوقها معرفة ، وكل علم فوقه علم « وفوق كل ذي علم عليم » !!

ان النقد يجب ان ينصب على مدى نصيب كل اجتهاد من ابداع ، وعلى مدى الاصالة في الاثر الادبي ، وعلينا الا نتهيب احدا حين نقتحم ميدان النقد ، ولا نخشى ارهاب الهامسين او ارهاب الصالحين .

ان هذه الجمل اللامعة التي يحاول البعض ان يتباهى بها يجب الا نهتم بها كثيرا ، وهذه الوجوه التي تبتسم ابتسامات صفراء متعالية مترفعة ينبغي الا نعير لها التفاتا ، وعلينا ان نحدث نقدا هادفا ، ونقدم وجوها تستطيع ان تقول كل شيء ولكن ليس من وراء استفنية وروائية ، او عبارات لاذعة تعود ان يرددها من يملك جلدا لا يعمل فيه الرصاص !!

ان النقد الذي ينبغي أن يحكم الساحة يجب أن يتسم بالهدوء والموضوعية فلا يؤدي الى الاحباط ، ولا يخلق الغرور ولا يخضع لاستجداء الضعفاء .

ان الادب الكويتي بخير وادباء الكويت لا يبرزون من خلال نقد البعض واجازاتهم ولكنهم يبرزون من خلال ما ينظم وما يكتب ، وان منازلهم يقررها ويصنعها لهم ابداعهم وينزلهم اياها القارىء الحصيف ، ولا يصنعها اولئك الذين يعتبرون انفسهم اساتذة كبارا ، ويجلسون على عرش النقد منذ سنين .

ان المحنطين لا يعملون شيئا ، ولا يجوز ان يذهب البعض في بيداء لا يهتدي فيها الى سبيل ، ولا يشترط في الابداع ان يزكه من حمل لقبا علميا كبيرا ، لان الميدان اثبتت ان اللقب العلمي ليس كل شيء .

قائد البحرية الاسرائيلية :

موسكو تتجسس الكترونيا على اسرائيل

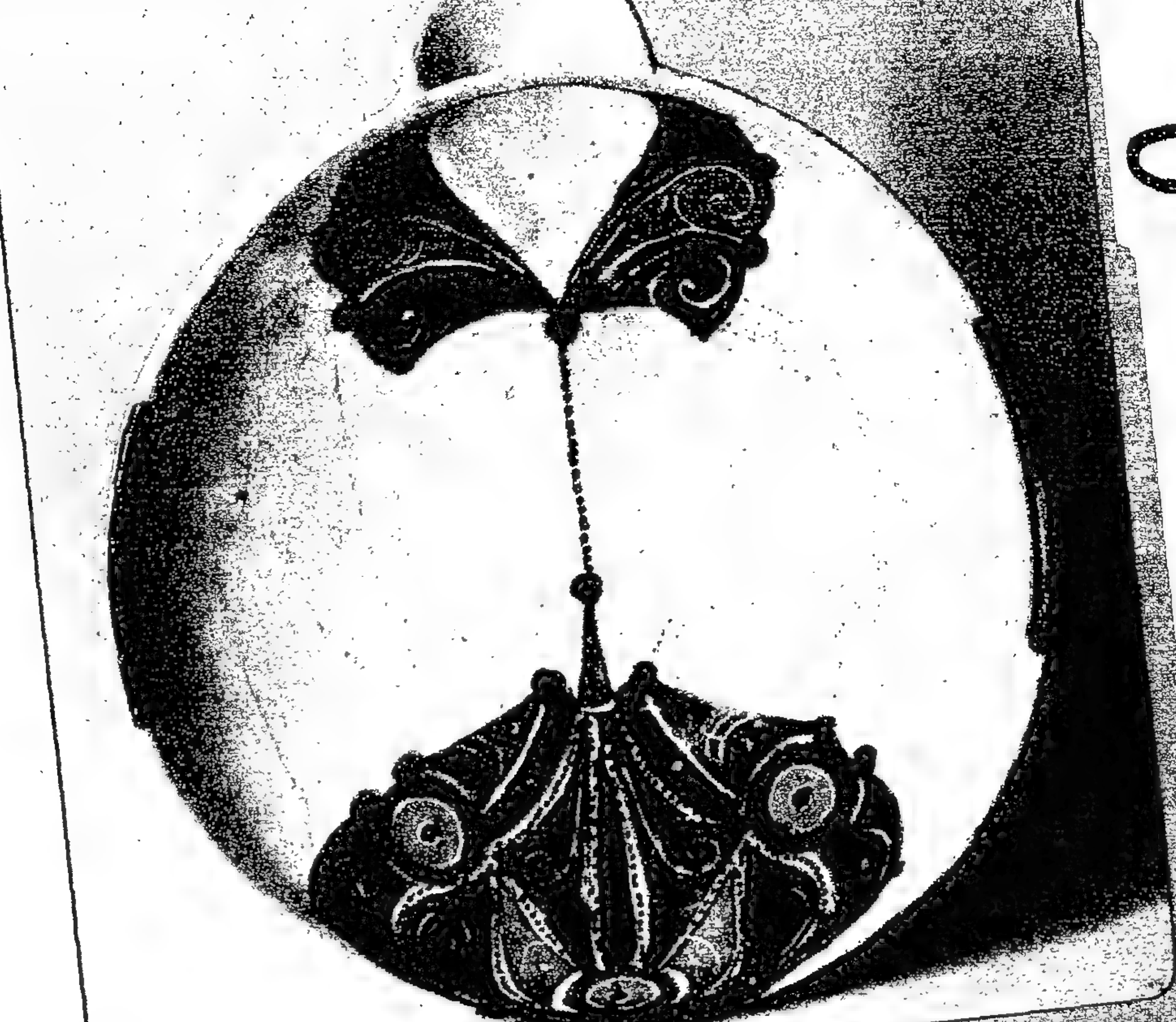
قال الاميرال زيف الدج القائد العام للقوات البحرية الاسرائيلية ان الوحدات السوفيتية البحرية تخوض « حربا الكترونية سلبية ضد اسرائيل » . واشار في مقابلة مع راديو اسرائيل لمناسبة يوم البحرية الحربية الاسرائيلية الى ان السفن السوفيتية تتجسس الكترونيا ضد اسرائيل ، واوضح ان الحكومة كانت قد قررت بناء الجيل الخامس من الزوارق الضخمة القاذفة للصواريخ التي يجري بناؤها حاليا في اسرائيل . واوضح ان البحرية الحربية السورية تدعمت منذ حرب لبنان وانها ستتدعم بدرجة اكبر في المستقبل القريب .

أميركا تمنع ادانة اسرائيل

افشلت اميركا مشروع قرار عربيا لادانة اسرائيل من قبل منظمة العمل الدولية المجتمعة في جنيف . وعملت الولايات المتحدة على هزيمة المشروع باقناع العديد من الدول عن طريق الضغط بالامتناع عن التصويت وبالفعل امتنع مندوبو ١٨٦ دولة عن التصويت مما منع وجود العدد الكافي لتبني القرار حسب قوانين المنظمة التي تطلب تاييد ٢٤٤ صوتا لمشروع القرار . واوضحت الدول العربية انها منيت « بفشل نسبي » فقط .

الفن الإسلامي في الكويت

الخزف الإسلامي



لم ينشأ الفن الاسلامي من فراغ حضاري، فبعد قيام الدولة العربية الاسلامية ، واتصال العرب المسلمين بالشرق الممثل بالدولة الساسانية وبالغرب الذي كان يعرف انذاك بالدولة البيزنطية ومع الفتوحات والتوسع والاتصال بالشعوب الاخرى خاصة بالساسانيين الذين ورثوا الحضارة الاكمينية والفرثية في بلاد فارس، وبالبيزنطيين ، ولكل منهم فنونه المتميزة ، اضافة الى الفنون القبطية في مصر وغيرها من الفنون الاخرى .

ولقد طور المسلمون تلك الفنون واضافوا اليها اضافاتهم الرائعة مما لون « الفن الاسلامي » وميزه . على أن اثر الفنون الاخرى ظل واضحا في الانتاج الفني الاسلامي المبكر .

الصورة : سلطانية ذات بزباز ، وهي من الخزف المطلي بالطفل ومرسوم عليها تحت طبقة صقيلة ومحززة ويرجح انها من فارس (نيسابور) على ما يحتمل ، وهي من القرن العاشر الميلادي وتمثل التأثر بفنون الحضارات الاخرى .

بقلم : المحامي يوسف الدغفق

يجب على الصائم ان ينوي الصيام لعموم حديث : « انما الاعمال بالنيات » ، ولحديث « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » (رواه الخمسة) . كما يعود الصبي والصبية على الصوم ويحثان عليه اذا ما قدرا عليه ، واذا ما احس بالضرر وخيف عليهما عند ذلك يفضل لهما الفطر ، ولا يجوز التجاهر بالفطر لمن كان له عذر مشروع بل يستخفى بالاكل والشرب .

وينبغي ان يجتنب الكحل في العين كما ورد في الاثر عن أبي داود والبخاري في التاريخ ، كما لا تضر المضمضة والاغتسال للتبرد ، ويجوز الفطر في السفر ، ويستحب الفطر عند لقاء العدو ليقووا على قتاله ، كما يجوز لمن نذر الصوم ثم ادركه الموت ان يصوم عنه قريبه ، كما جاء في الصحيح ، ويستحب ان تصام الستة من شوال بعد يوم الفطر ، كما يستحب صيام الايام البيض ، الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر ، كما يستحب صوم يومي الاثنين والخميس، ويندب صوم عرفة ، وعشرة ذي الحجة لغير الحاج فانه يكفر سنتين ، وكما يندب صوم يوم عاشوراء فانه يكفر سنة . كما يكره الوصال أي لا يفطر ولا يأكل بالليل ، كما يندب الاسراع في القضاء لمن كان له عذر في الافطار ، كما يكره افراد يوم الجمعة بالصوم الا ان يصوم معه يوما قبله أو بعده ، كما يكرم صيام الدهر أي مواصلة السنة كلها ، بل يجوز صيام يوم وافطار يوم للقادر .

كما لا يلزم الاستمرار بصوم التطوع عندما يدعى الى وليمة عند اخيه المسلم ، كما يكره صوم العيدين وأيام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة .

كما ينبغي على المسلم الصائم أن يتورع من الاقتراب من الشبه والاثام وأن يبتعد عنها ويسأل الله أن يقبل صومه وقيامه برحمته وأن يغض بصره من النظر الى النساء الاجنبيات عنه ، وأن يحفظ فرجه ولسانه ، وأن يقبل على الله بانكسار وخضوع ومذلة ، وأن يملأ قلبه بالخوف والرهبة من غضب الله وعقابه ، ويطلب السلامة من النار وأن يرزقه العمل مما يقربه الى الجنة ويبعده عن النار ويتقي الله بفعل الاوامر وترك النواهي ويكثر من الصدقة لان الصدقة تبعده عن النار لحديث : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » .

تقبل الله صيامكم وقيامكم .

عفاف شعيب

مين يعاند الستات ؟

عفاف شعيب ، بدأت « بروفات » مسرحية جديدة بعنوان « مين يعاند الستات » بالمشاركة مع محمد عوض ، من اخراج السيد راضي .

المسرحية سبق وقدمها — بالاسم نفسه — الممثل الكوميدي الراحل نجيب الريحاني .

وسوف تقدم بعد ايام على مسرح نجيب الريحاني كذلك .



● عفاف شعيب

مسجد يويوغي في اليابان

● طوكيو — القبس :

خمسة واربعون عاما مضت على بناء مسجد طوكيو . تعرض للغارات الجوية الاميركية وظل صامدا يتعرض للزلازل ويصمد لها . الاعاصير المتكررة في كل خريف تفعل فعلها . وعندما يسقط المطر يتسرب الماء فيسقط على المصلين . حالة المسجد تبعث على القلق .. مراسلنا في طوكيو يحكي قصة المسجد الذي يعرف باسم « جامع يويوغي » .

سألت « القبس » عددا من المصلين في مسجد (يويوغي) عما اذا كانت مساهمة العربية السعودية بخمسة ملايين دولار تكفي لبناء المسجد بحيث يكون مستكملا لوسائل التدفئة في الشتاء والتكييف في الصيف ؟ كانت الاجابات مختلفة . قال احد الاخوان القطريين : ليس كثيرا أن تتولى كل دولة عربية بناء مسجد في طوكيو ، بحيث يكون لنا ٢٢ مسجدا . واشار الى أن عدد الكنائس في طوكيو لا يقل عن مائة وعشرين اي بمعدل كنيسة لكل مليون من سكان طوكيو .

يستفسر العرب الوافدون حديثا لليابان عن نشاط المسجد ، فيقول الشيخ السمني ، والشيخ عينان صفا امام المسجد : ان هناك مركز الدعوة الاسلامية او المركز الاسلامي ، في بناية حديثة من ستة طوابق قرب المسجد ، ويوجد عدد من الدعاة العرب وغير العرب، لهم نشاط مشكور في نشر الدعوة الاسلامية في طوكيو وخارجها، وبعضهم يتقن اللغة اليابانية .

التبرعات التي تصل الى المسجد والمركز الاسلامي قليلة هي غالبا من بعض الافراد في بعض الدول العربية ، وخاصة التجار الذين يحرصون على رفع راية الاسلام عاليا في اليابان . هؤلاء قلائل والمبالغ التي يتبرعون بها متواضعة لا تفي بغرض ترميم المسجد . وكل زائر للمسجد يرى أركان المبنى متداعية لانها من الخشب، الذي لا يدوم ٤٥ عاما ، ومع ذلك فان المسجد بقدرة قادر ما زال واقفا ، وما زال المسلمون من جميع الاقطار يفدون للصلاة فيه.

صمود المسجد لكل النوائب معجزة بالفعل . ولا يستطيع احد ان يقدر المعجزة الا اذا شاهد المسجد بنفسه . لا يوجد مسجد بحالة متداعية مثل مسجد يويوغي في طوكيو . وقد صبر المصلون حتى تتبرع الحكومات العربية لبناء مسجد أو اعادة بناء المسجد الحالي . انه يجمع المسلمين من جميع أنحاء العالم ولهذا يطلق عليه جامع يويوغي .

ولا يخفى أن الحكومات العربية أو بالاحرى بعضها قد تبرع بمبالغ لا بأس بها ، ولكن الاموال بقيت في البنوك ، حتى تحل مشكلة اعادة بناء المسجد . ويقول البعض ان الجالية التركية هي التي شيدت بناء المسجد في عام ١٩٢٨ ، ولهذا فهي التي يحق لها ان تعيد بناء المسجد . ويقول الوافدون حديثا: لا يهم من الذي يقوم باعادة بناء المسجد بل المهم ان يتحقق ذلك ويشيد مسجد يفي بالغرض .

مستقبل الدعوة

وينظر المسلمون في اليابان بعين القلق الى الدعوة الاسلامية في اليابان ، التي تتعثر بسبب تعدد الجمعيات الاسلامية التي لا يقل عددها عن عشر ، جهودها متفرقة، وانجازاتها غير ملموسة كثيرا. فتقوم احدى الجمعيات باصدار نشرة شهرية باللغة الانكليزية، وفيها ما يهم المسلم الاطلاع عليه ، ولكن صدورها بالانكليزية هو ضرب من الدعاية والاعلان عن نفسها في الدول الاسلامية وليس في اليابان ، في حين يصدر المركز الاسلامي مجلة فصلية باللغة اليابانية هي أصغر بكثير من نشرة شهرية قليلة الصفحات باللغة الانكليزية، اي أن الياباني لا يعرف محتوياتها .

الموضوع الاخر الذي يستحق الذكر ان الدعاة قلائل ، اثنان منهم فقط يتقنون اللغة اليابانية ويفيدون في مجال الدعوة ، ولهذا من الخطأ ايفاد دعاة لا يتقنون اللغة اليابانية .

واقع الجمعيات الاسلامية

الموضوع الثالث للاسف ان الجمعيات الاسلامية لا تتعاون ولا يهم المسؤولين فيها أن يتضامنوا ويوحدوا الجهود . وهناك البعض الذي يستغل الدعوة الاسلامية لاغراض تجارية محضة ، ويقصد الوجاهة وحضور حفلات السفارات العربية ، والذهاب في رحلات .

المسلمون اليابانيون قلائل جدا ، وليس بينهم واحد غني او ميسور الحال . فقد يحضر عشرة منهم صلاة الجمعة ، وفي مقدمتهم الحاج أبو بكر موريموتو والحاج عبد الكريم سايتو ، وهما من افاضل المسلمين اليابانيين ، ولكن العدد لا يزال قليلا ، والجهود مبعثرة ، تحتاج الى توحيد وتضامن . كما ان الحاجة ماسة الى دعاة يجيدون اللغة اليابانية والترجمة من العربية الى اليابانية وبالعكس . ومن المؤسف أن عدد الدعاة لا يتجاوز سبعة من الموفدين من الدول العربية .

الحديث عن المسجد طويل ومتشعب ، والمرجو أن يبدأ هدم المسجد واعادة بنائه فعلا في غضون ١٨ شهرا ، وان يتم تدعيم الدعوة بصورة جادة . اذ تبقى هناك مشكلة وجود ترجمة صادقة وشاملة تماما للقرآن الكريم الى اللغة اليابانية ، وجميع الترجمات التي نشرت حتى الآن لا تفي بالغرض ، فقد وضعت لاغراض تجارية محضة ، وليست صحيحة ، اذ نقلت عن طبعات انكليزية ولغات أوروبية اخرى . ولهذا يصعب تقدم الدعوة الاسلامية وتوسعها بدون عمل جاد وترجمة أمينة للقرآن الكريم .

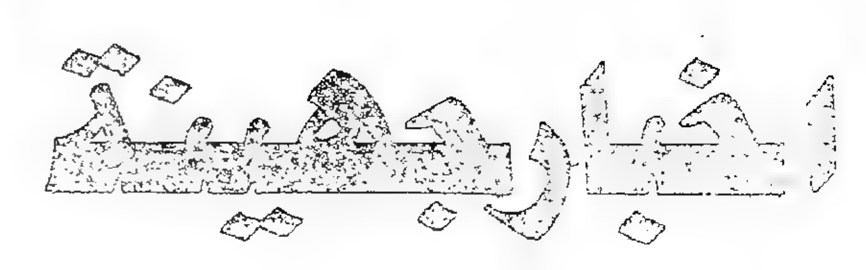
« القبس » سألت السلطات اليابانية عن حالة المبنى ، الذي يقاطر للصلاة فيه كل يوم جمعة نحو مائتي مسلم ، فافاد مسؤول ياباني : انه نصح المسؤولين عن المسجد بان يعيدوا بناء المبنى العربية ، والذهاب في رحلات . قبل ان يسقط بالفعل . والمعروف أن الحكومة اليابانية لا تستطيع التبرع لبناء المسجد بسبب الوضع الداخلي اذ لا يسمح الشعب الياباني للحكومة بان تتدخل في موضوع الاديان .

ويستفاد من ادارة المطافىء اليابانية أن المبنى الخشبي يتعرض للحريق ، وبخاصة انه مضى على بنائه اكثر من ٤٥ عاما . ولكن المطافىء اليابانية لا تستطيع أن تتدخل في أمر يخص المسلمين انفسهم . ولكنها سبق وحذرت من خطر انهيار المبنى او احتراقه.

وقد افاد الشيخ احمد السمني القائم بأعمال الامام التركي بسبب تقدم سنه ، بأن السلطات اوصت بوجوب ترميم المسجد او اعادة بنائه قبل فوات الاوان . فيخشى أن يشب حريق أو يسقط البناء على رؤوس المصلين ، وتحدث الفاجعة . ولهذا بادرت الحكومة السعودية الى رصد خمسة ملايين دولار ، وهذا كاف لبناء مسجد يويوغي من جديد ، في غضون ١٨ شهرا .

اين سيصلي المسلمون خلال فترة البناء ، اجاب الشيخ السمني : سوف نختار مدرسة قريبة من المسجد ، في فصل الشتاء وفي الصيف يستطيع المسلمون الصلاة في حديقة المسجد .

ويؤكد الشيخ السمني أن الجهود المبذولة كفيلة بمباشرة البناء في يونيو او يوليو هذا العام بحيث يكمل بناء المسجد في مطلع عام ١٩٨٥ ، باذن الله .



العامل يرتدي ملابس الطبيب !

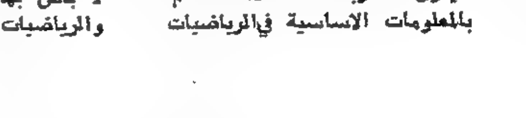
ملابس العامل الذي يشتغل في مخرطة في احدى الورش تكـون عادة مشبعة أو مغموسة بالزيوت والاوساخ ، ويداه في حاجة ربما لكيلوغرام مـن صابون التنظيف والمطهرات .. ولكن عامل المخرطة الجديدة سيكون أشبه بالطبيب في عيادته .. يلبس الرداء الابيض .. ويمكن أن يتناول طعامه دون أن يغسل يديه أيضا .

المخرطة الجديدة التي ابتكرتها شركة اميركية في نيويورك تعمـل بالكومبيوتر ... والعامل يقـوم أولا بالضرب على شريحـة مـن السليكون خاصة ، بعض الارقام والرسوم الهندسية بوساطة الـة تشبه الالة الكاتبة .. أي انـه يضع التعليمات والقياسات علـى تلك الشريحـة ثم يدس تلـك الشريحة في مكان معين من المخرطة ويضغط زرا معينا ثم يجلس ليرتاح وفي لحظات يحصل على القطعة التي أراد خراطتها .

لنفترض انه يريد خراطة برغي من نوع أو قياس معين ، فيضرب الرموز المطلوبة على الشريحـة السليكونية وفي لحظات يحصـل على ما يريد ... ان أراد خراطة أية قطعة يمكنه فعل ذلك بالطريقة نفسها ... الرموز تـدور حول الطول والسماكة والقطر واللولب .. أو غـيـر ذلك مـن الامور الهندسية .

المهم في العملية كلها الدقـة والسرعة ، ثم النظافة .. الخراطة الالكترونية أكثر دقة من تلك التي يقوم فيها العامل مع كل حركـة باعادة ضبط القياسات . مهنـة الخراطة ستكون مهنة سهلة للغاية وبدل العمل والتعب والارهـاق سيكون مطلوبا فقط الالمـام بالمعلومات الاساسية في الرياضيات ... أي انه لم يعد ممكنا كما كان الامر في السابق تعليم أي شخص تلك الصنعة ... المطلوب معرفة لا بأس بها في علوم الفيزيـاء والرياضيات .

● مخرطة الكترونية .



البنات يتفوقن في التدخين

الغريب في موضوع التدخين ان الكل يتحدث عن الضرر وان الذين ينصحون بالحد من التدخين هـم انفسهم أو ـ غالبيتهم ـ مـن المدخنين .. كذلك الطبيب الـذي ينصح مريضه بعدم التدخين بينمـا السيجارة بين أصابعه .. وفـي الوقت الذي تشتد فيه الحمـلات ضد التدخين تكشف الاخبار أن شركات صناعـة السجاير تنفـق ثلاثين ضعفا مما تنفق حملة مكافحة التدخين .

في تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية قبل أيام أن هناك ظاهرة غريبة استرعت اهتمام الخبـراء ورجال الاجتماع والاطباء أيضا وهي أن نسبة البنات المدخنات في بعض بلدان العالم هي أعلى من نسبة الشباب المدخنين .. خاصة في سن المراهقة ، ومن ناحية جغرافية ، في بلدان أمريكا اللاتينية وفي أوروبا. وخاصة في بريطانيا .

نعود الى تقرير منظمة الصحة العالمية الذي يقول ان فريقا من الباحثين اجـرى دراسة تناولت عادات التدخين في ٢٢ بلدا مـن مختلف بلدان العالم ، وتبين أن في ١٤ منها تتفوق نسبة البنـات المدخنات على نسبة الرجال ... وهذه أول مرة تحدث فيها تلـك الظاهرة لان الشباب قبـل عشر سنوات كانوا يشكلون ٥٨ في المائة من مجموع المدخنين بينما ٤٢ للنساء اما اليوم فالايـة انعكست .. فنسبة المدخنات وخاصة في سـن المراهقة تبلغ ٦٧ في المائة بينمـا لا تزيد نسبة الرجال عـن الـ٣٣ في المائة .

أعلى نسبة للبنات المدخنات هي في ايطاليا ، تليها الارجنتين ثـم البرازيل .. والامر الاشد مدعاة للغرابة أن نسبة المدخنين مـن المراهقين ـ ذكورا واناثـا في الولايات المتحدة ، هي أدنى نسبة في العالم كله ... وهذا على عكس المتوقع أو الشائع ، والخبـراء يعزون ذلك الى حملات التوعيـة والتوجيه للشباب في أمـيركا ، وكذلك لتوافر كل الاسباب التـي تشغل الشباب عن التدخين .

خبراء علم النفس والسلـوك يقولون أن التدخين لا تأثير لـه على الاعصاب أن ادمن المـرء عليـه .

موسيقى كونية تعزفها الرياح

قبل أكثر من خمس عشرة سنة هبط أول انسان على سطح القمر ... ومن يومها والاكتشافات تتزايد في الفضاء ... أصبحت لـدى الانسان معلومات أوفى عن الثقوب السوداء مثلا .. وعن النيازك والاشعة الكونية وغيرها .. ولكن أحدث نظرية فضائية تدور حول الموسيقى الكونية .

كثيرون منا يسمعون هذه العبارة « موسيقى الكون » لكنهم لا يعرفون بالضبط ماذا تعني الكلمة .

توافرت معلومات عن هــذا الموضوع ... وان كانت لم تـرق الى مرتبة الحقائق العلمية الثابتة بل هي مجرد نظرية .. والاطلاع على النظريات يعطينا أفقا أوسع من ناحية المعلومات العامة .

في الوقت الذي كان فيه علماء وكالة الفضاء الامريكية ـ ناسا ـ يتفحصون الصور التي بثتها الى الارض أجهزة التصوير في المركبـة « فيوجر ـ ٢ » كان هناك الدكتور « فريد سكارف » مع عدد مـن زملائه يدرسون ظاهرة الموسيقى الكونية .

الاصوات التي ظن بعض العلماء قبل خمس سنوات انها اشارات ورموز من كائنـات في الفضـاء الكوني السحيق ، يقول الدكتور سكارف انها موسيقى ليس أكثر .

ولكي نفهم الموضوع بوضـوح أكثر نستمع لما يقولـه الدكتور سكارف من أن الموجات الصوتية المنبعثة مـن الرياح الشمسية والتيارات الكونية المشحونـة بالتيارات الكهربائية ، هذه الموجات تتكون من الكترونات وكذلك مـن بروتونات وايونات .. وبالتحليل الالـي يعرف العلماء أن الشحنات الالكترونيـة ـ المكونة مـن الكترونات ـ لها صوت حـاد كالزعيق ... كانسان يصرخ . أما البروتونات فلها صوت مرتفع يعرف بالسلم الموسيقي باسم « تينور » أما الايونات فيصدر عنهـا صوت منخفـض وأجش يعـرف باسم « باص » .

لهذا نسمع ذلك الهدير الناعم أو العنيف أحيانا ان توقفنا في منطقة برية هادئة كما نسمع الهدير في أواخر الليل حين يسود الهدوء كل شيء في الكون فنسمع الدوي ... وهذه هي موسيقى الكون .. كما يؤكد الدكتور فريد سكارف من لوس انجلوس .

زراعة

الاسبان أول من اكتشفوا الفانيليا

● بدون الفانيليا لا طعم لها !

جرت العادة على التفنن في اعداد تورتات خاصـة للمناسبـات السعيدة بالاضافة الى توزيع الحلوى في أشكالها المختلفة وكما أن للسكر اساس واضح في صنع هذه الالوان مـن الحلويات فان الفانيليا تدخل في غالبية انواع الحلـوى وغيرها فما هي قصـة الفانيليا ؟...

لقد عرف الانسان الفانيليا من الطبيعـة حيث يتـم استخراجها من النباتـات وكان أول من اكتشفـه الاسبان واطلقوا عليهـا « فانيليا » ومعناها التمـر الصغير نسبة الى شـكل الثمرة المستخرجـة منهـا وذلك بعد اكتشافها فـي موطنها الاصلي بالمكسيك. حيث لاحـظ الاسبان أن الاهالي يضيفونهـا الـى الكاكـاو لتحسين رائحته وما زالت هذه الطريقـة مستعملة حتى الان .

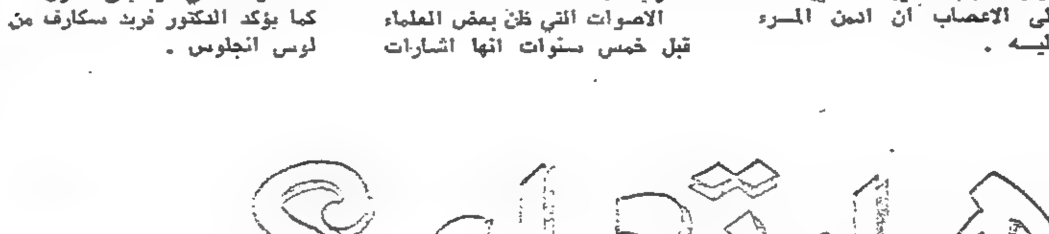
بيد انه عند انتشارهـا وزيادة الطلب والاستهلاك عليها ادى ذلك الى ارتفاع اسعارها مما شجع العلماء علـى البحث والتقصي للوصول لتركيب كيميائـي للفانيليا حيث تطور البحث العلمي الى عدة مراحل .

في عام ١٨٧٦ استخرجت الفانيليا من مادة توجد في جذوع بعض انواع الصنوبر وفي عام ١٨٩١ استخرجت مـن مـادة اليوجنيول المستخلصة من القرنفل أما الان فيتم استخلاصها مـن قطران الفحم ومخلفـات مصانع الورق !

وقد أدى ذلـك الـى انتشار الفانيليا الصناعية ومع أن الفانيليا الصناعيـة أرخص كثيرا وأوفر فـي الاسواق الا ان الطلب على الفانيليا الطبيعيـة ما زال قائما ولكن كيـف تتعـرف على الفانيليا الطبيعية من الصناعية ؟

رغم أن الفانيليا الطبيعية والصناعية تشتركان فـي اكساب المواد المخلوطة بها طعما ورائحة ونكهة جيدة سـواء كانت مواد غذائية أو ادوية أو دهانات أو روائح أو كريمات ... الخ .

الا أن الفانيليا الطبيعية تمتاز عن الفانيليا الصناعية بأنها أفضل وأكثر ثباتا ولا تفقد خواصهـا بالاستعمال بمعنى اخر يمكن استعمالها عدة مرات بينما الفانيليـا الصناعية تزول رائحتهـا بعد استخدامها أول مرة !



سـلسـلة طولها (٥٠٠) قدم ٨

صنعتها الين تمبل ، وجيـك برنشتيك وجودي كاكامو وكلهن من مدينـة بيسـيد بولاية نيويورك .

وقد صنعت السلسلة من(١٢٥٠٠) وحدة من الاوراق المصمغة .

قانـون

في مدينـة هوستون بولاية تكساس يمنع القاء الشمع في الشوارع .

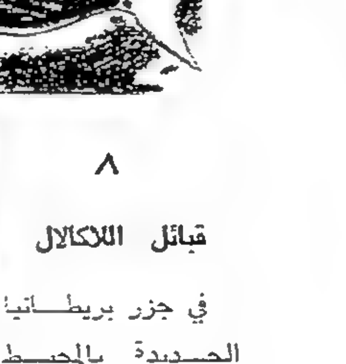
٧

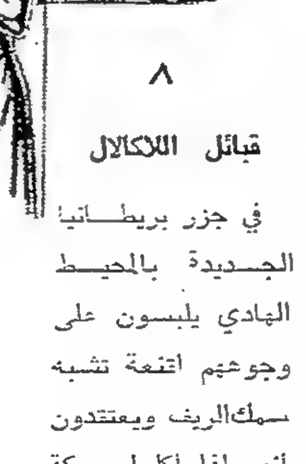












٨

قبائل اللاكالال

في جزر بريطـانيا الجـديدة بالمحيـط الهادي يلبسون على وجوههم اقنعة تشبه سمك الريف ويعتقدون أنهم اذا أكلوا سمكة منهـا فسوف يموتون خلال أيام قليلة .

الاطفـال ٧

في بلجيكا يتسلمون هداياهم لعيد الميـلاد في السادس من ديسمبر لانه يوم عيد القديس نيقولا .

ادي فجنـر

كان يقذف الكرة بسرعة ١٢٠ ميلا في الساعة في احدى اللعبات ؛ وقد تسبب بذلك في كسر ايـدي (١١) لاعبـا كانـوا يلبسـون القفازات .

٧



٨

الالواح المكتوبة التي كان يخلفهـا اباطرة الصـين وراءهم

كانت مقدسة قبل سنة ١٩٠٠ لدرجة ان أي واحد من العامة كان يلقي نظرة عليها يعدم فورا .

أرقام قياسية

اكبر المذنبات

المذنبات بالمادة نحيلة حتى أنـه يعتقـد أن رؤوسها لا تحتوي مـن المادة الصلبة أكثر مـن ٦ر٠ الميل المكعب .

أما الذنب فيمتد الى مسافات طويلة ويعتقـد أن ذنب المذنب الكبيـر الذي ظهر سنة ١٨٤٣م كان يمتد الى مسافـة ٥ر٣٠٠ ملايين ميل .

ويبلـغ امتداد رأس المذنب هولمز الذي ظهر سنة ١٨٩٢ ٥ر١ مليون ميل .

أما المذنب بنيه الذي ظهر في حـزيران سنة ١٩٧٠ فكان مغلفا بغيمة من غـاز الهيدروجين يعتقد أن طولها يبلـغ ثمانية ملايين ميل .

أكبر الكواكب واسرعها واشدهـا حرارة

اكبر الكواكب جوبيتر ويبلـغ طـول قطره الاستوائي (٨٨٨٤٦) ميلا ، وطول قطره عند القطب (٨٣٠٨٢) ميلا وهو أكبـر الكـواكب التسعة التي تدور حول الشمس وتبلـغ كتلتـه (٣١٧) مرة ضعف كتلة الارض ، وحجمه أكبـر بألف وثلاثمائة واحـدى وعشرين مرة .

كما يمتاز الكـوكب جوبيتر بان له اقصر مدة دوران حـول نفسه . فطول يومه لا يزيد عـن ٩ سـاعـات و (٥٠) دقيقة .

أما الكوكب عطـارد الذي يدور حول الشمس على مسافة ٣٦ الف ميل تقريبا . فسنته تبلـغ حوالي ٨٨ يومـا ؛ وهو بذلك أسرع من كل الكواكب الاخـرى . وسرعته تبلغ (١٠٧) الاف ميل في الساعة .

وقد قدرت الحـرارة على سطح الزهرة بـ ٨٤٦ درجة فهرنهايت . وجرى قياسها بوساطة سفينة الفضاء الاميركية بيونير .

ويوجد في كـوكب الزهرة اخدود عمقـه أربعة أميال وطوله ٢٥٠ ميلا بالقرب من خطها الاستوائي .



تصوروا أن تتحول باريس مثلا الى كوكب له القطر نفسه وأن الكوكب هذا يدور بسرعة مخيفة تبلغ ٦٤٢ دورة في الدقيقة . من الواضح أن القوة النابذة سوف تفجر الكوكب المجنون ذاك في جزء من الثانية . مع ذلك فان شيئا من هذا القبيل قد اكتشفه علماء الفلك . شيء يتحدى توقعات علماء الفلك ـ الفيزيائيين الاكثر ميلا الى الخيال ، ويعيد الى بساط البحث نماذج تم اختبارها .

ان الكوكب المذكور يتصرف كالمنارة . وما نلاحظه هو علامة مضيئة تعود في فترات ثابتة تكاد لا تتعدى الواحدة منها مليمترا ـ ثانية (٥٥٧٨ر١) . والعلامة ضعيفة الى حد لا يستطيع تليسكوب جبل بالومار الشهير أن يراها .

لقد تم اكتشاف هذا البوليسار على يد بحاثة اميركيين بفضل راديو تليسكوب « كويز فالي » وهذا الشيء الموجود في كوكبة نجوم الثعلب ، قد حدد على انه بوليسار ، ولكن بوليسار جديد الطراز يطرح من القضايا اكثر مما يحل .

من جهة اخرى فان طبيعة البوليسرات الاكثر « بساطة » هي عرضة للتناقضات . وهي التي اكتشفت لاول مرة عام ١٩٦٧ ، ووصفت بانها نجوم نوترونية تنتمي الى كوكبنا ، وتثيرها حركة دوران غاية في السرعة . وتشكل نجمة النوترون المرحلة الاخيرة من حياة النجمة .

فعندما تبلغ نجمة ، حجمها يفوق تقريبا حجم الشمس اربع مرات ، عمراً متقدما ، فانها تتفجر (سوبرنوفا) وتتجزأ الى سديم من جهة نجوم نوترون من جهة اخرى . وعندما تكون النجمة الاصلية أدنى من الحجم ذاك ، فانها لا تنفجر بل تتحول شيئا فشيئا الى قزم أبيض. وهذا القدر محتم على شمسنا .

والنجمة اذ تشيخ تطلق هيدروجينها ، ثم هيليومها . يؤدي الاحتراق التدريجي لثرواتها الطاقية الى تصدع التوازن لصالح قوة الانجذاب ، وهكذا تتقلص النجمة . وهي تنفجر فيما لو اتاح لها حجمها بلوغ حرارة كافية لبدء صهر الكاربون . وهكذا فان سديم السرطان ناتج من انفجار نجمة عام ١٠٥٤ . وفي وسط هذا السديم ، تم اكتشاف البوليسار الاشهر حتى يومنا هذا . وبوليسار السرطان هو في الواقع أحدث المعروف منها ، ذاك ان الانسان قد شهد تكونه .



● انفجار نجمة

ساعة تبدد الظلام

هذه الساعة لا تشير الى الساعات والدقائق كما قد يتبادر الى ذهنك . انها ساعة ضوئية تحملها بمعصمك وتستعين بها في الظلام . تعمل بالبطارية وتفيدك عند انقطاع الكهرباء او عند البحث عن شيء ضائع في الظلام . سعرها : ٤ دولارات .

دراسة لمعرفة أسرع الأشجار نموًا

يهدف مشروع ابحاث جديد يشرف عليه مجلس العلوم والتكنولوجيا الاميركي اليوغسلافي المشترك الى زيادة نمو الاشجار في وقت أقصر من المعتاد لتفي بالحاجة المتزايدة الى الخشب كمصدر للطاقة . وقد اسس هذا المجلس سنة ١٩٧٣ بدعم مالي متساو بين البلدين، وهو يمثل عددا من التعاونيات الثنائية التي انشأتها الولايات المتحدة مع بلدان اخرى .

ويسعى العلماء الاميركيون واليوغسلافيون العاملون في المشروع الى معرفة اسرع انواع اشجار الحور نموا لانتاج اصناف الحور المركبة ، ويتوقع أن تعم نتائج هذا التعاون أميركا ويوغسلافيا وبلدانا اخرى .

ويقول مسؤولون بوزارة الزراعة الاميركية أن كميات الخشب المحدودة ومساحات الاحراج المنحسرة تشكل مشكلة في الكثير من انحاء العالم . ونتيجة لهذا فان بلدانا كثيرة ستحتاج الى استيراد الخشب من البلدان المنتجة له في الوقت نفسه الذي تحتاج فيه الى زيادة انتاجها . ويقول المسؤولون كذلك أن هذه الحاجة تتضخم ايضا مع زيادة الاهتمام بالخشب كمصدر للطاقة في انحاء العالم المختلفة . ومشروع الخشب واحد من ٢٨ مشروعا تعاونيا مماثلا بين البلدين.



صور نفسك بنفسك

التقط صورتك بنفسك بوساطة آلة التصوير هذه من مينولتا ، الالة الوحيدة المزودة بمرآة . يكفيك فقط التحديق في مرآة آلة التصوير وانتظار عشر ثوان قبل أن تحظى بصورة خاصة لك : سعرها : ٩٥ دولارا تقريبا .

مريض بالضغط تحت العلاج

القيمة الفعلية للتعليمات المطبوعة لمرضى ضغط الدم

اصدرت لجنة من الباحثين المتخصصين تقريرا حول القيمة الفعلية للتعليمات التي تتضمنها كتيبات مخصصة لارشاد مرضى ضغط الدم ، وفيما يلي ملخص عنه:

تستعمل الكتيبات التي تتضمن تعليمات مطبوعة على نطاق واسع لاعلام المرضى بحالتهم . وقد قمنا بدراسة القيمة التعليمية لواحد من هذه الكتيبات بين مرضى ضغط الدم العالي .

المرضى والوسائل والنتائج

تم تقسيم مائة من المرضى الذين قدموا على التوالي الى عيادة ضغط الدم في مجموعتين تقسيما عشوائيا . واعطيت احدى المجموعتين كتيبا عن مرض ضغط الدم العالي ، واستمرت ثانية تتردد على العيادة كما كانت من قبل . كان الكتيب يشرح الاسباب الداعية للتحكم في ضغط الدم العالي والحاجة الى علاج مستمر حتى في غياب العوارض واهمية عامل المخاطر الدموية والقلبية وتفاصيل المجموعات الرئيسية في الادوية المضادة لضغط الدم العالي وتضمن الكتيب جدولا بالطاقة وجداول تفصل كمية الكوليسترول والبوتاسيوم المجموعة في اطعمة مختارة وأوزان الجسم المثلى . كما تضمن ، اخيرا قسما لتسجيل قياسات ضغط الدم وانواع الادوية المأخوذة . ولم يبلغ المرضى سوى ان هذا الكتيب عن ضغط الدم العالي وطلب منهم احضاره معهم عندما يزورون العيادة أو طبيب العائلة حتى يمكن تسجيل ضغط الدم عند كل منهم والعلاج المطلوب ولم يكن اطباء العيادة يعرفون مجموعة كل مريض اذ كانت المرضة تملأ الكتيب خلال أشهر الدراسة الثلاثة .

وبعد ثلاثة اشهر طلب من المرضى المائة ان يكملوا استبيانا يتضمن اربعين سؤالا ، تضمنت ستة اسئلة مباشرة حول ضغط الدم عند المريض ووزنه والدواء الذي يتعاطاه . وسمحت الاسئلة الاربعة والثلاثون الباقية للمرضى بان يجيبوا بـ « صحيح » و « غير صحيح » و « لا اعرف » حول طبيعة علاج ضغط الدم والمعلومات عن التغذية الواردة في الكتيب . واجرى الاستبيان قبل مغادرة المريض للمستشفى مباشرة وذلك لمنع المرضى من مناقشته في اماكن الانتظار .

اكمل ثلاثة وتسعون مريضا الدراسة ، منهم ١٦ ممن استلموا الكتيب . ولم يكن هناك اختلاف ذو شان بين افراد المجموعتين بالنسبة لمدة التردد على العيادة أو العمر (متوسط العمر ٢ر٥١ سنة) . وكان متوسط عدد الاجابات الصحيحة بين المرضى الذين يستعملون الكتيب هو ٩ر٢٣ وبين المرضى في المجموعة الضابطة هو ١ر١٨ . وقد أمكن لعدد من المرضى في المجموعة التي تسلمت الكتيب ان يذكروا اسماء ادويتهم واخر ضغط دم مسجل . وكانوا غالبا اكثر ادراكا لطبيعة الحالة في غياب الاعراض وبالحاجة الى علاج طوال العمر وبالربط بين ضغط الدم العالي واضطراب الكليتين وبقيمة الكوليسترول والطاقة والاغذية المختارة . ومع ذلك فلم يكن هناك اختلاف كبير بين المجموعتين في معرفة اوزانهم وفي معرفة ما اذا كان ضغط الدم عندهم قد زاد أو نقص منذ الزيارة الاخيرة للعيادة ، وفي معرفة التقسيمات (الاقربازينية) الدوائية لعلاجاتهم وتساوت المجموعتان في التنبه لعلاقة النشاط والتدخين والملح والصدمات بضغط الدم العالي ، ولكن قليلين فهموا اهمية القيم المختلفة لضغط الدم ولم يعرف احد منهم الاثار الجانبية الضارة للادوية .

تعليق

ولما كانت هذه الدراسة هي لمرة واحدة فقط ، ولم يكن هناك اي شرح في النص المقدم للمرضى، لذا يمكن القول بان ازدياد المعرفة بين مجموعة الدراسة لبعض الجوانب المهمة لمرضى الضغط العالي يمكن ارجاعه مباشرة الى الكتيب. ومع ذلك فبعض التعليمات المقدمة خاصة تلك المتعلقة بالادوية لم تفهم . وذلك يؤكد على الحاجة في الابقاء على نصوص مثل هذه الكتيبات بسيطة وهو ما يتمشى مع التوصيات الحديثة ، كما يجب تشجيع المرضى على مناقشتها مع اطبائهم .

وبالرغم من ان الدراسة لم تكن مصممة لاختبار الخلافات الخاصة بملاءمة العلاج او بنتائجه ، فان التحليل يبين انه لم تكن هناك خلافات تذكر بين المجموعات في ضغط الدم أو الوزن . وبينما لا يؤدي تعليم المرضى في ذاته الى تحسين الالتزام بالعلاج فان المرضى يجب ان يكون لديهم على الاقل درجة من الفهم الاساسي له . واخيرا يفيد الكتيب ايضا باعتباره وسيلة فعالة بين العيادة وبين طبيب العائلة وذلك يسهم في النهاية في تحسين العناية بالمريض . تملأ الكتيب خلال اشهر الدراسة

معرض مدهش

من المتوقع أن يزور الملايين معرض الطاقة في مركز ابكوت بديزني وورلد الذي بلغت تكاليفه ٨٠٠ مليون دولار .

وتعتبر ابكوت (والاسم مأخوذ من الاحرف الاولى لـ « النموذج التجريبي لمجموعة سكان الغد » واجهة عرض ديزني بفلوريدا « تكنولوجيات المستقبل » ، حيث تقدم الشركات معارضها المستقبلية. ويزخر جناح اكسون للطاقة — تبادل الطاقة — (وهي شركة الطاقة الاميركية التي تعرف خارج أميركا باسو) بعدد من المعروضات الخلاقة التي صممت للتعليم والترفيه .. ويتيح معرض اكسون هذا (البالغة مساحته ٢٧٠٠ متر مربع) الفرصة للضيوف لمعرفة المزيد عن مصادر الطاقة المختلفة، كالطاقة الشمسية والطاقة النووية والفحم والبترول والغاز والمحروقات الصناعية ، فضلا عن المحافظة على الطاقة .

ومن المعروضات الجذابة العديدة مايلي :

جرافة ضخمة — كالتي تستعمل في جرافات استخراج الفحم الحجري الالية في تعدين الفحم السطحي — ستستعمل « كغرفة يشاهد فيها الزوار فيلما عن استخراج الفحم الحجري .

ومثال لقلب مفاعل نووي مكتمل بقضبان الوقود يتمكن الزوار من تشغيله . ويستطيعون كذلك قياس الاشعاع بادارة عداد غيغر فوق أجسام تتراوح بين أوعية زجاجية أثرية وقضبان لحام .

ومجموعة اجهزة للطاقة الشمسية تساعد على تمثيل كيفية استعمال الاهالي لهذه الاجهزة ونشرح كيفية استعمال الطاقة الشمسية التي تزود جناح عالم الطاقة . ومجموعة من مراكز الكمبيوتر (شاشات تلفزيون) حيث يستطيع الزوار توجيه اسئلتهم والحصول على الاجابات عنها بما في ذلك اطيافا لصور تخطيطية .

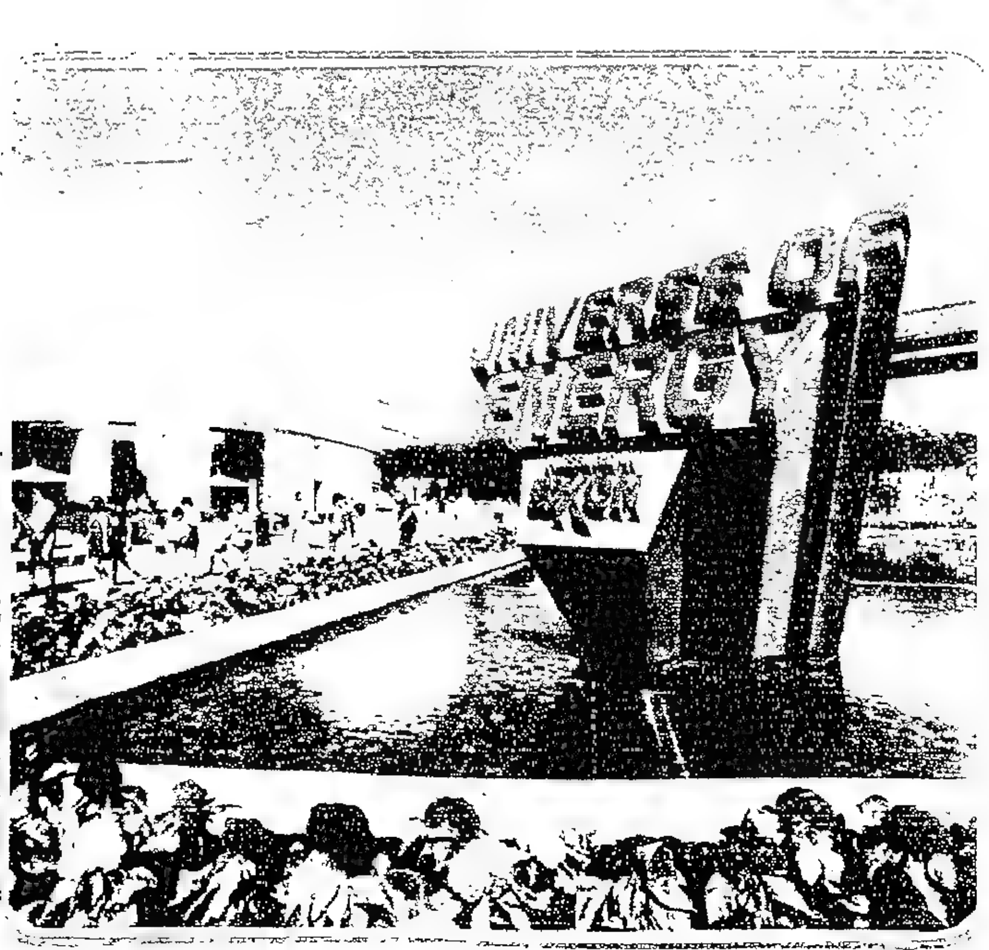
— نماذج من حفارات البترول تستعمل في أحوال بحرية مختلفة ، واخر ما توصلت اليه التكنولوجيا من كيفية زيادة استخراج البترول من الابار القديمة .

— قطعة ضخمة تزن ١٦ طنا من الصخر البترولي — الشيل — من كولورادو ، وهي القطعة الرئيسة التي يدور حولها شرح تكنولوجيا استخراج الزيت من الصخور البترولية (الشيل) .

ويعلق ايمز سميث قائلا : « السبب في شعبية معرض تبادل الطاقة هذا يعود الى انه يدعو الزوار للعب بينما هم يتعلمون . وجائزتهم تتمثل في وقوفهم على الاشياء المدهشة في عالمنا وعلى الطاقة التي تحركه ، بينما هم يلهون .



● نماذج بالحجم الطبيعي لحيوانات الديناصورات والبراكين المعجره تشكل جزءا من المعرض المثير .



● معرض عالم الطاقة في ابكوت (بوولت دزني وورلد الذي بلغت تكاليفه ٨٠٠ مليون دولار) .





قصة اللاجئين

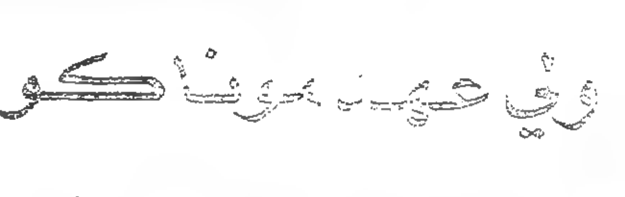
وأين اللاجئون الفلسطينيون؟

نشرت مجلة اللاجئين التي تصدرها الامم المتحدة تقريرا عن أوضاع اللاجئين في العالم . والعجيب أنها لم تغفل الاسيويين الذين غادروا أوغندا ولا اللاجئين الذين عادوا لموزمبيق او انغولا بعد زوال الحكم البرتغالي عنهما . ونسيت فقط مليون لاجيء فلسطيني اغتصبت بلادهم سنة ١٩٤٨ واضطروا لمغادرتها الى بلاد العالم الواسعة يبحثون عن الطعام والمأوى ، وتقوم وكالة غوث اللاجئين بالاشراف على شؤونهم منذ تلك السنة .

ومأساة اللاجئين تعم العالم اليوم . وهي نتاج الحروب ، وما لم يعم السلام فان هذه المأساة ستظل مستمرة . وسيظل اللاجئون يتدفقون يبحثون عن الامن والطعام .







ولي عهد موناكو والشائعات





يعتبر الامير البير ولي عهد امارة موناكو مع الامير اندرو شقيق الامير شارلز من اكثر الامراء الاوروبيين الذين تهتم بهم وسائل الاعلام الغربية . وقد تحدثت الصحف الغربية اخيرا عن قرب ارتباط الامير البير باحدى الاميرات الاوروبيات لكن ظهوره الى جانب فتاة فاتنة الجمال في سباق مونت كارلو قضى على جميع هذه الشائعات لكن لا يستطيع الانسان أن يجزم بشيء وخاصة اذا وقع القلب اسير الحب .

مرضى التخسيس

تعرض على ضحايا المرض الناجم عن التخسيس افلام مرعبة لهم ، حيث يشاهدون انفسهم وكأنهم هياكل عظمية تمشي على الارض .

ويلقى من يعانون من هذا المرض ويدعى « انوركسيا نرفوزا » وخاصة الشابات العلاج بالصدمة في محاولة لاستعادة صحتهم .

وتتلخص العلاج في تصوير هؤلاء المرضى وهم يرتدون ملابس سباحة ، ثم تعرض الافلام عليهم بعد تحميضها .

ويقول الاستاذ بارتيث باس المشرف على العلاج : في باديء الامر لم يكن بامكان المرضى التعرف على انفسهم عند عرض الفيلم ، مثلما يسجل المرء صوته لاول مرة ، فعند ما يسمعه لا يعرفه ، فهم يرون أجسادهم كما هي ، لذلك تنتابهم الرعب .

ويعتقد المرضى الذين يعانون من هذا المرض الذي يقضي على واحد من ثلاثة من ضحاياه بانهم دميمو الخلقة وان وزنهم يزيد عن الوزن الطبيعي .

ويقول الدكتور باس من مستشفى برمنغهام ، عندما ينظر هؤلاء المرضى الى المرآة ، فانهم لا يعرفون انفسهم كما هي عليه ، بل كما يصورها لهم عقلهم .

من جانب اخر ، ما زالت النجمة السينمائية الطفلة لينا زافوروني تحاول الشفاء من هذا المرض الذي أودى بحياة المغني الاميركي كارين كاربنتر ، فقد امضت زافوروني ثلاثة أشهر في مستشفى لندن للعلاج من هذا المرض .

وقالت كارول سكوتر ، وهي ام لطفلين من جرايت بار ، ارجو أن يتمكن الدكتور باس من مساعدة كل الناس ، مثلما ساعدني . ومنذ سنوات والناس يقولون لي انك نحيفة جدا ولم أكن أصدقهم ، بل لم أكن اكترث لما يقولون . وفي يوم من الايام قررت أن اخفض من وزني بضعة كيلو غرامات فاتبعت نظاما غذائيا الى أن اصبحت جلدا على عظم .



البخيل سنايدر لا يحترم كلمته

فاز مارك سنايدر وهو من حزب المحافظين بعضوية المجلس البلدي ، بعد أن تعهد بانه سيراعي أوضاع المستاجرين عنده .

ولكنه لم يف بوعده ويقول المستاجرون سيئو الحظ أن سنايدر لا يحترم كلمته ، بل يعيش على مآسي الاسر التي يؤجر لها مساكن في الاحياء الفقيرة ، ويبلغ دخله الاسبوعي من الايجارات ١٠٠٠ جنيه استرليني .

وهو يبخل على أعز الناس لديه الى درجة أن زوجته المنفصلة عنه وتدعى جاكي تعيش مع ابنهما ليوك البالغ من العمر ٣ سنوات ومع والديها وتقبض من التأمينات الاجتماعية ٢٨ جنيها في الاسبوع . بل ذهب الى أبعد من ذلك ، فلم يحترم قرارا كان قد صدر عن المحكمة يقضي بان يدفع لزوجته ٤٠ جنيها بالاسبوع .

وتقول جاكي : انه وضيع جدا ، كيف يتوقع مني أن أعيش انا وابنه ليوك في أحد هذه المساكن الحقيرة . فهو مدين لي بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه بدل نفقة منذ تركه قبل عامين ونصف العام .

ويعمل سنايدر محاسبا في احدى الشركات ، كما انه يتمتع بذكاء شديد فيه خبث ، وهو ملم جدا بقانون السكن الذي يحمي المستاجرين لذلك أطلق اسم « بيوت الضيافة » على المساكن التي يملكها وبهذا استطاع تاجير الغرفة الواحدة بـ ٣٥ جنيها في الاسبوع . ويحصل على معظم الايجارات من السلطة المدنية التي تؤمن السكن للاسر التي لا مأوى لها .

والشيء الملفت للنظر ان ادارة الاسكان في البلدية قد وجهت الى سنايدر انذارا بضرورة اجراء تحسينات على هذه المساكن .

ويعيش سنايدر في شقة رائعة ويعترف أن دخله من الايجارات يبلغ ٤٠٠٠٠ جنيه سنويا . الا انه يدعي أنه لا يستفيد بفلس واحد ، لانه ينفق هذا المبلغ على تحسين مساكنه ، فقد تقدم الى المجلس البلدي للحصول على ٨٠ الف جنيه على شكل منحة ليتمكن من اجراء التصليحات على مساكنه .

ويقول أسي اهم المستاجرين ومن يقول غير ذلك ، فهذه المساكن صالحة للسكن والا لتركتها فارغة .



● موليير في قمة مجده المسرحي .

موليير

كتب عماد التويري :

من المشاهد التي سوف تذكرها السينما العالمية طويلا ، ذلك المشهد الذي يصور نهاية موليير — بعد أن وصل الى قمة مجده المسرحي — وهو في طريقه بحثا عن طبيب تحيط به مجموعة من اصدقائه المقربين ،وباستخدام العودة الى الماضي ((الفلاش باك)) نرى صورا مكررة من حياة حافلة بالاحداث ، فيها دهشة الطفولة وبراءتها .. فيها اندفاع الشباب وحماسته .. فيها رحلة طويلة من الكفاح والتحدي والهزيمة والنصر ، صور تجسد في مجملها رحلة فنان — من خلال فنه ، صور عصر بكمله . بمأساويته. وهزلياته . وتوج في النهاية كل هذه الهزليات بموته المأساوي .. هذا المشهد من فيلم موليير الذي عرض اخيرا من خلال اسبوع السينما الفرنسية الذي أقامه نادي الكويت للسينما .

موليير .. الكوميدي الاول في فرنسا

تذكر سجلات كنيسة ((سانت اوستاش)) في باريس ، أن اليوم الخامس عشر من شهر يناير سنة ١٦٦٢ . هو اليوم الذي عمد فيه الطفل جان باتست بوكلان ، الذي عرف فيما بعد باسم ((موليير)) لاب كان يعمل في تجارة السجاجيد ، وفي الوقت نفسه خادما خاصا للملك ، يناط به تاثيث القصور ، وفرش الحجرات الملكية .

أتم موليير تعليمه العام في كلية كليرمون ، ودرس الحقوق في كلية اوليان ، الا انه لم يستمر في تعليمه لان المسرح ملك عليه كل حياته ، رغم المحاولات العديدة التي بذلها والده لابعاده عنه .

قضى موليير أربعة عشر عاما متجولا في الاقاليم حتى استقر مع فرقته بباريس بعد أن بسط عليه ((السيد)) اخو الملك رعايته . وبعد فترة قليلة اصدر الملك قراره بان تكون فرقة موليير هي فرقته الخاصة .. وعلى الرغم من رغبته في التخصص في التراجيديات ، الا ان مواهبه الكوميدية رجعت به الى حيث ينبغي أن يكون . فاصبح الكوميدي الاول في فرنسا وكانت أوضح المسرحيات التي تجلت فيها عبقريته الكوميدية هي ((المتحذلقات)) التي عرضت للمرة الاولى في باريس على مسرح البوربون الصغير في ١٨ نوفمبر عام ١٦٥٩ .



● مادلين .. احدى عشيقات موليير .

ولم يكن صنع فيلم عن هذه الشخصية بالامر السهل ، فيلم ينجح في تخطي الطابع التسجيلي في تصوير احداث حقيقية لشخصية تاريخية ويتخطى ايضا السرد الممل لاحداث ركيكة مثل أفلام كثيرة رأيناها. ولقد نجحت ارينا موشكين مخرجة الفيلم في تخطي كل هذا.

أرينا موشكين .. ومسرح الشمس

ولدت ارينا موشكين عام ١٩٣٩ في باريس لاب روسي الاصل ولام انكليزية .. وعندما بدأت العمل في مجال المسرح استطاعت بمساعدة ثلاثة اصدقاء من تكوين فرقة مسرحية كان أول عمل لها هو مسرحية ((عرس الدم .. للوركا)) وفي عام ١٩٦٤ قامت بمحاولتها الاخراجية الاولى لمسرحية جنكيزخان لهنري بوشيه . ثم كونت مسرح الشمس بعد ذلك . وفي عام ١٩٧٥ أخرجت أول فيلم في أول محاولة لها للاخراج السينمائي وهو فيلم ((١٧٨٩)) عن مسرحية بالاسم نفسه كانت قدمتها فرقة مسرح الشمس من قبل . ثم فيلم موليير عام ١٩٧٨ .

بلاط فرساي .. واحزان ومؤامرات

لمدة أربع ساعات ، وعلى مدار عهدين تعرض أريان لقصة حياة موليير . بدءا من مرحلة الطفولة حتى المشهد المأساوي الاخير . كل ذلك في بناء درامي محكم لسيناريو حول قصة ((موليير)) الى متعة سينمائية حقة . كان هناك توظيف كامل لكل مفردات اللغة السينمائية . ديكسورات توحي بالمكان والزمان ، مؤثرات صوتية تشارك احيانا الشخصيات فيما تشعر به من خوف وقلق احيانا ، واحيانا اخرى تشارك في شعورها بالسعادة ((مشاهد الاحتفالات)) . هذا بالاضافة الى توظيف الاضاءة ، واختيار زوايا اللقطات وطولها ، وادارة الممثلين. لقد استطاعت أرينا في النهاية عدم الخلط بين مفردات لغة التعبير المسرحي ، وتلك الخاصة بالتعبير السينمائي الا ان الامر لم يكن بالامر السهل . فوراء الفيلم كان هناك عمل لـ ١٦٠ تقنيا ، و ٢٠٠ كومبارس .

ان فيلم موليير ليس عن حياة رجل عشق المسرح بين عامي ١٦٣٠ — ١٦٧٣ ، وانما هو ايضا عن عالم الملك لويس الثالث عشر . وبلاط فرساي بافراحه واحزانه ومؤامراته .

أن موليير يعطينا درسا قد نتعلم منه كيف نصنع فيلما عن شخصيات التاريخ ، وعن حكايات التاريخ .



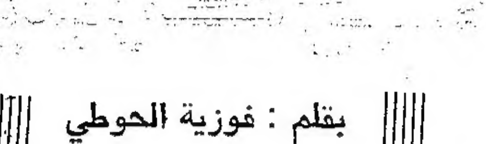
● موليير في مرحلة الطفولة

لك يوم يا بيه!

تلعب ليلية دور البطولة امام محمود عبد العزيز ، في فيلم (لك يوم يا بيه) الذي يخرجه محمد عبد العزيز عن قصة وسيناريو فاروق صبري . في هذا الفيلم تمثل لبلبة دورا دراميا لا يعتمد على خفة الظل او الاستعراض ، كما اشتهر عنها . اذ هي في الفيلم زوجة وأم تهدف الى الحفاظ على حياتها الاسرية ، تجاه زوجها الذي يتطلع دائما الى خارج بيته .

نجيب الريحاني :

عبقرية مستمدة من إنسانية الفن



بقلم : فوزية الحوطي

« نجيب الريحاني رائد الكوميديا العربية » بحث قدمته السيدة فوزية الحوطي لنيل البكالوريوس من المعهد العالي للفنون المسرحية فاستحق التقدير ونال درجة الامتياز .

وقد تناولت السيدة الحوطي في بحثها تعريف الكوميديا ودورها في الناحية الاجتماعية والسياسية ، ثم نشأة الريحاني ومراحل حياته الفنية وتاثيره في جمهوره ... ومن ثم مراحل تطور الكوميديا الريحانية في الفصل المضحك الى المسرح الهزلي ، وانتقاله الى الكوميديا السياسية والاجتماعية،كما تناول البحث نماذج من مسرحياتهبالدراسة مستعرضا أهم خصائص فن الريحاني من ناحية الشكل والمضمون لايفاء بعض جوانب تراث الريحاني الذي سيظل للابد مدرسة للكوميديا للاجيال المقبلة .

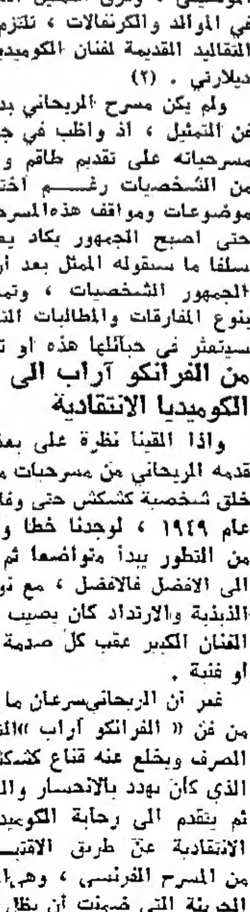


ربما تظهر اهمية شخصية كشكش بشكل اخر له دلالته . ففيما بين عامي ١٩١٤ — ١٩١٨ توافدت على مصر أفواج جديدة من المهاجرين الاوروبيين الذينكانوا يحسون بانهم متفوقون على المصريين ماديا ومعنويا ومدنيا وكانوا يتعاملون معهم باعتبارهم شعبا متخلفا مغلوبا على أمره يسهل استغلاله . وهكذا يعد كشكش رمزا للمقاومة ، وعلى الرغم من جهله وريفيته وسذاجته ، ففي اعماقه كبرياء وعناد واندفاع محموم الى المشاغبة ، وسلاحه في ذلك المكر . وحينما يأتي الخواجا المتعجرف لمنافسته على أرضه في السوق والحانة فان الريحاني يكفل دائما الانتصار لكشكش الذي يطالب بحقه فيما يملكه . ولعل هذا يفسر أن شخصية كشكش بك صارت في ١٩١٨ كوميديا قومية . ويرى البعض انه ينبغي أن ينظر اليه من هذه الناحية على انه أكثر تجسيدا لخصوبة شخصية الريحاني (١).

وهناك نقاط تشابه بين هذا النوع من الكوميديا وبين الكوميديا ديلارتي او كوميديا الفن . كانت الكوميديا ديلارتي بسيطة من الناحية الفنية ونافذة الاثر أيضا . فقد كان طابعها العام التهريج والارتجال . فالمؤلف فوق المنصة يؤلف من الحوار ما يراه مناسبا للموقف المتفق عليه بين الممثلين . ولقد ابتدع هؤلاء الفنانون انماط شخصيات محددة لا تتغير ابدا مهما تغير الموضوع أو المواقف التي يتفقون عليها ، اشهرها شخصية العجوز الهزؤة بنتالون المغفل ، والخوجة المعلم ، والخادم المحتال المخاتل والمهرج هارلاكان ، والعسكري الفظ بشاربيه المرعبين وفهمه المحدود ، والخادمة اللعوب ، وكان الممثل يقوم باداء دور واحد من الادوار طوال حياته الفنية .

ويرى محمد عيسىوسيد مصطفى أن هذا التيار المسرحي لم يكن قليل الشان أو قليل الاثر خلال عصره أو ما تلاه من العصور . ويقولان في هذا انه عاشت للكوميديا ديلارتي تقاليد من تقاليدها ، وانتشرت في انحاء العالم انتشارا واسعا .فانك لترى اليوم في كل انحاء العالم بلياتشو السيرك يجدد تقاليد من تقاليدها ، كما نرى في انحاء العالم تمثيليات تعرضها صالات الموسيقى ، وفرق التمثيل الشعبية في الموالد والكرنفالات ، تلتزم بتلك التقاليد القديمة لفنان الكوميديا ديلارتي . (٢)

ولم يكن مسرح الريحاني بدعا في فن التمثيل ، اذ واظب في جميع مسرحياته على تقديم طاقم واحد من الشخصيات رغم اختلاف موضوعات ومواقف هذه المسرحيات، حتى اصبح الجمهور يكاد يعرف سلفا ما سيقوله الممثل بعد أن ألف الجمهور الشخصيات ، وتمرس بنوع المفارقات والمطالبات التي سيتمثر في حبائلها هذه او تلك.



من الفرانكو آراب الى الكوميديا الانتقادية

واذا القينا نظرة على بعض ما قدمه الريحاني من مسرحيات منذ أن خلق شخصية كشكش حتى وفاته في عام ١٩٤٩ ، لوجدنا خطا واضحا من التطور يبدأ متواضعا ثم ينتقل الى الافضل فالافضل ، مع نوع من الذبذبة والارتداد كان يصيب هذا الفنان الكبير عقب كل صدمة مادية او فنية .

غير أن الريحاني سرعان ما يتطور من فن ((الفرانكو آراب))الترفيهي الصرف ويخلع عنه قناع كشكش بك الذي كان يهدد بالانحسار والذبول، ثم يتقدم الى رحابة الكوميديا الانتقادية عن طريق الاقتباس، من المسرح الفرنسي ، وهي الخطوة الجريئة التي ضمنت أن يظل اسمه باقيا حتى الان في حقل الكوميديا المصرية .

ويقول الدكتور علي الراعي ان الريحاني في تطوره على طول هذا الخط العام يحمل معه دائما عنصرين أساسيين : الكوميديا الشعبية كما عرفها من أرث الكوميديا المرتجلة، وكوميديا الفصل المضحك ، والكوميديا الاوروبية التي استطاع أن يحصل على بعض نماذجها المتفاوتة الخط من الجودة عن طريق معرفته بالفرنسية ، مضافا الى هذا كله اثر من الف ليلة وليلة والادب الشعبي عامة ، حمله اليه بديع خيري شريكه في التعبير الخلاق(٣).

وبين الكوميديا الشعبية والكوميديا المترجمة ظل فن الريحاني يتارجح حتى استطاع اخيرا في اوائل الثلاثينات ان يثبت في مجال الكوميديا الانتقادية المصرة عن أصول فرنسية . ولعل السبب في هذا التطور يرجع الى الظروف السياسية التي شهدتها مصر في تلك الفترة . ومن السهل أن نتبين ملاءمة كشكش بك لهذه القيمة . وتدور احداث اش على النحو التالي : كشكش يفقد كل أمواله على مائدة القمار ، ويضطر الى الاستدانة من أحد الاجانب ، وعندما يعجز عن السداد يلجأ الى بيع املاكه . وعلى الرغم من أن كشكش ينجو من الافلاس في هذا الاستعراض حينما يهبط عليه الميراث فجاة في اخر لحظة ، فقد كان هناك مصريون كثيرون افلسوا في تلك الفترة بنفس الطريقة ، اذ كان الاجنبي الجشع يقدم القروض بفوائد باهظة ، وكان يجلس على موائد القمار لاصطياد ضحاياه ، فاذا لم يسدد المصري ديونه استولى على أرضه . وبمثل هذه الحيل استطاع الاجانب أن يستولوا على مساحات كبيرة من أجود الاراضي . (٤)

كانت الاستعراضات ضعيفة فنيا . اذ كانت الاغاني هي التي تحدد صورتها الاساسية . ويعني هذا أن العناصر الكوميدية كانت ذات اهمية ثانوية. ويتكون استعراض اش من سلسلة غير مترابطة نسبيا من الاحداث الكوميدية . وتؤدي الاغنيات مهمة الربط بينها . لهذا فان حجم الاغاني يفوق حجم الحوار . وكذلك فان المشاهد تتتابع بلاترابط أو تسلسل. الا أن الاستعراض غني بالنكات والتعليقات المرحة للاغاني . وهو حافل أيضا باللهجات المختلفة التي كتبت بها الاغاني . ومع ذلك فان الاغاني هي التي تحدد بناء الاستعراض وتعوق حركته الدرامية. لهذا فهو يفتقر كلية الى الصراعات الحية (٥). والعرض وان كان مسليا في تفاصيله الا انه من العسير اعتباره عملا دراميا .

التحرر من الاوبريت

ومنذ عام ١٩٢٠ حتى الثلاثينات استطاع الريحاني التخلص تدريجيا من هذه العلاقة المعوقة. ولم يتحرر منها في الواقع الا في عام ١٩٣١ عندما انتج اول كوميديا غير موسيقية هي الجنيه المصري . ومع بداية عام ١٩٢١ تبين للريحاني بعد أن سئم اللون الاستعراضي بسبب شكله غير الدرامي ، والقيود التي فرضها على موهبته في الكوميديا ، ان الاوبريت بفصولها الثلاثة ، وبنائها المنطقي وطبيعتها الرومانتيكية هي أنسب شكل فني يتيح له فرصا افضل للعناية بالفكرة والشخصية والحوار في المشاهد التي تتخلل الاغاني في الاوبريت .

وقد كانت جميع اوبريتات الريحاني تقريبا تعتمد على روايات من الف ليلة وليلة . واستطاع بذلك أن يحقق عن طريق حبكاتها نموذجا رومانتيكيا راقيا من الكوميديا الخالية الخالية من الهزل . وفي هذا النموذج نلمح بداية الكوميديا الناضجة . فقد تخلى عن شخصية كشكش بك والشخصيات النمطية، وتكنيك الكوميديا ((الفرانكو اراب)) واستخدم بدلا منها شخصيات واقعية حتى لقد تحول اهتمام الريحاني بشكل ظاهر الى الاستعانة بنماذج من عامة الشعب كصانع الاحذية والترزي وبائع السمك ، والموسيقار ونماذج اخرى من الطبقة العاملة الى معالجة تيمات مهمة أيضا . وهكذا تقدم العشرة الطيبة صورة فكاهية للحياة في مصر الملوكية ، وتصور البرنسيس حياة الطبقات الراقية، وتعالج ((لو كنت ملك)) بيئة العمال .

هوامش ومراجع :

١ — انظر الفريد فرج ، سبق الاستشهاد به .

٢ — انظر محمد عيسى وسيد مصطفى ، كيف تطور المسرح الكوميدي من المونولوج الى الكوميدي الراقية (مجلة القوات المسلحة ، القاهرة عدد ١ يناير ١٩٦٠٦ ص ١١٩).

٣ — انظر الدكتور علي الراعي سبق الاستشهاد به .

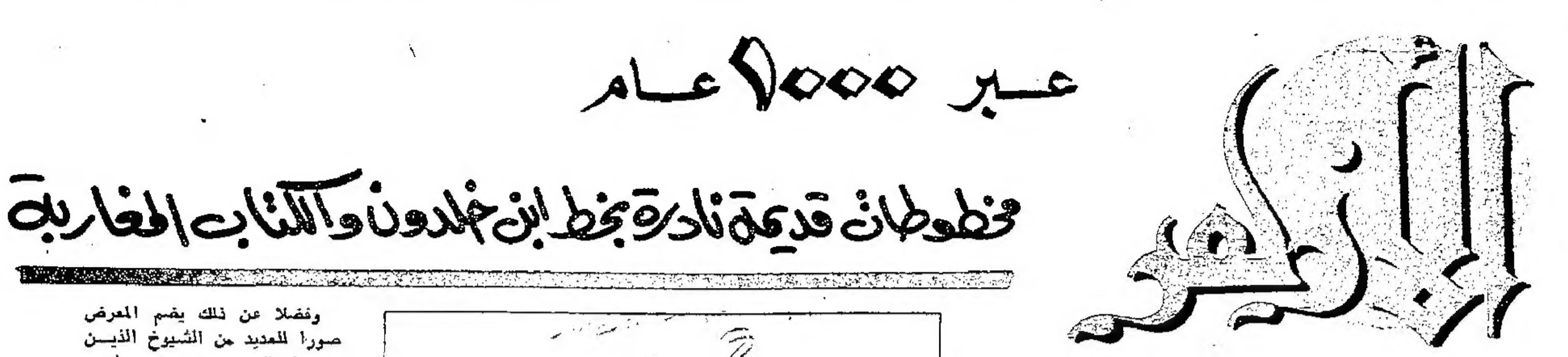
٤ — انظر سلامه موسى ، كتاب الثورات ، دار العلم بيروت ، ١٩٥٥ ص ١٧ .

٥ — عبد الفتاح البارودي ، ((كوميديا الريحاني)) ، مقال بجريدة الاخبار القاهرية تاريخ ٩ يونيو ١٩٦٦ .

الحلقة المقبلة :

يستضيف جمهوره في الدنيا على كف عفريت

أول معرض إسلامي من نوعه



الأزهر

عبر ١٠٠٠ عام

مخطوطات قديمة نادرة بخط ابن خلدون والكتاب المغاربة

القاهرة — القبس:
من بين كل ما حفلت به أيام الازهر الشريف في عيده الالفي ، التقى مئات العلماء من شتى البلاد الاسلامية — عربية وأفريقية واسيوية بل ومما وراء البحار — التقوا جميعا في رحاب الازهر حول معرض هو الاول من نوعه ، يصور مسيرة الفن الاسلامي عبر القرون الماضية ، ويبرز الاهتمام العظيم الذي ابداه قادة المسلمين على مر العصور بالفنون المختلفة — بقدر ما يعكس مدى تذوق المسلمين لهذه الفنون — والى اي حد استطاع الفنان المسلم أن يستوعب فنون الامم التي انصهرت في الدولة الاسلامية ليخرج نسيجا متميزا بأبعاده الفنية وبما لا يتعارض مع القيم الدينية الاسلامية .

يصور المعرض مدى اهتمام المسلمين العرب بالفنون التشكيلية بعد انتقال مراكز الخلافة الاسلامية الى خارج شبه الجزيرة العربية . وكان ذلك في عهد خلفاء بني أمية ، الذين تقلدوا الحكم بعد الخلفاء الراشدين .

وقد ظل اهتمام الحكام المسلمين بفنون البلاد التي تكونت منها دولتهم الواسعة ، والتي كانت مراكز حضارات عريقة ازدهرت فنونها قبل العصر الاسلامي وتكون لكل اقليم من الاقاليم التي خضعت للاسلام طراز وأساليب فنية محلية، انتقلت بصورة متلائمة مع الاحداث الاجتماعية الناشئة عن الدين الجديد ونتجت عن هذا الامتزاج فنون ذات أساليب جديدة تختلف عن فنون البلاد الاصلية .

وقف السيدة وسيلة

ولقد نسبت هذه الاساليب الاسلامية الجديدة الى مدارس فنية مختلفة ازدهرت بتشجيع من الاسر الحاكمة التي تمكنت من فرض سلطانها على الدولة الاسلامية أو على أجزاء منها .

وفي المعرض نماذج من هذه الفنون المعمارية الاسلامية في القرن السابع عشر ، منها منزل « وقف السيدة وسيلة » الى جانب لوحات توضح الفن التشكيلي الاسلامي بزخارفه الانيقة وتكويناته الكاملة ووحداته الفريدة .

ويقدم المعرض الى جانب الفن التشكيلي الاسلامي مجموعة من المخطوطات الفنية والاثرية القديمة التي تعتبر من وثائق الازهر وتشمل شهادة أولية صدرت عن الجامع الازهر في عام ١٣٤٠ هـ ، وأيضا اجازة علمية بخط « ابن خلدون » وهي مخطوطة نادرة ، هذا الى جانب نماذج للخط المغربي القديم الذي كان يكتب بوضع نقطة تحت الفاء ونقطة واحدة فوق القاف .

كما يضم المعرض بعض المخطوطات الاخرى من عهد الملك فاروق ، وهي عبارة عن بعض الشهادات العالمية مع الاجازة في الدعوة والارشاد صدرت بأمر من الملك فاروق آخر ملوك مصر .

جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم

● نموذج للخط المغربي القديم .

تطور الازهر

ويضم المعرض الى جانب الفن القديم والمخطوطات النادرة لوحات عديدة توضح تطور الازهر التعليمي من نظام الاروقة القديم التي لم تعد صالحة لاقامة الطلاب الوافدين خاصة بعد تزايد عددهم الذي بلغ أربعة الاف طالب بجامعة الازهر وحدها الى مدينة البعوث الاسلامية التي انشئت عام ١٩٥٩ على أحدث طراز عالمي مماثل وتضم المدينة جناحين أحدهما للطلاب الاجانب والثاني للطلاب المصريين.

وفضلا عن ذلك يضم المعرض صورا للعديد من الشيوخ الذين درسوا بالازهر وبرز دورهم في التاليف والدعوة الى الدين الاسلامي ومكافحة التدخل الاجنبي والظلم الى جانب شيوخ برزت اسماؤهم كقادة في الازهر مثل « الامام محمد عبده » و « جمال الدين الافغاني » وغيرهما .

وقد حرص الازهر على عدم اغفال أيمن أسماء هؤلاء الشيوخ وتوجيه الاضواء على قصة كفاحهم وحياتهم المليئة بالمواقف الانسانية والروحية كقدوة حسنة للمسلمين في الحاضر والمستقبل .

ويعتبر هذا المعرض الذي افتتح في رحاب جامعة الازهر، الاول من نوعه على المستوى الاسلامي خاصة وانه شمل لوحات توضح توزيع المسلمين في القارة الافريقية وفي جميع أنحاء العالم مع بيان منحنى تزايد أعدادهم عاما بعد عام .

ويبقى أن هذا المعرض يكرس حقيقة أساسية ، وهي أن رسالة الازهر لا تقف ولم تقف عند حدود التعليم والارشاد والدعوة ، بل ساهمت في المجالات الثقافية والفنية الاخرى .

ولقد عاصر الازهر خلال مسيرة الالف عام حضارات عديدة لامم مختلفة ، شارك فيها بفعالية ، واستوعب ابعادها الحضارية وفنونها الجميلة .

● رجمة لاحد شيوخ الازهر .



● غرفة استقبال على الطراز الاسلامي من تونس .

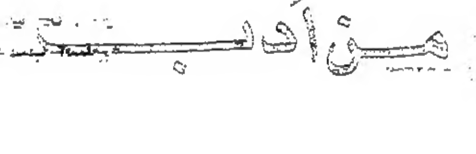
● د. محمد حسن عبد الله

كتاب جديد للدكتور محمد حسن عبد الله : دراسة تحليلية تاريخية وثائقية عن الصحافة الكويتية بكل مراحلها

انتهى الدكتور محمد حسن عبد الله ، استاذ النقد في كلية الاداب بجامعة الكويت ، من تاليف كتاب جديد عنوانه (الصحافة الكويتية — دراسة تحليلية تاريخية وثائقية) .

والكتاب يعد رصدا وتحليلا للصحف الكويتية منذ بواكيرها ، ابتداء من المحاولة الاولى سنة ١٩٢٠ بصدور مجلة (الكويت) ، وما عانت من أنواع الاخفاق والنجاح حتى يومنا هذا ، وما تعانيه اليوم من صعوبات معنوية ومادية وتنظيمية .

يقع الكتاب في اربعة اقسام ، الاول عن التجارب الرائدة في ميدان الصحافة ، والثاني استعراض للصورة الراهنة للصحافة الكويتية ، والثالث عن السلطة الرابعة واخواتها الثلاث، والرابع الذي جاء بعنوان (ما كان وما يكون) ضم تصورات مستقبلية للصحافة في الكويت ، اضافة الى ملحق وثائقي .



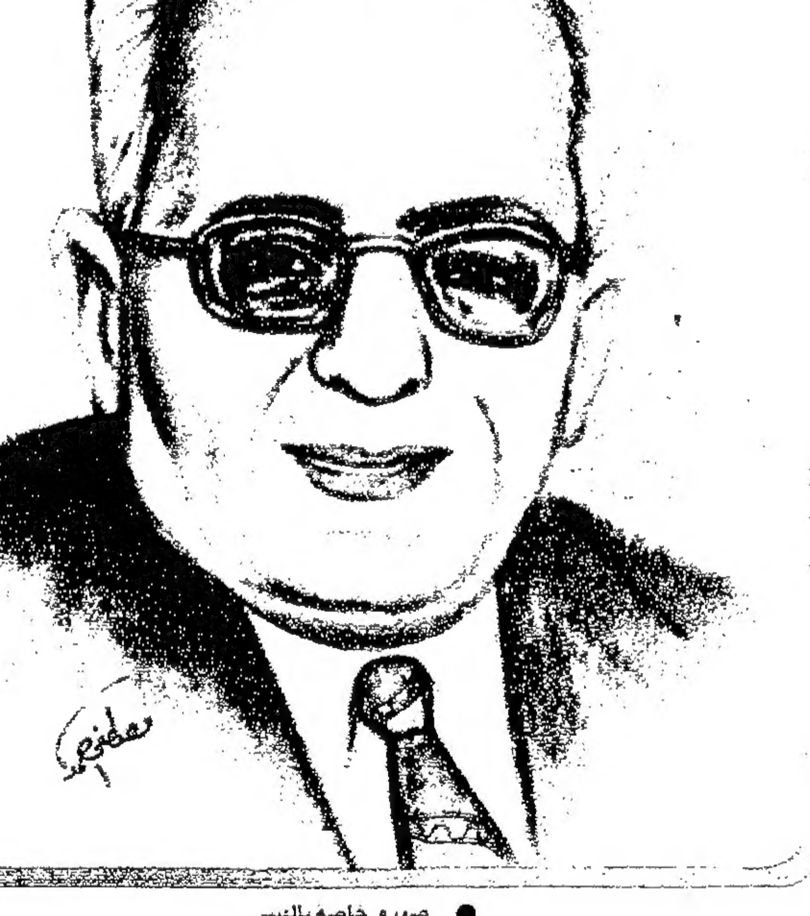
مختارات من أدب العمالقة

هذه الزاوية هي للجيل الجديد ، مرآة ذات شروخ ، تنعكس على جنباتها المتعددة ارواح حالمة لادباء شوامخ عاش الجيل الماضي أدبهم، وعاد ينثر للاحقين أسماءهم ، في حقول من الهالات التي تخطف البصر .

ابناء هذا الجيل ، لا تاتيهم من أوصاف أدباء الماضي الكبار ، غير أسماء باتت شبيهة بالرموز او الاساطير .. او الصناديق الجميلة المقفلة .

هنا نفض أختام هذه الصناديق .. ونبعثر محتوياتها بنظام ، وليست محتوياتها الا ارواح أولئك الادباء الحالمة بجناح الكلمة .. والكلمة هي البدء وهي النهاية وهي سر الخلود ، وحافظة الزمن .

القصيدة والفكرة والقصة والخاطرة وكل فنون القول ، تتناثر هنا باسترسال جانبة بساط الزمن الماضي الى اذهان جيل الزمن الحاضر ليتعرفوا على الادباء الابداع ... بعدما اشتهر لديهم الادباء الاسماء .



● صورة خاصة بالقبس




الأخطل الصغير

« الاخطل الصغير » لقب غلب على اسم شاعر لبنان الكبير بشارة عبد الله الخوري ، وردده الناس في حياته وبعد مماته ، رغم انه بويع عام ١٩٦١ اميرا للشعراء .

ان شرارة موهبة الخوري ، بددت وهج الالقاب بوهجها ، وأبقت لنا تراثا شعريا جديرا بان نغبط انفسنا عليه ، فمن قمم التقاليد الشعرية البالية ، وسعال المنابر ، والتقارير المرسلة على أكتاف عروض الخليل ، انطلق مارد الشعر الحقيقي مجسدا بالاخطل الصغير ، الذي وجد نفسه امام اختيارين : الركون الى المنبر السياسي ، أو السمو بالغزل ، فاختار الثاني ، فرفرف الغزل في جميع اغراضه الشعرية .

صفة الخوري انه رسم المعاني بألوان العاطفة ، فخطف قلوب معاصريه من الشعراء اعجابا .

وهو الى هذا رائد صحافة ، ففي التاسعة عشرة من عمره أي في عام ١٩٠٨ انشأ جريدة «البرق» التي كانت منبر الادب والوطنية وقتذاك ، والتي بسببها كاد يعلق على المشنقة ايام حكم الاتراك .

غنى له مشاهير المغنين، وفي مقدمتهم محمد عبد الوهاب واسمهان ، ولعبد الوهاب عبارة طريفة مشهورة عن قصائد الاخطل يقول فيها : « قصائد الاخطل التي غنيتها وصلتني ملحنة » .

شرف الفتح

ليت شعري ، ماذا جنينا على الغرب
لنشوى على يديه ونقلى
الانا من اغقتنا تطلع الشمس
فتعطي الغذاء حبا وبقلا
الانا من صدرنا ولد الحب
الذي شيد الحضارة قبلا
ان يكن ذاك ذنبنا ، وهو لله ،
فيلا عاقبتم الله هلا ؟
قد وفينا لكم على زارة الليث
وشحذ المنون سيفا وحبلا
ووفينا ، وحاصد الجوع يردي
من حقول النفوس حقلا فحقلا
ووفينا ، حتى تركنا وفاء الناس
هزءا ، وصادق الحب هزلا
فاشهدي يا سماء كيف نجازى
وانظري يا نجومها كيف تجلى
ايه لبنان ، أين غرتك البيضاء
أين العرين ؟ كيف اضمحلا ؟
لا ارى ، كيفما تلفت ، الا
نظرا يائسا وزندا اشلا
زب من يدعي الهداية ، لا يملك
رايا ، ولا يحكم عقلا
تبصر الناس ، تحت امرته الحمقاء ،
اسرى مكبلين وقتلى
كل يوم ، له من اللهو عيد
كرثاء على ضريحك يتلى
شرف الفتح : ان تحطم قيدا
عن رقاب الورى ، وتنشر عدلا

أيها الغائب

أيها الغائب الذي في فؤادي
حاضر ، كيف حال قلبك بعدي
اين عيناك تنظراني وكفي
فوق قلبي ودمعتي فوق خدي
شبح طائف ، كسته يد الليل
ببرد كوجهه مسود
همست نجمة باذن اخيها
همس ثغر الندى بمسمع ورد :
ما ترى يا اخي شخصا على الغبراء
يمشي لكن على غير قصد ؟
— « حفظ الله قلب أختي من الحب
فهذا في الحب اصغر عبد ... »

وردة وفراشة

رضيت ،
وقد ذهب الجفا ،
وكذا الهوى لين وشده
وتبسمت ،
فعلمت ان رجعت لنا
تلك المودة
ورمى الهوى بي
فارتميت ،
وكان نهداها
المخده
فأنا
بصدر حبيبتي ،
كفراشة
في قلب ورده ...

(بيروت ١١ وجمرة العقبة) المجموعة الاولى لعارف الخاجة



● عارف الخاجة

« بيروت ١١ وجمرة العقبة » المجموعة الشعرية الاولى لعارف الخاجة احد شعراء الامارات الشباب ، صدرت حديثا في الكويت .

جاءت المجموعة في سبع وسبعين صفحة من القطع الصغير اشتملت على احدى عشرة قصيدة وطنية هي على التوالي: سعد صايل ، برقية الى عبد الرحمن الداخل في عيد الاضحى، كيف نلتقي ، كل يوم بعد يوم ، النهر المتجمد ، اعزتنا واصل، العقبة ، ثم ماذا ، عشاق السواحل ، داجيات السحرة .

وعارف الخاجة صوت طري، يحمل المعاناة ، غير انه ما زال في بدء احتمال التجربة الفنية الخاصة ، نجد في شعره بقعا من روافد شعرية معاصرة مختلفة يؤكدها كثيرا بمفردات مالوفة لدى غيره .

لكنه مع ذلك يتعاطى اللغة السهلة ، ولا يمعن في التعمية والغوص وراء الرموز البعيدة، ويحسن الاستفادة من القافية في شد انتباه القارىء ، وشد أجزاء القصيدة ببعضها . وهو مثل كثيرين غيره من شعراء هذه الفترة يغرى كثيرا بالاطالة في بعض قصائده . كما نلمح ذلك في (النهر المتجمد) التي سبق أن القاها في الكويت خلال الشهر الماضي ، في أمسيتين شعريتين متتاليتين ، وتلك الاطالة التي يجنح البعض الى اعتبارها سمة القصيدة الجديدة التي ينبغي أن تكون خليطا غير محدود من الوان الحياة المعاصرة ، أو على الاقل الوان الغناء ، هي ، في نظري، ابتعاد بالقصيدة عن دائرة الانفعال المفاجىء الصادق ، الى دوائر تصنيعية كثيرة تتسع وتضيق حسب التصميم الذي يريده الشاعر .

لكننا حتى في مطولاته ، نلمح لدى عارف الخاجة ، ذكاء في استعادة ذهن القارىء من أسار الملل ، وذلك بفهمه بالانتهاء من خلال مقطع ذاو سهل اللغة والايقاع شديد التاثير .

يقول في (جمرة العقبة) :
« رمتني جمار المدينة ،
من فتحات السماء البعيدة
كانت بقربي
نحيك ثياب المنافي بروحي
تمدني بالمنافي السجينة
نمسح اسمي
بأسماء هذي الجموع الجديدة
تبصم وجهي
هوية ذعر
نخطت نميمة بوح الحزون » .
وفي (النهر المتجمد) يقول :
« فيا بيروت تداعت سفن القاموس
مع الاجراس
وبوح السفن المشوية في أفران القيم
زوارق للهجرة نحو الغرق المجلوب من النيجسان
وقبعة البيت الابيض »

ولا شك أن عارف الخاجة يحمل روحا طامحة بالشعر، لكنه سيعثر قريبا على صوته المميز ، ولحنه الخاص ، عندما نخفت ضجة الاصوات الاخرى في نفسه ، تلك التي يتواصل معها حاليا في المعالجة الفنية ، ولا يملك الهروب مما تثيره في أعماقه ، ومما تتركه من بصمات هذا التاثير .

ولعارف التهنئة بمولوده الاول، الذي نرجو ان يعيش لينتقل الى بيوت الاخرين قبل أن يموت في مهده .

وفي كل الحالات اضع أمامه حكمتي الدائمة :
ففي الشرق لنا عادة
بنات الشعر اذ تولد
يبيع الشاعر الموهوب أولاده .

أحمد مطر

الأرسنال

حاول إذلال كابتن منتخب يوغسلافيا

بيتروفيك :

لا أشعر بالمرارة وأتمنى للنادي التوفيق

● كابتن منتخب يوغسلافيا لاعب الارسنال فلاديمير بيتروفيك يستعرض مهاراته بالمرور من جاري شو لاعب استون فيلا ومن ثم من جوردان كونز .

يتعرض نادي الارسنال بدوري الدرجة الاولى في انكلترا لهجوم عنيف بسبب بيعه اللاعب اليوغسلافي الدولي فلاديمير بيتروفيك بعد أربعة أشهر فقط من انضمامه للنادي .

ويقول كابتن المنتخب اليوغسلافي ببطولة كاس العالم الاخيرة والذي سيلعب مع نادي انتويرب البلجيكي اعتبارا من يوم اول يوليو المقبل انه لم يحصل على فرصة لاثبات وجوده في النادي اللندني .

وقد قدم بيتروفيك عرضا رائعا بالمباراة التي فاز فيها الارسنال ١/٣ على جاره وخصمه العنيد وستهام وسجل هدفا جميلا ولكن متأخرا ، وقال مدرب الارسنال دون هاو : « نحن لا نشك في مستوى بيتروفيك العالي ولكن تتدخل في الموضوع عوامل أخرى منها الاستعداد للعب موسما كاملا وطويلا » ، وقال تيري نيل مدير الفريق : « يجب أن أراعي الفريق واللاعبين لمدة طويلة وليس فقط لعدد محدد من المباريات ولا أستطيع تغيير الصفات المطلوبة لاختيار لاعب بالدوري الانكليزي » ولكن صحيفة ديلي ستار قالت ان الادعاء بان هذا اللاعب الموهوب الفنان لا يستطيع التاقلم مع الدوري الانكليزي يعتبر غرورا وتعاليا واعترافا بالهزيمة .

ويبدو ان فريق الارسنال لا يستطيع التخلص من شبح سمعته باللعب الدفاعي ومع أن الفريق استطاع الوصول للدور قبل النهائي في بطولة كاس الاتحاد الانكليزي وكاس الحليب (كاس الدوري) الا انه انهى الموسم محتلا موقعا متوسطا في قائمة الدوري ومبتعدا عن المشاركة في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وغيرها من البطولات الاوروبية الموسم المقبل .

● مكالمات هاتفية :

بعد أن أعلن نادي الارسنال رسميا انتقال بيتروفيك (٢٧ سنة) الى بلجيكا تلقت الصحف البريطانية سيلا من المكالمات الهاتفية من مشجعي النادي الذين يعتقدون أن هذا اللاعب الفذ يستطيع تغيير عقلية الفريق الى مزيد من اللعب الهجومي . ومع أن بيتروفيك لعب مع النادي الانكليزي في مركز الجناح الايمن الا انه أكثر كفاءة كصانع ألعاب في منتصف الملعب وتقول بعض الشائعات أن بتروفيك الذي لعب ١٨ مباراة لصالح الارسنال منذ أن وصل من فريق رد ستار بلغراد على سبيل الاعارة لمدة ستة أشهر لم يقنع دون هاو وتيري نيل ولكن اللاعب اليوغسلافي قال لصحيفة ديلي اكسبريس اليومية : « في بعض الاحيان شعرت أن دون هاو يريدني أن العب كلاعب رغبي وليس كرة قدم ، وهو مع ذلك الذي يشعر بالاسف جمهور الارسنال كان مستعدا للصبر حتى تظهر فاعليته بالفريق ولكن المدرب والمدير لم يكونا كذلك .

وحول طريقة لعب الفريق الانكليزي يقول فلاديمير بيتروفيك أن الارسنال لا يستفيد بشكل جيد من لاعبيه الدوليين غراهام ريكس وتوني وودكوك والآن سندرلاند وما لم يغير أسلوبه بشكل جذري، سيظل فريقا وسطا وهذا شيء محزن للغاية لاسم ناد كروي عريق كالارسنال .

الوعد الاول

ويعترف فلاديمير بيتروفيك بانه رفض العديد من العروض والاغراءات المالية بسبب الوعد الذي أعطاه باللعب مع الارسنال بعد مباريات كاس العالم وكان باستطاعته أن يلعب مع أي فريق في العالم . وعندما ناقش موضوع انتقاله الى الارسنال أول مرة وعده مدير الفريق تيري نيل بتغيير في أسلوب الفريق ليناسب اسلوبه في اللعب حتى يستفيد الطرفان : النادي واللاعب .

ويعترف بيتروفيك أنه كان عليه أن يعمل بجد حتى يستطيع التاقلم مع الحياة في الدوري الانكليزي ولكن الذي ضايقه ان بقية أفراد الفريق لم يطلب منهم التكيف مع لعبه وطلب منه المدرب أن يلعب في الجانب الايمن من منتصف الملعب ولم يكن يشاهد الكرة كثيرا ولذلك شعر بانه بعيد عن الفريق وكان هذا شيئا مذلا له للغاية وفي المباريات الاخيرة لعب جيدا بعض الشيء لانه علم أنه تارك الفريق وارتاح نفسيا .

والان يقول كابتن المنتخب اليوغسلافي أنه لا يشعر بالمرارة لما حدث في الارسنال ولا يزال يعتقد ان الدوري الانكليزي من أقوى البطولات الاوروبية ويود من كل قلبه أن يقدم الارسنال عروضا افضل الموسم المقبل مع أنه لن يكون موجودا مع الفريق .

والجدير بالذكر ان خسارة فلاديمير بيتروفيك لم تكن الضربة الوحيدة التي تلقاها مشجعو نادي الارسنال في السنوات الاخيرة ولم تستطع الادارة منع ليام برادي مهاجم منتخب جمهورية ايرلندا من ترك الفريق ليلتحق بنادي يوفنتوس الايطالي قبل ٣ سنوات وبعد ذلك بموسم واحد ترك الفريق مواطنه فرانك ستابلتون ليلعب مع مانشستر يونايتد .



● توني وودكوك مهاجم الارسنال في مباراة ناديه مع لوتون وخلفه بول اليوت .

يختار سقراط لاعب البرازيل الأول

تم اختيار سقراط كابتن المنتخب البرازيلي لكاس العالم في اسبانيا ١٩٨٢ لاعب البرازيل الاول لعام ١٩٨٢ وحصل على ١٤٣٠٥ أصوات من قبل قراء مجلة بالاكاب الرياضية البرازيلية و ٤٠ صوتا اخرى من الصحافيين وبالاجماع من قبل لجنة المحلفين الخاصة التي تضم زميله زيكو الذي يعتبر اول فائز بهذه الجائزة .

وسينضم سقراط الى اللجنة الخاصة اعتبارا من الموسم المقبل حسب قواعد منح الجائزة التي تجعل الفائز بها عضوا لاختيار الفائزين في السنوات المقبلة .

● سقراط ◄

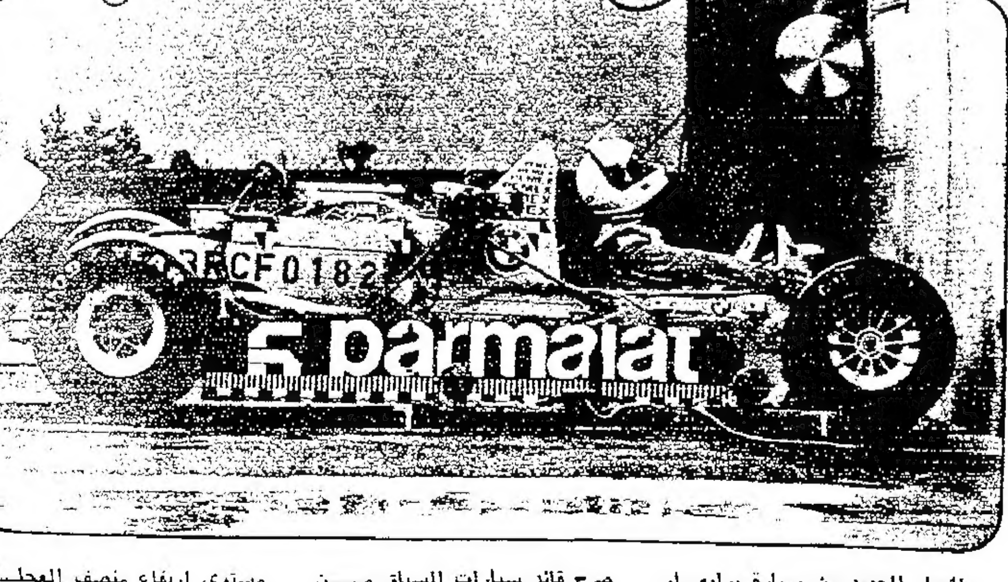
١٨ مليون رياضي منظم بالمانيا الغربية وفرد من كل ثلاثة يمارس إحدى الرياضات

بون ــ أ.ص.أ ــ يقدس الشعب الالماني ابطاله الرياضيين الذين يضربون الارقام القياسية ويحرزون الانتصارات العالمية في شتى الرياضات ، ككارل هاينس رومينيكه ، المهاجم العالمي العملاق في لعبة كرة القدم ، او ضاربة الرقم القياسي في القفز العالي، اولريكه مايفارت ، ويتتبع اخبارهم في المباريات او المنازلات التي يدخلونها بتلهف كبير عند نشرها في محطات الاذاعة والتلفزيون ، وتفرد الصحف لها اعمدتها تحت العناوين الضخمة وتوردها مع كل التفصيلات التي يتشوق الجمهور لمعرفتها .

وتسند للرياضة اهمية كبرى بالمانيا الاتحادية اليوم ، ولا يكتفي الجمهور بابداء فرحه وارتياحه الكبير لكل ميدالية او لقب يحصل عليه ابطاله الرياضيون او رقم قياسي يضربونه فقط ، بل انهم يسهمون ايضا عمليا في مباشرة انواع الرياضات المختلفة ، وينتظم اليوم ١٨ مليون نسمة من افراد الشعب بالمانيا الاتحادية في ما يزيد عن ٥٠ الف اتحاد رياضي ، ويوجد الى جانب هذا العدد مليونان اضافيان من السكان الذين يمارسون الرياضات الخفيفة المختلفة يوميا بعد انصرافهم من العمل لاجل الاحتفاظ بنشاط اجسامهم ، كالسير والعدو وما شاكلهما . كما يستطيع كل فرد الاسهام في تمارين السير والعدو الجماعية التي تشترك فيها الاعداد الغفيرة من السكان في نهاية كل اسبوع .

وقد اتخذت تنظم المعاهد الشعبية العليا مؤخرا فصولا خاصة للالعاب والتمارين الرياضية والرقص في البلديات الصغرى في كل انحاء المانيا الاتحادية . وقد أبدى رئيس الاتحاد الرياضي الالماني ارتياحه الكبير مؤخرا لاقبال شتى طبقات الشعب على ممارسة الرياضة على نطاق واسع ، وذكر بان كل ثالث فرد بالمانيا الاتحادية صار يمارس عمليا احدى الرياضات اليوم ، وقال بان مثل هذا النشاط وحده يستطيع ان يؤمن لالمانيا الاتحادية المحافظة على مستواها الرياضي العالمي اليوم . وتمنى الاتحادات والنوادي الرياضية الالمانية عناية كبيرة بالنشء الرياضي الذي تانس فيه بوادر نبوغ وتفوقا في الرياضة، وتوليه رعايتها وتخصه بتشجيعها لكي يحقق اقصى تفوق ممكن في الميدان الرياضي فيما بعد .

اختبار الصدمات بسيارات السباق



تنصب نتائج التجارب والمعلومات التي يجمعها المهندسون الالمان في اختبارات التصادم بسيارة برابهام الرياضية التي تحمل محرك بمف / توربو والتي تجري في الشهايم بالقرب من ميونيخ (جمهورية المانيا الاتحادية) في تصميم جوردون موراي الذي طور الجيل الجديد من سيارة برابهام الرياضية وخاصة عبر تقوية منطقة الاقدام الامامية والمنطقة الواقعة خلف المحور الامامي للسيارة مع تمتين هيكل السيارة المصنوع من الصلب ، وهي صفات تزيد من أمن السيارة وسلامة السائق . وقد صرح قائد سيارات السباق من طراز (١) المشهور نيلسون بيكه في حديث له لصحيفة « سباق الرالي » قائلا : « انني أجلس الان خلف مقود السيارة متراجعا مسافة ٢٥ سم الى الخلف ، وهذا يعني ان قدمي تقعان على مستوى ارتفاع منصف العجلة ، فعند وقوع اي اصطدام فان العجلات هي التي تلعب ــ بحسن الحظ ــ دور مصد الصدمات والتوقيف .. وهو شعور منير جدا عندما يقع اي اصطدام للسيارة » .

حرية الفتاة أين تبدأ وأين تنتهي؟

أميرة المسعود:



بالحب داخل أسوار الجامعة ... ولكن

كتبت ليلى نوري:

.. أنا حرة ..

كلمة لها موقع خاص .. حتما تشعرين بالسعادة عندما تهمسين لنفسك أو تصرخين في وجوه الاخرين قائلة أنا حرة .. معك حق .. الحرية التي كسبتها المراة بعد كفاح سنين طويلة مضنية هي أغلى ما تملك .. حرية أن تتعلم وتصعد درجات العلم بكل نجاح وثقة .. حرية أن تعمل ، أن تقول لا ، أن تختار بعواطفها من تريد .. عالم جديد فتح لها أبوابه لتنطلق فيه معتمدة على ارادتها ، على رغباتها ، وعلى مبادئها وقيمها ومن خلال عادات وتقاليد مجتمعها .. ولكن : هل استقامت الامور للجميع وسط هذه المعايير الجديدة؟ هل وجدت كل واحدة طريقها معبدا مفروشا بالورود ؟ هل أدركت معنى حريتها وحدود انطلاقها ؟

.. هنا نقف لنستطلع الراي لدى مجموعة من الفتيات عن مفهومهن للحرية .. ومن أين تبدأ أو أين تنتهي ..؟

● هناك فئة في مجتمعنا الكويتي تمارس هواية لعبة الحرية وتستمر في غيها حتى ترتطم رؤوسهن بارض الواقع ويفقن من سبات الحرية الزائف والمقنع ، لهذه الفئة أقول: ان مجتمعنا المحافظ يرفض بشدة طموحاتهن أو حريتهن المزعومة لانهن في الواقع يمارسن سلوكا غريبا على جسم المجتمع المحافظ فلا وصولهن الى مركز عملي مرموق أو ركوبهن أفخر انواع السيارات أو سفرهن بين عواصم العالم يعفيهن من مهبية الضلال .. هكذا تصور الانسة أميرة المسعود الطالبة في كلية الاداب في السنة النهائية بجامعة الكويت رأيها في بعض مظاهر الحرية الخطأ لدى البنت الكويتية .

الحب الصادق

● وأضافت أميرة :

— نحن في المرحلة الجامعية بمعنى اننا وصلنا الى مرحلة لا يعوزنا فيها العقل أو التفكير الصحيح لان هذه المرحلة تفكر فيها البنت في الاستقرار ولا تفكر بالعلاقات العابرة فهي ترحب بالحب الصادق الشريف الذي ينتهي النهاية الطبيعية واقول نعم للحب في كل مكان من البيت الى المدرسة الى الشارع الى الجامعة وداخل أسوارها .. فأنا لا أمنح عواطفي جزافا لاي انسان .. لا .. فهناك حدود يجب على الطرفين تفهمها وعدم تجاوزها حتى تسير العاطفة في مسارها الصحيح بدون عقبات وبدون ندم .

الحرية الخطأ

واستطردت قائلة :

— للاسف ، الشاب الكويتي الجامعي أيضا يمارس الحرية الخطأ فهو لا يرفض الحب ويرحب به الى أن يشبع عواطفه ويصاب بالتخمة وعندما يفكر في الزواج يلجأ الى الخاطبة .. عن طريق والدته أو أخته !! وما يحز في النفس ان بعض أصحاب الشهادات والمراكز القيادية يظهرون في الندوات والمؤتمرات ولم يصلوا الى هذه المراكز بجهودهم الشخصي بل كانت وراء كل منهم امرأة تدفعه وتشجعه وتقتص من راحتها لتريحه وما أن يصل الى مبتغاه حتى يدير لها ظهره وكان شيئا لم يكن .. يبحث له عن بنت ذات جاه ومال وجمال اذا توفر..

● وعن مفهومها لحرية البنت تقول أميرة :

— أهم شيء في نظري هو المحافظة على السمعة الطيبة من خلال السلوك الطيب فالناس ليس لديهم استعداد لتفسير حسن النية أو سوئها .. الناس لها الظاهر.. من هنا وحتى نضفي صفة النضوج على البنت لا بد أن تكون تصرفاتها متزنة وجريئة لا تتورط في علاقات عاطفية لمجرد غش الخلق أو الانتقام لانها بالنهاية تسيء الى سمعتها وبالتالي تساهم في زيادة هوة عدم الثقة بينها وبين الشباب .

● أهم شيء السمعة الطيبة !

اخبارك

● الانسة أماني عرفات ، الطالبة بكلية التجارة عادت من الرياض بعد زيارة قصيرة قامت بها مع الاسرة.

● عائشة اليحيى ، مراقبة برامج الطفل والاسرة باذاعة الكويت اعدت مادة دسمة تذاع طوال شهر رمضان تتناول ذكريات الماضي في الخليج .

● السيدة عبير الشوا ، غادرت مع الزوج والابناء الى لندن في اجازة لمدة عشرة ايام .



● السيدة عفاف الجندي من اسرة الجمعية الثقافية النسائية استقبلت الابن الاكبر العائد من بيروت ليواصل دراسته بالكويت .

● السيدة فاطمة حسين غادرت الى روما ولندن في رحلة عمل قصيرة .

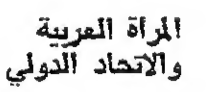
● الانسة آمنة راشد الحمدان ، مديرة ادارة المؤتمرات والعلاقات الخارجية بوزارة الشؤون الاجتماعية ، سيتم انتدابها لتولي منصب مراقب التمثيليات بتلفزيون الكويت.



الانسة نيفين العقبى ، بعد تخرجها من المدرسة الاميركية غادرتنا بصحبة الوالدة لاميركا للالتحاق باحدى جامعاتها .

مشكلات المرأة العربية على بساط البحث

حقوق المرأة العربية .. والمرأة الأوروبية



● شعار المهرجان

في العصر الحديث اصبحت المراة مساوية للرجل في كل مجالات العمل الى جانب اعبائها العائلية ، ومشقات الامومة.. مما يؤكد قوتها. ولم تعد المراة تمثالا جميلا، ومصدرا للوحي والالهام فقط ، بل أصبحت عنصرا فعالا ومهما ، في كل مجال .. فهي الوزيرة وعضو البرلمان.. بل وقد اختيرت الوزيرة الفرنسية « سيمون فيل » لتصبح رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي ..والمراة ايضا رئيسة للجمهورية وقاضية .. وفنانة ، وشاعرة ، وكاتبة ، من أجل كل هذه السمات المميزة ، نالت المراة في الحياة المكانة التي تستحقها .. والمهم بعد ذلك هو كيف تستغل المراة حقوقها وتثبت جدارتها ؟

المراة العربية والاتحاد الدولي

وكان لنا لقاء مع السيدة ملك سالم مذكور ، رئيسة جمعية هدى شعراوي ، للنهضة النسائية ، وممثلة منطقة الشرق الاوسط في الاتحاد النسائي الدولي ، ودار نقاش حول المراة العربية، ومشاكلها ومدى التحامها مع المجتمع الدولي تقول رئيسة جمعية هدى شعراوي: أولا أؤكد على بعض الاحداث التي تعتبر حجر الزاوية لصحوة المراة في العالم .. ففي عام ١٩٠٢ انبثقت فكرة تكوين اتحاد نسائي دولي من بعض الجمعيات الاهلية بالولايات المتحدة الامريكية بقيادة ثلاث سيدات ، وذلك بهدف الدفاع عن حقوق المراة عامة ، والمطالبة بحقها في الانتخاب خاصة .

وفي شرقنا العربي اعتبر عام ١٩١٩ بداية انطلاق المراة المصرية، ومشاركتها في الثورة السياسية والاجتماعية وذلك بعد أن قادت الزعيمة النسائية ، هدى شعراوي صفوف المراة، وكانت بمثابة القدوة الحسنة لجميع نساء العالم .

وبعد سنوات قليلة ، وفي عام ١٩٢٣ رفعت هدى شعراوي النقاب عن وجهها ، وكانت لذلك قصة طريفة ، فقد سافرت السيدة هدى شعراوي ، والسيدة سيزا نبراوي والسيدة نبوية موسى الى الخارج للمشاركة في المؤتمر النسائي العالمي ، وعند عودتهن، ووصولهن لمصر كانت جموع كبيرة من الجماهير تقف لاستقبالهن ، وهنا تشجعت الزعيمة النسائية هدى شعراوي ورفعت النقاب عن وجهها وكذلك فعلت النساء المشاركات في الوفد .. ونظرا لمكانتها في نفوس الناس، واحترام الناس الشديد لها ، فقد تقبل الجميع هذا الوضع الجديد، واستقبلوهن بالتصفيق .

وقد تم تأسيس الاتحاد النسائي المصري برئاستها ، للمطالبة بحقوق المراة السياسية .. وكان عام ١٩٥٦ هو العام الذي منحت فيه المراة المصرية حق الانتخاب .



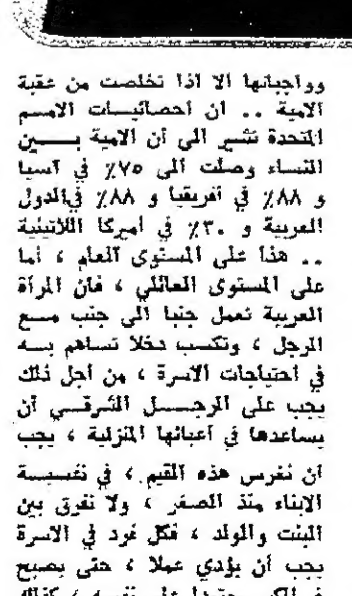


● أول دفعة من الطالبات يتخرجن من الجامعة وكان ذلك عام ١٩٢٣

مشاكل المراة العربية

واسأل السيدة ملك مذكور .. عن أهم المشاكل التي تواجه المراة العربية الان .. تقول :

— لن يتحقق للمراة الوعي الكافي بكيانها ومصيرها وحقوقها وواجباتها الا اذا تخلصت من عقبة الامية .. ان احصائيات الامم المتحدة تشير الى أن الامية بين النساء وصلت الى ٧٥٪ في آسيا و ٨٨٪ في أفريقيا و ٨٨٪ في الدول العربية و ٣٠٪ في أمريكا اللاتينية .. هذا على المستوى العام ، أما على المستوى العائلي ، فان المراة العربية تعمل جنبا الى جنب مع الرجل ، وتكسب دخلا تساهم به في احتياجات الاسرة ، من اجل ذلك يجب على الرجل الشرقي أن يساعدها في أعبائها المنزلية ، يجب ان نغرس هذه القيم ، في نفسية الابناء منذ الصغر ، ولا نفرق بين البنت والولد ، فكل فرد في الاسرة يجب أن يؤدي عملا ، حتى يصبح في الكبر معتمدا على نفسه ، كذلك على الحكومات العربية أن تقدم للمراة كل السبل التي تساعدها ، سواء بمنحها الاجازات الخاصة بتربية الطفل أو انشاء الحضانات أو تحسين مستوى التعليم وتقديم الفرص المتساوية في العمل .. اشياء كثيرة نحن في حاجة اليها .. دعونا نسأل ، هل المراة العاملة سعيدة ، أم انها مشتتة ، حائرة بين مسؤولياتها الاسرية ومتطلبات عملها خارج المنزل ؟ وبطرح هذا السؤال نضع امام انفسنا مشكلة ينبغي علينا جميعا كمجتمع واحد أن نحاول حلها .



وتستطرد رئيسة جمعية هدى شعراوي قائلة : ومن خلال الحديث عن المراة العربية ، نقول انه في عام ١٩٢٨ انعقد في القاهرة المؤتمر النسائي العربي الاول ، بدعوة من السيدة هدى شعراوي .. وشاركت فيه الهيئات النسائية في العالم العربي ، من اجل دراسة مشاكل المراة العربية عامة والمشكلة الفلسطينية خاصة ، واستمر نشاط المراة العربية حتى عام ١٩٤٤ حين انعقد المؤتمر النسائي العربي الثاني في جمعية هدى شعراوي ، وأعلن عن تأسيس الاتحاد النسائي العربي وفي عام ١٩٧٨ عقد الاتحاد النسائي الدولي وجمعية هدى شعراوي بمصر حلقة دراسية اقليمية لمنطقة شمال افريقيا والشرق الاوسط للنهوض بتدريب وتعليم المراة الريفية والمراة المتخلفة تعليميا واقتصاديا واشترك في هذه الدورة العديد من الدول العربية والافريقية .

حقوق المراة العربية أكثر

ونسأل : د. شفيقة حل المراة العربية نالت حقوقها مثل المراة الاوروبية ، وما هو مدى الاختلاف في هذه الحقوق ؟

فتعلق قائلة :

المراة العربية تتمتع بحقوق افضل من الاوروبية .. ربما يأتي الفرق من أن المراة في أوروبا ، تجد نفسها كاملا من الرجل ومشاركة في كل مسؤوليات البيت والعمل ، وكذلك نجد كثيرا من وسائل الراحة التي تسهل لها الحياة ، المراة هنا تتمتع بميزة الاحتفاظ باسمها واسم عائلتها بعد الزواج ، وعدم تغييره الى اسم الزوج ، ولقبه ، فتقبني ان الاوروبية تتمنى أن تحتفظ باسمها ولكن القانون هناك يمنعها من ذلك، ففي حالات الطلاق أو الزواج مرة أخرى ، تنشأ مشاكل عن اختلاف الاسم في كثير من التعاملات سواء المالية أو الاجتماعية .

وثانيا حق التعامل التجاري والذمة المالية ففي الخارج تصبح ممتلكات الزوجة وثروتها ، جزءا من ممتلكات الزوج.. اما عندنا فان ممتلكاتها وثروتها تظل لها قانونا وشرعا .

ثم هناك شيء مهم جدا ، وهو ان المراة العربية تنال أجرا مساويا للرجل في أي مجال،ولا توجد تفرقة في الاجر ، لقد نالت الكثير من الحقوق ، وعليها أن تتحرك وتكافح بشدة في كل المجالات لتؤكد وجودها.

وتقول السيدة كوثر عبد المجيد الموظفة باحدى الهيئات تعليقا على مشاكل المراة : ان العمل والخروج للحياة العملية ، عبء على المراة العربية من الناحية النفسية ، ودراسة أسباب المعاناة في العمل وتعديل لوائحه ونظمه ، يمكن أن يخفف عنها جانبا من الاعباء النفسية ، ومن أهم القضايا التي تواجه المراة قضية الحرية وتضارب القيم الاجتماعية وبعض التقاليد ونظم العمل .. ثم ان حرية المراة ليست حرية الخروج الى المجتمع وحرية العمل ، تلك حريات حصلت عليها المراة ، ولكن الحرية الحقيقة التي تطالب بها المراة المعاصرة هي حرية اتخاذ القرار خاصة فيما يتعلق بالنواحي ذات الاهمية الكبرى في حياتها..ثم حرية الحركة والفكر والتصرف في اطار قيم اجتماعية وعادات وتقاليد مستقرة ومتفق عليها .



● احدى الندوات التي اقيمت لمناقشة مسائل المراة

● الفنانة سميرة خيري بجوار احدى لوحاتها في المعرض الذي اقيم لتكريم المراة العربية